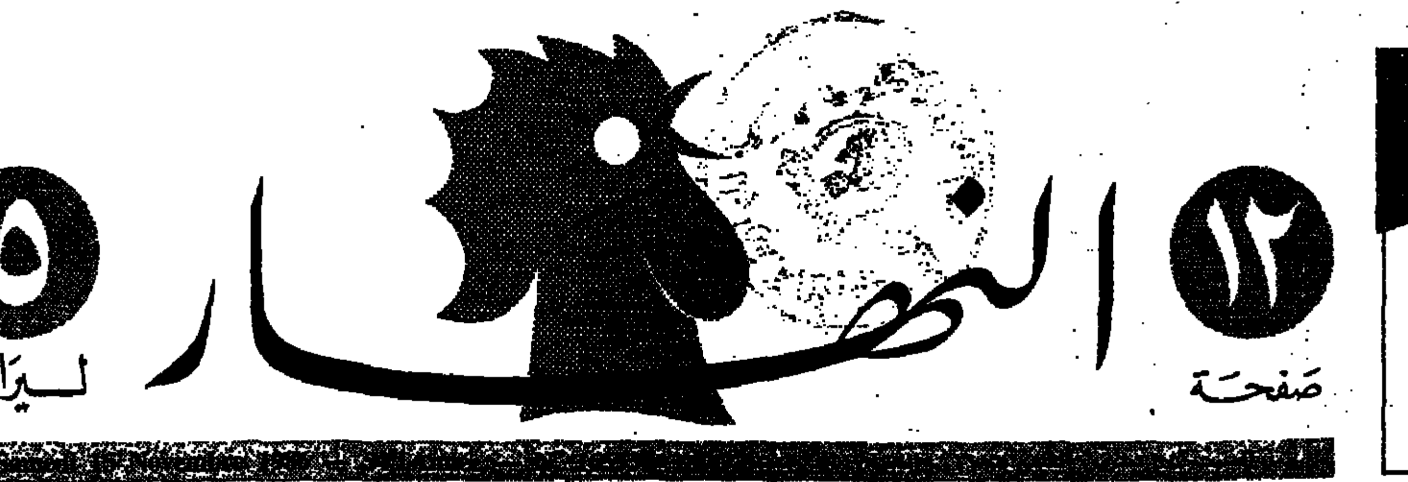
تعال إلى النكهة





الضغط الشرقي والغربي يصبّان في حلقة مفرغة

الاتصالات تتجدد لتهيئة مناخات الحوار وترتيب لقاء آخر لكرامي وشمعون والهاشم

إنتكاستان في البرج والرشيدية تطوقهما المساعي



الرئيس فرنجيه والرئيس كرامي في قصر زغرتا امس. (حسان عصافيري)

الازمة الاقتصادية التي فجرت حرب المواقف السياسية، يسعى اربابها الى البحث عن ضحية، فيما يبقى الشعب اللبناني هو الضحية الاولى. واستمرار التراشق الكلامي والقاء التبعية على هذا الجانب او ذاك، يطرح علامة استفهام حول البعد الذي ستتخذه الجولة، خصوصا على الصعيد السياسي، بعدما فتحت ابواب الازمة من جديد على مصاريعها.

وتأمل مصادر مطلعة في ان تثمر اتصالات ستجرى في الايام المقبلة، فتؤدي الى لجم هذه الموجة من السلبية السياسية التي لا مصلحة لاحد في تماديها، الا اذا بات الجميع مقتنعين بشعار "عليّ وعلى اعدائي يا رب".

مصب الحوار

ورأى مصدر بارز في بيروت الغربية، ان سير التطورات على الصعيد الداخلي يشير الى ان مصبها سيكون العودة قريبا الى طاولة الحوار، خصوصا اذا كان لانعقاد القمة اللبنانية – السورية لا يزال بعيدا بينما تتفاعل الازمات الداخلية، وفي مقدمها الازمة الاقتصادية، بما تتطلب من معالجة ملحة.

واعتبر ان العودة الى اجتماعات ميدان السباق تقتضي تهيئة ظروف مناسبة لنجاحها، وهذا يتطلب الانطلاق من مفهوم الانقاذ لرسم الاهداف المرجو تحقيقها.

وفي اعتقاده ان تجديد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اقتراح العودة الى اجتماعات ميدان السباق، تمهيدا للوصول الى بعبدا بعد الاتفاق، ثم تأمين انعقاد القمة اللبنانية – السورية، هو امر منطقي، لكن القفز فوق هذه التراتبية وارد اذا طرأت معطيات تقتضي الاستعجال. واوضح ان كرامي احرج عندما وجد ان الحوار توقف بسبب الحديث عن قمة ثنائية ليست في الافق.

لقاء ثلاثي

ولم تستبعد مصادر وزارية في المنطقة الشرقية ان يتركز البحث في الايام المقبلة، على امكان عقد لقاء جديد في "قصر منصور" يضم الرئيسين كرامي وشمعون والوزير جوزف الهاشم، ولكن بعد هدوء العاصفة السياسية الاعلامية.

ولاحظت مصادر ديبلوماسية في

– التتمة في الصفحة ٨ –

فرنسا: ضمّ ملف ستراسبور إلى الملف الباريسي لجورج عبدالله

باريس – و ص ف – افادت امس مصادر رسمية ان وزارة العدل الفرنسية قررت ضم الملفين المتعلقين بجورج ابرهيم عبدالله، الذي يعتقد انه زعيم "الألوية الثورية اللبنانية المسلحة" والذي ينفذ عقوبة بالسجن مدتها ٤ سنوات بتهمة اثارة شغب وامتلاك وثائق مزورة واسلحة.

الملف الاول هو الخاص باغتيال الديبلوماسي الاميركي تشارلز راي في كانون الثاني ١٩٨٢ واغتيال الديبلوماسي الاسرائيلي ياكوف بارسيمنتوف في نيسان ١٩٨٢ وهما عمليتان نفذتا في باريس ودين عبدالله بسببهما بالتواطؤ. اما الملف الآخر فهو ملف ستراسبور الخاص بمحاولة اغتيال القنصل العام للولايات المتحدة في المدينة السيد روبرت اونان هوم في ٢٦ آذار ١٩٨٤.

واوضحت وزارة العدل ان قرار ضم الملفين اتخذ "بغية الاسراع في بت مجمل المسائل المتهم بها عبدالله خصوصا من الولايات المتحدة"، مشيرة الى ان هذا القرار لن يؤخر موعد الشروع في المحاكمة والذي تقرر مبدئيا في شباط ١٩٨٧.

ويذكر ان السلطات الفرنسية كشفت في ٧ تشرين الثاني الجاري وجود "قرائن جديدة" ضد عبدالله في قضية ستراسبور. وهذه القرائن تتعلق باكتشاف الشرطة اليوغوسلافية في

– التتمة في الصفحة ٨ –

بن بيلا وآيت أحمد حمّلا حكومة الشاذلي مسؤولية الأحداث

انتقد الرئيس الجزائري السابق احمد بن بيلا والسيد حسين آيت احمد احد قادة الثورة الجزائرية، في بيان مشترك اصدراه امس، السلطات الجزائرية وحملاها مسؤولية الاحداث الاخيرة ووصفا كلامها على "مؤامرة خارجية" بانه "خرافة".

ومما جاء في البيان ان "هذه التظاهرات التي لا سابق لها هي نتيجة استياء شعبي زادته نهاية الفورة النفطية". والقى على "السلطة مسؤولية الاحداث ونتائج العنف الذي ادخلته الى المجتمع الجزائري بمنعها كل تعبير حر ومتعدد". وقال "ان احداثا بالغة الخطورة وقعت في نقاط مختلفة من التراب الوطني الجزائري في قسنطينة وسطيف وبجايه وبليدة وبشار". وذكر ان التظاهرات التي نظمها اصلا طلاب للاحتجاج على ظروف المعيشة والدراسة تصاعدت بعد التدخل العنيف لقوى الامن التي لم تتردد في استخدام اسلحتها مما تسبب في مقتل عدد من المتظاهرين سواء في قسنطينة او بليدة.

ومعلوم ان بن بيلا وآيت احمد يعيشان في المنفى في اوروبا وهما اعلنا في ١٩٨٥ تشكيل "جبهة موحدة" للقوى التي تعارض النظام الحالي. وسلم بيانهما امس الى "وكالة الصحافة الفرنسية" في باريس.

● في الجزائر افادت مصادر عدة ان التظاهرات العنيفة في قسنطينة اسفرت عن سقوط قتيلين وعشرات

– التتمة في الصفحة ٨ –

تعلن شركة مراد اخوان

BOUTIQUE SYLVIE
MIMMINA
GIANLUCA
SCHOBER
BYBLOS

BOUTIQUE DOMANI
MIMMINA
GRAUMANN
BLACKY
ALMA

Lorenzini
Prêt à porter
Femme & Homme
Haute Couture
(Grossiste)
OUVERTURE LE 17 NOV.
Etage
860426

صاروخ إيراني على بغداد قتل ٧

غارات عراقية على منشآت إقتصادية وإشتعال النار في حقل للنفط



صورة وزعتها "وكالة الانباء العراقية" لمبنى في بغداد دمره الصاروخ الايراني امس. (رويتر تيليفوتو)

شهدت امس حرب الخليج تصاعدا للعمليات الحربية. فقد قصفت ايران العاصمة العراقية بصاروخ ارض – ارض اوقع قتلى وجرحى. ورد العراق بغارات افادت مصادر ملاحية انها اسفرت عن اشعال النار في حقل ساسان النفطي.

● في بغداد هز انفجار قوي فجر امس انحاء العاصمة. وصرح ناطق عسكري عراقي ان الصاروخ اصاب منطقة سكنية وقتل سبعة اشخاص من عائلة واحدة وجرح ٦٣ ودمر اربعة ابنية والحق اضرارا بأربعة اخرى. واضاف: "ان صبر العراق لن يستمر طويلا. وسنتخذ في الوقت المناسب الاجراءات الضرورية لحماية ارواح شعبنا وممتلكاته".

وروى شهود عيان ان الصاروخ انفجر

– التتمة في الصفحة ٨ –

بيان
جورج ضو وشركاه (ضوكو ش.م.ل. DAWCO)
ارقام الهاتف الجديدة
الدورة: ٨٨١٠١٦ – ٨٨١٠٢٤ – ٠١
طرابلس: ٦٠٢٢٠٤ – ٦٠٢٦٥٤ – ٠٦
تجهيزات للسوبر ماركت والمطاعم ومحلات العصير والباتيسري والافران العربية والافرنجية ومحامص البن.

الآن: جبران متني
جبيل سنتر بعيني
جبران متني
ملبوسات رجالية
• جبيل – سنتر بعيني – تلفون: ٩٤٤٦٨١
• جونية – La Cité – تلفون: ٩١٦١١١٦
• الاشرفية – سنتر السيدة – تلفون: ٣٣٩٠٣٩

أوراق اصدار اليانصيب الوطني لرأس السنة ١٩٨٧ في الاسواق.
الجائزة الكبرى خمسة ملايين ليرة من حق الجمهور حتما.
الدواليب الخمسة تدور مساء الجمعة ٢/ ١/ ١٩٨٧
في تلفزيون لبنان ضمن برنامج منوع.
ثمن الورقة ٢٠٠ ليرة.
مجموع الجوائز ٢١ مليون ليرة.

دمشق إعتبرتها عدائية وتدرس تأثيرها على العلاقات

ريغان إتخذ إجراءات محدودة ضد سوريا بسبب "إستمرارها في دعم الارهاب الدولي"

واشنطن – من رفيق خليل المعلوف:

اتخذت امس الولايات المتحدة سلسلة من الاجراءات المدروسة والمحدودة ضد سوريا بسبب "استمرارها في دعم الارهاب الدولي".

وجاء القرار الذي اتخذه الرئيس رونالد ريغان في هذا الشأن عشية وصول رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر الى واشنطن، بعد نحو ١٥ ساعة من اعرابه عن رغبة بلاده في تطوير علاقاتها مع ايران.

ووردت الاجراءات في بيان صدر عن البيت الابيض وتلاه الناطق باسمه السيد لاري سبيكس الذي اوضح ان الغاية من الاجراءات الاميركية "اقناع الحكومة السورية بأن العالم المتمدن لن يتسامح مع الارهاب الذي تدعمه دولة" وان واشنطن ستتخذ خطوات اضافية اذا اقتضت الضرورة.

وقال الناطق: "ان امن كل دول المنطقة مهدد اذا لم توقف سوريا الارهاب المنطلق من اراضيها او من مناطق في لبنان خاضعة لسيطرتها الفعلية". ولاحظ ان هذا "الارهاب" الذي تدعمه سوريا "ادخل عدم استقرار غير متوقع الى المنطقة وهددها بانتشار اعمال العنف". واضاف: "ان في استطاعة دمشق ان تلعب دورا مهما" في الشرق الاوسط "لكنها لا تستطيع ان تتوقع ان تقبل كقوة مسؤولة وان تعامل على هذا الاساس ما استمرت في استعمال الارهاب اداة في سياستها الخارجية".

الاجراءات

واعلن البيان ان الرئيس الاميركي اتخذ الاجراءات الآتية:

– يعمد وزير التجارة بالتشاور مع وزير الخارجية الى فرض مزيد من الحظر على تصدير اي سلعة لها علاقة بـ"الامن القومي" الى سوريا، بما في ذلك انواع الطائرات والهليكوبتر وقطع الغيار والمسائل المتعلقة بالكومبيوتر والمعلوماتية.

– ينهي وزير الخارجية البرنامج المتوافر لسوريا لدى مصرف التصدير والاستيراد الاميركي.

– يبلغ وزير الخارجية الى سوريا قرار واشنطن انهاء اتفاق الطيران المعقود بين البلدين.

– يمنع وزير المواصلات بيع اي تذاكر سفر في الولايات المتحدة تكون لها علاقة بالخطوط الجوية العربية السورية.

– يبلغ الى شركات النفط الاميركية ان استمرار عملياتها في سوريا غير ملائم في هذه الظروف.

– يشدد في اعطاء السوريين تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة مع تكرار تحذير الرعايا الاميركيين المتوجهين الى سوريا من احتمال وجود "نشاطات ارهابية" منطلقة منها.

– تعمد واشنطن الى خفض عدد موظفيها في سفارتها في دمشق والى وقف تبادل الزيارات الرسمية على مستوى رفيع بين الدولتين.

– التتمة في الصفحة ٨ –

خراساني رحّب بخطاب ريغان واستبعد الوساطة

واشنطن بررت الاتصالات بـ"أهمية إيران الاستراتيجية" ومكفرلين كشف تفاصيل تتعلق بزيارته لطهران

واشنطن – "النهار":

كشف خطاب الرئيس رونالد ريغان امس تطورا مهما في تاريخ العلاقات الاميركية – الايرانية من المبكر تقدير نتائجه ومضاعفاته سواء بالنسبة الى العلاقات بين الدول الكبرى او بالنسبة الى علاقات الولايات المتحدة بدول الشرق الاوسط لا بل علاقات هذه الدول في ما بينها.

وكان واضحا ان الرئيس ريغان اكد ما كان بات معروفا بعد تسريب المعلومات والتكهنات ولم يكشف الكثير مما هو غير معروف من تفاصيل تتعلق بطبيعة الاتصالات بين واشنطن وطهران وما اذا كانت هذه الاتصالات ستؤدي في النهاية الى معاودة العلاقات الطبيعية بين البلدين.

وركز ريغان في خطابه على ان الاتصالات السرية التي اجرتها حكومته مع مسؤولين ايرانيين كانت تهدف الى تحقيق اربعة اهداف هي: "معاودة العلاقات مع دولة ايران، والتوصل الى انهاء مشرف لحرب السنوات الست الدامية بين ايران والعراق، وازالة الارهاب الذي تدعمه الدولة واعمال التخريب، والتأثير من اجل عودة جميع الرهائن".

ولوحظ ايضا في الخطاب اعتراف الرئيس الاميركي بارسال مستشاره السابق للامن القومي السيد روبرت مكفرلين للبدء بـ"حوار" وتأكيده ان الولايات المتحدة شحنت معدات عسكرية دفاعية الى ايران، موضحا ان حجم هذه الاسلحة لا يتعدى حمولة طائرة واحدة وانها لن تبدل ميزان القوى العسكري بين العراق وايران.

الرئيس رونالد ريغان بعد القائه خطابه فجر امس. (رويتر تيليفوتو)

كذلك لوحظ تشديده على نفي اي علاقة بين شحن الاسلحة الى ايران واطلاق الرهائن المحتجزة في لبنان. وتحدث عن اهمية ايران بالنسبة الى الولايات المتحدة، خصوصا اهميتها الجغرافية كونها تقع بين الاتحاد السوفياتي والمياه الحارة للمحيط الهندي. وقال ان لايران موقعا خطيرا، ذلك ان الاتحاد السوفياتي يستطيع التدخل من خلالها لمنع تدفق النفط من الدول العربية عبر الخليج. كذلك ابرز اهمية مخزون ايران النفطي وتأثيره على صحة الاقتصاد العالمي. وبعدما ذكر بالخلافات التي قامت بين الثورة الايرانية وواشنطن وبعدم قبول الولايات المتحدة السياسة التي اعتمدتها ايران لطرد النفوذ الغربي من الشرق الاوسط كون المصالح الاميركية في هذه المنطقة بالغة الاهمية، اضاف "ان الولايات المتحدة لا تسعى الى موقع خاص في ايران وان الثورة الايرانية واقع تاريخي وان لا ضرورة للقيام نزاع دائم بين المصالح القومية الاميركية والايرانية".

وبرر ريغان فتح الحوار مع ايران باهميتها الاستراتيجية "ونفوذها في العالم الاسلامي".

– التتمة في الصفحة ٨ –

أكد أن مكفرلين لم يلتق أي مسؤول

خامنئي: لا يمكننا في الظروف الراهنة مساعدة أميركا في موضوع الرهائن

اعلن امس الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي اي ان المصالحة بين طهران وواشنطن لا يمكن ان تحدث ما لم تغير الولايات المتحدة سياستها في الشرق الاوسط بما في ذلك مساندتها لاسرائيل.

وكان خامنئي اي يتحدث بعد ساعات من اعتراف الرئيس رونالد ريغان بان بلاده زودت ايران "كمية صغيرة من الاسلحة الدفاعية وقطع الغيار". وقال: "ما دامت للولايات المتحدة روح العدوان والهيمنة وموقفها الحالي من الشعوب الاسلامية والعربية والفلسطينية وهذه المساندة للنظام الصهيوني فانني اعلن انه لن تكون هناك مصالحة مع اميركا". واضاف: "في ما يتعلق بالرهائن لا يمكننا مساعدة اميركا باي وسيلة في ظل الظروف الراهنة".

وكرر مطالبة واشنطن بالافراج "عما قيمته مئات الملايين وربما مليار دولار من قطع الغيار العسكرية"، معتبرا ان اتخاذ خطوة كهذه قد يثير "قدرا من

– التتمة في الصفحة ٨ –

موسكو إنتقدت السلاح الأميركي لطهران

الملك حسين أعرب عن صدمته والدول العربية المعتدلة "غاضبة"

تأكيد الرئيس رونالد ريغان ان الولايات المتحدة زودت ايران "كمية صغيرة من الاسلحة الدفاعية وقطع الغيار" كان امس موضع اهتمام في العواصم القريبة والبعيدة وان يكن المسؤولون في دول كثيرة تريثوا في التعليق.

وقال الملك حسين انه اذا كانت الولايات المتحدة تزود ايران اسلحة فان ذلك "امر يدعو الى الاسف ويشكل تطورا يبعث على الخزي والصدمة ويتناقض مع الموقف المعلن للولايات المتحدة". واضاف انه لا يعتقد ان ذلك يمكن ان يؤدي الى قطع الاردن علاقاته الديبلوماسية مع الولايات المتحدة "لكنه سيحتم على الاردن النظر في كل جوانب علاقاته مع الولايات المتحدة في ضوء ما يتكشف في المستقبل القريب".

واوضح في حديث الى "هيئة الاذاعة البريطانية" انه لا يؤمن بجدوى قطع العلاقات مع دول العالم تعبيرا عن احتجاج ما وانما يؤمن بجدوى الحوار البناء.

– التتمة في الصفحة ٨ –

يسرها أن تعلن عن إنضمام
المزين الشهير عماد بوكروم
إلى أسرتها إبتداءً من ١٧ الجاري لادارة قسم الكوافير.
جهينة فوتربوتيه
جهينة فوتربوتيه: ماكياج – نيتوياج – نزع الشعر بالكهرباء
EPILATION - MANICURE - PEDICURE
الروشة – شارع اوستراليا – للمواعيد: ٨٠٧٨٠٧

نائب وزير الدفاع السوفياتي اشاد بمستوى القوات السورية

دمشق – رويتر – اشاد نائب وزير الدفاع السوفياتي الجنرال يفغيني ايفانوفسكي بالمستوى الرفيع في الاعداد القتالي والروح المعنوية للقوات السورية المسلحة.

وقال: "ان الجنود والضباط السوريين استطاعوا استيعاب السلاح العسكري المعقد والتكتيك الحربي انطلاقا من المسؤولية النضالية التي حملهم اياها الشعب في سوريا (...) لقد لمست ذلك من خلال زيارتي لبعض القطاعات ووحدات الجيش السوري واللقاءات الكبيرة مع الجنود والضباط".

– التتمة في الصفحة ٨ –

واشنطن: وثيقة عن الدعم السوري للارهاب الدولي ١٩٨٣ – ١٩٨٦

قالت امس وزارة الخارجية الاميركية ان نحو ٥٠٠ شخص قتلوا او جرحوا منذ عام ١٩٨٣ في هجمات شنتها مجموعات ارهابية تدعمها سوريا.

وجاء هذا التقدير في وثيقة من ٥ صفحات عنوانها "الدعم السوري للارهاب الدولي ١٩٨٣ – ١٩٨٦" نشرت امس، بعد اعلان اجراءات اميركية ضد سوريا، وارفقت بلائحة لهجمات اتهمت مجموعات ذات علاقة بسوريا بارتكابها.

وتورد اللائحة الهجومين في مطاري روما وفيينا واللذين اسفرا عن سقوط ٣٠ قتيلا ونحو ١٤٠ جريحا والهجوم على كنيس يهودي في اسطنبول في ايلول الماضي والذي ادى الى ٢١ قتيلا

– التتمة في الصفحة ٨ –

"حرب الرئاستين" لن تقع

قبل البحث عن رئيس جديد للجمهورية، وقبل اقالة حكومة الرئيس كرامي، يبدو المطلبان كأنهما تحققا سلفا. فلا الرئيس الجميل في وضع الرئيس الطبيعي للجمهورية في غياب مجلس وزرائه. ولا الرئيس كرامي في وضع الرئيس الطبيعي للحكومة من دون كل وزرائه. لذلك يفترض في الوسطاء بين الفريقين اعادتهما الى الحل الوسط بين عدم انعقاد مجلس الوزراء وانعقاد الهيئة الحكومية غير الكاملة. وهذا الحل هو، بتسليم من الجميع، العودة الى الحوار الحكومي. وهو الحوار الذي كان الرئيس الجميل حاضرا فيه، ويمكن في حال استئنافه ان يكون حاضرا فيه، بشخص الوزير جوزف الهاشم. كما ان العودة الى الحوار تسهل المعالجة المشتركة للازمة الاقتصادية والمعيشية. وتسهل ايضا لعبة تمرير القرارات والمراسيم من توقيع الى آخر. وهو جو يخفف التشنج اذ يواكبه نشاط اللجان النيابية، وفي طليعتها لجنة المال.

والا فان "حرب الرئاستين" قد تكون، هذه المرة، كمعركة ١٩٥٨ حسب قول الوزير وليد جنبلاط مع ان خليفة كمال جنبلاط بطل ١٩٥٨، يعرف ان معظم المطلوب على صعيد الحرب، كوسيلة ضغط متبادلة، لم يتحقق بعد احدى عشرة سنة من الحرب. لان المطالب الحالية لم تكن كمطالب ١٩٥٨ الاصلاحية. بل كانت ولا تزال مطالب خطيرة ادت الى انقسام يقارب التقسيم، والى حرب كانتونات اكثر مما هي حرب فريقين مطعمين طائفيا، كما كانت الحال سنة ١٩٥٨. فرئيس الحكومة، الرئيس سامي الصلح ظل صامدا مع الرئيس شمعون الى آخر الولاية. في حين ان الرئيس كرامي يقاطع رئيس الجمهورية. ولا يتصور احد من المعتدلين والوسطاء ان يصل الامر بالرئيس الجميل الى اقالة الحكومة.

في اي حال ان "حرب الرئاستين" كانت دائما تنتهي بالتغلب على رئيس الجمهورية. لانه، باستثناء سابقة الرئيس سامي الصلح، كان اسلوب المقاطعة من دون الاستقالة من جانب رئيس الحكومة يوقفه القصر عند هذا الحد لئلا تتحول اقالة الحكومة الى مقاطعة شاملة من جميع اعضاء نادي رؤساء الحكومة. خصوصا ان الحرب الحقيقية، السياسية والعسكرية والاعلامية، وامتداداتها السورية والدولية، لم تكن حربا بين شاغل المنصب الاول الماروني ولا بين شاغل المنصب الثالث السني. فحرب الاحدى عشرة سنة لم تكن، كما كانت العادة، حربا مارونية – سنية. خصوصا انها لم تكن سنية ولم يخضها بالتحديد، على الصعيد العنفي والسلبي، الرئيس رشيد كرامي. اما الاسلام السني، الفريق الآخر في الحروب المارونية – السنية، فقد تمثل ولا يزال بـ"اللقاء الاسلامي" الذي توجهه ارادة البقاء في صيغة ١٩٤٣، اي ارادة العيش المشترك والحرص على النظام الديموقراطي البرلماني والنظام الاقتصادي الحر. فبيانات "اللقاء الاسلامي"، برئاسة المفتي الشيخ حسن خالد، او احيانا برئاسة الرئيس تقي الدين الصلح، تكاد تتلاقى بالالفاظ والمضمون مع بيان مجلس المطارنة الموارنة. فالفريقان يريدان الدولة والجيش والمؤسسات والعلاقات الطبيعية مع سوريا وتوحيد البلاد واجراء الاصلاحات المعقولة والمقبولة وتنفيذ القرار ٤٢٥. فكأن المجلسين اصبحا معا مجلس مطارنة وشيوخ. وما التلاقي بين البطريرك صفير والمفتي خالد غير تأكيد عملي لكون الحرب الاخيرة لم تكن جولة في الحرب السنية – المارونية.

من هنا ضرورة بقاء الرئيس الجميل في موقف المعتدل والمهادن، مهما تشددت الفاعليات الشرقية في اتجاه طلب اقالة الحكومة. خصوصا ان هذا الاعتدال وهذه المهادنة مطلوبان في المرحلة الحالية، لأن الجهود للوصول الى قمة لبنانية – سورية اخرى ستتعطل نهائيا، من الجانب السوري، في حال اشتراك القصر في لعبة الضغط على رئيس الحكومة الى حد قطيعة نهائية واشغال الناس بالاقالة وباسماء المرشحين للحلول محل الرئيس كرامي. وهو ما لا يقصده الفريقان الماروني والسني، في القمة والقاعدة. ويبدو كأنه حرب مفتعلة بين فريقين غير متخاصمين.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

مباراة "فوتبول" كرتها الناس

المعلومات الاولية التي توافرت عن دوافع الموقف التصعيدي الذي اتخذه رئيس الحكومة رشيد كرامي من الحكم والذي فتح به معركة رئاسة الجمهورية قبل اقل من سنتين من موعدها، لا تشير من الناحية المبدئية الى عوامل خارجية ومداخلات وتنسيق مع الحلفاء في الخارج وفي مقدمهم سوريا. هذا ما يقوله مصدر حكومي بارز من خلال تحليله كلام "الافندي" سواء في اجتماعاته المغلقة او امام وسائل الاعلام. والتحليل يشير الى ان كرامي خرج من اجتماعه مع الرئيس كميل شمعون والوزير جوزف الهاشم في "قصر منصور" قبل مدة قصيرة بانطباع يشير الى ان لقاء القمة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد بات مسهلا اكثر منه في السابق، والى انه من الافضل ربما انتظار ما سيسفر عنه من نتائج قبل استئناف الحوار الحكومي في ميدان سباق الخيل. كما خرج بانطباع آخر يفيد ان القمة المرتقبة لن يكون موعدها بعيدا. ولكن تبين له بعد مرور فترة قصيرة، ان القمة غير مسهلة على الاطلاق لاعتبارات كثيرة، اولها عدم استعداده لتجاوز الخطوط الحمر التي وضعها بالتوافق مع فاعليات مسيحية شرقية، وثانيها عدم استعداده، ربما لعدم قدرته او لان الظروف لا تزال غير ملائمة لحسم الوضع في المناطق الشرقية لمصلحته ومصلحة خياراته الاقليمية، وثالثها عدم استعداده لتجاوز القوى الاقليمية والدولية في اي توجه نحو سوريا قبل حصوله على ضوء اخضر منها، وهو امر لم يتوافر حتى الآن خصوصا بعدما ضمن تأييدها الكامل له. وتبين له الى ذلك، على حد قول المصدر الحكومي نفسه، ان هناك محاولة من الحكم لتحميله مسؤولية تدهور سعر العملة اللبنانية في مواجهة العملات الاجنبية، وبالتالي مسؤولية الضيق الذي بدأ يعيشه اللبنانيون، وذلك في محاولة لخلق رأي عام ضاغط عليه كي يقبل بانهاء المقاطعة للحكم وباستئناف جلسات مجلس الوزراء. وحيال هذا الواقع، اتخذ موقفا واعلنه من دون اي تنسيق سابق سواء مع حلفائه الداخليين او الخارجيين. والدليل على ذلك، يضيف المصدر نفسه، ان ما ورد عن معركة رئاسة الجمهورية في البيان الصادر عن الاحزاب "الوطنية" وحركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" بعد اجتماعها في منزل الامين القطري لمنظمة حزب البعث المهندس عاصم قانصوه والذي اعتبر تعبيرا عن تنسيق معين، انما جاء مصادفة اذا جاز استعمال هذا التعبير. ففي اثناء صوغ هذا البيان، وردت معلومات عن موقف الرئيس كرامي فارتؤي تبنيه. وهكذا كان.

وعلى ذلك ايضا دليل آخر ينفي عن "الافندي" التهمة التي يلصقها به خصومه ومفادها انه لا يتخذ موقفا اساسيا قبل التشاور مع حلفائه الاساسيين وفي مقدمهم هذه المرة سوريا. فيوم تجاوب مع المبادرة التي اطلقها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في عيد الجيش قبل اشهر لم يستشر احدا. ويوم قرر بدء الحوار في ميدان سباق الخيل لم يستشر احدا. وعند البحث في الموضوع مع حلفائه في الداخل والخارج، ادلى بمطالعة طويلة عريضة تظهر الدوافع الوطنية التي املت عليه موقفه ودعا الى مساعدته في هذا المجال، وهكذا كان.

هل كان موقف الرئيس كرامي في محله؟

القريبون منه يقولون ان خياراته في هذا المجال كانت قليلة جدا. فايجابيته تجاه الحكم التي اظهرها غير مرة والتي استحق بسببها لوم الكثيرين من حلفائه في الداخل والخارج والتي كان مقتنعا بها انطلاقا من مصلحة الناس والمواطنين ووجهت في رأيه بلا مبالاة او بعدم جدية، وفي الوقت نفسه حصل نوع من التحرك في الشارع الاسلامي بمباركة من الحكم القصد منه دفع حكومته الى الاستقالة وتحقيق خروقات في هذا الشارع، وذلك من خلال الافادة من الاوضاع المتغيرة والعوامل الخارجية العائدة من جديد الى الساحة. وطبيعي في وضع مثل هذا ان يشعر بالمرارة وان يتصرف بوحي من مصلحته والمصلحة العامة التي تفرض اتخاذ المواقف الصحيحة كما يراها هو. وفي هذا المجال تقول مصادر سياسية مطلعة ان الرئيس كرامي قد يكون وقع في فخ نصبه له بعناية غير فريق من الذين يناصبون خياراته الداخلية والاقليمية العداء، وذلك بقصد تفجير الوضع لاعتبارات كثيرة مع تحميله مسؤولية هذا التفجير سياسيا او اقتصاديا او معيشيا او حتى عسكريا.

ما هو الوضع الآن بعد الانفجار السياسي الذي بدأ في اليومين الماضيين؟

العارفون يقولون ان الفريقين الاساسيين في البلد يلعبون حاليا مباراة في كرة القدم. فكل واحد يقذف بالكرة الى مرمى الآخر، وهكذا دواليك. وهذا الامر يمكن ان يقبله الناس لو كانت الاوضاع هادئة ومستقرة، ولو كانت الظروف العامة ليست ظروف ضيق ومجاعة وتدهور على كل صعيد. لكن الظروف ليست كذلك على الاطلاق، فضلا عن ان الناس هم الكرة التي يتقاذفها الفريقان المتصارعان. وهذا الامر يجب عدم الاستهانة به او الاستهتار. فالجوع لا يرحم احدا، والجائعون ليس لديهم الطاقة ولا الوقت لتحديد المسؤولين عن جوعهم. والطوفان لا بد ان يجرف الجميع.

سركيس نعوم

هل في الامكان فصل المعالجات الاقتصادية عن المعالجات السياسية؟

اتصالات لمعاودة الحوار وتنفيذ ما لا خلاف عليه أو تأليف حكومة خبراء لانقاذ الليرة

تساءل فريق من النواب عما يجب عمله لاخراج البلاد من ورطة التناحر بين اهل الحكم، وما هو السبيل الافضل والاسلم للوصول الى ذلك بعيدا عن الخوض في الاسباب الخفية والظاهرة التي حملت رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على مفاجأة الناس بموقفه السلبي من رئيس الجمهورية، وهو موقف كان يمكن وضعه في خانة الصراع السياسي لو انه عمد في المقابل الى اتخاذ خطوة ايجابية لمعالجة خطر الجوع الذي يتهدد اللبنانيين العاديين من دون تمييز.

للرئيس كرامي في رأي هذا الفريق من النواب، ان يعتبر مقاطعة الحكم موقفا سياسيا ورفضا لنهج، مع ان مثل هذه المقاطعة لا تجوز، واللعبة الديموقراطية الصحيحة تقضي، عندما يتفق نهج رئيس الحكومة مع نهج رئيس الجمهورية بان يستقيل، لا ان يعارض وهو في الحكم، ولكن ليس للرئيس كرامي ان يترك الوضع الاقتصادي والمالي يزداد تدهورا بسبب هذه المقاطعة، وهذه السلبية، ولانه على خلاف مع رئيس الجمهورية. فما ذنب الشعب في كل ذلك؟

وكان على الرئيس كرامي، في رأي هؤلاء النواب، وهو يعلن ما اعلنه ضد الحكم، ان يدعو الى اجتماع لهيئة الحوار الحكومية يخصص فقط للبحث في الشأن الاقتصادي والمالي، وبذلك كان فصل بين موقفه السياسي وموقفه الاقتصادي، من دون ان يربط بينهما، كما فعل من دون ان يحسب لانعكاسات موقفه على سعر الدولار وعلى الوضع المعيشي.

ان الوضع الاقتصادي والمالي المتردي يحتاج الى معالجة سريعة ولا يستطيع انتظار المعالجة السياسية التي قد تطول بسبب الخلافات على هذه المعالجة، في حين ان لا خلاف على المعالجات للاوضاع الاقتصادية والمالية. فالظرف ليس ظرف مقايضات بين طرف يريد حلا سياسيا في مقابل حل اقتصادي، ولا حلا اقتصاديا في مقابل حل سياسي. فالسفينة عندما تشارف على الغرق ليس للقبطان ان يختلف مع الركاب على وجبة الطعام التي عليه ان يقدمها اليهم، او ان يختلف مع الخدم على عدم تنظيف غرفته. فمن الجريمة تجويع الشعب من اجل تطويع الحاكم...

ويرى اصحاب هذا الرأي من النواب ان يبادر الرئيس كرامي لتعويض ما سببه موقفه السلبي المفاجىء، الى عقد اجتماع سريع لهيئة الحوار الحكومية، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف تدهور قيمة الليرة اللبنانية والحد من موجة الغلاء وتحميل كل من لا ينفذ هذه الاجراءات التبعة امام الشعب والتشهير به في كل وسائل الاعلام. فهناك كثير من النقاط التي لا خلاف عليها حتى في المجالات السياسية، فيمكن البدء بها بدل البدء بالنقاط التي هي موضع خلاف كما حصل حتى الان، فكانت النتيجة ان توقف الحوار وتعطل كل شيء.

الحوار لا يجدي في ظل المقاطعة

لكن لفريق اخر من النواب رأيا مختلفا، وهو ان الحوار قد يحلحل الامور ويزيل التشنجات، لكنه لا يحل شيئا، اذ لا يعقل ان يكون هناك حوار يمكن الوصول به الى نتيجة، والقطيعة مستمرة بين الحكومة والحكم، وان اي حوار في ظل القطيعة والمقاطعة لن يؤدي الى نتيجة. فالحوار يجب ان ينهي القطيعة ويعاود مجلس الوزراء عقد جلساته، لان القرارات تعود له وحده في النتيجة.

فليس في مقدور رئيس الحكومة وحده ولا وزير المال او وزير الاقتصاد وحدهما تحمل مسؤولية اتخاذ القرارات لمواجهة الوضع الاقتصادي المتدهور، بل يجب ان تصدر القرارات عن مجلس الوزراء. وكما ان الامن بالتراضي هو امن هش، وليس بالسهولة يمكن ان تتخلى ميليشيات تسيطر على مناطق عن مواقع سيطرتها وبرضاها، كذلك لا يمكن تحقيق الامن الاقتصادي والمالي بالتراضي مع ميليشيات تسيطر على مرافىء الدولة ومرافقها العامة لتتخلى عنها من تلقائها.

وذهب نواب متشددون الى حد المطالبة بعقد جلسة مناقشة لمحاسبة الحكومة، فاما ان تقوم بواجباتها حيال الشعب المهدد بالجوع لتبرير استمرارها، واما ان تستقيل اذا كانت عاجزة عن ذلك.

حكومة خبراء للانقاذ السريع

واقترح هؤلاء تأليف حكومة خبراء لا لون سياسيا وحزبيا لهم، يمثلون قطاعات عمالية وصناعية وتجارية ومصرفية وليس قطاعات وكتلا سياسية واحزابا. وان على الجميع ان يسلموا بذلك ولمرحلة موقتة لا وقت فيها للانشغال بالخدمات السياسية، بل بالعمل فقط على انقاذ الوضع الاقتصادي والمالي، لان لا قيمة لاي اصلاح سياسي اذا اطاح هذا الاصلاح البلاد.

واذا لم يتفق الجميع على قيام مثل هذه الحكومة لمدة محددة، فان قيادات في "الشرقية" ترى ان تقوم شبه حكومة ظل تعنى بالوضع المعيشي وتكافح الغلاء وتراقب الاسعار وتجمدها، وتتخذ هي الاجراءات بمعزل عن حكومة كرامي المقسمة والمفككة، ولتبق عندئذ الى ما تشاء في اعتماد سياسة المقاطعة والسلبية سبيلا للعمل...

وقد ناقشت "الجبهة اللبنانية" في اجتماعها الاخير سلسلة اجراءات وتدابير للحد من موجة الغلاء، فقررت تحريك "الهيئات الشعبية" بمساندة عناصر من "القوات اللبنانية" للقيام بمراقبة الاسعار وضبطها، والسماح باستيراد المواد الغذائية الضرورية معفاة من الرسوم بحيث تباع للمواطنين باسعار الكلفة بعد تنظيم بيعها منعا للتهريب.

واذا كان المراقبون يستبعدون ان يقدم الرئيس كرامي على الاستقالة في الوقت الحاضر، الا اذا طرأت معطيات جديدة تجعله يقدم على ذلك، فانهم يستبعدون ايضا اقدام رئيس الجمهورية على اقالته، الا اذا كانت البلاد مقبلة على تطورات خطيرة تنقلها من وضع الى اخر.

ويقول نواب معتدلون ان الحل لا يكون بالاقالة وبالاستقالة، الا اذا جاءت بالتفاهم والقبول وليس بالاكراه والفرض، لانه يصعب في مثل هذه الحال تأليف حكومة جديدة حتى وان كانت حكومة خبراء، وقد كانت للبنان في الماضي تجارب من هذا النوع وفشلت عندما كلف مرة الدكتور امين الحافظ تأليف الحكومة، ومرة اخرى عندما كلفت اللواء نور الدين الرفاعي تأليفها، فاضطر الى الاستقالة بعد ايام مما يدل على ان التركيبة في لبنان دقيقة الى حد لا تتحمل القرارات الاستفزازية ولا التحديات، بل القرارات التي تتم بالقبول والتراضي والتسويات، وتظل تحافظ على شكل الديموقراطية ووجهها.

ومهما يكن من امر، فان الناس باتوا يتوقون الى وجود طرف يحسم بأي شكل من الاشكال، لانه لم يعد في امكانهم تحمل المزيد من المعاناة من اجل صراعات سياسية، وخلافات شخصية ومداخلات خارجية.

اميل خوري

اكدت مصادر متصلة بقصر بعبدا ان الاتصالات الجارية مع دمشق لعقد قمة لبنانية - سورية لن تتأثر بموقف الرئيس كرامي السلبي، وان ليست لدمشق علاقة بهذا الموقف.

تفيد معلومات مصادر امنية ان نحو ٣٠ صرافا اعتقلوا في سوريا وزجوا في السجن بسبب المضاربة بالعملة الاجنبية على الليرة السورية.

قال نائب زار دمشق ان سيارته على رغم اللوحة الزرقاء التي تشير الى صفته، اخضعت للتفتيش على خمسة حواجز تنتشر من حدود المصنع حتى ضواحي دمشق.

رأى أن مجال الحوار مفتوح اذا تم التعاون

الحص: الانقاذ قبل رئاسة الجمهورية والحكومة

اطلق وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص صرخة معلنا "ان الانقاذ يجب ان يتقدم على كل اعتبار آخر. انه يتقدم حتى على رئاسة الجمهورية والحكومة وكل عضو من اعضائها وانا منهم. فلنكف عن المهاترة ولنبحث عن المخرج حتى ولو كان على حساب وجودنا في الحكم"، معتبرا انهم "اذا شاؤوا التعاون على الانقاذ فمجال معاودة الحوار مفتوح".

قال الرئيس الحص في تصريح ادلى به امس: "بلغنا من الانهيار حدا اصبح معه الانقاذ فوق كل اعتبار. لقمة العيش هي القضية. كرامة الانسان هي القضية. كل ما عدا ذلك يهون. منذ سنتين وانا ادعو الى تقديم الانقاذ على اي مطلب آخر. هذا لا يعني اهمال الاصلاح، وانما يعني الاكتفاء من الاصلاح في الوقت الحاضر بما يقتضيه مطلب الانقاذ. هناك قدر من الاصلاح يستوجبه طلب الانقاذ. فلنجعل الانقاذ، ولا شيء غير الانقاذ، هدفنا في هذا الوقت، ولنطلب من الاصلاح فقط ما يجب منه لتحقيق هذا المطلب. فهناك من الاصلاح الاساسي ما لا بد منه من اجل الانقاذ، ومن دونه لا يكون استقرار، وبالتالي لا يكون انقاذ. وعندما نقول بالانقاذ، فانما نعني انقاذ المجتمع من التفكك والانهيار، وانقاذ الانسان فيه من غائلة الجوع والهلاك والهوان.

نقول للرئيس شمعون انه كان هو البادىء، والبادىء اظلم. الرئيس شمعون كان هو البادىء بتشغيل المرافىء غير الشرعية والاجهاز على مالية الدولة، واستمر على ذلك محتفظا بمرفأ ضبية وهو وزير للمال.

سمعناه امس يقول ان المسألة هي مسألة من يصرخ "آخ" اولا، وانه لن يكون اول من يقولها. نحن على يقين انه وامثاله ليسوا من المتوجعين ليقولوا "آخ". ليست هذه بالمرة الاولى التي اقول فيها ان لعبة العض على الاصابع في الشأن الاقتصادي والاجتماعي دائرة، وانما على وجه عجيب. فالطرفان في النزاع المسلح يمارسانها، لكن كلا منهما يعض على اصبع الشعب بدلا من العض على اصبع الاخر، فليس من الغريب ان يكون الشعب وحده هو الذي يقول "آخ". وما دام كلا الطرفين ينتظر صرخة الوجع من الآخر فيما الشعب هو الذي يتضور الما، فاللعبة لا تنتهي. فهلا اكتفى كلاهما بصرخة الوجع من الشعب المسكين؟

ونخاطب وزير المال قائلين: نحن نقول "آخ"، ولا نجد غضاضة في قولها نيابة عن المتوجعين، وهم جميع اللبنانيين ما عدا قلة من المترفين، اولئك الذين اترفتهم الحرب وما زالت. اولئك هم القابضون على مقدرات البلاد.

اعود فاقول ان الانقاذ يجب ان يتقدم على كل اعتبار. انه يتقدم حتى على رئاسة الجمهورية والحكومة وكل عضو من اعضائها، وانا منهم. فلنكف عن المهاترة ولنبحث عن المخرج حتى ولو كان على حساب وجودنا في الحكم. واقول ان وجودي انا في الحكم، كما وجود اي شخص آخر مهما علا شأنه في الحكم، يجب ان يكون مطروحا ومطروحا جدا في طلب الانقاذ. قاتل الله المراكز والكراسي، عاليها وواطيها، اذا كانت ستتحول وسيلة لدوس لقمة العيش وسحقها!

نحن لسنا انهزاميين ولا سلبيين. ان شاؤوا التعاون على الانقاذ فمجال استئناف الحوار مفتوح، ونحن مستعدون للمشاركة فيه بكل جدية واخلاص. فليستأنف الحوار تحقيقا للانقاذ".

وتلقى الحص اتصالا هاتفيا من وزير الاعلام السيد جوزف سكاف وتشاورا في التطورات. واستقبل المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد وعضو "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" السيد عدنان عيتاني ووفدا من "تجمع المهجرين".

رئيس الصين يؤكد للجميل دعمه للبنان

تلقى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل رسالة من رئيس جمهورية الصين الشعبية السيد لي تسيا نيان، يؤكد له فيها حرص بلاده على صون استقلال لبنان وسلامته وسيادته على ارضه، ودعمها الجهود المبذولة لتحقيق الوفاق والوحدة الوطنية.

جاءت الرسالة في مناسبة الذكرى الخامسة عشرة لاقامة العلاقات الديبلوماسية بين لبنان والصين. وهذا ما اذاعته "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من مضمونها:

"ان العلاقات الودية والتعاون بين بلدينا قد تطورت بثبات خلال السنوات الخمس عشرة التي مضت على اقامة العلاقات الديبلوماسية بين الصين ولبنان، وهذا يتوافق تماما مع المصالح الاساسية لشعبينا. ونحن نأمل بصدق في ان تزداد العلاقات القائمة بين بلدينا قوة وتطورا، وان تسجل الحكومة والشعب اللبنانيان انتصارات ونجاحات لمقاومة العدوان الاسرائيلي وفي الحفاظ على الاستقلال الوطني وعلى سيادة الدولة وسلامة اراضيها، وفي العمل على تحقيق الوفاق والوحدة الوطنيين.

تتمنى ان تتطور الصداقة بين الشعبين الصيني واللبناني، والعلاقات الودية والتعاون بين بلدينا بثبات، وان تنعم الجمهورية اللبنانية بالازدهار وشعبها بالرفاهية، كما تتمنى لفخامتكم الصحة والعافية".

ماذا فعلتم بالدولار؟... وبأولادنا!

تلقيت في البريد (الخاص طبعاً) رسائل عدة موجهة الى السيد احمد بدر طواشي، محلة القبة، طرابلس... انشرها هنا حتى تصل ويقرأها الجميع.

واحمد هو صاحب "الاعلان" الصادر امس في "النهار" (الصفحة الثانية)، الآتي نصه، لعل ثمة من لم يقرأ:

"في هذا العهد، اتقدم بعرض لبيع اولادي القاصرين الثمانية، والسعر خروجهم من لبنان وتأمين معيشتهم فقط".

* * *

في ما يأتي نص الرسالة الاولى التي تلقيت:

"اخي احمد،

بل يا زميلي،

انا عندي ثلاثة اولاد فقط قاصرين، مثل اولادك. تحت العشرة. انما لا املك حتى ثمن الاعلان المبوب.

ومثلك، لا انتظر اي مورد مالي. غير اني اريد ان احتفظ بواحد حتى يخدمني في آخرتي.

كذلك حتى اتذكر!

فاذا اتصل بك احد ليعرب عن اهتمامه، فبربك اتصل بي.

ورب شار ثمانية يشتري عشرة.

ويخطر ببالي خاطر:

لماذا لا نؤسس شركة لبيع اولادنا، وقد تكون اكثر من اثنين...

لبنان كله عاطل عن العمل.

فكر في الموضوع.

السنا لبنانيين؟

اي... تجار بالفطرة؟

باعوا البلد بالجملة، فلماذا لا نبيعه نحن بالمفرق؟

باعوا الماضي والحاضر.

فلماذا لا نبيع نحن المستقبل؟

عنواني: كل مكان"

* * *

الرسالة الثانية منه هي:

"عزيزي احمد،

حقا انك قصير النظر.

اكاد لا اصدق انك رجل حقيقي.

لعلك اختراع من اختراعات "النهار"...

ومن طرابلس، كذلك.

من بلد "الافندي"، وتريدني الا اظن انك خديعة حرب؟

مرة، قرأت عن رجل باع بالفعل اولاده.

هز الصحافة العالمية الخبر! واهتز ضمير العالم.

ثم، لم يحدث شيء...

قلت انك قصير النظر. واعني ما اقول.

لماذا لا تنتظر قليلا؟

من حولنا، كل الناس تشتري كل الناس.

ربما "تحسنت الاحوال" وعادت الحرب: معاشات الميليشيات قد تكون في مناطق افضل من اخرى. فاذا كان السوق في طرابلس على كساد، فقد سمعت انهم في بيروت يدفعون جيدا للقناصين، مثلا...

لماذا لا تستخبر؟

اذا كنت، بالفعل رجلا حقيقيا، فنصيحتي اليك ان تنتظر قليلا، ربما عادت الحرب.

الا تسمع التلفزيون؟

التوقيع: عابر سبيل"

* * *

وهذه الرسالة الثالثة:

"انك يا احمد بعيد النظر.

وقلبك محب. اب حقيقي.

لا تريد ان يباع اولادك كبارا...

تريد بيعهم على بكير.

اما الغربة، فدليل آخر على بعد النظر:

على كل حال سيهاجرون...

او بالاحرى، سيغربون...

ليس الى الآخرة حكما...

ربما، ولكن ليس بالضرورة.

انما سيغربون لانك لن تتعرف اليهم، اذا شاهدتهم بعد حين...

ولا هم سيتعرفون اليك اذا شاهدوك.

انك بعيد النظر ومحب:

لانك لا تريد لهم مصير اولادي انا.

ولن ازيد.

التوقيع: قابع في لبنان"

* * *

رسالة رابعة قصيرة:

عزيزي احمد،

قيل عن رجل في وضع يائس مثلك:

هذا يائس.

اجاب:

انما متمسك بالحياة.

قيل:

نعم، لانه يائس من... رحمة ربه!

فهل كفرت؟

التوقيع: والد مؤمن"

* * *

... ورسالة خامسة"، قصيرة:

"يا احمد،

كتب الامام علي الى ابنه الحسن يقول:

ولا يكونن المحسن والمسيء عندك في منزلة سواء، فان في ذلك تزهيدا للمحسن في الاحسان، وتدريبا للمسيء على الاساءة.

افلا ترى معي ان ادعاءك بيع اولادك - وانا لا اصدق انك بائع - فيه تدريب للمسيئين على الاساءة؟

وكيف يكون ذلك؟

باننا نتقبل الاساءة بالاذعان لها.

انا ادعوك الى عدم الزهد بالاحسان، ولا تزهيد المحسنين.

والاحسان هنا ليس الشفقة، بل... الغضب.

انه الفعل الحسن.

الذين اساؤوا الى ربهم ووطنهم هم الذين سيهجرون. فاطمئن.

التوقيع: احمد... آخر"

* * *

واخيرا، هذه الرسالة:

"يا احمد،

تريد ان تبيع اولادك الى من يخرجهم من لبنان ويؤمن معيشتهم!

هل غرروك انت الاخر بالدولار؟

دعني اسليك، وانا اعرفك وربما عرفتني:

السوق الآن ماشية وكلهم مشغولون بمعرفة المسؤول عن ارتفاع سعر الدولار...

عن هرولتهم صعودا...

وعن تهافت الناس على بيع الليرة نزولا!

حتى عندنا في طرابلس، وما ادراك...

ولذا ادعوك الى ان تخرج الى الشارع وتصرخ معي:

لا يهمنا من المسؤول عن تدني سعر الليرة... نريد معرفة المسؤول عن تدني سعر لبنان واللبنانيين الى هذا الحد.

لا يهمنا معرفة من المسؤول عن طيران الدولار... نريد معرفة المسؤول عن طيران لبنان، لانه طارا

ثم، ثم... لن يجدي المسؤولين محاسبة بعضهم بعضا عمن تسببت تصريحاته في ارتفاع سعر البيع، وتدني سعر الشراء...

سيأتي يوم، وانه آت، نسائلهم كلنا فيه، يا احمد، لا عن الدولار، بل:

نسائلهم:

ماذا فعلتم بلبنان؟

ماذا فعلتم بالارض والخبز والحياة؟

ماذا فعلتم بابنائنا؟

... انتظر يا احمد.

لا تبع اولادك. سنحتاج اليهم!

التوقيع: ايليا"

* * *

هذه هي الرسائل.

المرجو من احمد عدم ارسال اجوبة.

اما اذا باع اولاده، فليعلمنا بعنوان الشاري...

علنا نستعيدهم.

أ. ي.

في ١٧ تشرين الثاني

وفي وثبتها الجديدة

وبعد حصولها على حقوق النشر في لبنان

اقرأ في

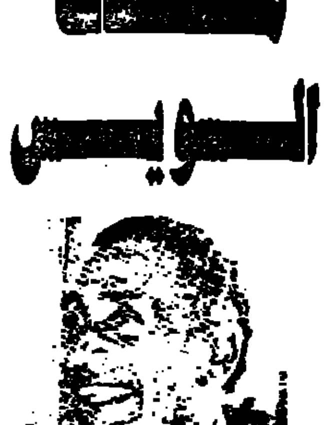
«البيرق»

وفي الوقت نفسه مع «القبس» و«الشرق الاوسط»

ملفات السويس

بقلم الصحافي الكبير

محمد حسنين هيكل



محاورات مع انور السادات

بقلم الصحافي الكبير

احمد بهاء الدين

«البيرق» في وثبتها: ابواب جديدة وخاصة

من اجل صحافة غايتها قارىء راقٍ ومجلس

الى ٢٣ من الشهر الجاري فقط

سامي خياط

يقدم

أزمة اكسبرس

مسرح جورج الخامس، أدونيس

للحجز ٩١١٥٤٨-(٠٩)

محلات GS

تقدم تشكيلتها الشتوية

لسنة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ في:

عرض أزياء

من إعداد

ALPHA MODELING AGENCY

في اوتيل الكارلتون - السبت ١٥ تشرين ٢ ٨٦

الساعة ٥

سعر التذكرة ٢٥٠ ل.ل.

NAF-NAF Le grand méchant look

KOOKAÏ Van Gils

تباع التذاكر في جميع محلات GS

GS FOR MEN GS جونيور Junior Girly GS

شؤون لبنانية

التجسس الصناعي؟

لماذا اصطدم انجاز المرحلة الثانية من تنفيذ المسح الصناعي، هذا المشروع الذي يساعد الدولة على الاخذ بيد الصناعة الوطنية وتمكينها من الاستمرار في عملها متحدية الصعاب وما اكثرها؟

يفهم من مذكرة اصدرتها الدوائر المختصة في وزارة الصناعة ان تسعين في المئة من اصحاب المصانع قدموا الى لجنة المسح المعلومات التي اشترطت الوزارة الحصول عليها لتمنح كل مصنع التسهيلات التي يطلبها لعمليات الاستيراد والتصدير، ناهيك بالقروض والمنح التي يمكن الحصول عليها. ويفهم من المذكرة ايضا ان الصناعيين القلائل الذين لم يقدموا المعلومات المطلوبة عن اوضاع مؤسساتهم وحقول نشاطها سيفقدون حقهم في دعم الدولة لمصانعهم ان هم لم يملأوا استمارات المسح التي تسلموها من اللجنة المختصة قبل اول كانون الاول ١٩٨٦ ولا يبقى لمؤسساتهم كيان قانوني يخولهم حق الافادة من التسهيلات التي يحصل عليها الذين ملأوا الاستمارات.

وقد عممت مديرية الصناعة على دوائرها في العاصمة والمحافظات وجوب الامتناع عن منح التسهيلات للمصانع المتخلفة حتى اشعار آخر، مع العلم ان القوانين النافذة تجيز ملاحقة الصناعي المتخلف جزائيا.

فماذا وراء اصرار نفر من الصناعيين على البقاء خارج عملية المسح التي سيعود تنفيذها على الصناعة اللبنانية بفوائد عميمة؟

يقول بعضهم ان المعلومات المطلوبة تسهل عمليات التجسس الصناعي محليا كان ام اجنبيا، مع العلم ان الوزارة اكدت لاكثر من مناسبة ان سرية المسح سيحافظ عليها كما يحافظ على سرية المصارف.

فهل من حجة اخرى يتذرع بها المتخلفون؟

لويس الحاج

سعادة: الرئيس سيكمل ولايته والحكومة مضرة وغيابها افضل

رأى امس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة في تصريح الى "المؤسسة اللبنانية للارسال" ان الحكومة الحالية "اصبحت مضرة وغيابها افضل بكثير من بقائها". واستغرب فتح رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي معركة انتخابات رئاسة الجمهورية، واكد ان الرئيس "انتخب دستوريا لست سنين وسيبقى لاكمال مدته".

سئل سعادة عن تعليقه على التصعيد السياسي المتبادل والدعوات الى استقالة رئيس الجمهورية والحكومة، فاجاب: "ان الوضع متأزم جدا على الصعد المختلفة، خصوصا على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، فالناس لم تعد تتحمل الغلاء المتزايد وتدهور سعر الليرة اللبنانية، وهذا يستدعي اتخاذ تدابير سريعة جدا للجم ما تعانيه الطبقات الشعبية، انا مع القائلين بوجوب الاسراع في اتخاذ هذه التدابير، وقد حاولنا في حزب الكتائب منذ مدة طويلة معالجة هذا الموضوع، وحاولنا في الاجتماع الاخير للجبهة اللبنانية ان ندرس الموضوع الاقتصادي الاجتماعي وكلفنا من يقوم بدراسته قبل ان تتأزم على الصعيد السياسي.

وفي تصريح لي امس، قلت انه يكفي لبنان المعارك التي فتحت فيه على الصعد المختلفة، فلا يجوز بالتالي ان تفتعل معركة جديدة، بفتح معركة انتخابات رئيس الجمهورية. واستغرب ان يقدم رئيس الحكومة على طرح مثل هذا الطرح، فرئيس الجمهورية انتخب دستوريا لمدة ست سنوات وسيبقى لاكمال مدته. فمن لا يريد ذلك ففي امكانه هو ان يتصرف التصرف الذي يريد.

وفي اجتماع المكتب السياسي الاثنين المقبل، سننصرف الى معالجة هذا الموضوع، وكذلك نهار الاربعاء المقبل من خلال درس المواضيع الاقتصادية المرتبطة الى حد بعيد بالمواضيع السياسية والمواقف المتشنجة التي اتخذها الرئيس كرامي، ولا بد من ان نتعرض لهذا الموضوع. كفى الناس ما يعانون، فالناس عندما يعانون ازمات يلجأون الى المسؤولين، ويتبين لنا اخيرا ان من الاسباب الاساسية والجوهرية لما نعاني هو موقف بعض المسؤولين".

وهل هو مع استقالة الحكومة او اقالتها؟ اجاب: "الحكومة هي في حكم المستقيلة، وهي توقفت عن القيام بأي نشاط الا النشاطات القليلة التي من خلالها يؤمن بعض الوزراء مصالحهم او مصالح بعض الفئات التي ينتمون اليها. فالحكومة اصبحت مضرة وغيابها افضل بكثير من بقائها، ولكن علينا ان نتفق قبلا على الخطوات التي يجب ان تتخذ في هذه المرحلة، اذ لا يمكن التفرد في اتخاذ قرار. الشيء المتفق عليه ان تقوم به الحكومة هو من الاسباب الرئيسية لموجة الغلاء المتصاعدة. فاذا كانت هناك خلافات على الصعيد السياسي، واذا كان لا يمكن مجلس الوزراء ان يجتمع لمعالجة بعض القضايا السياسية، فمن الضروري جدا، بل من الملح ان تجتمع الحكومة لمعالجة القضايا الاجتماعية، والا فهي تتحمل وزر ما يحصل، وما يحصل سيكون وزره شديدا وشديدا جدا ولا يمكن السكوت عليه. فاذا كانت الطبقات الشعبية ونحن في الكتائب نقول وندعي دائما اننا ضمير الشعب واننا نبض الشعب، لا يمكننا ان نسكت عن الحال المأسوية التي اوصلوا الشعب اليها".

دعوات للمهرجان الخمسين

وزار سعادة امس يرافقه نائب رئيس الحزب السيد جورج عميرة، وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون والرئيس شارل حلو والسيدة صولانج بشير الجميل والرئيس السابق لحزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه والسيدة جنفياف بيار الجميل، ووجها اليهم دعوات الى المهرجان الخطابي الذي يقام في كازينو لبنان الاحد المقبل في ٢٣ تشرين الثاني الجاري في مناسبة احتفالات اليوبيل الخمسين للحزب.

مؤتمر قاري

على صعيد اخر، قالت مصادر حزبية ان ممثلين لفروع حزب الكتائب في مدن الولايات المتحدة الاميركية وكندا سيحضرون الى مدينة ديترويت في ولاية ميشيغان، لعقد مؤتمر قاري للحزب برئاسة سعادة ويحضره عضو المكتب السياسي المهندس الفرد ماضي.

ويستمر المؤتمر يومين في نهاية الشهر الجاري، وتجري خلاله مناقشة عامة للاوضاع الحزبية والنشاطات التي تقوم بها فروع الحزب في الولايات المتحدة وسبل زيادة التنسيق والتعاون بينها وبين الادارة الحزبية المركزية في لبنان من جهة، وبينها وبين الهيئات والرابطات الاغترابية العاملة في الولايات المتحدة وفي نهاية المؤتمر يقيم السيد جيمي تامر الرئيس السابق للرابطة اللبنانية - الاميركية مأدبة عشاء على شرف سعادة والمؤتمرين.

ومن المقرر ان يغادر رئيس الكتائب بيروت الى نيويورك، فيمكث فيها يوما واحدا، ثم يتوجه الى واشنطن حيث يمضي اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع مسؤولين في وزارتي الخارجية ومجلسي النواب والشيوخ. وبعد ذلك يتوجه الى مدينتي سيدني وملبورن في زيارة يقوم بها لاوستراليا.

PROCHAINEMENT

Hana NosHie

Collection Hiver 87

هنا نعوشي...

عمدت بعض الشركات الى الترويج على انها الوكيلة لهاتف السيارة الياباني SPACE-MASTER وعن وصول موديل جديد ومتطور. منعا لأي التباس تعلن شركة

هانيتل

ش.م.م. - س.ت.ب. ٤٦١٩١

انها الممثل الوحيد، والوكيل الحصري لهاتف السيارة الياباني SPACE-MASTER في لبنان والبلاد العربية، وقد تم تسجيل هذا التمثيل الحصري، لدى الدوائر الحكومية المختصة لذلك تحذر شركة هانيتل الشركات من استعمال هذه الصفة.

في المناسبة نطرح جهاز عام ١٩٨٧ الجديد:

SPACE-MASTER

DX-888

بالمواصفات التالية:

_COMPUTERIZED AGAINST INTERFERENCE مجهز بكمبيوتر ضد التشويش

_80 WATT FOR BASE AND MOBILE

_4 TEL.LINES FACILITIES / OPTIONAL /

_TELEX LINE FACILITIES / OPTIONAL /

_3 CHANNEL AUTO SCANNING FREQUENCY

بسعر اجمالي للتركيب والكفالة وانتان COLINEAR 3700 دولار اميركي

هانيتل

الاشرفية - نزلة السيوفي - سنتر حجار - هاتف: ٢٢٥٠٠١/٤٢٢٥ - ٣٢٩٨٨٩

زار زغرتا واعلن اتفاقه وفرنجيه "على كل شيء"

كرامي: الحل الاقتصادي بالوفاق السياسي والامني والوصول الى بعبدا بعد اتفاقنا في سباق الخيل



الرئيس فرنجيه يستقبل الرئيس كرامي. ([illegible])

زغرتا - "النهار":

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعد زيارته لزغرتا "ان بعبدا لا يمكن الوصول اليها الا بعد الاتفاق في سباق الخيل في ما بيننا كوزراء، واذا ما وصلنا الى بعبدا يمكن طريق دمشق ان يفتح". وشدد على انه سيظل يعمل من اجل استئناف الحوار. وقال ان المستغربين دعوته الى درس مواصفات الرئيس الجديد "سيحتاجون الى مثل هذه المواصفات" عندما يفتح البازار. واعلن انه والرئيس سليمان فرنجيه "متفقون على كل شيء".

وصل رئيس الحكومة الى قصر زغرتا في الاولى والدقيقة العاشرة آتيا من مرياطة، في سيارة الشيخ سليم الخوري "المرسيدس - ٥٠٠" السوداء يرافقه قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح. واستقبله الرئيس فرنجيه عند مدخل القصر معانقا ومهنئا اياه بعيد المولد النبوي، والى جانبه الوزير السابق الدكتور الياس سابا.

وعقد لقاء في مكتب الرئيس السابق استمر ٤٥ دقيقة، حضره سابا والشيخ الخوري والسيد كارلوس خوري، ثم انضم اليهم السيدان معن وعمر كرامي. ودار الحديث على الشتاء والثلج المبكر وحال الطقس، والطقس السياسي. ثم انتقل الجميع الى طاولة الغداء التي حفلت باصناف الكبة النية والمشوية والمقلية.

كرامي

وبعد الغداء الذي تخلله حديث عن الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية عموما، عقد الرئيسان فرنجيه وكرامي خلوة استمرت نصف ساعة، قال رئيس الحكومة بعد انتهائها: "لقد جرى الحديث على الاوضاع القائمة وما جرى من احداث في الايام الاخيرة. وتبادلنا الرأي في كل هذه الاحداث التي تؤكد ان الخلاص لا بد من ان يكون من وراء الوفاق اللبناني - اللبناني. وهذا ما عملنا وسنظل نعمل من اجله، ولكن بالاسلوب والعقلية التي تعودناهما. لم نجد اي طريق سلكناه في البداية الا سد في وجهنا في النهاية. اقول هذا لان الدولار الذي اصبح عنوان هذه الازمة وبخاصة على الصعيد الاقتصادي، بدأت الناس جميعا تتحدث عنه، واصبحوا في مفوف القيادات وكلهم ينافسون شاخت ويقترحون الحلول التي يجب ان نلفت اليها لنؤكد ان اول حل يمكن ان يؤدي الى كبح جماح هذه الظاهرة المقلقة فعلا هو الوفاق السياسي والامني ايضا.

واما عجز الخزينة فنابع من السطو على حقوقها والاستئثار بخيراتها من دون وجه حق. لهذا عندما اطلق فخامة الرئيس خطابه في عيد الجيش، كان في مبادئه والشعارات التي تحدث عنها ما شجعني على اطلاق الدعوة الى استئناف الحوار. وهكذا اخذت الحكومة كلجنة حوارية هذه المسؤولية. وسرنا شوطا فيها واتخذنا ثلاثة قرارات: الهدنة الاعلامية والهدنة الامنية واستعادة المرافىء الشرعية وقفل غير الشرعي منها. فاذا بالرئيس شمعون يطلق موقفا ادى في النهاية الى تجميد هذا الحوار. وتبين في ما بعد ان الرئيس الجميل لم يكن بعيدا عن هذا الموقف الجديد، وهو عدم التسليم بالعلاقات المميزة (مع سوريا) وعدم التسليم ايضا بالهوية والانتماء العربيين. وهذا من ورائه الضغط علينا من اجل ان نستأنف مجالس الوزراء والصعود الى بعبدا. لكنني قلت في وجه هذه المواقف ان بعبدا لا يمكن الوصول اليها الا بعد الاتفاق في سباق الخيل في ما بيننا كوزراء. واذا ما وصلنا الى بعبدا يمكن طريق دمشق ان يفتح. ولكن بالعنت اياه وبالاصرار ذاته بقينا في مكاننا. واخذ الدولار يرتفع اضعاف ما كان يرتفع عندما كان مجلس الوزراء يلتئم. فاذن العلة ليست هنا، العلة لا تزال في العقلية اياها، في التجميد ذاته، وفي قطع الطريق على اي وفاق، ان لم يكن من صنع الشيخ امين الجميل.

ولقد قرأت في صحيفة "النهار" قولا ان الدولار سيظل الشيخ امين يستعمله للضغط علي من اجل ان نصعد الى مجلس الوزراء في بعبدا. اذا كان هذا الكلام صحيحا فانه بالفعل مقلق اكثر مما هو مقلق ارتفاع الدولار، لان هذه الوسيلة، اذا كانت من اجل حملنا على الصعود (الى بعبدا) قبل الوفاق وقبل الانتهاء من الحوار الى حلول يقبلها الجميع، فهي اسلوب خاطىء وخطر في الوقت عينه.

عندما شاهدت ابو عمار على تلفزيون الـ "ال.بي.سي" وجدت في ذلك عاملا ايجابيا، وهو انه خلق اشكالات بين لوبراني والجانب المتعامل معه. هذه هي الحسنة التي يجب ان نسجلها، لاننا قبل ذلك لم نكن لنفهم ما هذا التطور الذي قضى بظهور ابو عمار على شاشة الشرقية. واقول اذا كانت هذه هي النتائج فنحن نستبشر خيرا".

مسؤولية شمعون

● هل هناك خطوات معينة ستقوم بها الحكومة من اجل لجم موجة الغلاء؟

- على كل حال نحن في انتظار ما سيتقدم به وزير المال الرئيس شمعون باعتباره المسؤول عن كل هذه الاوضاع، وهو صاحب الخبرة في ملاحقة القضايا الشاقة والاعلان عنها باستمرار، مما يؤكد انه مهتم بهذه القضايا، لكنني اعتقد ان الدولار قد فلت من يده، وارجو الا يكون هذا عنوانا للفلتان الذي يمكن ان يتعاقب، مما يحمل هذا الشعب اللبناني نتيجة هذه السياسة التي توظف السياسة من اجل المعارك الخاصة والشخصية.

وانني عندما طرحت البحث في مواصفات الرئيس وجدت ان هذه الجوقة انطلقت مستغربة هذا الامر، وارجو الا يطول الوقت لفتح البازار، مما يعيدها الى الموقف الذي يجعلهم يحتاجون الى مثل هذه المواصفات.

● هل بحثتم مع الرئيس فرنجيه في مواصفات الرئيس العتيد؟

- نحن والرئيس فرنجيه متفقون على كل شيء.

● هل تعتقد ان هيئة الحوار ستستأنف اعمالها قريبا؟

- هذا ما ناديت به وسأظل اعمل من اجله.

● كيف تنظر الى الدعوة التي انطلقت في الشرقية مطالبة باستقالة الحكومة او اقالتها؟

- على كل حال لم نتعود يوما ان نهرب من مسؤولياتنا فاذا كان عندهم اي حل آخر فليتفضلوا به.

● هل تزور سوريا غدا؟

- كلا. وانني اغتنم هذه المناسبة لابعث باصدق التهاني الى سوريا الشقيقة رئيسا وحكومة وشعبا. لانني نعتبر ان هذه المناسبة كانت انطلاقة خير لسوريا والمنطقة.

● هل تعتبر لقاءك اليوم مع الرئيس فرنجيه تمهيدا للقاء وطني موسع؟

- كلا. لا اظن ان هذا كان من اهداف زيارتي، لكنها زيارة خاصة وزيارة شوق الى الرئيس فرنجيه".

وكان رئيس الحكومة وصل في الثالثة والثلث مساء الخميس في طوافة عسكرية حطت به في باحة معرض طرابلس قرب منزله حيث ارتاح نحوا من ساعتين ثم توجه الى منزله في مرياطة. وصباح امس غص منزله بالاصدقاء والزوار واهالي مرياطة. ولوحظ ان كرامي انتحى لقراءة الصحف التي وصلته في التاسعة والنصف حتى الحادية عشرة والربع حين توجه على رأس الحاضرين سيرا الى جامع البلدة وادى صلاة الجمعة.

وقبل توجهه الى زغرتا تلقى تهنئة الزوار بعيد المولد النبوي.

الراسي: نرفض الحملات على كرامي والاتفاق طريق الى مجلس الوزراء

اكد وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي "ان الطريق الاسلم والاصح الى عقد مجلس الوزراء، هو الاتفاق التام والنهائي على جميع المواضيع المطروحة"، واعتبر "ان الحملات الاعلامية المغرضة على رئيس الحكومة موجهة ضدنا جميعا".

قال الراسي في تصريح ادلى به امس: "ان المطلوب الآن التروي وضبط الاعصاب والابتعاد عن الانفعالات والتراشق بالتهم. كلنا مسؤولون عن الحال التي وصلنا اليها من تردٍ للاوضاع الاقتصادية والامنية والسياسية، والمطلوب ان تجتمع الحكومة في اقرب وقت ممكن وتتفق على اجراءات لوقف هذا التدهور. وعلى رئيس الجمهورية ان يساعد ويوافق ويعمل مع الحكومة على تنفيذ هذه الاجراءات. المهم في هذا الوضع السيء من جميع نواحيه، هو تحسين الاوضاع المعيشية للمواطنين، وليس المهم الكسب السياسي على حساب هذا الشعب.

ان ربط تحسين الاوضاع باجتماع لمجلس الوزراء هو من باب المساومات التي لا تجوز في هذه الحال، وقد اصبح هذا المطلب السابق لأوانه من باب التعجيز والعرقلة. واقولها بكل موضوعية وتجرد وليس من باب التعرض لمن يطالب بذلك، ان الطريق الاسلم والاصح الى عقد مجلس الوزراء، هو الاتفاق التام والنهائي على جميع المواضيع المطروحة على الساحة اللبنانية وبين جميع الافرقاء.

اما الحملات الاعلامية المغرضة على رئيس الحكومة، فاننا نرفضها ونستنكرها ونعتبرها موجهة ضدنا جميعا، وهي تجسد في نظرنا السلبية في ذاتها، ولن توصل البلد الا الى مزيد من التأزم والبلبلة، والمواطنين الى مزيد من المعاناة والعذاب والقهر".

واستقبل الراسي في منزله حيث ما زال في فترة نقاهة، عددا من الزوار، وفي مقدمهم السادة: الرئيسان تقي الدين الصلح ورشيد الصلح، نائب رئيس المجلس النيابي منير ابو فاضل وابنه مروان، النائب طلال المرعبي، محمد شقير، منح الصلح، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام يرافقه محمد المشنوق، الدكتور رضا وحيد، شوقي كيلاني، العميدان سامي الشيخة وعمر مخزومي.

وتلقى اتصالات هاتفية من النائب ادوار حنين والوزير السابق الياس سابا والقاضي هادي عيد والعقيد مخايل سمعان.

طحيني وآل اليافي زاروا جنبلاط

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في منزله امس النائب فؤاد طحيني، وبحث معه في الاوضاع السياسية والامنية.

وزاره انجال رئيس الحكومة السابق المرحوم الدكتور عبد الله اليافي، وشكروا له مواساته العائلة بوالدهم.

كرامي استشهد خطأ بـ"النهار"

اختلط الامر امس على رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عندما نسب خطأ في تصريح له بعد لقائه الرئيس سليمان فرنجيه الى "النهار" قولا هو "ان الشيخ امين (الجميل) سيظل يستعمل الدولار للضغط علي من اجل ان نصعد الى مجلس الوزراء في بعبدا".

والصحيح ان هذا الكلام ورد في حديث اجرته صحيفة اخرى مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط. ويبدو ان الامر التبس على "الافندي" طبعا من دون سوء نية.

le théâtre de
10 heures
présente
Cartes sur l'étable
à l'Athénée Jounieh
de Jeudi à Dimanche
à 21 heures.
Tél:09 912321

"لأن الحكومة تحولت آلة لهدم لبنان"

"تجمع الموارنة" قدم استجوابا طالبا جلسة لمناقشتها وطرح الثقة

"لأن الحكومة تحولت من فريق عمل موحد يعيد بناء لبنان وطنيا واجتماعيا الى آلة لهدم ما تبقى من لبنان، ولانها تمارس بدعة جديدة في الديموقراطية هي سياسة المقاطعة. ولما كان سكوتنا عما يجري مساهمة ومشاركة في ارتكاب جريمة في حق شعبنا" قرر "تجمع النواب الموارنة المستقلين" توجيه استجواب الى الحكومة وطلب تعيين جلسة للمجلس النيابي تطرح خلالها الثقة بالحكومة "لاسقاطها".

عقد التجمع صباح امس اجتماعه في مقره في البوشرية، وعرض التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وبعد الاجتماع ادلى الناطق الرسمي باسم التجمع النائب اوغست باخوس بالتصريح الآتي:

"في مناسبة حلول عيد المولد النبوي الشريف، نتوجه الى الطوائف الاسلامية الشقيقة بالتهاني، متمنين ان يكون هذا العيد مناسبة لاحلال البركة مقرونة بروح المحبة والتآخي بين كل اللبنانيين. ثم تشاورنا في مواضيع عدة ووافقنا على استجواب الحكومة".

وسئل ما هو رأيه في الدعوات التي اطلقتها قيادات في المنطقة الشرقية لاقالة رئيس الحكومة، اجاب: "نحن لا نوجه دعوة الى استقالة رئيس الحكومة شخصيا، انما نعتبر ان الحكومة كلا مقصرة وليس رئيس الحكومة وحده. كلهم مقصرون ويجب حجب الثقة عن الحكومة برمتها".

الاستجواب

وهنا نص الاستجواب الذي تقرر توجيهه:

"دولة رئيس المجلس النيابي المحترم،

المستدعي تجمع النواب الموارنة المستقلين: حبيب كيروز، بطرس حرب، الياس الهراوي، الياس الخازن، اوغست باخوس، جبران طوق.

الموضوع: استجواب الحكومة حول سياستها العامة.

لما كانت الحكومة الحالية قد نالت ثقة المجلس النيابي على اساس بيان وزاري تضمن برنامج العمل الذي التزمت تنفيذه.

ولما كانت الحكومة قد التزمت في بيانها تحقيق اربعة اهداف اساسية هي تحرير الارض وتثبيت الامن والاستقرار ومعالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والاعمارية والاصلاح السياسي.

ولما كانت الحكومة، بدلا من سعيها الى تشريف التزاماتها حيال ممثلي الامة، قد تفسخت من داخلها وتحولت حكومات، وتحولت من فريق عمل موحد يعيد بناء لبنان وطنيا واجتماعيا الى آلة لهدم ما تبقى من لبنان.

فبدلا من تحقيق التحرير نرى الاحتلال الاسرائيلي يستمر ويترسخ يوما بعد يوم، وبدلا من التوصل الى تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ بمؤازرة قوات حفظ السلام الدولية، نرى ان الدول المشاركة في هذه القوات تهدد بالانسحاب منها مما قد يعرض الجنوب للضياع النهائي، وبالتالي يعرض لبنان بكامله للانهيار.

وبدلا من تثبيت الامن والاستقرار، نرى الوضع الامني يتردى، فخطوط التماس لا تزال قائمة مكرسة بذلك تقسيم الوطن وتقطيع اوصاله، وحرب المخيمات مشتعلة والوجود الفلسطيني المسلح منتشر من جديد بعدما كان قد سقط بنتيجة احداث عام ١٩٨٢، ونجد لبنان يتحول ساحة فوضى امنية ومجتمعا تسوده شريعة الغاب حيث القتل والسرقة والاعتداء الخبز اليومي.

وبدلا من معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والاعمارية، نجد ان اقتصادنا يزداد انهيارا وفي سرعة تنذر بحصول مجاعة في صفوف الشعب اللبناني المسكين والضحية، ونجد عملتنا اللبنانية تسقط امام العملات الاجنبية مع ما لهذا الامر من آثار على صعيد مواجهة الحاجات الحياتية لدى المواطنين. فاذا بالمعضلات الاجتماعية تتعاظم واذا بوعد الاعمار يتحول هدما كاملا للاقتصاد ومقوماته.

وبدلا من تحقيق الاصلاح السياسي من خلال حوار وطني سليم يؤدي الى التقاء ارادة اللبنانيين على صيغة لبنان الغد، نرى الحكومة تمارس بدعة جديدة في الديموقراطية وهي سياسة المقاطعة في ما بين اعضائها ومع رئيس السلطة الاجرائية، مما حولها هيئة مشلولة غير قادرة على اتخاذ اي قرار وطني او اي مبادرة قد تساهم في تحقيق الاصلاح السياسي المنشود.

واخيرا، وفي صحوة ضمير قرر اعضاء الحكومة الالتقاء كهيئة حوار، فكنا اول المرحبين بذلك والداعمين له لعل في هذا الموقف الجديد بدء مسيرة السلام وبالتالي عودة الى التزام البيان الحكومي.

ودخلنا في دوامة اتخاذ القرارات والرجوع عنها، ووقف الحوار بحجة او اخرى، وفي مجالات كلامية ومهاترات عن حاجات اللبنانيين الى السلام وتحقيق الوفاق.

ولما كان تجمعنا قد انذر الحكومة على اثر استمرار انعدام الحس الوطني لدى السلطة التنفيذية، وبالتالي بلوغ التدهور الاقتصادي مراحل الخطر الكبير، ولم ترتدع الحكومة عن سياستها التهديمية.

ولما كان سكوتنا عما يجري مشاركة في ارتكاب جريمة في حق شعبنا، وهذا ما لا نقبل به وننزه انفسنا عن القيام به.

ولما كانت ممارسة حقوقنا الدستورية في محاسبة الحكومة تشكل الوسيلة الوحيدة لوضع حد للانهيار الحاصل ولاستعادة المبادرة ووقف التدهور.

ولما كانت المادة ٣٧ من الدستور اللبناني منحتنا حق طلب عدم الثقة بالحكومة.

ولما كانت المواد ١٤١ وما يليها من النظام تنص على اصول ممارسة هذا الحق.

لذلك، يتشرف تجمع النواب الموارنة المستقلين بتقديم هذا الاستجواب الى الحكومة حول سياستها العامة، طالبين الى دولتكم احالته على الحكومة للاجابة عنه، وفي كل الحالات تعيين جلسة عامة للمجلس النيابي يطرح خلالها هذا الاستجواب وتطرح بنتيجتها الثقة بالحكومة لاسقاطها.

واقبلوا الاحترام".

مصادر الخارجية: المواقف ايجابية من القوة الدولية

على رغم العطلة الرسمية، تتبع امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك من منزله، التطورات الديبلوماسية الاقليمية والدولية. في اتصالات اجراها مع عدد من السفراء اللبنانيين، منهم سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبد الله بوحبيب ورئيس بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان الولايات المتحدة الاميركية وافقت على اعادة تمويل القوة الدولية في الجنوب اعتبارا من ١٩ كانون الثاني المقبل موعد التجديد لها.

ووصفت المصادر الموقف بأنه "ايجابي ويلتقي والموقف السوفياتي من موضوع القوة الدولية، الامر الذي يوفر توافقا دوليا بين الجبارين على وجودها واستمرار مهمتها، ويفسح في المجال امام الجهود الديبلوماسية المحلية والدولية لتمكين هذه القوة من تنفيذ المهمات التي جاءت من اجلها، وفي مقدمها تنفيذ القرار ٤٢٥".

AVIS

AUX CHIRURGIENS DENTISTES

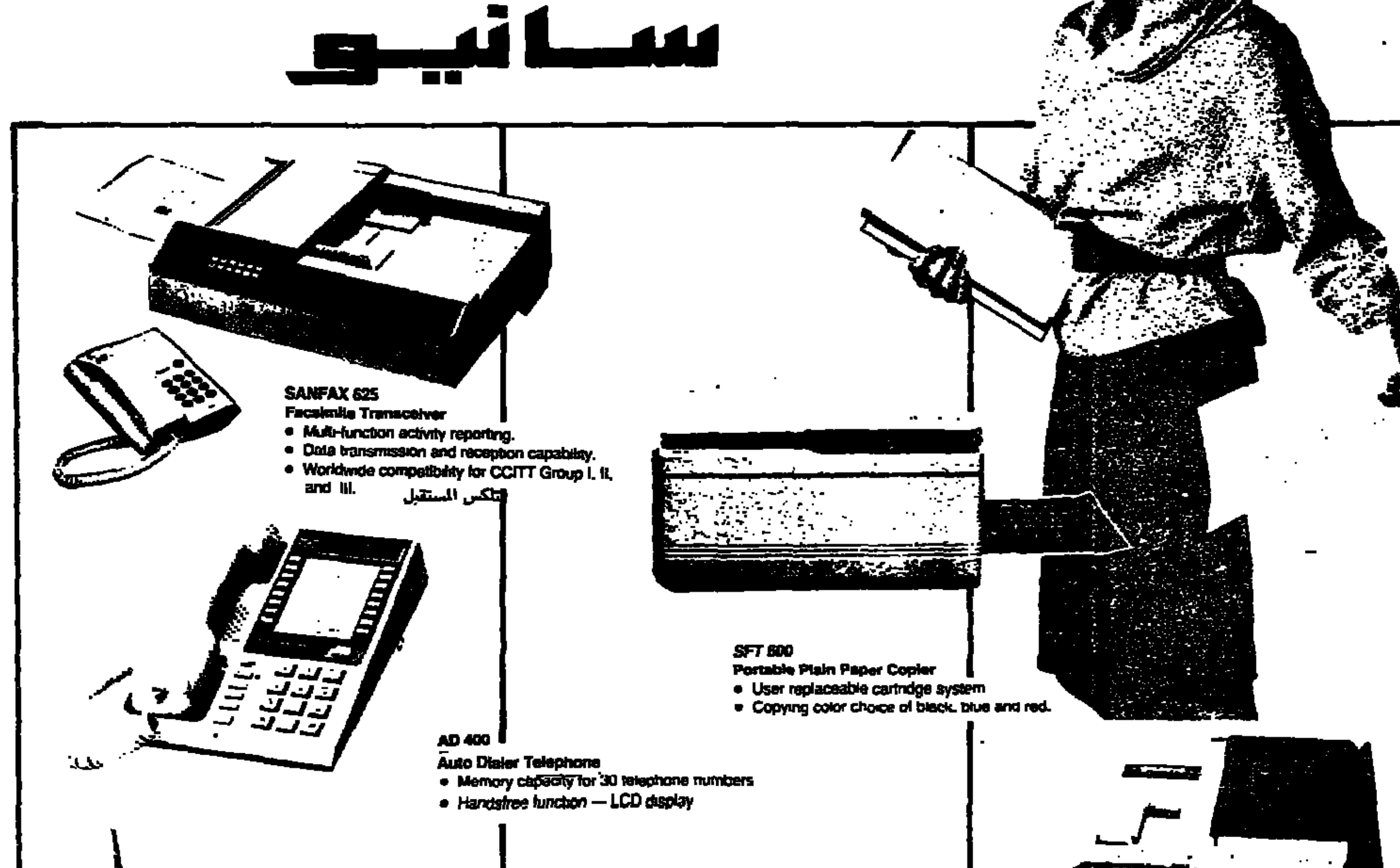
Pour vos IMPLANTS en TITANIUM contactez les N° 284700 — 286665

تصويب

ورد خطأ في بيان شكر من المطران ابرهيم نعمة في "نهار" الجمعة ١٩٨٦/١١/١٤، انه المطران الجديد لابرشية حمص وحماه وبيروت والصحيح انه المطران الجديد لابرشية حمص وحماة ويبرود. وبالتالي فان الموكب رافقه الى يبرود وليس الى بيروت. فاقتضى التصويب.

التجهيزات المكتبية الشاملة التي طالما تمنيتموها تقدمها لكم التكنولوجيا السباقة من

سانيو



SFT 800
Portable Plain Paper Copier
• User replaceable cartridge system
• Copying color choice of black, blue and red.

AD 400
Auto Dialer Telephone
• Memory capacity for 30 telephone numbers
• Handsfree function — LCD display

سانيو تقدم
تكنولوجية ربط آلات تسجيل النقد بأجهزة الكومبيوتر

TH 5500
Corded / Cordless Telephone System
• Memory capacity for 16 telephone numbers
• Two-way intercom/paging between base unit

MBC 670 Series
16-Bit Portable Personal Computer
• Standard 256 K RAM, expandable to 640K RAM on motherboard.
• 360 K 5 1/4 FDD MBC 670 (one drive), MBC 675 (two drives)
• Compatible with a wide variety of IBM PCTM software

ECR 360
Electronic Cash Register
• 4/8 departments, 64/168 totals and automatic tax computation
• Built-in Clock, fluorescent front and rear displays
• Simplified Keyboard programming for digit entry limit

SANYO سانيو

HB الوكيل العام: شركة هيبا للتجارة
كورنيش المزرعة - هاتف: ٣١٣٦٣٩-٢١-٤٣٧
ولدى الموزعين المعتمدين.

وجه استجواباً إلى الحكومة

عويدات: المقاطعة تسببت بالتسيب وأعفت الحكومة من مسؤولياتها

وجه النائب عبده عويدات استجوابا الى الحكومة حملها فيه مسؤولية "تعطيل السلطات الحكومية"، وطالبها بالاجابة عن اسئلة كان وجهها سابقا. واعتبر ان المقاطعة "الموصوفة باللعبة السياسية" عطلت كل السلطات والدستور و"اعفت المقاطع ذاته من الاضطلاع بمسؤولياته"، مما تسبب بـ"التسيب الشامل لكل الشؤون العامة". وربط بين "الحرب المعلنة على الشعب اللبناني والحرب على عملته. والغاية واضحة وهي احتكار الثروة واشاعة الفقر والفاقة في صفوف الشعب".

قدم نائب الشوف الاستجواب بواسطة رئاسة مجلس النواب وسجله لدى قلم "قصر منصور" الاربعاء الفائت. ومهد له بالقول: "اتيح لدولة رئيس الوزراء في جلسة مجلس النواب في ٢١ تشرين الاول المنصرم والتي عقدت لانتخاب رئيس المجلس ومكتبه ان يعلن رسميا استمرار المقاطعة في صفوف السلطة التنفيذية ووصفها بأنها موقف سياسي واجب الاحترام لداعي ان هذا الموقف السياسي هو في صلب المعركة السياسية وانه من اصول اللعبة السياسية.

على أن المقاطعة الموصوفة باللعبة السياسية ادت وتؤدي الى تعطيل السلطات الحكومية وما جرته وتجره من تعطيل الدستور، وبالتبعية تعطيل المهمات التي يضعها على عاتق هذه السلطات (...) ذلك ان المقاطعة الحكومية هي اعفاء المقاطع ذاته من الاضطلاع بالمسؤوليات الموكلة اليه امانة لادارتها ورعايتها رعاية المسؤول الصالح.

وباعفاء ذاته من مسؤولياته، فانه يعفي في الوقت نفسه المرجع او المراجع الاخرى من مسؤولياتها المترابطة مع مسؤولياته على اساس مبدأ ترابط المسؤوليات في النظام البرلماني القائم على مبدأ تعاون السلطات وتوازنها في ممارستها الصلاحيات الموزعة في ما بينها. يكفي وقف التعاون في نطاق احداها لتعطيل كل المصالح المتداخلة واحلال الممارسات الكيفية محل الممارسات القانونية.

ومن التعطيل والمقاطعة كان هذا التسيب الشامل لكل الشؤون العامة الموكلة الى المتقاطعين (...)

وفي موازاة الحرب المعلنة على الشعب اللبناني تتواصل بضراوة الحرب على عملته وهي اس الاقتصاد، وتعزيز العملات الاجنبية على حسابها. فيتصاعد الغلاء الفاحش بحيث لا قبل بتحملها للامكانات الوفيرة فكيف بالمحدود منها والمعدوم؟ والغاية واضحة وهي احتكار الثروة واشاعة الفقر والفاقة في صفوف الشعب".

وذكر بالاسئلة التي كان وجهها الى الحكومة ولم تجب عنها: الاول (١٩٨٤/١١/٦) عن "اغتصاب بعض الاحزاب والمنظمات المسلحة سلطة القضاء في طرابلس، باجراء محاكمات مزعومة ضد مواطنين واصدار احكام باعدامهم وتنفيذها علنا في الساحة، ونشر صور التنفيذ في الصحف ووجوب ملاحقة المسؤولين عن هذه الاعمال بالقتل عمدا واغتصاب سلطة القضاء". والثاني (١٩٨٥/٣/٦) عن حماية النقد والاقتصاد الحر من المضاربات غير المشروعة. والثالث (١٩٨٦/٢/٦) عن "مسؤولية الحكومة عن الفراغ الحكومي والعسكري في الجنوب واقليم الخروب عقب انسحاب القوات الاسرائيلية من هذه المناطق". وقال انه يحول هذه الاسئلة الى استجواب لان الحكومة لم تجب عنها، استنادا الى المادة ١٣٦ من النظام الداخلي للمجلس.

وعرض عويدات لتعطيل الحكومة "السلطات الحكومية ومسؤوليتها عن الكوارث والنكبات التي نشأت عنها"، كالاتي:

"اولا - نتائج تعطيل السلطات الحكومية نفسها: لقد عطلت السلطات الحكومية نفسها وبدأ التعطيل جزئيا ثم شمل الجميع ليكون مصدرا لكل الكوارث التي افرغت البلاد من حكم القانون ولتسيطر عليها الفوضى المسلحة. وقد اصبحت السلطات الحكومية ذاتها رهينة هذه الفوضى. وتأكد في طول البلاد وعرضها ما يسمى خطوط التماس، وغايتها الواضحة تقطيع اوصال الشعب وعزل مناطقه بعضها عن بعض تحت وطأة المدفعيات والراجمات التي لا تمتلكها الا الجيوش. بينما المسؤولون في الحكم وعن الحكم قابعون في اطواقها وسلاسلها ولا يجتازونها الا اذا سمح لهم (...)

الحكومة تمارس سلطاتها استنادا الى ثقة رئيس الدولة وثقة مجلس النواب. وثقة رئيس الدولة ناشئة عن صلاحيته الدستورية بالتعيين والاقالة. وثقة مجلس النواب استنادا الى سياستها في بيانها الوزاري. وقد تخلت الحكومة بالقطيعة والمقاطعة عن ثقة رئيس الدولة. وتخلت عن ثقة مجلس النواب بتخليها عن سياستها في بيانها الوزاري. ثم خرقت احكام الدستور بتحول بعضها الى ما اطلق عليه "بالهيئة الحكومية" من دون ان يكون لهذه البدعة اي وجود دستوري او صلاحية دستورية. وخرقته اخيرا بتحولها الى ما سمي "مجلسا حواريا" متخلية عن مبدأ "الوحدة الوزارية" الممثلة بهيئة مجلس الوزراء لتنقلب فريقين متنابذين متحاقدين من دون أن ننسى الفريق الذي يترجح ويترنح بين هنا وذاك (...)"

١ - تعطيل جلسات مجلس الوزراء: ان ضربة التعطيل القاضية نزلت في مجلس الوزراء. وخطورة تعطيله ان هذا المجلس يمثل وحدة الهيئة الوزارية ويختص بوضع السياسة العامة للدولة والبحث فيها ومتابعتها، والمذاكرة في الشؤون الادارية التي لها الصفة المشتركة وفي شؤون البلاد العامة (...) وقد ادى تعطيل السلطات الحكومية جلسات مجلس الوزراء الى تعطيل هذه الشؤون المهمة في حياة الدولة والبلاد. اما ما ترغب الحكومة في انجازه من شؤون ومصالح خاضعة لقرار مجلس الوزراء المعطل فانها تلجأ الى نظرية "الظروف الاستثنائية" (...) اذ ان هذه النظرية تنحصر بالاحداث المفاجئة غير المتوقعة المانعة بضراوتها من اجراء المعاملات وفقا للدستور. والقطيعة والمقاطعة ليستا بالاحداث المفاجئة وانما هي الارادة في تعطيل الاجراءات الدستورية لتسيير اعمال الحكم.

٢ - تعطيل القوانين والانظمة المتعلقة بحماية الشعب من الفتن الهدامة والفتاكة اهمها تعطيل قانون الدفاع وتفكيك الجيش: وقد تم هذا التعطيل المتعمد بالتغاضي او المبادرة او المساهمة في شرذمة الجيش على اساس طائفي ومذهبي ادت الى تهديد البلاد في كيانها ووجودها وتعريض الشعب لافدح الكوارث اذ كانت نتائجها:

- تغييب الجيش عن حماية الشعب من اخطار الفتن السائدة التي يتجاوزها نطاقها قدرة قوى الامن الداخلي. فأفسح في المجال لسيطرة الجماعات الفئوية المسلحة كل منها في المنطقة التي افرزتها لها القوى الظاهرة والخفية على حساب وحدة البلاد وسيادتها ووحدة جيشها. مع ما رافقها من تقليص سلطة الدولة وحلول الفوضى المسلحة والتحكم محل القانون، اضافة الى التهجير الجماعي الطائفي (...)

- منع الجيش من العودة الى مواقعه العسكرية في الجنوب، واحداث الفراغ الحكومي والعسكري في مناطقه، مما يتيح لاسرائيل التذرع بذلك لمواصلة محاولات السيطرة عليها واسقاط اتفاق الهدنة التي لا مجال لتطبيقها الا بوجود الجيش (...)

٣ - تعطيل القوانين والانظمة المتعلقة بحماية النظام الاقتصادي الحر: "ان الاقتصاد الحر سبب اصيل من اسباب وجود المجتمع اللبناني والمستوى الرفيع الذي ينعم به شعبه. فمن حقه على الدولة حمايته من كل طارىء يهدده استمرارا لفوائده ومنافعه وذلك بالتدابير الصارمة التي تدفع غوائل طغيان حريات (...)

لقد ادى تعطيل السلطات الحكومية نفسها بنفسها الى تخليها عن حماية الاقتصاد الحر، سواء لجهة تعريض النقد، او لجهة تعطيل قوانين الجباية عن المداخيل العائدة الى الدولة وتعريض المرافق الانتاجية من صناعية وزراعية وسياحية، او لجهة تعطيل قوانين مكافحة الغلاء والاحتكار واباحة تهجير السكان واهالي المدن والبلدات والقرى، وافساح المجال لاغتصاب ممتلكاتهم ومداخيلها، مما ادى الى الاخلال بالتوازن الاجتماعي والاقتصادي بحرمان المهجرين من مداخيلهم وانتقال هذه المداخيل الى الغير (...)

اما النقد فقد تحول سلعة للاتجار على حساب الثروات العامة والفردية. والعمليات التجارية النقدية الجانية مفضوحة تتقاذف النقد صعودا وهبوطا فيجني المتاجرون ومن وراءهم الارباح بالملايين والمليارات، وبعدما احكموا القبضة على سوق النقد وضعوا العملة على طريق الانهيار من دون ان يبدي المسؤولون في الحكومة المتقاطعة المقطوعة اي حراك لحماية الشعب من هذا التدهور ونتائجه القتالة، مكتفين باعلان اسعار المضاربة غير المشروعة للنقد الاجنبي التي تقع على الحكومة مسؤولية مكافحتها (...)

٤ - تعطيل السلطة الاشتراعية: وبتعطيل مجلس الوزراء والقطيعة القائمة في السلطات الحكومية تعطلت اعمال السلطة الاشتراعية اضافة الى سيطرة الجماعات المسلحة على معظم انحاء العاصمة وتحويلها مناطق اشتباكات. فتقابلها الحكومة احيانا بالاستنكار وتكون نتيجته اظهار الحكومة مظهر العاجز واظهار الجماعات المسلحة انها القوة الوحيدة الفاعلة.

٥ - تعطيل السلطة القضائية: لقد ادى تعطيل السلطة التنفيذية وتعطيل وسائل الحكم من جيش وقوى امن وحلول الجماعات المسلحة في المناطق محل الدولة واداراتها الحكومية الى تعطيل السلطة القضائية. فتحولت البلاد الى مرسح للاجرام من دون رادع ولا وازع. وتدليلا على حلولها محل الدولة اخذ بعض تلك الجماعات تباشر محاكمات صورية لخصومه ويصدر احكاما بالاعدام وينفذها من دون اي ضمان من الضمانات التي توفرها القوانين الطبيعية والوضعية للانسان بحقوقه وحرياته عندما يكون في يد سلطة مسلحة.

٦ - تعطيل العلاقات الخارجية: لقد اصيبت العلاقات الخارجية في الصميم نتيجة تعطيل السلطات الحكومية (...)

ثانيا - لا بديل من الجيش: لقد قيل عن الجيش انه فئوي، وقد اظهرت الشرذمة انه من جميع الفئات ولجميع الفئات. فلا بديل من الجيش اللبناني الذي يفرض نفسه دوليا وتفرضه المنظمة على اسرائيل التي لا يمكنها اثارة اي ذريعة في وجهه. وشرطه كما رددنا مرارا منذ ١٩٨٠ تحريره من كل عائق داخلي واخصه الجبهات القتالية الداخلية والفرز الطائفي والمذهبي لينتقل بقوة حاشدة عددا وعدة، وان تكون سيطرته تامة على طرق مواصلاته ومناطقه الخلفية فيعود الجنوب الى عهد الامن والطمأنينة الذي ساد حتى سنة ١٩٧٥.

ثالثا - اسرائيل والجيش اللبناني: ان اسرائيل تعلن تارة انها ترضى بضمان سوري للامن على حدودها مع لبنان علما باستحالة قبول سوريا به. وغرض اسرائيل اقفال الملف العسكري السوري - الاسرائيلي عن طريق الوجود السوري في لبنان. وطورا تعلن قبولها بضمان من حركة "امل" مع علمها باستحالة تحقيقه. وهدفها من كل هذه المناورات استمرار الفراغ العسكري والحكومي في الجنوب واستبعاد الجيش عن مناطقه لتبقى مطلقة اليد في المنطقة. ومن هنا تبدو الاخطار المخيفة التي تنشأ من مسؤولية الحكومة في احداث هذا الفراغ الرهيب وعن شرذمة الجيش".

الدنا والعبدالله اقترحا الحوار والرافعي انعقاد مجلس الوزراء وحمادة طالب بالاستقالة الجماعية

دعا عدد من النواب الى معاودة الحوار الداخلي وتجاوز الدعوة الى البحث في مواصفات الرئيس العتيد او الى اقالة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. وحذروا من مغبة استمرار التدهور الذي يجنيه الشعب جوعا وفاقة. واقترح الوزير السابق السيد مروان حمادة العودة الى فكرة استقالة الحكم والحكومة معا.

الدنا

قال النائب عثمان الدنا:

"اعجب واستغرب واسف للتصعيد السياسي - الاعلامي الدائر حول القمة والحوار وتحميل الاطراف بعضهم البعض مسؤولية احباطهما، في وقت بدأ الشعب يجوع والنقد الوطني يتدنى في شكل جنوني الى ادنى مستواه بعدما جاوز الدولار ستين ليرة لبنانية.

فمن منطلق مسؤوليتنا القومية والوطنية نقول ان الشعب كفر بالحرب والمتحاربين وأمرائه والحاكمين سعداء باسمه، ولم يعد يهمه الا البقية الباقية من كفاف العيش والامن والحرية، فهل وعى المسؤولون المتلهون بشعارات الديموقراطية الزائفة وحقوق الطوائف والمذاهب المعروضة كالسلع على طاولات الحوار، واخيرا لا اخرا بروحية الاتفاق الثلاثي والعلاقات المميزة في وقت تكاد روح الوطن والمواطنين تعود الى خالقها؟

فبالله عليكم ايها المتحاورون الحاكمون لتكن علاقتكم بوطنكم وسيادته وحريته هي القاعدة المميزة التي تنطلقون منها في كل حوار وطني داخلي، او في العلاقة مع الشقيقة سوريا التي يجب ان ترسى على اساس الاخوة والاحترام المتبادل والسيادة، وعلى اساس حسن الجوار وما يفرضه الواجب القومي المتبادل بينهما لحماية امن كل منهما واستقلاله.

فكفاكم ايها المتحاربون استقواء بالغير والخارج والعيش على حساب امن المواطن ولقمة عيشه، وعلى حساب الوطن وسيادته. وانتم يا امراء الحرب الحاكمين سعداء اجتمعوا بضمير وطني حي وانقذوا لبنان، فهذا هو واجبكم الوطني اولا واخيرا. وباسمه انتم اليوم في قمة المسؤولية".

الرافعي

ورأى امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان النائب عبد المجيد الرافعي "ان التصدي للخطر التجويعي القائم لا يكون بالهروب الى الامام، عبر تقاذف المسؤولية ومحاولة كل طرف التنصل منها والصاقها بغيره. فالدعوة الى البحث في مواصفات الرئيس الجديد في غمرة مضاعفات هذه الازمة الاقتصادية هي كمن يصب الزيت على النار، والدعوة الى اقالة رئيس الحكومة هي تخندق في المتراس المقابل، وبالتالي دفع الامور الى نقطة اللارجوع، والى مزيد من التأزيم، مع ادراك الجميع ان لا الدعوة الاولى ممكنة ولا الثانية ايضا.

ان من يجب الاسراع فيه هو اسقاط الحال التي جعلت البلاد تعيش الآثار الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة لحال الانشطار السياسي، والتي دخلت طورا تصعيديا مع حصول المقاطعة منذ ما يقارب السنة.

وهذا ما يدفعنا الى القول ان من يفترض ان يكونوا مسؤولين عن ادارة البلاد اصبحوا في طريقة ما مسؤولين عبر سلوكهم السياسي عن الازمة المتفاقمة. وان الخروج من هذا النفق المظلم، خطوته الاولى العودة الى اجواء الحوار التي، وان لم يكن في استطاعتها اجتراح المعجزات، الا انها تعيد بعضا من اجواء الاستقرار النفسي والسياسي الى هذا الشعب الصامد العابر. وأمام عدم معقولية طرح موضوع الرئاسة الاولى واقالة الحكومة ومنطقيته يصبح الحل الممكن والعملاني هو التئام مجلس الوزراء وجعل الجميع يتحملون مسؤولياتهم، والا فان الشعب لن يغفر لهم ما اصابه من جراء سلوكهم اللامسؤول وتغريبهم عن حقيقة المعاناة التي يرزح تحت اعباءها.

اننا اذ نؤكد ذلك، فلان ثمة مهمات وطنية تحتاج الى توحيد في الموقف السياسي والشعبي وتعزيزا لعناصر الصمود الاجتماعي والتي من دونها لا يمكن للفعل المقاوم للاحتلال الصهيوني ان يستمر في ادائه النضالي على النحو الذي يستطيع فرض الانكفاء على قوات الاحتلال وتحرير الارض من العدو الصهيوني".

العبدالله

واعرب النائب علي العبدالله عن "القلق الشديد من تردي الحال الاقتصادية التي تعيشها البلاد بعد تدني القيمة الشرائية لليرة اللبنانية تدنيا مخيفا يهدد بعواقب خطيرة"، وناشد المسؤولين والقياديين "العمل السريع والمجدي لتدارك هذه المرحلة الخطيرة التي يمر بها لبنان". ودعاهم الى "تخطي كل المشاكل العالقة والانكباب على معالجة الوضع الاقتصادي، لان المواطن اللبناني كفر بكل المبادىء بعدما عانى ما فيه الكفاية من حرب ودمار وخراب، وبات اليوم امام حرب جديدة هي حرب العوز والمجاعة".

وختم: "ايها المسؤولين تعالوا على كل الحساسيات واجتمعوا ووحدوا صفوفكم من اجل مواجهة المؤامرة الدنيئة التي يقف وراءها العدو الاسرائيلي الهادف الى منع البلد من العودة الى سابق عهده في العيش الكريم المشترك والوفاق والوئام بين جميع ابنائه".

حمادة

واعتبر الوزير السابق السيد مروان حمادة "ان اخر العجائب - الغرائب كان تعميم الاشاعة عن اتصالات وقمم واجتماعات وهمية بغرض تضليل الرأي العام والضغط على رئيس الحكومة والهيئة الحكومية، ثم استعمال الدولار وسيلة للابتزاز السياسي على حساب مصلحة الوطن، واخيرا الاستمرار في الازدواجية السياسية والاعلامية. ففي الوقت الذي يحلمون بقمة ثنائية جديدة في دمشق ويروجون لها، اذا بهم يتصلون بمبارك ويزورون شولتز ويبثون السموم في الصحف الايطالية ويجددون التناغم مع عرفات ويسعرون الاعلام بقصد تخريب الساحة الوطنية وتفتيتها.

اما محاولة تحميل الرئيس كرامي مسؤولية تدني الليرة والكلام على دولار المقاطعة ودولار الايجابية وتحول السيد جعجع خبيرا ماليا ومحللا اقتصاديا فكلها فصول من المؤامرة المستمرة منذ قيام حكم الحزب الواحد. ذلك ان الليرة اللبنانية بدأت تتدهور بعدما حوّل هذا العهد، منذ ايامه الاولى، مبالغ طائلة من الاحتياطي الى شراء الاسلحة والذخائر التي استعملت لاحقا في تدمير مناطق كاملة من لبنان.

ان الحديث عن سلبية الرئيس كرامي مرفوض من اساسه خصوصا انه يصدر عن الذين ساهموا في منع الحلول وتحالفوا مع الشيطان لضرب الخيار العربي وتعطيل المساعي الوفاقية الاصلاحية. لذلك كله حان الوقت لتغليب الاخلاص الوطني والجدية المسؤولة على الدجل وكسب الوقت ومنع الحلول. ان طلب استقالة الحكومة او اقالتها مرفوض، وتحميل الوزراء وزر مغامرات القصر ومؤامرات القوات مرفوض ايضا. واقل الايمان لئلا نقع مجددا في المجهول والمحظور، الاخذ برأي الرئيس كرامي والعمل عاجلا على وضع مواصفات رئيس الجمهورية المقبل لعل الخلاص يأتي باكرا.

وقد يكون الطريق الاقصر الى ذلك العودة الى اقتراح استقالة رئيس الجمهورية والحكومة في آن، تسهيلا للخروج من المأزق القاتل. وطالما يتحدث السيد جعجع عن الاستقالة بشرف فالحل الامثل ايضا يكون في ان يستقيل رئيس الجمهورية بشرف للافساح في المجال امام البديل الصالح".

عسقلاني: مسؤولية الانقاذ لبنانية ومصر تشجع الشرعية على ايجاد حل

اكد رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في لبنان السفير محمد نهاد عسقلاني "ان اللبنانيين انفسهم هم الوحيدون القادرون على وضع حد للتدخلات الخارجية وانقاذ بلدهم قبل ان يستحيل الانقاذ"، وان بلاده "لا توفر جهدا في سبيل مساعدة لبنان ودعم الشرعية وتشجيعها على المثابرة لايجاد الحلول".

سألت "وكالة اخبار اليوم" السفير عسقلاني عن الانطباعات في مصر عن الاوضاع في لبنان، فأجاب: "ان المشكل لبناني وتقع على اللبنانيين مسؤولية ايجاد الحل لمشكلتهم او تركها تهترىء حتى الانهيار التام (...) من المعروف ان من الدول من لها اطماع لتوسيع مناطق نفوذها، ولكن لو لم توجد الارضية الصالحة داخل لبنان نفسه لما تمادت تلك التدخلات الخارجية وقويت".

وعن تصور مصر لحل المشكلة اللبنانية، قال: "الشعب المصري عموما حساس جدا، حيال ما يجري في لبنان الشقيق، والقيادة المصرية تنتهز كل مناسبة لتؤكد موقف مصر من المأساة اللبنانية وتطوراتها ونظرتها الى وسائل التوصل الى حل لها، وهذا الموقف مبدئي وواضح ومعلن وهو يرتكز على ستة عناصر اساسية يكمل بعضها البعض وهي:

١ - ضرورة المحافظة على وحدة لبنان ارضا وشعبا.

٢ - ضرورة المحافظة على استقلال لبنان وسيادته كاملة على كل اراضيه.

٣ - صون عروبة لبنان الاصيلة وتأكيدها.

٤ - وقف التقاتل بالسلاح بين الاطراف المختلفين، اذ لن يكون ممكنا تحقيق اي نصر عسكري لاي منهم، والتركيز على الحوار السياسي الديموقراطي على اساس المساواة بين اللبنانيين، بعيدا عن اي مؤثرات خارجية.

٥ - تدعيم الشرعية اللبنانية وبسط سلطتها على كل انحاء لبنان.

٦ - انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من الاراضي اللبنانية.

وفي تقديرنا ان هذه المبادىء تعتبر مسلمات كفيلة بالتوصل الى حل المشكل اللبناني، اذا صدقت نيات الزعماء اللبنانيين وقرروا ان لا شيء يسمو على هدف انقاذ وطنهم لبنان".

واكد "موقف مصر بمساعدة لبنان قدر الامكان مع الحرص على عدم التدخل في شؤونه الداخلية. فنحن نعمل على مساعدة لبنان سياسيا عربيا واقليميا ودوليا، كما نعمل على دعم الشرعية اللبنانية وتشجيعها على المثابرة وبذل كل الجهود لمحاولة ايجاد الحلول للازمة اللبنانية (...) لقد حرصنا على ان تكون علاقاتنا متوازنة بين الجميع من دون ان نسمح لانفسنا بتصنيف اللبنانيين بين وطنيين وغير ذلك، وقد رفضنا التجاوب مع اي تقسيم ولو واقعي (...) وللعلم، فقد طلب الكثير من الاطراف من مصر تزويدهم السلاح المصري، لكننا اعتذرنا من الجميع مؤكدين اننا لا نقبل ان يعتدي لبناني على لبناني آخر بسلاح مصري".

واشار الى "ان مصر تدين اي اعتداء اسرائيلي او غير اسرائيلي على لبنان او على اي دولة عربية (...) وتصر على ضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من كل الاراضي اللبنانية". واعلن "ان مصر تقوم باتصالات عربية ودولية بغية ايجاد قواسم مشتركة وتمهيد الطريق نحو ايجاد حل عادل للازمة (...)".

توقع انعقاد اللقاء الموسع منتصف الاسبوع

شمس الدين: لا ينجح أي مشروع إلا بوحدة السنّة والشيعة والدروز

توقع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين انعقاد اللقاء الاسلامي الموسع خلال الاسبوع المقبل في بيروت او دمشق "لكي ننتهي من هذه القضية المخجلة والفاجعة التي اسمها حرب المخيمات وتشكيل موقف اسلامي عام وواضح من هذه الحرب وتطوراتها التي تهدد بانعكاسات خطيرة".

وقال في تصريح نشرته "وكالة الانباء الصحافية" امس: "ان الاولوية اليوم هي لخلق حالة اسلامية واحدة وعامة تتولى توحيد الموقف الاسلامي وارساء التعايش الاسلامي - المسيحي وصوغ لبنان المستقبل الذي نسعى اليه". واكد "ان وحدة الصف الاسلامي هي الركيزة التي لا بد منها لكل مشروع مستقبلي، فليس هناك مشروع شيعي يمكنه النجاح من دون هذه الوحدة. وكذلك لا يمكن مشروعا سنيا او درزيا ان ينجح من دونها. فما ينجح هو مشروع اسلامي عام مرتكز على وحدة صف الشيعة والسنة والدروز ولا يمكن مشروعا لبنانيا ان ينجح ويقوم من دون هذه الحالة الاسلامية العامة".

واضاف: "لقد حصلت اخطاء وانا انتقدتها في حينها بل حرمتها شرعا، وقلت فيها ما لم يقله احد. وقلت ذلك مباشرة للقائمين بها، والجميع يعرف مواقفي من هذه الاخطاء ومن القائمين بها من دون استثناء، سواء في بيروت او في بقية المناطق. والبعض كان مع انتفاضة ٦ شباط والبعض الاخر تفرج عليها او عارضها وانا سميت شهر شباط كله الشهر الملعون.

وبالنسبة الى عملنا في سبيل الوحدة الاسلامية فقد كنا دائما نرى ان حفظ كرامة بيروت الغربية وسلامتها بمؤسساتها التربوية والصحية والثقافية والاجتماعية ومركزها الدولي كمقر لأبرز سفارات العالم، يأتيان في اساس صون الوحدة الاسلامية. لاننا نعتبر ان صون دور بيروت وشخصيتها المسلمة هو في صميم المحافظة على الوحدة الاسلامية، وكنا دائما ننتقد بقوة كل ممارسة شاذة وكل اعتداء على الاشخاص والمؤسسات والحريات العامة في بيروت.

المهم اننا نعمل مع سماحة المفتي لوحدة الصف، ولن اتردد ابدا في هذا المجال، وانا الذي دعوت في احدى خطب عاشوراء الجميع الى الخروج من كهوف المذهبية الى رحاب الاسلام.

وانني في حقيقة شعوري لا اغضب ابدا لو جاء ممثلو المسلمين في اي حكومة من السنة فقط، ولماذا اغضب؟ كلهم مسلمون، بل انني قدمت اقتراحا ان يسمي السنة ممثلا شيعيا او درزيا عنهم لرئاسة الوزارة، ويسمي الشيعة ممثلا سنيا او درزيا عنهم لرئاسة مجلس النواب، ويسمي الدروز ممثلا سنيا او شيعيا عنهم، فما الذي يضير في ذلك؟ ان خصوم المسلمين يلعبون على التناقضات بين السنة والشيعة والدروز، تارة يمالئون هنا وطورا يغازلون ذاك، فلماذا ونحن مسلمون لا نعطل هذه اللعبة؟

طبعا هذا الكلام يكون مطروحا ما دام لبنان محكوما بهذا النظام الطائفي وبهذه المعادلة الطائفية، اما اذا تحرر لبنان من هذه الطائفية فتصبح كل المراكز مفتوحة امام جميع اللبنانيين من كل الطوائف".

وسئل عن الخطوات الاجرائية لتوحيد الصف الاسلامي، فأجاب: "على الصعيد الشعبي، نتحدث في كل المجالات، في كل وسائل الاعلام، في الخطب والارشادات وامام كل الناس من سنة وشيعة ودروز. اما على الصعيد السياسي، فانا اتعاون مع الجميع، مع كل المؤسسات والقيادات.

وعلى الصعيد الديني، فاننا مع سماحة المفتي الشيخ حسن خالد نتعاون جيدا في هذا المجال، وانا اتطلع الى قيام مؤسسات موحدة، على الا تلغي الهيكليات القائمة، يعني في السابق طرح علينا مشروع لتوحيد دار الافتاء والمجلس الاسلامي الشيعي في لبنان، وانتخاب المفتي مداورة كل ست سنوات، لكننا اردنا توحيد المؤسسات مع الابقاء على الهيكليات التنظيمية القائمة، فهذه لا تلغي تلك".

وتطرق الى "حرب المخيمات" فقال: "في اعتقادي ويقيني ان الفلسطينيين ينبغي ان ينتصروا ويعودوا الى فلسطين، الى ارضهم ووطنهم، ليس من منطلقات وطنية وقومية، بل من منطلق اسلامي، فهذه ارض اسلامية، وهذا شعب مسلم هجّر قسرا من ارضه.

وخلال حرب المخيمات في رمضان كنت تقريبا الوحيد الذي يقف موقفا مغايرا وصارما، ويعرف الجميع ذلك من فلسطينيين وغيرهم، وكنت ابلغ موقفي الى الجميع، وحرصت على الا تكون هذه الحرب، حربا شيعية - فلسطينية لانها في الحقيقة لم تكن كذلك، انها ليست حرب الشيعة على الاطلاق، ولذلك فهي ليست قضية مذهبية على الاطلاق.

ولقد تألمنا في هذه المرة، لان جهات فلسطينية معينة تورطت نتيجة لحالات اقليمية ولصراعات عربية - عربية، في تصرفات كدرت العلاقة بين المخيمات ومحيطها الاخ والحليف لها والمتمسك بقوة بقضيتها التي هي قضيته وقضية المسلمين. ولقد بذلنا جهدنا لنطبق اتفاق الرشيدية، ونتخلص من هذا الهم، لكننا فوجئنا بالمعارك تندلع في صيدا ثم في بيروت نتيجة لتفاعلات هذا التورط.

نحن لا نزال ننطلق في اتجاه هذه الامور من مواقفنا الرمضانية السابقة في الحرص على الاخوة الفلسطينيين كضيوف، والحرص على قضية فلسطين باعتبارها قضيتنا وباعتبارنا جميعا كلبنانيين وفلسطينيين ضحايا. ونحن في اي تحرك نتوخى هذه المنطلقات نفسها هذه القيم نفسها هذه الاعتبارات الاسلامية التي حركتنا في الماضي وهي التي تحركنا الان.

لقد قطعت طريق الجنوب نتيجة لهذه التفاعلات فلماذا قطعت عن البعض ولم تقطع عن الآخر؟ ومن الذي قطعها؟ هل هم فلسطينيون أم لبنانيون؟ ومن الذي يملك سلطة شرعية لقطع طريق دولية على المواطنين من شتى الفئات والاتجاهات؟ وماذا يمكن ان يكون انعكاس قطع هذا الطريق الحيوي على نفوس اهل الجنوب الذاهبين والآتين منه واليه وعقولهم ومواقفهم وسائر اللبنانيين الذاهبين والآتين منه واليه؟

قبلان طالب بالغاء اتفاق القاهرة:

اذا كان الهدف جبهة المستسلمين فلماذا لا تشاركنا "جبهة الانقاذ" والاحزاب؟

اكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "اننا نريد ان نعيش اخوة مع الفلسطينيين"، وطالب مجلس النواب بالغاء اتفاق القاهرة. واثار الوضع الاقتصادي وحمل على الحكم والمسؤولين.

القى قبلان خطبة الجمعة في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة.

قال: "ان الصبر جيد وجميل، لكن للصبر حدودا، وقد ينفد الصبر. نحن مع النبي (ص) كلاما وشعارا وادعاء، اما مع النبي تطبيقا فبالطبع لا! لان المؤمن حتى يكون مؤمنا يجب ان يحب لاخيه كما يحب لنفسه، وفي هذه الايام المؤمنون كالزيتون المرصوص، وليس كالبنيان المرصوص. فلماذا الاختراقات والشواذات اذا كان البنيان مرصوصا؟ ولماذا الارتجال والفرور اذا كان البنيان مرصوصا؟ اننا نلاحظ من خلال ما يجرى ان البنيان ليس مرصوصا، بل هو مهزوز وحائط مبكى (...) ولماذا نتقاتل مع الفلسطينيين؟ هل نقاتلهم حسدا او خوفا منهم، او لمال اكتسبوه؟ لا والله. قد يكون هناك شواذات وانا لا انكر الشواذات، لكن هذه الشواذات تؤدي بنا جميعا الى التهلكة. هل المشكلة بين المخيم ومحيطه، والفلسطينيون منذ عام ٤٨ نعيش معهم ولم يعتد احد عليهم، قبل وجود السلاح معهم ووجود تنظيماتهم؟ من اهان فلسطينيا واعترض فلسطينيا وقتل فلسطينيا؟ لماذا هذه الايام تتوجه كل الانظار لمحاربة المخيمات؟ اذا كان الهدف من الحرب مواجهة الاجنحة الاستسلامية، فلماذا تقاتل وحدنا؟ لماذا لا تقاتل جبهة الانقاذ والاحزاب الوطنية الخط الاستسلامي؟ فما دام الرفض للخط الاستسلامي مجمعا على مقاتلته، فلماذا نحن الطرف الوحيد الذي يقاتل هذا الخط؟

نحن لا نريد عودة السلاح الفلسطيني، ونحن نرفض عودة التنظيمات الى ما قبل ٨٢، نحن نرفض هيمنة السلاح اذا لم يكن منظما، نرفض الاستنزاف والقتال والخراب والدمار، لماذا التفجير في سائر المخيمات من اجل الرشيدية لماذا لا تعالج قضية مخيم الرشيدية بمعزل عن سائر المخيمات؟ لماذا لا يوجد سلاح ولا عداء للمخيمات الاخرى في صور؟ ولماذا لا تتم محاكمة من قاموا بعملية الشواكير؟

اننا اليوم نوجه نداءاتنا الى اخواننا في الجنوب وحركة "امل" لافساح المجال امام اللجنة الدولية للصليب الاحمر "للدخول الى الرشيدية لاخلاء الجرحى، وهذا النداء نوجهه في مناسبة مولد الرسول، فالرسول سامح من قتل حمزة. ونحن على درب الرسول نسير، فالمسامح كريم. واقول لاهلنا في الجنوب اصبروا فان الله مع الصابرين. لا اقول لكم قاتلوا. الامن في ايديكم وممنوع ان يتسلمه غيركم. القرار في ايديكم ولن نسمح لاحد بان ينتزعه منكم. نحن لا نقبل اي اعتداء. اعملوا خيرا وليكن الخير لوجه الله، لا تظلموا ولا تحزنوا ولا تقنطوا من رحمة الله، فالله معكم اذا كنتم معه تحافظون على الذين استخلفهم على الارض من العباد. اطلقوا المخطوفين ولا تتعرضوا لبريء ولا تجهزوا على جريح. تعاملوا معهم معاملة اخوية ولا نريد اخذ الحق من صاحبه، "ولا تزروا وازرة وزر اخرى". ونقول لاهل المخيمات لا عداء بيننا وبينكم، لا تسمعوا الذين تركوكم وهربوا، فهؤلاء يريدون تشريدكم وقتلكم، فلا تقطعوا شعرة معاوية معنا (...)

ان سماسرة الدولار ينتهزون الفرص ليجوعوا الشعب. وهذه التصاريح العشوائية، فمنهم من يقول انه بصعود الثلاثة الى قصر بعبدا يتراجع سعر الدولار وتحل كل المشاكل المعيشية، علما ان كل هؤلاء كانوا دائما يصعدون الى بعبدا وقبلوا عتبات بعبدا وصاغوا البيانات في بعبدا، فلماذا لم تتطبق اتفاقات لوزان وجنيف والبيان الوزاري لكي نصل الى هذه الحال المأسوية وكأن صعود الثلاثة الى بعبدا يحل مشكلة الدولار هؤلاء الثلاثة ورئيس الجمهورية ليسوا فقراء. ابناء الشعب هم الفقراء، فلماذا لا يحل رئيس الجمهورية مشاكل الفقراء من دون صعود الثلاثة الى بعبدا ما دام الحل في يديه او في صعود الثلاثة الى القصر الجمهوري؟ واذا كانت المشكلة تحل باجتماع، فلعن الله هذا الاجتماع ومن يجتمع فيه. وهل هناك سياسي واحد يخجل او يستحي؟ الحقيقة انهم تجردوا من الحياة والخجل".

ودعا قبلان المسؤولين الى "تنظيم العلاقات مع الشعب الفلسطيني، واطالب مجلس النواب بالغاء اتفاق القاهرة لانه اصل البلاء واعادة تنظيم العلاقة مع الشعب الفلسطيني لتحل كل المشاكل العالقة، علما ان هذا الاتفاق ساقط".

فضل الله دعا إلى اسقاط النظام:

لماذا تحرير فلسطين من لبنان، ولا تفتح جبهة الاردن وسيناء والجولان؟

دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله الشعب الى اسقاط "النظام الذي جاء به الاجنبي" وهاجم رموز هذا النظام "لان الاجنبي يحركهم ليسقط لبنان كله لمصلحته ومصلحة مخططاته". وشكك في وجود صراع بين الساسة اللبنانيين من رؤساء جمهورية وحكومة وزعامات وفاعليات، مؤكدا "انهم يبحثون عن قضية يمثلون الصراع فيها". وطالب بمعالجة حرب المخيمات سياسيا "لان اللبنانيين والفلسطينيين مضطرون الى العيش معا مدة طويلة". ورد على القائلين بتحرير فلسطين من خلال لبنان متسائلا: "لماذا لا تفتحون جبهات الاردن وسيناء والجولان؟"

القى العلامة فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، فتحدث في مستهلها عن معاني ذكرى المولد النبوي، وعن مزايا النبي محمد، وانتقد "كيف تحول اسم رسول الله الى شعر نتغزل به بجماله وكماله ونديم رؤوسنا الى الالحان التي يلحنها الملحنون، حتى عاد في موالدنا مجرد مناسبة للطرب واللهو والهروب من المسؤولية والحياة بحيث افسحنا في المجال لكل هؤلاء الحكام الذين يقولون عن انفسهم انهم مسلمون وهم يعطلون دور رسول الله".

واوضح "ان الاسلام ليس نسبا الى ابائك المسلمين، بل هو دين نسبه الاول عقلك وفكرك وايمانك وروحك وعملك. انت تنتسب الى الاسلام لان كيانك يتحرك في الاسلام لا لان اباءك انتسبوا اليه" وقال: "الطائفية كما نفهمها حالة عصبية لا حالة دينية، لان الدينية هي تلك التي تدرس فيها علاقتك من خلال دينك لا نسبك.

في لبنان ليس هناك نظام ديني، لا اسلامي ولا مسيحي، والذي يحكم لبنان نظام طائفي لا يتسمى الا بأسماء. لهذا فالنصارى عندما يتكلمون لا يتكلمون عن تعاليم المسيح، وهكذا المسلمون. فالذين يلتزمون العصبية الطائفية يتحركون في العصبية الجاهلية لانها عصبية من نوع خاص. اما المؤمن فينطلق الى الحياة فيكون الحق يقربه للناس والباطل يبعده عنهم.

من اخلاق الاسلام ان الناس اذا اختلفوا في امورهم فعليهم الا يمارسوا خلافاتهم بالشتم والسب بل بالتحاور والتفاهم. اذا اختلفت معك وكنا مسلمين فالله يقول لي: ادفع بالتي هي احسن، ويقول ان علينا ان نعمل حتى نعيد اعداءنا الى اصدقاء لا ان نزيد من عداوتهم. هذا هو الاسلام. اذا اختلفت مع اي انسان، فعليك ان تفتح قلبك له وتتحرك من خلال كلمة طيبة واسلوب طيب "ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن" (...)

وهكذا نحتاج الى ان نعيش روحية الحوار واسلوبه بوعي وعقل ويقظة وايمان حتى نعرف كيف نحرك الحوار وكيف نوقفه، لئلا ننطلق في حوار يؤدي الى نتيجة معاكسة ليست من شأننا. ان علينا ان نقف ضد المسلم اذا ظلم لمصلحة الكافر، لان الاسلام يربي في الانسان المسؤولية ولانه يريد من المسلم ان يواجه التحدي ويرده ويتحدى الاخرين الذين يريدون اسقاط امنه، ولان الاسلام لا يريد ان يحكم الانسان شخص لا يحمل اسمه، لان الاسلام اراد ان يرفع الغطاء عن الكثير من الناس الذين يتحرك رؤساؤهم وامراؤهم باسم الاسلام وهم يبتعدون عنه، لان الاسلام لا يريد للمسلم ان يكون حياديا امام الحق او الباطل. اذا سار الناس مع الباطل قف ضدهم ولا تكن خشبة في مجرى التيار بل قوة في مواجهته (...)

لذلك اصبح الاسلام خطرا وصاروا يفكرون انه الخطر وان كل المشاكل في الساحة ليست خطرا. الاسلام الاصولي كما يسمونه عندهم وليس من عندنا، في مقابل الاسلام العصري الذي يريد ان يأخذ من الغرب ٩٩٪ من افكاره ويبقي الواحد٪ للناس ليعطلوا في الاعياد كما يفعل بعض الامراء، فيصلي العيد ليعطي لنفسه صفة اسلامية للمسلمين. الاسلام يقول: نحن الانتماء لله لا للغرب ولا للشرق، لانهم يريدون ان يعيشوا الحرية كما هي ولا يسيطر احد على مقدراتهم لانهم يقرأون القرآن بوعي وسيرة الرسول وسنته بوعي. لانهم كذلك اصبحوا خطرا لدى اميركا واوروبا وروسيا، ايها العالم جاءكم. التطرف يحمل الخطر على الحضارة، اليست هذه هي الدعوات في الساحة؟

استمعوا الان الى كلمة قالها رئيس وزراء فرنسا الحالي الذي راهن عليه الكثيرون وما زالوا يقول: "ان القنبلة الضخمة ليست هي التي انفجرت في شارع رين في فرنسا، وانما تلك التي تنفجر عبر العالم العربي اجمع. هناك خطر غير عادي يحيق بنا جميعا وهو آت من ايران، وهدفنا المشترك هنا في الغرب هو الحيلولة دون ان تجتاح الاصولية الاسلامية المنطقة باسرها".

انهم يريدون ان يواجهوا الاسلام حتى لا يقف على رجليه ليواجه الاستعمار، هل الاسلام خطر على الغرب كبشر؟ ان الاسلام يحمل فكره ومفاهيمه للناس هناك بالحكمة والموعظة الحسنة لينطلق من كلام الله "فمن شاء فليؤمن". الاسلام لا يفرض نفسه بل فكره، يفرض مواقعه وقناعاته، هل هو خطر على الغرب في علمه؟ الاسلام دين العلم، هو الذي ارسى قواعد الحضارة الاوروبية من خلال مفكريه في الاندلس وغيرها. لسنا ضد الانسان في الغرب بل ضد الاستعمار الذي يريد ان يفقر ارضنا ويدمر مستقبلنا (...)

لقد وقعوا ان لبنان دولة مستقلة ولكن يعطوك الاستقلال بمرسوم ويمنعونه عنك. ونحن اناس يعجبنا الشكل ولا ننفذ الى العمق. اننا نحترم انسانية من نختلف معه، لكننا نواجه من يصادر حريتنا ومستقبلنا ونقاتله. لسنا ضد الشعوب هناك بل ضد الادارات التي تجعل من مواقعها لاستعمارنا (...)

وعلى هذا الاساس نقول للسيد شيراك وامثاله: انك تتحدث عن خطر يتحرك فيه المسلمون ليبتعدوا اسلامهم، ونحن نقول له اننا نشكرك لانك نبهتنا جيدا لنستعد لخطركم، وان لا نخدع بكل قفازات الحرير التي تلبسونها في اليد التي تحملون بها المدافع. نشكرك وسنظل في الساحة ضد الاستعمار".

"حرب المخيمات"

وتطرق العلامة فضل الله الى "حرب المخيمات" فوصفها بانها "حرب مفروضة على المستضعفين اللبنانيين والفلسطينيين"، ودعا الى معالجتها سياسيا "لان البندقية لن تستطيع ان تحل المشكلة". وقال: "البندقية لن تحسم هذه الحرب لانه ليست هناك ظروف مادية وسياسية يمكن ان تحسمها على اساس عسكري، فلا بد من ان تحسم سياسيا وذلك بان يجلس الجميع الذين يختلفون ويتقاتلون ليحددوا ماذا يريد الفلسطينيون من لبنان، ما هي مشاريعهم بالتحديد، وما علاقاتهم بمحيطهم وكيف تكون؟ لا بد من تحديدها بطريقة الحوار السياسي الصريح والمفتوح لا بالطريقة التي يحاول كل واحد منا فيها ان يقول كالوسواس الخناس الذي يختفي، بل لا بد ان نكون صريحين حتى نقول ما نريد ويفهم المشروع الفلسطيني في لبنان ماذا يراد من لبنان على مستوى واقع الوجود الفلسطيني فيه ومواجهة اسرائيل. قولوا ما عندكم بواقعية وعلى اللبنانيين ان يقولوا ما عندهم في نظرتهم للقضية الفلسطينية حتى لا يغرق الناس بالشعارات التي تتحرك بين مد وجزر حتى يتفاهم على مواطن اللقاء والخلاف. لماذا نقول ذلك؟ لاننا نعرف ان اللبنانيين والفلسطينيين مضطرون ان يعيشوا مدة طويلة قد تصل الى عشرات السنين في لبنان. اقول هذا الكلام واتحمل مسؤوليته. القضية هذه رضيت ان ترضى حسب الظروف والغيب عند الله ولهذا لا بد ان تكون العلاقة بين المخيمات ومحيطها واضحة ومدروسة حتى يعرف كل انسان ما له وما عليه ويكون الحساب على اساس ذلك. هذا ما يمكنه ان يغلق حرب المخيمات. اما اذا بقيت القضية بهذه الضوضاء كل يوم نتيجة ان هناك وضعا سياسيا في المنطقة فسنظل في حرب طويلة لان الذين يثيرونها من الخارج لسياسات معينة لا يهمهم كيف نحترق. نريد ان نواجه القضية بهذه الطريقة ونقول لمن يتحدثون انهم يريدون تحرير فلسطين من خلال لبنان.

ليست مشكلة الجبهة اللبنانية مفتوحة الآن، وفتحها المجاهدون المسلمون وما زالوا من خلال دماء شهدائهم، وليست مغلقة امام احد ولكن نريد ان نقول لماذا لا تفتحون جبهة الاردن وسيناء والجولان، لماذا؟ لا يسمحون لكم... متى كانت الثورة تأخذ اذنا من احد ومتى احتاجت المقاومة الى مرسوم في حركتها؟ المقاومة والثورة تصدمان الواقع ولا تخاطبانه بالكلام المعسول. الثوري ثورة لا حكومة ولا تتعامل بالطريقة الديبلوماسية تعالوا نصل عن طريق القدس ونفتح كل الجبهات. واذا قلتم ان الخيار العسكري يسقط تعالوا نسقط الخيار العسكري في كل البلاد التي تحيط بفلسطين (...)

هجوم على التقليد

النقطة الثالثة، هؤلاء الساسة الذين هم تركة لبنان منذ ان يولد الواحد منهم حتى يبلغ الـ ٨٠ او الـ ٩٠ على الشعب ان يحمله على ظهره لينطلق حتى لا يترك لمن بعده التحرك بطريقة جديدة، بل يربون اولادهم على خطهم حتى يظل التخلف يتحرك في الساحة، هؤلاء من رؤساء جمهورية وحكومة وزعامات وفاعليات هل تصدقون ان هناك صراعا ما بينهم؟ اسمحوا لي الا اصدق، وانتم احرار. ليسوا متصارعين بل يبحثون عن قضية يمثلون الصراع فيها، لان هناك واقعا يضغط فيه الواحد على الاخر، وليس مشكلة ان يجوع الشعب ويسقط الناس. ينطلقون كأن المسألة في هذا البلد ان تنطلق حكومة وتسقط حكومة او ينطلق رئيس ويسقط رئيس جمهورية. كم بدلنا من رؤساء وحكومات؟ الشعب يجوع ويموت، البلد يتفتت ويسقط والكل يقولون الدستور، لا بد من حماية الدستور. صحيح احموا الدستور ولا مانع ان يموت الشعب لاجله، الدستور لا يمكن ان تمزق فيه ورقة ولتمزق اوراق الشعب الاقتصادية والاجتماعية! ويقولون ان المسألة هي من يقول اي اولا، عملية عض اصابع لا تخطيط للناس. اي صنف من السياسيين هؤلاء! اتعرفون اللعبة، ليس صغار المضاربين منكم من يرفع الدولار لكن المافيا التي تعيش في هذا النظام من الحكم والحكومة هي التي ترفع سعر الدولار. لان الورقة التي يريدون الضغط بها بعضهم على بعض الليرة اللبنانية، ليضعفها هذا ويصرع الناس ويقول ذاك اضعفها وكلهم يضعفونها لحسابات ارصدتهم

اما نحن فنقول: اننا لا نطلب ان يسقط النظام، بل ان يسقط الشعب هذا النظام الذي جاء به الاجنبي. على الشعب ان يسقط النظام ويقاطع هذه الرموز، لانهم كلهم طالب صيد في الهوا سوا. الاجنبي يحركهم ليسقط البلد كله لمصلحته ومصلحة مخططاته".

اتحاد الصحافيين ونقيب المحررين

التقى رئيس اتحاد الصحافيين العرب السيد سعد قاسم حمودي صباح امس بنقيب المحررين نائب رئيس الاتحاد السيد ملحم كرم، وبحث معه في الاوضاع الاعلامية العربية واللبنانية والمؤتمر العاشر للمنظمة الدولية للصحافيين الذي انعقد في صوفيا والنتائج الايجابية التي حققها للصحافيين في لبنان والعالم العربي وحول ندوة امستردام التي سيحضرها كرم وما يجب ان يتخللها من مداخلات تعرض واقع الصحافي العربي من خلال نظرة الاتحاد.

واتفق حمودي وكرم على عقد اجتماع قريب للامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب لدرس قضايا ملحة.

تهنئة الأسد في ذكرى الحركة التصحيحية

جنبلاط: نقدر دعمكم المقاومة الوطنية وحلاً سياسياً لتحقيق العدل والمساواة

ابرق امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وشخصيات نيابية وسياسية، الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئين بالذكرى السادسة عشرة لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا، ومعربين عن "التقدير للجهود التي تبذلها دمشق لدعم تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق حل سياسي للازمة اللبنانية".

جنبلاط

قال جنبلاط في برقيته: "في هذه المناسبة التاريخية المهمة، نحيي الدور القومي المسؤول الذي تضطلعون به في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الامة العربية. ان صمود الشقيقة سوريا بقيادتكم الشجاعة كفيل برد كل المؤامرات والمخططات واحباط الضغوط التي تستهدف هذا الصمود والتي ترمي الى تمرير الاتفاقات الثنائية والحلول الاستسلامية في المنطقة.

اننا نحيي نضالكم من اجل انتصار القضايا القومية وفي طليعتها القضية الفلسطينية، وذلك بتحقيق حل عادل لها على اساس الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وبناء دولته المستقلة على ارضه وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة، وذلك عبر مؤتمر دولي يتمثل فيه الاطراف المعنيون جميعاً.

اننا نقدر حق التقدير التضحيات التي تبذلها الشقيقة سوريا لدعم القوى الوطنية والتقدمية في لبنان، خصوصا دعمها المقاومة الوطنية اللبنانية ضد العدو الاسرائيلي في جنوب لبنان، وكذلك دعمها حلا سياسيا للازمة اللبنانية على اساس تكريس وحدة لبنان وعروبته واقامة نظام ديموقراطي حقيقي فيه قائم على مبدأي العدالة والمساواة في الحقوق السياسية من دون تمييز بين اللبنانيين.

اننا مقتنعون بأن واجب تحرير الاراضي العربية المحتلة من الاحتلال الاسرائيلي البغيض انما يقوم في الدرجة الاولى على التحالف القائم بين القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية وسوريا الصامدة المناضلة.

في هذه المناسبة المجيدة، نتوجه من سيادتكم ومن قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ومن الشعب السوري الشقيق بتمنياتنا القلبية. متمنين لهذا الشعب استمرار التقدم والازدهار بقيادتكم الحكيمة".

الخليل

وقال النائب علي الخليل في برقيته: "ابعث الى سيادتكم بالتهاني الصادقة، متمنيا للشعب العربي السوري دوام الكرامة والعزة والازدهار بقيادتكم الوطنية الحكيمة، الداعمة متابعة النضال من اجل تحرير الوطن من الاحتلال الصهيوني الغاشم وتعميق التنسيق والتعاون على طريق مسيرة انقاذ لبنان من محنته وانهاء ازمته".

معوض

وابرق النائب رنيه معوض بالآتي: "في ذكرى الحركة التصحيحية التي حملتم لواءها ووجهتم خطاها نحو آفاق جديدة مجيدة نتقدم من سيادتكم بأحر التهاني واصدق التمنيات لعزة الشعب السوري الشقيق بقيادتكم الرفيعة".

وابرق ايضا الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مهنئا.

قانصوه

ولفت الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه الى ان الذكرى تحل هذا العام "في ادق الظروف واصعبها التي تمر بها سوريا من حيث اتساع رقعة الهجمة الامبريالية والصهيونية على قلعة الصمود والتصدي الاولى في الوطن العربي".

وقال: "لقد استطاعت سوريا بفضل قيادتكم الثورية الحكيمة تجاوز ادق المنعطفات واكثرها خطورة في تاريخ شعبنا العربي، وبرهنتم بفضل مواقفكم الجريئة والشجاعة عن بعد نظر وتفهم عميق لقضايا الامة العربية، وتحسس عميق بمسائل التغيير ومبادىء العمل القومي المشترك انعكس تحولات عميقة في العملية الثورية داخل القطر العربي السوري (...) ان الاجماع الذي تحقق حول مواقفكم القومية المبدئية وقيادتكم الحكيمة هو اجماع حول النهج والخط اللذين رسمتهما مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ومؤتمراته ومقرراته السياسية والاقتصادية، وحول استراتيجية العمل القومي التي تضطلع بها قيادتكم على المستوى القطري والقومي. وليس ادل على النجاحات المتعاظمة والانجازات العميقة التي حققتها قيادتكم الثورية من تعاظم وزن القطر العربي السوري في المحافل الدولية وازدياد فاعلية سوريا وموقعها في التطورات والاحداث المختلفة التي يشهدها الوطن العربي بدءا من الدور الحاسم الذي لعبته وتلعبه في قطرنا اللبناني لدعم مسيرة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية والدفاع عن انجازات التحرير، وانتهاء بالمواقف القومية الحاسمة في اطار القضية القومية المركزية، اذ استطاع حزبنا بفضل مبادراتكم الجريئة وحسن ادارتكم للصراع مع العدو الصهيوني تعطيل مسيرة التسوية والاستسلام في الوطن العربي وتفاقم ازمة الرجعية العربية واليمين الفلسطيني العرفاتي (...)

وفي الوقت الذي يسعدنا توجيه اصدق مشاعر التقدير والوفاء الى قيادتكم التاريخية، ونعاهدكم على متابعة مسيرة العطاء والنضال، نعلن استنكارنا المطلق لسياسة الاستفزاز البريطاني ضد سوريا البطلة، وهي سياسة تترافق مع حملة عدائية سافرة وهستيرية بقيادة اميركا والكيان الصهيوني.

ان المؤامرة البريطانية الجديدة التي تحاول بها حكومة لندن احياء دورها الاستعماري القديم وتهيئة الاجواء لعدوان امبريالي بريطاني صهيوني على القطر العربي السوري المناضل، لن تفت من عزيمتنا، ولن تثني قدرتنا على بذل مزيد من التضحيات في المواجهة المحتدمة الراهنة".

الشيوعي

واعرب الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي عن "التضامن مع النضال البطولي الذي تخوضه سوريا، بقيادتكم الحكيمة والشجاعة، ضد الهجمة الاميركية - الامبريالية - الصهيونية - الرجعية التي تستهدف منجزات حركة التحرر الوطني العربية ومصير الامة العربية (...)

ان هذه الهجمة الوقحة على سوريا انما تستهدف مجمل الدور القومي الذي تضطلع به فوق الساحة اللبنانية وبخاصة الجهد المتواصل لانقاذ لبنان من ازمته بما يحقق تحرير ارضه، وتثبيت هويته القومية واستعادة وحدته ووضعه على طريق التطور الديموقراطي مع كل ما يتطلبه ذلك من اصلاحات ضرورية في نظامه. ان مجمل الدور العربي للقطر الشقيق هو المستهدف، كما هو مستهدف ايضا دور سوريا في مجال العلاقات الدولية، حيث تناصر نضال الشعوب المناضلة من اجل التحرر، وتدافع عن قضية السلم بثبات وتصر على اوثق علاقات التعاون والصداقة والتحالف مع المعسكر الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفياتي (...)

لسنا نبالغ اذا قلنا ان مهمة الدفاع عن سوريا ومساندتها هي اليوم في طليعة المهمات التي تواجه كل الوطنيين اللبنانيين، كل القوميين العرب الحقيقيين، كل قوى السلم والتقدم والاشتراكية في عصرنا. انها بالنسبة الينا نحن الشيوعيين اللبنانيين مرادفة لمهمة تحرير ارضنا وصون الكرامة لشعبنا وامتنا".

وهنأ رئيس "حزب رزكاري الكردي اللبناني" السيد فيصل فخرو الاسد بالذكرى التي "رفعت رأس العرب واعادت الكرامة محققة مزيدا من الانتصارات للجيش السوري".

واعرب المسؤول عن شؤون السوريين رئيس "رابطة العمال العرب السوريين في لبنان" السيد جميل مهنا عن "اعتزازنا بحكمة قيادتكم لمسيرة البعث العربي الاشتراكي في خضم المؤامرات والمخططات العدوانية التي اثبتت عقمها ولم يحصد المتآمرون من جرائها الا الخيبة والفشل". واصدرت الرابطة بيانا في المناسبة.

وفي طرابلس، رأى امين فرع منظمة حزب البعث في الشمال السيد عبد الرحمن عبد الرحمن في تصريح له "اننا في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان والمنطقة العربية، خصوصا ما تشهده الانظمة الوطنية القومية وفي طليعتها سوريا من عمليات حصار ومؤامرات وضغوط للتخلي عن مواقفها المبدئية المشرفة، نجد انفسنا مدعوين الى مواجهة التآمر والعدوان، وان نؤكد ضرورة الارتقاء في تحالف القوى الوطنية والقومية الثورية الشريفة في المنطقة العربية مع سوريا لرد العدوان ومواجهة التحديات، والتأكيد على تحرير الجنوب اللبناني والاراضي العربية المحتلة التي هي منطلق مواقفنا المبدئية، وان سوريا التي كان من نتاج حركتها التصحيحية التمسك بموقفها القومي ووقف النزف اللبناني في حرب السنتين، ثم دعم المقاومة الوطنية الباسلة في الجنوب اللبناني واجزاء غالية من ارضنا، لهو قرار يؤكد مدى عمق الابعاد القومية للحركة التصحيحية الى جانب الوقوف الحازم في وجه اسرائيل وحلفائها الاميركان وعملائها في المنطقة العربية من عرب رجعيين واخرين لاهثين وراء انصاف الحلول في ركاب التسوية المذلة لقضيتنا القومية والوطنية".

معزو الحسيني

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني معزين بالمرحوم العميد المتقاعد علي الحسيني.

وفي مقدم المعزين مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والنواب حسن الرفاعي ومحمود عمار وعبد اللطيف الزين وانور الصباح والوزير السابق الدكتور عدنان مروة.

وتلقى اتصالات من وزير الاعلام السيد جوزف سكاف والنائبين البر منصور وبطرس حرب والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة.

واستقبل الحسيني وفدا من الجمعية الخيرية الاسلامية في بعلبك ضم السادة: النائب السابق محمد عباس ياغي، حسين عثمان، حسن كنعان، عدنان عبد الساتر.

وفي المساء زاره نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والنواب ناظم القادري ورفيق شاهين وحسن الرفاعي والوزير السابق عادل دمية والنائب السابق محمد دعاس زعيتر.

من جهة اخرى، استقبل الحسيني نجلي رئيس الحكومة السابق المرحوم عبدالله اليافي، الدكتور عارف والدكتور وائق اللذين شكراه لمواساته العائلة.

منظمة العمل وثورة اكتوبر

زار وفد من لجنة العلاقات الخارجية في منظمة العمل الشيوعي في لبنان، سفارة الاتحاد السوفياتي وقدم التهاني باسم قيادة المنظمة في مناسبة الذكرى التاسعة والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية.

الأمن العام يوضح قضية وثائق السفر:

لا عودة للفلسطينيين المغادرين كما يروج لأغراض سياسية

اكدت المديرية العامة للامن العام ان "لا عودة للفلسطينيين الذين غادروا لبنان من مثل العودة التي تروج لاغراض سياسية". واوضحت أن ما اقدمت عليه السلطات اللبنانية لجهة تجديد وثائق السفر للفلسطينيين "لا يرمي الا الى تسهيل اقامة اصحاب تلك الوثائق في البلدان التي حلوا فيها ضيوفا".

اصدرت المديرية امس البيان التوضيحي الاتي:

"يدأب بعض الجهات، منذ مدة، ومن خلال احاديث وتصريحات وبيانات صحافية، بالايحاء بان ثمة تسهيلات معينة، وذات غرض سياسي، تمنحها السلطات اللبنانية لاعداد وافرة من الفلسطينيين المقيمين في الخارج تمكنهم من الحصول على وثائق سفر لبنانية يستخدمونها للعودة الى لبنان.

فتوضيحا للامور، ومنعا لاي سوء تفسير ولاي استغلال، تؤكد المديرية العامة للامن العام الوقائع والحقائق الاتية:

اولا - لا وثائق سفر او مرور لبنانية جديدة تعطى لاي فلسطيني كان، سواء اكان مقيما في لبنان او في الخارج. والموضوع بالنسبة الى السلطات اللبنانية هو تجديد او عدم تجديد وثائق السفر التي كان يحملها الفلسطينيون المسجلون في مديرية اللاجئين الفلسطينيين وفي دوائر "الاونروا". وقد غادرت اعداد وافرة من هؤلاء لبنان مع خروج منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٨٢ بموجب الاتفاق الدولي الذي تم في ذلك الحين.

ثانيا - وتقيداً بالاتفاق المذكور عممت السلطات اللبنانية المختصة على البعثات اللبنانية في الخارج تعليمات تقضي بعدم تجديد أي وثيقة سفر يحملها فلسطيني قبل الرجوع الى مديرية الامن العام اللبناني.

ثالثا - لكن تعذر العمل بهذه التعليمات من جراء تعثر وسائل الاتصال بين لبنان والخارج، وانقضاء مهلة العمل بالوثائق المعطاة لمستحقيها قبل خروجهم من لبنان، جعلا اصحابها في وضع غير قانوني وغير شرعي بالنسبة الى البلدان التي تستضيفهم. الامر الذي كان يعرضهم اما لحرمانهم حق الاقامة واما لفقدان ابواب الرزق. كما ان حكومات البلدان المذكورة لم تجد سبيلا لمعالجة هذه المشكلة الا بالرجوع الى السلطات اللبنانية تطلب منها تجديد وثائق السفر لتمكينها من تسوية اوضاع اصحابها القانونية.

وازاء هذه المراجعات المتكررة من حكومات بلدان صديقة وشقيقة، والتزاما بالواجب الانساني حيال هؤلاء، عممت هذه المديرية على البعثات اللبنانية في الخارج القرار الرقم ٣٨ تاريخ ١٩٨٤/٧/٢٧ الذي يخول سفراء لبنان في الخارج صلاحية تجديد وثائق السفر اللبنانية لمن يحملها من الفلسطينيين لمدة سنة، شرط ان تذكر عليها عبارة "غير صالح للعودة الى لبنان".

وقد نص هذا القرار ايضا على ان "تطبق على الفلسطينيين عامة القوانين اللبنانية المتعلقة بالاجانب بالنسبة الى شروط الاقامة وتأشيرات الدخول".

رابعا - لكن وزارة الخارجية عادت واصدرت التعميم الرقم ١٣٤٧ تاريخ ٨٥/٦/٢٧ ونصه هو الاتي: "تمدد صلاحية وثائق السفر وجوازات المرور الفلسطينية الصادرة او المجددة بعد ١٩٨٣/١/١ على اساس موافقة الامن العام السابقة من دون ذكر عبارة "غير صالح للعودة الى لبنان".

خامسا - واستدراكا للامور، عادت وزارة الخارجية ايضا واصدرت التعميم الرقم ٦/١٣٤٧ تاريخ ١٩٨٥/٨/٣٠، وهو ينص على ان "تمدد وثائق السفر وجوازات المرور الفلسطينية لمدة سنة من تاريخ التجديد من دون الرجوع الى الوزارة على ان يبلغ صاحب العلاقة ان هذه الوثائق تعتبر ملغاة عند عودة صاحبها الى لبنان".

يتبين مما تقدم:

١ - ان لا "عودة للفلسطينيين" الذين غادروا لبنان من مثل العودة التي تروج لاغراض سياسية.

٢ - ان الموضوع هو فقط موضوع تجديد او عدم تجديد لوثائق السفر التي يحملها الفلسطينيون المسجلون في الدوائر اللبنانية والدولية وقبل مغادرتهم لبنان بموجب اتفاق عام ١٩٨٢.

٣ - ان ما اقدمت عليه السلطات اللبنانية المختصة لا يرمي الا الى تسهيل اقامة اصحاب الوثائق المذكورة في البلدان التي حلوا ضيوفا عليها".

اتهمه بمحالفة أشد دعاة الكانتونات

القومي: رداً على متاجرة عرفات يجب تنفيذ إتفاق دمشق للمخيمات

دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي الى "تنفيذ اتفاق دمشق فورا لوقف حرب المخيمات، ردا على متاجرة السيد ياسر عرفات بها"، معتبرا "ان عرفات الذي تحدث عن الكانتونات يحالف اشد الكانتونيين من طرابلس الى جسر المدفون".

اصدرت امس عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب بيانا جاء فيه:

"١- لم نفاجأ بأن تصبح محطة ارسال قوات سمير جعجع هي التي تبث حديث السيد ياسر عرفات وحدها من دون سائر محطات الارسال والاذاعات اللبنانية المتعددة، فقل لي من تعاشر اقل لك من انت. وهذا الانقلاب الانحرافي الذي احدثه السيد عرفات في نهج قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، نهج التحالف مع نظام كمب ديفيد في مصر واتفاق عمان لملاقاة مشروع ريغان، هو الذي يجعله يبدل تحالفات المنظمة على الساحة اللبنانية حكما فيصبح تلفزيون جعجع هو منبره الوحيد.

٢- وقد بدأ هذا التبدل من زمان، ولكن تجلى في مذبحة التقدميين في طرابلس في ١٩٨٣ على ايدي حلفاء "ابو عمار" من الزمر الظلامية. وهكذا الذي يتحدث عن الكانتونات يحالف اشد الكانتونيين تطرفا من طرابلس الى جسر المدفون.

٣- من المؤسف ان يذكر السيد عرفات مسألة اتفاق ١٧ ايار من دون ان يذكر الموقف المشين الذي وقفه من كمب ديفيد اللبناني اذ لم يصدر موقفا، بل بعد ضغط والحاح اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بيانا مقتضبا جاء فيه انه بناء على طلب القوى الوطنية اللبنانية تصدر هذا البيان - الفضيحة، وليس انطلاقا من موقفها هي المفروض ان يعارض مثل هذا الاتفاق مع العدو الصهيوني، ففي اتفاق ١٧ ايار كان المدخل لرهان المنحرفين على اللحاق بركاب الحل الاميركي، وعندما انتهت المعركة ضد اتفاق ١٧ ايار فتحت القيادة المنحرفة معركة طرابلس ضد القوى الوطنية اللبنانية.

٤- الحديث عن كمب مورفي وكمب ماكفرلين وغيرهما من الشعارات الجوفاء، من الحقائق والوقائع الماثلة على الارض. فالاتفاق الثلاثي قام على اساس وحدة لبنان ارضا وشعبا، وعلى اساس مواجهة العدو الصهيوني ضمن التوازن الاستراتيجي الذي تبنيه سوريا ضد العدو. وعلى هذا الاساس اغتيل الاتفاق الثلاثي بقرار اميركي - اسرائيلي، ومن قبل عقد مؤتمرا المعالجة اللبنانية برعاية سوريا في جنيف ولوزان، وتألفت حكومة الوحدة الوطنية التي اجهض تنفيذ برنامجها التطرف المرتبط باميركا واسرائيل. فكيف تنقلب الحقائق الى عكسها؟ ثم هذه الحملة الاميركية - البريطانية - الاسرائيلية المسعورة على سوريا، هل هي دليل مؤيد لادعاءات "ابو عمار" ام دليل داحض لمزاعمه مسفه لكل بيناته؟ وهل مساهمة قيادة عرفات في هذه الحملة من باريس ولندن موقف وطني؟ ثم توقيت حديثه عبر تلفزيون جعجع، اليس لان سوريا احبطت المخططات الاميركية - الاسرائيلية في المنطقة، تشن عليها الحملة بالوعيد والتهديد؟ اليس لأنها عمق المقاومة الوطنية ضد العدو الصهيوني، تشن عليها حملة ارهاب كاذبة؟

٥- تبقى نقطة وحيدة ونحن نرفض كل مزاعم ياسر عرفات ونرفض منطقه وادعاءاته وندين نهجه، وهي انه المستفيد الوحيد من استمرار حال حرب المخيمات. لذلك فالرد هو تنفيذ اتفاق دمشق الفوري بوقف هذا المسلسل الدموي. ان وقف حرب المخيمات الفوري للفصل بين ابناء شعبنا الفلسطيني الذين هم امانة قومية ووطنية في اعناقنا ومتاجرة عرفات بهذا الاقتتال، بات ضرورة حتمية لمصلحة القضية القومية وصدقية القوى الوطنية اللبنانية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني واتفاق دمشق الذي رعته سوريا. ان القوى الوطنية اللبنانية وفي مقدمها حركة امل مدعوة الى جهد خاص ومميز في هذا السبيل توصلا الى صوغ العلاقة النضالية اللبنانية الوطنية الفلسطينية الوطنية الملتحمة بسوريا في الخندق القومي الواحد، فالرد العملي هو دائما اقوى الردود وافعلها وهو الذي يسقط جميع المصطادين بالماء العكر".

وفي حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع عميد الخارجية في الحزب الدكتور مروان فارس، سئل عن تقويمه للوضع في المخيمات الفلسطينية، فأجاب: "كان موضوع المخيمات الهم الاساسي في المعالجة الوطنية، وتمت بعض النجاحات، غير انه لا بد من استكمال الجهد الذي يسعى الى وضع حد جذري ونهائي لهذا الوضع المتجدد منذ اكثر من عام. ولكن لا بد من الاشارة الى ان العائق الاساسي امام المعالجات كان وما زال ناجما عن قرار سياسي تنفيذي لنهج الانحراف على الساحة الفلسطينية، وقد تزامن ذلك مع الحملة البريطانية - الاميركية ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية".

وهل يمكن احياء ورقة عمل "جبهة الانقاذ" التي قدمت في دمشق، ام هناك سعي الى ورقة جديدة؟ اجاب: "الموضوع لم يعد موضوع ايجاد اوراق عمل جديدة انما المطلوب هو تنفيذ ما وافق عليه الجميع في منزل السيد مصطفى سعد وفي اتفاق دمشق. واذا احتاجت هذه الاوراق في ضوء التطبيق الى تعديلات فانها موضوعة اساسا للتنفيذ، مما يعني ان كل التعديلات التي من شأنها صون العلاقة القومية وحماية الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني هي تعديلات ممكنة".

وكان فارس ووكيل الخارجية السيد جورج حداد وعضو لجنة العلاقات الخارجية السيد بديع خوري، زاروا السفارة البلغارية، فاستقبلهم السفير ستامات ستاماتوف في حضور المستشار السيد لوبان لاكوف. وقدم الوفد الى السفير تهانيه لمناسبة تسلمه مهماته في لبنان، وكانت مناسبة لتبادل وجهات النظر في الاوضاع السياسية وفي سبل تطوير العلاقات الثنائية.

ثم زار فارس القائم باعمال سفارة اليونان واعرب له عن "تقدير الحزب لموقف الحكومة اليونانية المعارض لأي خطوة تتخذ ضد سوريا في الاجتماع الاخير لدول السوق الاوروبية المشتركة".

لبنان إحتفل بذكرى المولد النبوي

خطباء المساجد والحسينيات شددوا على الوحدة والتمسّك بأهداب الدين والعيش المشترك


في المسجد القديم في صور. (اسماعيل صبراوي)

المفتي جلال الدين وعلماء يتقبلون التهاني في المسجد العمري الكبير في صيدا. (احمد منتش)

في مسجد المقاصد في بعلبك. (رامز اسماعيل)

الشيخ ابو شقرا ومشايخ الشوف. (ناصيف ناصيف)

احتفل لبنان امس بذكرى المولد النبوي، فاقيمت للمناسبة احتفالات وندوات. واجمعت فاعليات روحية اسلامية على وجوب التمسك بأهداب الدين، وشددت على الوحدة بين المسلمين، والمحافظة على العيش المشترك. ودانت "حرب المخيمات".

وتمنى وزير الاعلام السيد جوزف سكاف "ان يعيد الله هذه المناسبة على اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا بالخير، ويوحد قلوبهم ونفوسهم لما فيه خير اللبنانيين جميعا ووحدتهم ارضا وشعبا ومؤسسات".

وابلغ سكاف تمنياته هذه الى كل من: رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والرئيس عادل عسيران ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والرؤساء السابقين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح وشفيق الوزان.

المقاصد

وجه رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام رسالة الى الطلاب المقاصديين دعاهم فيها الى المحبة والتعاضد والتكاتف، وقال: "في هذه الظروف العصيبة والحرجة التي يمر بها شعبنا الصابر والصامد، لا يسعنا الا ان نتمسك باهداب ديننا الاسلامي الحنيف ونهتدي بآيات قرآننا العظيم".

واقامت "لجنة الخلايا الاجتماعية" في جمعية المقاصد احتفالا في خلية خليل شهاب حضره اعضاء مجلس الامناء في الجمعية والمدير العام للاوقاف الاسلامية الدكتور مروان قباني ورؤساء الجمعيات الاسلامية.

استهل الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم للشيخ صلاح يموت، ثم القى السيد خالد عيتاني كلمة باسم لجنة الخلية، والقى السيد محمد المشنوق كلمة قال فيها: "ان المسلمين يواجهون اليوم مؤامرة تستهدف صورتهم كمسلمين"، ونبه الى "المحاولات الجارية لتشويه هذه الصورة التي يقوم بها الاعداء وينزلق فيها الاخوة عن جهل. ان وحدتنا يمكن ان تتهدد في كل لحظة اذا ما تركنا المجال للمتآمرين يشقون الصف وللجهلة يضيعون وراء الانغلاق والتعصب والتحزب والتمذهب الى حد المساهمة في شق الصف واثارة الحساسيات. ان الرسول علمنا العيش الى جانب من آمن بالله من اهل الكتاب، ولم يعلمنا التعصب والتحزب والانغلاق.

نتميز في لبنان بأننا مسلمون في مجتمع متعدد الطوائف والمذاهب، وعلينا ان نحسن العيش في وحدة الاسلام فوق كل مذهبية كي نساهم مساهمة فاعلة في بناء الوطن (...) لا يكفي ان نواجه العدو الاسرائيلي بالمقاومة شعارا وتأييدا وكلاما، فالمواجهة تكون ضمن استراتيجية واحدة وبندقية واحدة في اتجاه عدو واحد".

الرفاعي

والقى الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي، خطبة الجمعة في جامع خالد بن الوليد في ساقية الجنزير، واستهلها بالحديث عن ذكرى المولد النبوي، ومما قال:

«يجب على اغنياء الامة ان يعتنوا بشأن هذا الفقير المسكين، لان الامر اذا استفحل سقط من ايدينا جميعا، ومن ايدي الاغنياء، وسقط الامر كما هو ساقط من ايدي الحكم والشرعية. لذلك على عقلاء الامة ان يتداركوا هذا الامر قبل ان يستفحل اكثر من ذلك، واذا اهملوه او تركوه او لم يبالوا بهذه المواضيع حلت الكارثة وتوالت المصائب والمصاعب".

صيدا

واقيم في صيدا احتفال مركزي في المسجد العمري الكبير، حضره النائب الدكتور نزيه البزري وعلماء.

الشيخ عاطف العر تلا عشرا من القرآن. والقى الشيخ محمد علي القطب قصيدة.

والقى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين كلمة تحدث في مستهلها عن معاني المناسبة مركزا على الاخلاق.

وقال: "ان ما نشاهده في مجتمعنا من فوضى في التعامل وتجاوز في التصرف، وما يقع من ممارسات شائنة وتعديات قاسية، وما نعانيه من خوف واضطراب وقلق على المصير، وما انتهينا اليه من تفكك وانقسام وتشرذم وانحلال، يرتبط الى حد كبير بأزمة الاخلاق التي استفحلت حتى اصبحت تشكل خطرا على كياننا وعقيدتنا ووجودنا. فتدهور الاخلاق الذي نعانيه تغذيه اليهودية العنصرية والصهيونية الحاقدة وتروجه اجهزة الاستعمار وتؤيده العقائد الهدامة التي تسعى الى تجريد المسلمين من اخلاقهم وتقاليدهم وتعاليمهم، توصلا الى زعزعة ايمانهم بدينهم وطمس معالم حضارتهم".

واضاف: "لا بد لي من ان اتناول الاوضاع السائدة على الساحة، وبخاصة في صيدا والجنوب. ان المرحلة التي تواجهها منطقة صيدا والجنوب دقيقة وخطيرة، تتطلب عناية كبيرة في التحرك واتخاذ المواقف، وحكمة بالغة في اصدار القرار، ووعيا ملما بخفايا ما يحاك ويخطط من اسرائيل واعوانها وحلفائها لتمرير المؤامرة، وتحقيق اهدافها التوسعية والتسلطية، وتنبها حذرا من القيادات الروحية والسياسية والفاعليات لبوادر الفتنة التي اخذت تشق طريقها الى وحدة الصف الاسلامي والوطني بدهاء وخبث. وان اخطر ما في الفتنة، هو افتعال الحوادث، ونشر الاشاعات والاضاليل التي تثير الحساسية المذهبية وتضرب على وتر الاقليمية والجنسية.

فالاجواء متوترة ومتشنجة تنذر بتحول القوى الاسلامية والوطنية عن معركة الانقاذ والتحرير الى صراعات محلية داخلية، تربك المقاومة وتضعف التصدي للعدو المحتل وتدعم مخططات العدو الاسرائيلي وحلفائه.

فالوضع السائد بما فيه من توتر وحرج، يفرض على العلماء القيام بحملة توعية، تعيد النفوس والعقول الى اصالتها الدينية والضميرية، وتجنبها الانزلاق وراء حمأة التيارات المتشنجة، والوقوف صفا واحدا بوجه الفتنة التي اخذت بوادرها تتفاعل في منطقة صيدا والجنوب، وتمتد لتنال من وحدة المسلمين.

ويفرض على القادة السياسيين والفاعليات اتخاذ المواقف المرنة والشجاعة، والتعاون المثمر البناء، للقضاء على بوادر الفتنة، وتوجيه القوى والطاقات لمحاربة العدو الاسرائيلي. كل ذلك امتثالا لقوله تعالى: "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم". ولقوله تعالى: "ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا واحدا كأنهم بنيان مرصوص".

واقامت مدرسة الدوحة المقاصدية احتفالا تحدث فيه المفتي جلال الدين.

وجال النائب الاسقفي لابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية الاب حنا الحلو على فاعليات صيدا مهنئا بالعيد.

صور

وفي صور، اقيم احتفال في المسجد القديم دعت اليه لجنة الاوقاف الاسلامية والجمعية الخيرية الاسلامية.

وحضر الاحتفال رجال دين والمسؤولون في الجمعية الخيرية وجمعية البر والاحسان وقياديون في حركة "امل".

بعد كلمة للحاج ابرهيم صباغ، القى المحامي رجب شعلان كلمة باسم الجمعية الخيرية الاسلامية، فدعا الى وحدة الصف والكلمة ضد التخلف والكراهية والتفتت ومن اجل البناء والسلام والمحبة.

وتلا الحاج صلاح زهير السيرة النبوية، وانشدت فرقة الانشاد الدينية التابعة للجمعية تواشيح نبوية.

وانتقل الحضور الى نادي الامام الصادق، والقيت كلمة باسم حركة "امل". وتحدث العلامة السيد محمد الغروي، فحض على وحدة الصف في مواجهة ما يحاك للامة الاسلامية وللبنان. وادى جميع الحضور صلاة الجمعة.

بعلبك

وفي بعلبك، اقيمت سلسلة احتفالات، كان ابرزها الاحتفال الذي اقيم في مسجد جمعية المقاصد وحضره مفتي البقاع الشيخ خليل الميس والمفتي الجعفري الشيخ سليمان اليحفوفي واحد قادة "حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي والمفتي حسين الرفاعي وعلماء دين.

الشيخ شعبان يلقي خطبته في طرابلس. (نعيم عصافيري)

الشيخ سامي صالح الرفاعي عرّف بالخطباء. والقى الشيخ اليحفوفي كلمة دعا فيها الى "فهم معنى خاتم الانبياء، وما معنى النبوة والرسالة لما فيه خدمة الانسان بعدما اصبحنا اليوم اعداء للاسلام لان هناك فتنة ابعدتنا عن الاسلام وتفشي جو الجاهلية التي تدخل كل يوم من باب لتفرقة صفوفنا واثارة النعرات الطائفية من اجل مصلحة اسرائيل واعداء الامة".

وشدد على وجوب نبذ التفرقة، ولفت الى ان "اراقة الدماء بين المسلمين محرمة". ووصف "حرب المخيمات" بانها "فتنة". داعيا الى وقفها. واشاد بالقوات السورية في لبنان.

وتحدث الشيخ الميس عن معاني المولد، متمنيا ان تكون المناسبة "حافزا للجميع على مواصلة المسيرة والرسالة وعدم التمادي في المخطط الهادف الى ابادة جميع المسلمين، فالقتال بين الاخوة وابناء الامة حرام وخروج على الدين والرسالة".

وشدد الشيخ الطفيلي على اهمية الوحدة. وقال: "ليس هناك اية خلافات بين المسلمين. فالدين واحد والقرآن واحد والرسول واحد، وان كل مسلم يقبل برئاسة او ولاية غير مسلم الاسلام منه براء. ولن نقبل بوحدة تجعلنا خدما لليهود والنصارى، وسنقاتلها باظافرنا، وندعو الى الوحدة في خط رسول الله والانبياء، وفي خط القرآن والاسلام، لا في خط الصلح مع اسرائيل والتمزق والضياع، ولن نقبل الا بقتال اسرائيل".

ودان "حرب المخيمات التي ليست في مصلحة المسلمين، والمستفيد منها الصهيونية والشيطان الاكبر".

طرابلس

وفي طرابلس، ساد التعليق على حديث رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، خطبة امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان، في جامع الامين في ابي سمرا، فقال: "كنت اقول اكثر من عرفات في حق العرب. لكنني لم اكن فرحا او مرتاحا الى كلام "ابي عمار" الذي حك على جروح البعض او شفى من السوريين بعض القلوب، لانه كان صادرا عن صوت الصليبية الكتائبية اللبنانية". ودعا الى "عدم الاستعانة على شقيق بعدو".

قال شعبان في الشق السياسي من خطبته:

لو اردنا ان نقول لقلنا اكثر من "ابي عمار" في حق العرب، ولكن هل تعالج المشكلات بمشكلات هي اعقد منها؟ من الذي قام بالمجزرة الكبرى في صبرا وشاتيلا؟ أليست القوات اللبنانية بمباركة من القوات الاسرائيلية؟ من الذي قام بمعركة فرن الشباك وعين الرمانة؟ اليست القوات اللبنانية التي قتلت الفلسطينيين فكانت شرارة الحرب اللبنانية؟ من الذي فتك بالمسلمين في يوم السبت الاسود وفي الكرنتينا والمسلخ؟

لو اردنا ان نتحاسب في ما بيننا لما استطعنا ان نحل مشكلاتنا. لا بد من ان نتعالى على جروحنا، وان ننسى الاساءات وان نغضي عنها من دون ان نلجأ الى العدو ليتشفى منا جميعا. في استطاعتنا ان نتصالح وان نتصارح، وان نصبر (...)

لا نريد ان نستعين باسرائيل بعضنا على بعض، ولا بعملاء اسرائيل. ولا نريد ان يشهّر بعضنا ببعض. فأمراضنا كثيرة ولا يجوز ان ننكأ جروحنا، وان نكثر التحدث عن امراضنا. المطلوب ان نداوي امراضنا ونعالج جروحنا والا نشر الغسيل وسخا على السطوح حتى يراه الناس.

ان العرب منذ اليوم الاول الذي بدأوا فيه ينفذون رغبات اعدائهم لم يجدوا ساعة من السعادة والعزة والهناء. يوم بدأ العرب يبيعون المواقف للشرق والغرب على حساب امتهم لم يروا ساعة من العزة والكرامة. فالواجب اليوم الا نفتح معارك داخلية، والا نتخذ من اعدائنا واعداء الله سندا لنا (...)

نقول لأبي عمار، وللسوريين وللبنانيين ولكل العرب المتخاصمين، صغار العقول الذين لا يدركون خطورة المرحلة التاريخية: لا تستعينوا باسرائيل ولا بعملائها القوات من اجل ان تتشفوا بعضكم من بعض، ولا تفرحوا بأن (الرئيس) الجميل قد جدد ٧٠ الف جواز للفلسطينيين ليستعملهم ضد اللبنانيين او ضد السوريين، لاننا جميعا سنصبح غنيمة باردة لاسرائيل واميركا والصهيونية العالمية والصليبية العالمية.

نحن نعرف الاخطاء التي يرتكبها السوريون، والاخطاء التي يرتكبها اللبنانيون والفلسطينيون، لكن الخطأ لا يعالج بخطأ مثله، لان بعض الخطأ قاتل، واخطاء كهذه التي نمر فيها اخطاء مميتة لا يمكن ان ينجو منها أحد. لذلك لم اكن فرحا، وإن كان "ابو عمار" قد حك على جروح البعض، قد شفى من السوريين بعض القلوب. نعم لم اكن مستريحا لان الصوت الناطق كان صوت الصليبية العالمية المتمثل في صوت الصليبية الكتائبية اللبنانية التي هي صدى للصهيونية العالمية. ليس المهم ان تنتصر ولو على اخيك. المهم ان تنتصر على نفسك اولا، في الموقف السياسي الحرج (...) أن تدعو للسوريين بالهداية كما كان رسول الله يدعو لقريش بالهداية. وان تدعو للبنانيين والفلسطينيين بالهداية، لا ان تسلط عليهم يهوديا او اميركيا".

الشوف

وكتب مراسل "النهار" في الشوف ان شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا استقبل للمناسبة في داره في بعذران عددا كبيرا من مشايخ الدين، توافدوا مهنئين، وكان في طليعتهم قاضي المذهب الدرزي الشيخ سليمان غانم والشيخ بهجت غيث وشيوخ من مختلف قرى منطقة الجبل. وتليت الفروض الدينية.

وفي المناسبة، اقفلت "الادارة المدنية" في الجبل كل دوائرها ومكاتبها وتوقفت الاعمال.

- دعا "حزب الله" الى سلسلة ندوات ومحاضرات ينظمها للمناسبة وفي "اسبوع الوحدة الاسلامية".
- دعت "اللجنة النسائية" في مصلى الامام الباقر الى المشاركة في الاحتفال الذي تقيمه بعد ظهر اليوم في المصلى.

استقبالات صفير

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي النائب السابق قبلان عيسى الخوري، ثم الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي الياس عطاالله العائد من السفر، فقائد منطقة جبل لبنان العسكرية العميد الركن جورج حروق والمحامي اميل نجم ووفدا من "الرعية الجامعية".

عواد رزق

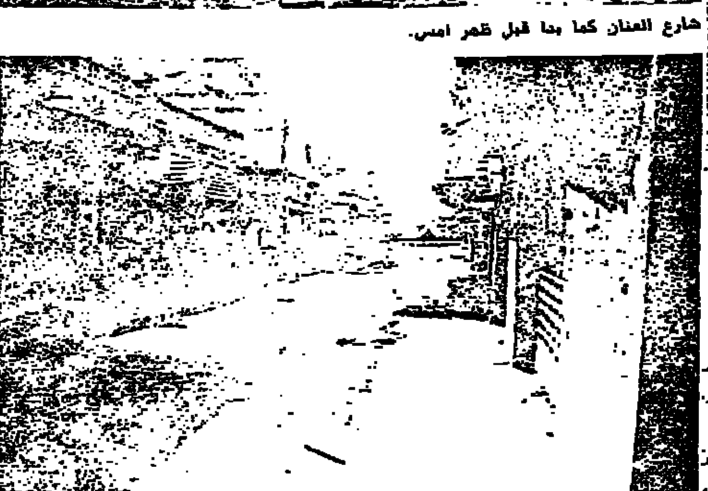
لا يزال النائب ادمون رزق يمضي فترة نقاهة في مستشفى رزق على اثر جراحة في المجاري التنفسية اجريت له الاسبوع الماضي.

وعاده امس السادة: الوزير جوزف الهاشم، النائبان رنيه معوض وميشال معلولي، الوزير السابق جورج سكاف، النائب السابق نهاد بويز، القاضي موريس مسعد، القاضي مراد عازوري، الشيخ رشيد الخازن، نقولا فؤاد غصن، الدكتور بول الجميل، مدير التعليم الخاص سعيد الحاج، المحامي سليم كرم، انطوان غانم، مصطفى جحا، عربيد عربيد.

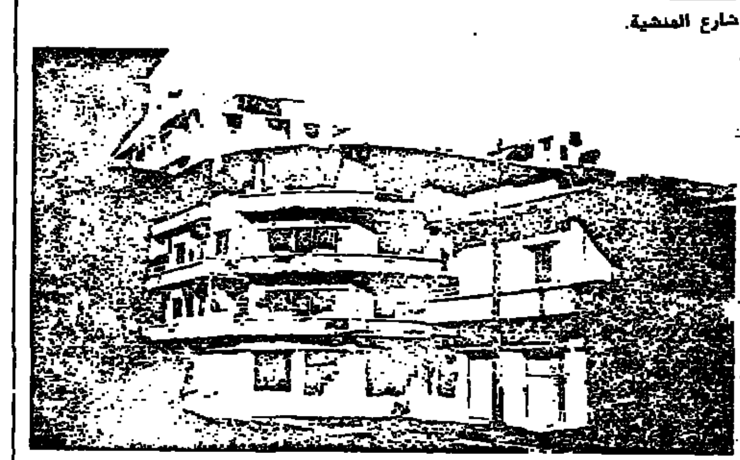
وتلقى اتصالات من وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، والسادة: روبير فرنجيه، كارلوس خوري، فارس بويز، حسن الحسن، المحامي البر نجم، جان غطاس، جوزف ابو راشد.

"أمل" لكشف الفاعلين و"الانقاذ" أيدتها

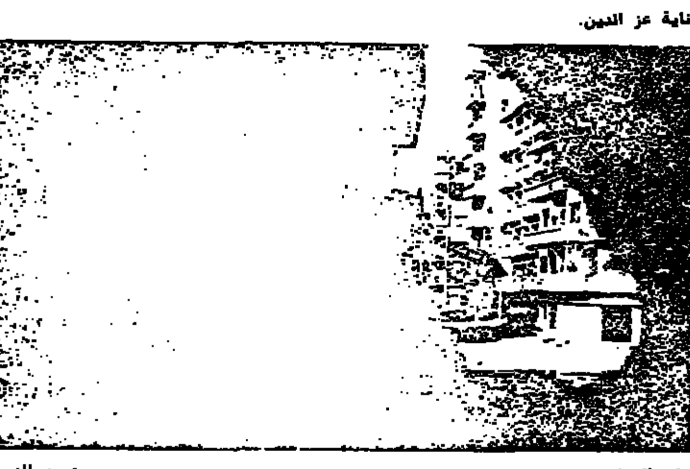
انتكاسة في مخيم البرج ألهبها مقتل اثنين من الحركة



شارع الفنار كما بدا قبل ظهر امس.



شارع المنشية.



بناية عز الدين.

شارع النوفي. (يوسف بدر الدين)

جبهة مخيم برج البراجنة ومحيطه التي شهدت انفراجا ملحوظا في اليومين السابقين، عرفت بعد ظهر امس انتكاسة اوقعت قتيلين من حركة "امل"، هما عضوان في "اللجنة الامنية".

ودارت على الاثر اشتباكات استعملت فيها قنائف صاروخية واسلحة رشاشة، خصوصا على محور عبد الناصر. وتمكنت "اللجنة الامنية" من تطويق هذه الاشتباكات التي راحت تخف تدريجا ابتداء من السابعة مساء.

وسبق هذه الانتكاسة تبادل محدود للنار على محور العنان - زين الدين، وظلت طريق مطار بيروت حذرة بسبب رشقات القنص التي تستهدفها. وافادت مصادر امنية ان مواطنا اصيب برصاصة قنص.

بيان "امل"

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الآتي: "بينما كانت اللجنة الامنية تشرف على الوضع في محلة المشنوق، بناء على المقررات التي اتخذت في اجتماعات اليوم وامس بين الفرقاء المعنيين للبدء بتنفيذ قرار وقف النار، اطلقت زمر مسلحة في المخيم النار في اتجاه اعضاء اللجنة، فاستشهد الاخوان "ابو محمد" نعيم ونوح اسماعيل، واصيب آخر بجروح. وعلى الاثر توتر الوضع الامني، خصوصا على طريق المطار والمحاور الجنوبية للمخيم.

ثم بدأت الزمر المسلحة في المخيم باطلاق قنائف ورشقات قنص على المناطق الآهلة المحيطة بالمخيم، ولا تزال حركة "امل" ملتزمة عدم الرد، وقد طلبت من عناصرها التقيد بذلك، خصوصا وقد اتضح ان اطرافا فلسطينيين داخل المخيم يرفضون وقف النار، ويرفضون التزام مقررات اللجنة الامنية.

واننا في حركة "امل" نطالب الاخوة الفلسطينيين الشرفاء بتسليم الفاعلين المشبوهين الى لجنة التنسيق لمعاقبتهم امام الجميع لئلا تتكرر مثل هذه الممارسات الغادرة".

"جبهة الانقاذ"

واصدرت قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" البيان الآتي: "اننا ندين الحادث الغادر الذي سقط ضحيته الاخوان ابو محمد نعيم وابو علي نوح من حركة "امل"، وهو حادث مؤسف كاد ان يوتر الاجواء بعدما توصلت غرفة العمليات المشتركة الى تثبيت وقف النار بين مخيم برج البراجنة ومحيطه.

واننا نعتبر الجهة التي قامت بهذا العمل الجبان قوة متضررة تستهدف اتفاق دمشق وما انجزته غرفة العمليات المشتركة لوقف النزف الحاصل بين الاخوة رفاق الخندق الواحد. واننا نتعهد العمل بالتعاون مع الاخوة في حركة "امل" والمراقبين السوريين لكشف الفاعلين لينالوا عقابهم الذي يستحقون".

واتهمت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" حركة "امل" بخرق وقف النار وبقصف المخيم بالمدافع.

انتكاسة بين كفرشيما والعمروسية وحركة محدودة بين البيروتين

شهد الوضع الامني مساء امس انتكاسة محدودة على محور كفرشيما - العمروسية - كلية العلوم - حي السلم - الليلكي - تلة حنين وتراشقت المواقع المتقابلة بكل انواع الاسلحة وتساقطت قنائف متفرقة على جانبي خط التماس، بعد هدنة استمرت نحو اسبوع غابت خلالها القنائف على نحو ملحوظ.

وكانت رمايات رشاشة وقنص لفت المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية مع الساعات الاولى للصباح وتركزت خصوصا على محاور بيروت من الاسواق القديمة حتى محور السوديكو - رأس النبع - البرجاوي - البربير.

وظل الوضع هادئا نسبيا حتى المساء عندما انتكس على محور كفرشيما - العمروسية ودارت اشتباكات باسلحة رشاشة وقنائف مدفعية وصاروخية طاولت المواقع المتقابلة على هذا المحور وصولا الى كلية العلوم وتلة حنين وحي السلم والليلكي.

وليلا سجلت رمايات مماثلة على هذا المحور بينما غزرت رمايات رشاشة وطلقات قنص على المحاور الاخرى نزولا الى محاور طريق صيدا القديمة والسوديكو ورأس النبع وصولا الى الاسواق القديمة.

وكانت حركة العبور بين "البيروتين" محدودة سواء على "معبر السياسيين" بين المتحف والبربير او على "المعبر الشعبي" بين الحدث والمريجة بسبب العطلة الرسمية في عيد المولد النبوي.

وافادت حركة "امل" ان "القوات اللبنانية" اقفلت بعد ظهر امس معبر الحدث - المريجة وحاولت خطف احد المواطنين. ومارست القنص فأصيب مواطنون بجروح.

وفي الجبل، اقتصر الخلل الامني على رمايات محدودة خصوصا على محوري رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش وبسابا - المعروفية.

تراشق في الرشيدية وتفاقم أزمات الكهرباء والماء والرغيف في صور

وفد من "الانقاذ" التقى قيادة "أمل" في الجنوب والبزري: الجو ايجابي والمناقشة تركزت على ميكانيكية تنفيذ اتفاق دمشق



من اليمين السادة: النائب البزري، شرورو، اليماني، المونسنيور الحلو، عبد الرحمن البزري.

السيد الامين يلقي كلمته في مهرجان "الجماعة الاسلامية" وبدا الى يمينه الشيخ الزين.



يعبئون الماء من المصدر الوحيد في قضاء صور. (احمد منتش)

حركة سير نشطة على الطريق الساحلية قرب الرشيدية. (اسماعيل صبراوي)

حضور.

الاسترخاء الامني والاعلامي في الجنوب بين حركة "امل" والفصائل الفلسطينية خصوصا في منطقة صيدا، افسح في المجال امام التحركات السياسية لمعالجة احداث مخيم الرشيدية وتنفيذ الاتفاقات المعقودة. وابرز هذه التحركات كان اللقاء بين وفد من القيادة المركزية لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وقيادة حركة "امل" في الجنوب، والذي وصفه الوفد بأنه كان "ايجابيا". وفي هذه الاثناء كان الوضع الامني على محاور الرشيدية لا يزال ينتظر نتائج هذه المعالجات ويترجح بين التراشق والهدوء المصحوب برمايات قنص.

مراسل "النهار" في صيدا كتب ان وفد القيادة المركزية لـ"جبهة الانقاذ" كثف اتصالاته في صيدا خصوصا على خطي زفتا (النبطية) وبيروت. وكان الوفد الذي يضم امين سر القيادة المركزية "ابو ماهر" اليماني وعضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" السيد فضل شرورو توجه ليل الخميس من صيدا الى زفتا حيث اجتمع بالمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه، في حضور المسؤول الاعلامي الحاج احمد ضيا والمسؤول الامني "ابو جمال" وعدد من اعضاء قيادة اقليم الجنوب.

وبعد انتهاء الاجتماع توجه الوفد الفلسطيني الى بيروت واطلع المراقبين السوريين على نتائجه. وصباح امس عاد الى صيدا والتقى اعضاء قيادة حركة "امل" في منطقة صيدا، في مقر المراقبين السوريين وفي حضورهم. ثم زار رئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا النائب نزيه البزري واجرى معه جولة من المحادثات في حضور نجله الدكتور عبد الرحمن البزري والنائب الاسقفي العام لابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المونسنيور حنا الحلو الذي صادف وجوده في زيارة تهنئة لنائب صيدا بعيد المولد.

البزري

بعد انتهاء اللقاء قال البزري: "استقبلت ممثلي "جبهة الانقاذ" الاخ ابو ماهر والاخ فضل شرورو وكلاهما عمل لمدة طويلة في حل قضايا الامن في المخيمات وشارك عمليا في السعي الى حل مشكلة الرشيدية بالذات. وهاهما يعودان اليوم بعدما حضرا اجتماعات عدة في بيروت اعطتنا نتيجتها طمأنينة الى ان شيئا جديدا على الارض سنجده في منطقة صور. ولما كان هذا الجديد لم يحدث بعد، فقد تبادلنا الحديث مؤكدين تكثيف اللقاءات والاجتماعات التي ستؤدي حتما الى حل اشكال مخيم الرشيدية والاشكالات الاخرى.

وفي شأن صيدا ان الحال هادئة، وهناك تجاوزات نتعاون جميعا للتغلب عليها. ونأمل في اليومين المقبلين ان تنتهي مشكلة طريق مغدوشة وحي السلام والمدينة الصناعية التي نحاول ابعاد كل اشكال القتال والصراع عنها.

وهذا اللقاء مع الاخوين في "جبهة الانقاذ" يدل على مدى الارتباط الوثيق بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، وعلى ضرورة تكثيف اللقاءات في ما بيننا لحل كل المشاكل العالقة، وبالتالي ترسيخ العلاقة الوطنية لتحكم العلاقات اللبنانية - الفلسطينية. وعلى الجميع ان ينصاعوا للقرار الوطني. ونحن حريصون على امن المخيمات حرصنا على امننا. واذا توصلنا الى اثبات ذلك فعليا وقمنا بهذا الواجب، اعتقد ان الثقة تعود الى الجميع. والمهم الاقتناع بأن على الجميع ان ينصاعوا للقرار الوطني".

شرورو

وقال شرورو: "في اطار التحرك الذي نقوم به لدفع عجلة تنفيذ بنود الاتفاقات المعقودة في دمشق وبيروت، التقينا الاخ نزيه البزري ووضعناه في صورة الاتصالات التي نجريها وتحاورنا معه في سبل دفع وتيرة تنفيذ الاتفاق الخاص بالرشيدية واكمال الاجراءات في منطقة صيدا. وليل امس تابعنا الاتصالات مع قيادة حركة "امل" في بيروت وكذلك في الجنوب. اذ توجهنا قرابة السابعة مساء الى بلدة زفتا مع المراقب السوري الرائد عثمان والتقينا قيادة "امل" في الجنوب وتركز النقاش على ميكانيكية تنفيذ اتفاق دمشق وكان الجو ايجابيا. وابدى المجتمعون الذين التقيناهم رغبة صادقة في الاسراع في تنفيذ الاتفاق بحيث وعدونا بالآتي:

- اولا: اخراج الجرحى من مخيم الرشيدية صباح اليوم (امس) وكلف الحاج احمد ضيا والاخ "ابو جمال" الاشراف على ذلك، وافادنا الاخوة المراقبون السوريون انهما توجها الى صور لتنفيذ ما اتفق عليه.

- ثانيا: ادخال بعض المواد التموينية ولاسيما منها الحليب للاطفال.

وتركز الحديث ايضا على ابعاد المؤامرة التي تستهدفنا جميعا، خصوصا بعد الكلام الواضح والصريح لياسر عرفات على شاشة تلفزيون "القوات اللبنانية" والذي حدد فيه اعداء نهجه بالسوريين وحركة "امل" و"الانقاذ" والقوى الوطنية. وبالتالي علينا جميعا ان نواجه نهج التسويات الذي يحاول ان يطل مجددا على الساحة".

ثم توجه الوفد الى بيروت على ان يعود الى صيدا في وقت لاحق لملاحقة تنفيذ الاتفاقات.

"الجماعة الاسلامية"

وبدعوة من قيادة "الجماعة الاسلامية" في صيدا انطلقت امس عقب صلاة الظهر، مسيرات صامتة من مساجد المدينة الى ساحة شهداء صيدا حيث اقيم احتفال خطابي تحت شعار "رفض الاقتتال بين المسلمين الذي تمثل حرب المخيمات وجهه الابشع، ووجوب التزام وحدة الامة الاسلامية على اختلاف انتماءاتها المذهبية والاقليمية، والتأكيد على وجوب انهاء كل المعارك الجانبية لمصلحة المعركة الاساسية مع العدو اليهودي".

وتقدم الحضور قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين، وقاضي الشرع الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين، وامين "الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي، وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود، وممثل "حركة التوحيد الاسلامي" في المدينة "ابو الحسن"، والمسؤول عن "الحركة الاسلامية المجاهدة" في الجنوب "ابو عبدالله"، والعلماء السادة زهير كنج وغازي حنينة وعبدالله الحلاق ومحمود فرحات، والمسؤول التنظيمي لـ"الجماعة" في صيدا والجنوب السيد محمد عمار، والمسؤول عن الاعلام السيد مصعب حيدر.

ورفعت في مكان المهرجان لافتات عدة منها: "ويل للمسلمين من الفتنة اذا استحكمت بهم"، "الجنوب كما فلسطين امانة في اعناق المسلمين"، "حرب المخيمات طعنة في ظهر المقاومة الاسلامية"، "صيدا لن تكون ممرا او مقرا للحرب - الفتنة".

مصعب حيدر

افتتح المهرجان بكلمة القاها مصعب حيدر ولفت فيها الى "حلول ذكرى المولد النبوي الشريف في ظل اجواء قاتمة يعيشها المسلمون، وفي ظل تحديات قاسية من القوى المعادية وفي مقدمها التحدي الصهيوني الذي ينشر الفتن ويفتعل المعارك الداخلية في ساحتنا الاسلامية، لالهائنا عن متابعة مسيرة المقاومة الاسلامية المباركة".

الشيخ الزين

وتحدث الشيخ الزين فشدد على "ان صيدا ستبقى تواجه كل الفتن المذهبية والاقليمية، وستبقى تواجه المؤامرات الداخلية، وستبقى واحدة موحدة مع محيطها، ولن تخترقها الفتن". واكد "ان صيدا محصنة ضد هذا النوع من المؤامرات وهي كما واجهت الاحتلال الاسرائيلي ستواجه هذه الفتن".

الامين

وقال العلامة السيد الامين: "ان صيدا التي شهرت سلاحها في وجه العدو الاسرائيلي واذنابه وقاومته، لن توجه هذا السلاح الى ابناء الصف الاسلامي الواحد وابناء القضية الواحدة والخندق الواحد. من هنا نؤكد اننا ماضون في طريق الجهاد والنضال لوأد الفتنة". ونبه الى "ان العميل لحد ما زال على بعد كيلومترات منا وعلينا مواجهة اسرائيل وعميلها لحد في خندق واحد لبنانيين وفلسطينيين، حتى نحرر الجنوب ونتابع التحرير الى ارض فلسطين السليب".

"الجماعة"

والقى محمد عمار كلمة "الجماعة الاسلامية" وركز فيها على النقاط الآتية:

- ندين التقاتل بين القوى المتنازعة من منطلق حرمة دم المسلم على المسلم.

- نضع استمرار التقاتل ايا كانت الذريعة غير الدفاع عن النفس، في خانة تنفيذ المخطط الاسرائيلي الذي لا تفيد منه الا الدولة الصهيونية.

- نرفض اي طرح للاخوة في حركة "امل" كبا للمنظمات الفلسطينية، لا يأخذ في الاعتبار ابعاد المؤامرة اليهودية على وحدة امتنا.

- نحذر الشعبين اللبناني والفلسطيني من خطورة المشاريع الاستسلامية التي تتحرك في الساحتين الاقليمية والدولية، وندعو الى احتضان الشعب الفلسطيني لئلا نترك ثغرة لدخول المشاريع المعادية على مستوى حل القضية الفلسطينية، في الوقت الذي يجب احترام اهلنا في الجنوب المقاوم وحفظ حقوقهم لا بل دعمهم.

- نرفض ان تكون عقدة السلاح حجة لاستمرار التقاتل وقتل الامنين من المسلمين الفلسطينيين او اللبنانيين وتجويعهم.

- ندعو الاخوة في حركة "امل" الى فك الطوق عن كل المخيمات واطلاق المعتقلين واعادة المهجرين من منطلق الاخوة الاسلامية الشاملة.

- ان السلاح في ايدي الاخوة الفلسطينيين، مرفوض ان يتمدد الا من اجل حقهم وحقنا جميعا في قتال اليهود وتحرير فلسطين والاقصى.

- اننا نرفض اي توسيع لدائرة الصراع بين الاطراف المتنازعين في صور وصيدا وبيروت على المستوى العسكري والاجتماعي وندينه. كذلك نؤكد رفضنا كل اشكال الخطف والخطف المضاد.

- نطالب بابدال حالات التمدد والانتشار المسلح خارج المخيمات وداخلها، بتمديد العلاقات الاخوية والاجتماعية بين المسلمين لبنانيين وفلسطينيين، اذ اننا نرى في تمدد الحال الفلسطينية المسلحة من غير حاجة امنية، اساءة الى العلاقة الاخوية بين المسلمين وتجريدا للقضية وثورتها من اهدافها الحقة.

- ندعو كل البنادق الى التوجه نحو ساحة المقاومة الاسلامية ضد اليهود واعوانهم.

- سنبذل جهدنا المستطاع بالتعاون مع جميع العلماء المخلصين للتصدي لهذه المؤامرة".

الرشيدية

وكتب مراسل "النهار" في صور ان محاور مخيم الرشيدية شهدت ليل الخميس - الجمعة تراشقا بقنائف صاروخية ورمايات رشاشة متفرقة، فضلا عن سقوط بضع قنائف مدفعية. ومع حلول ساعات الصباح تراجعت حدة التراشق تدريجا وما لبثت ان توقفت قبل الظهر لتحل محلها رمايات قنص متقطعة. وظلت حركة السير على طريق صور - الرشيدية - الناقورة مزدحمة في الاتجاهين. وذكرت معلومات امنية ان رجال الدفاع المدني بالتعاون مع قوى الامن الداخلي توصلوا الى معرفة صاحب احدى الجثث المجهولة التي دفنت قبل ١٠ ايام في جبانة صور، وتبين انه عامل من القاسمية. وانتشلت الجثة ونقلت الى ذويها.

ولا يزال زورق حربي اسرائيلي يرابط قبالة شاطئ الرشيدية - رأس العين منذ اندلاع الاحداث في المخيم.

وتفاقمت ازمة المياه والرغيف في صور وازدادت معها فرص الاحتكار. فقد ارتفع سعر قنينة المياه المعدنية الى ٨ ليرات، في حين تهافت عشرات المواطنين الى قسطل قديم قبالة محطة ضخ مياه صور لتعبئة غالونات وبراميل وزجاجات. واقبل الى المكان عدد كبير من ابناء قرى قضاء صور في سياراتهم للغاية نفسها. وتخوف مصدر محلي من شح في مياه القسطل مما يؤدي الى عطش فعلي في قضاء صور لانه المصدر الوحيد. وادت ازمة الطحين الى اقفال عدد من الافران وبيعت كل ربطة خبز تحتوي ٨ ارغفة بـ١٢ ليرة.

وتبقى ازمة الازمات استمرار انقطاع التيار الكهربائي عن صور والجنوب منذ ٣٠ يوما.

"الديموقراطية"

واصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا اتهمت فيه مواقع حركة "امل" بمواصلة القصف المتقطع طوال ليل الخميس - الجمعة. وافادت "ان القصف اشتد بين الساعة ١١،٤٥ والساعة ١٨،٠٠ ثم سيطر رصاص القنص وسقطت قنائف متفرقة. وادت معارك اليوم (امس) الى استشهاد فؤاد عبد ياسين عودة واصابة محمد عبد الحق وشادية موسى عبيد وزياد خليل قاسم وخالد ابرهيم الفهد". وقالت: "ان مجموعات من حركة "امل" دهمت الاحد الماضي مخيم البص واعتقلت ٤٦٥ شابا ثم افرجت امام وسائل الاعلام عن ١٠٦ منهم ونقلت من تبقى الى المعتقلات في البازورية ومعركة وطورا وزفتا ومالكية (...) وتمت تصفية قاسم سلمان من سكان البص وعمر نبهان من مخيم البرج الشمالي وشابين من مخيم القاسمية".

● تلقت "منظمة الشبيبة الفلسطينية" - فرع لبنان برقية تعزية من "جبهة التحرير الفلسطينية" في مخيم شاتيلا، بعضو المجلس التنفيذي للمنظمة والمسؤول عن مفوضية صور في مخيم الرشيدية علي الاسمر.

"المقاومة الاسلامية" احيت ذكرى اثنين في دير قانون

صور - "النهار":

اقامت امس "المقاومة الاسلامية" احتفالا تأبينيا في حسينية دير قانون النهر (صور)، في الذكرى السنوية الرابعة لاحمد قصير والذكرى الثالثة لحسين قصير، في حضور لفيف من علماء الدين وممثلي حركة "امل" وجمهور من ابناء البلدة والقرى المجاورة.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم، ثم تعاقب على الكلام عدد من الخطباء باسم "المقاومة الاسلامية" وحركة "امل" و"آل الشهيدين"، فتحدثوا عن حياة صاحبي الذكرى ودورهما في عملية تحرير جبل عامل.

واقيم مجلس عزاء، توجه الحضور بعده الى الجبانة وتلوا الفاتحة.

اصطادوا بالديناميت في صور فاعتقلتهم "امل"

صور - "النهار":

اعتقلت حركة "امل" امس عددا من "هواة" صيد السمك بالديناميت، لمخالفتهم قرار الحركة القاضي بمنع استخدام هذه الوسيلة حفاظا على الثروة السمكية.

"أمل" ابنت عنصراً في البيسارية

فقيه: لن نقع في ردات الفعل، ولن ندع عرفات يحقق مآربه

اعلن المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه ان الحركة "لن تقع في ردات الفعل، ولن تدع عرفات يحقق مآربه، ولن تنجر الى ساحات المعارك المذهبية في اي ظرف من الظروف".

اقيم قبل ظهر امس احتفال تأبيني في حسينية البيسارية (صيدا) في ذكرى اسبوع احمد مشورب، حضره اضافة الى فقيه، لفيف من علماء الدين وعدد من اركان قيادة حركة "امل" في الجنوب وجمهور من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم، وتولى السيد ابرهيم النابلسي تقديم الخطباء، فالقى الشيخ عفيف النابلسي كلمة دينية، ثم تحدث الشيخ محمد كوثراني فحض على توحيد الصف تحت راية الاسلام. والقى السيد علي مشورب قصيدة.

فقيه

وتحدث محمود فقيه ومما قال: "نؤكد لعرفات وللسائرين في فلكه اننا نرفض العودة الى ما قبل ٨٢، نرفض العودة الى تلك المرحلة التي كانت سائدة لانها تشكل بداية خيانية وبداية الاعتراف باسرائيل. وليسمح لنا من يقول ان عهد ما قبل ٨٢ كان حافلا بالبطولات وبالايجابيات، فنحن عندما نرفض العودة الى هذا العهد، فلاننا نعرف ان الجميع سكتوا يومها عن الاتفاق الذي عقده ياسر عرفات مع فيليب حبيب لوقف اطلاق النار مع اسرائيل. نعم نذكركم ايضا ايها القادة الفلسطينيون باننا، عندما كنتم تستبيحون عدلون او انصارية او اللوبية او غيرها، كنا نهدد ونستقدم مدفعا من عيار ١٣٠ ملم لكي نخرق وقف النار ونطلق قذائف مدفعيتنا على اسرائيل، وكنتم تتمنون علينا الا نخرق هذا الوقف، وكنا لا نستطيع خرقه لاننا لم نكن نملك المدفعية التي تطول الارض المحتلة.

ليفهم عرفات والسائرون في فلكه اننا لن نقع في ردات الفعل ولن ندعه يحقق مآربه ولن ننجر الى ساحات المعارك المذهبية في اي ظرف من الظروف. اننا كشيعة وكسنة ومسلمين سنبقى موحدين ازاء اية هجمة علينا من اسرائيل او عرفات.

ونحن في حركة "امل" لا نقاتل الا كما ارادنا الامام القائد في سبيل ثلاثة: الحفاظ على الجنوب وتحرير الارض، وفي سبيل منع التقسيم، وفي سبيل حماية القضية الفلسطينية ومنع التوطين، لان الذين يريدون ان يستوطنوا هم المتآمرون على القضية الفلسطينية، حتى ولو كانوا كل الشعب الفلسطيني. ونحن من جهتنا ننظر الى القضية الفلسطينية من منظار اسلامي ولا ننظر اليها من منظار قومي او وطني، وتحرير فلسطين واجب علينا كما هو واجب علينا تحرير الجنوب. واجب علينا ايضا مساعدة اي محروم واي مظلوم ومناصرته اينما كان. هكذا نفهم الاسلام، وهكذا نفهم القضايا المحقة، وهكذا نفهم القضايا العادلة.

ان فلسطين لن تحررها راجمات الصواريخ والمدفعية الحديثة التي اتت الى عين الحلوة والمية ومية، ولن تحرر فلسطين مجازر الشواكير والتوسع والتمدد في عين الدلب والقرية وجنسنايا. هذه هدفها ابقاء فلسطين سليبة وترسيخ الحزام الامني، وهدفها القضاء عليكم وعلى مكتسباتكم، لذلك على الجميع اعلان مواقف واضحة والاقلاع عن المواقف الضبابية.

ان عرفات يريدنا ان نهجر الفلسطينيين الى منطقة صيدا لكي يقيم كانتونا مذهبيا او كانتونا فلسطينيا، ونحن الوحيدين الذين عملنا ضد الكانتونات والتقسيم.

اننا من منطلق ان تبقى المقاومة رمز الجنوب والخيار الوحيد الذي يرد الى عرفات مؤامرته والذي يسقط النظام الطائفي والذي يؤكد حكم العدل والمساواة في هذا البلد، علينا ان نوحد طاقاتنا ونفضح من يحاول ان يضع العصي امام المقاومة، لذلك نريد الخروج من هذه المعركة لئلا تعطى المبررات للرشيدية من جديد وللمخيمات صيدا من جديد ونؤكد ان لا سلاح في الجنوب غير سلاح حركة "امل"، لاننا لا نريد ان تعود الفوضى والتصادم والتقاتل الى كل قرية ويعود الخطف وبذلك تكون الحال اسرائيلية كالتي كانت قبل عام ١٩٨٢".

قتيل وجريح برصاص الاسرائيليين وانفجار لغم أوقع ٣ جرحى

قتل مواطن واصيب آخر برصاص قنص مصدره موقع مشترك للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي"، على طريق ياطر (بنت جبيل). وجرح ٣ مواطنين في انفجار لغم في عربصاليم (النبطية). وتعرضت احراج ميمس ومزرعة عين تنتا (حاصبيا) لرمايات رشاشة.

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان لغما من مخلفات اسرائيل، انفجر في الاولى والنصف بعد ظهر امس في عربصاليم، فاصيب عباس حسن فرحات واحمد محمود فرحات واياد علي زيعور بجروح مختلفة ونقلوا الى المستشفى في النبطية. وسقطت ٥ قنائف هاون من عيار ٨٢ ملم على جباع وقذيفتين اخريين على عين بوسوار مصدرهما جبل صافي، فاوقعت خسائر بسيطة.

وقتل ناصيف كوراني وجرح الطفل محمد بزيع لدى تعرض سيارة كوراني صباحا لرمايات قنص اسرائيلية على طريق ياطر، ونقلا الى مستشفى جبل عامل في صور، وتبين ان كوراني اصيب برصاصة في رأسه سببت وفاته فورا.

وورد من مراسل "النهار" في حاصبيا ان الموقع الاسرائيلي في تلة عين قنيا فتح في الخامسة صباح امس نيران رشاشاته الثقيلة لمدة ٢٠ دقيقة على احراج ميمس ومزرعة عين تنتا، فسقطت بضع طلقات على مقربة من موقع "الجنوبي" في تلة زمريا. وتبين ان الهجوم الذي شنته "المقاومة الاسلامية" ليل الاربعاء - الخميس على محور البقاع الغربي ضد موقع للاسرائيليين و"الجنوبي" اوقع قتيلين في صفوف المقاومين وليس اربعة كما ذكرت مصادر حزبية في البقاع الغربي، اذ تمكن اثنان اصيبا من رجال المقاومة من الوصول صباح امس الى سحمر، فاستقبلا بالزغاريد واطلاق النار ابتهاجا.

وبثت اذاعة "صوت الامل" الحدودية ان قيادة "الجنوبي" اطلقت في مناسبة عيد المولد النبوي، بمبادرة من اللواء انطوان لحد، ٦ معتقلين امضوا مددا متفاوتة اقصاها ١٨ شهرا، وهم: حسين علي غادر وخليل اكرم محيف (شبعا)، لبيب فارس ابو عيدا (حاصبيا)، شكيب نجيب ابو رافع (عين قنيا)، سجيع مفامس ونبيل سليم مفامس (كوكبا ابو عرب).

● حلقت مقاتلات اسرائيلية قبل ظهر امس في اجواء الجنوب والجبل وبيروت والبقاع، واخترقت جدار الصوت قرابة العاشرة والنصف.

"شباب ميس الجبل"

ووزع "تجمع شباب ميس الجبل" في بيروت بيانا جاء فيه: "تعيش امتنا الآن في الجنوب تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي. فتقاوم بالايدي والقبضات الحسينية وسلاح الثوار وكان لا بد لكل قرية من ان تثور وتحمل مشعل النصر وتقاوم هذه الجرثومة المتكبرة على رقاب المستضعفين فكانت هذه الشعلة المستمرة في كل المدن والقرى وآخرها كان في ميس الجبل حيث انتفض الفتية لمواجهة الاعداء، فأبى عملاء الداخل الذين يستغلهم العدو، الا ان يلقوا القبض على هؤلاء المجاهدين الابرار. واستطاعت اسرائيل ان تكبلهم بالسلاسل وتعذبهم بالسياط والكهرباء، حتى انهاروا من شدة العذاب لكي يقروا بان جهادهم هو خيانة لوطنهم. ولم يكف العدو عند هذا الحد. فأتى بالشباب الى ساحة القرية في اكياس نفايات وهم مكبلون بالسلاسل. وبدأ بشتمهم وهتك قانتهم وتهديدهم بالقتل.

وهكذا تمر بلدتنا في هذه الازمة الصعبة من دون ان يسأل او يدافع احد عنها او يرتفع صوت من اجل هؤلاء المناضلين".

وزارة البريد ضاعفت اجور البرقيات

الجنوب - "النهار":

عدّلت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية تعريفة اجور البرقيات من لبنان الى البلدان العربية والاجنبية اعتبارا من اول تشرين الثاني الجاري. فباتت اجرة كل كلمة الى البلدان العربية ٤٣٠ قرشا والى البلدان الاجنبية بين ١٢ و٤٥ ليرة. واتت هذه التعريفة الجديدة مضاعفة لاجور العام الماضي.

وفد من القبة والقوات السورية

طرابلس - "النهار":

زار امس وفد من "مجلس الحي" في القبة - طرابلس، مقر قيادة القوات السورية في المنطقة، واكد "الوقوف الى جانب قوات الردع والتضامن معها في إرساء مسيرة الامن والاستقرار في عاصمة الشمال". واثنى اعضاء الوفد على دور هذه القوات واستنكروا كل ما يسيء اليه.

وعرض الوفد مع بعض القادة في القوات الوضع الحياتي والمعيشي الصعب للمواطنين.

طيران اسرائيلي فوق بيروت

اخترق طيران حربي اسرائيلي جدار الصوت فوق بيروت، قرابة العاشرة والنصف صباح امس.

فتى وشقيقته غرقا في بركة في الحنية



الغريقان مريم ومحمد. [illegible]

صور - "النهار":

محمد درويش ابو ريا (١٠ اعوام) وشقيقته مريم (١١ عاما) ساقهما القدر في بلدتهما الحنية (صور) الى بركة زراعية صغيرة غمرتها مياه الامطار. فغرقا في وحولها ومياهها.

وبعد ساعات من البحث المضني عنهما، عثر على جثتيهما فانتشلتا وشيعتا

قـــراءة مسبقة لتقرير "لجنة الاختصاصيين"

العلاج الاقتصادي رهن بالقرار السياسي الوفاقي والعلاج النقدي مرتبط بولادة جديدة لمصرف لبنان

كتب بهيج ابو غانم:

من المقرر ان تجتمع اليوم "لجنة الاختصاصيين" السداسية في قصر منصور – وهو المكان الذي ولدت فيه – لصوغ تقرير بمجمل المقترحات والتوصيات التي ترى فيها علاجا ولو جزئيا للازمة الاقتصادية المتمثلة اساسا في تدهور قيمة الليرة اللبنانية.

ومن المرتقب ان تنجز اللجنة تقريرها اليوم او مطلع الاسبوع اذا ما غاب احد اعضائها – وقد غاب اثنان عن الاجتماع الاول واثنان عن الاجتماع الثاني – اذا ما استغرقت العملية وقتا اطول مما هو مقدر. فالافكار جاهزة في اذهان اعضاء اللجنة ولا تحتاج الا الى تجميع وتبويب لالباسها اللباس العلمي ان لم نقل الاكاديمي.

من هنا ان عمر اللجنة سيكون قصيرا وربما الاقصر بين اللجان التي شكلت – وما اكثرها – وستؤدي قسطها وتسلم تقريرها الى رئيس الحكومة شاكرة له ولوزير المال طبعا ثقتهما بأعضائها. ولعل هذا ما يفسر عدم صدور قرار رسمي بتشكيلها، فضلا عن تسمية رئيس ومقرر لها جريا على عادات تشكيل اللجان.

ومن اطرف مفارقات تشكيل هذه اللجنة انها ولدت نتيجة لقاء لرئيس الحكومة ووزير المال بعد طول انقطاع، ولم تكد تعقد اجتماعها الاول حتى انفجر الصراع بين عرابيها فتبادلا التصريحات القاسية وتسببا معا في تأجيج سوق القطع طلبا ومضاربات وساهما في تدني سعر الليرة الذي من اجل معالجته شكلت اصلا. وهذا الكلام سمعه رئيس الحكومة من بعض اعضاء اللجنة، ويفترض ان يكون سمع مثله وزير المال.

ماذا يمكن ان يحتوي التقرير الذي ستصوغه "لجنة الاختصاصيين"؟

احد اعضائها اجاب صراحة انه لن يأتي بجديد وان معظم مضمونه متداول في الصحف ووسائل الاعلام، بل ان جانبا منه سيكون في شكل تمنيات. لذا ليس صعبا استباق التقرير باجراء "قراءة" لما قد يتضمنه.

يمكن القول ان "الوصفة" التي ستقترحها "لجنة الاختصاصيين" لا بد من ان تندرج ضمن عناوين خمسة رئيسية: الشأن السياسي، الشأن الامني، الشأن الاقتصادي، الشأن النقدي، الشأن المصرفي.

١ – الشأن السياسي:

بدهي ان تتوج اللجنة تقريرها او تختمه بفقرة تتعلق بأهمية العامل السياسي ومدى تأثيره على سعر الصرف وعلى مجمل الدورة الاقتصادية التي تنتعش بالثقة القادرة على اجتذاب التحويلات والتوظيفات واستدرار الاستثمارات. وبدهي ايضا ان ايلاء العامل السياسي الاهتمام اللازم يستدعي منطقيا استعجال الوفاق السياسي الذي من اول مفاتيحه عودة مجلس الوزراء الى الاجتماع بأعضائه كافة.

ويؤمل ان يكون هذا المطلب، اذا صدر عن "لجنة الاختصاصيين"، اشد وقعا واكثر تأثيرا من المطالبة العامة بالوفاق والتي صارت شعار كل الناس والعنوان الرئيسي لكل البيانات ضد الجوع والتجويع والفقر والافقار.

على ان تحقيق المطلب، الذي ربما جاء في شكل توصية، يبقى رهنا بمشيئة السياسيين والزعماء والاحزاب والفاعليات.

٢ – الشأن الامني:

وبالطبع لن تنسى "لجنة الاختصاصيين" التركيز على الشأن الامني وعلى اهمية استتبابه لاشاعة الثقة وازالة اسباب الذعر والقلق، وفتح المعابر بغية وصل المناطق بعضها بالبعض وتيسير التبادل السلعي والبشري لتأخذ الدورة الاقتصادية ابعادها الكاملة.

وهنا التركيز سيصاغ كذلك في شكل توصية او اقتراح سيصطدم بجدار القرار السياسي نظرا الى ارتباط الامن بالسياسة، وارتباط فتح المعابر بالوفاق السياسي، فضلا عن ارتباط الهدنات الاعلامية والامنية بحد ادنى من التوافق ان لم يكن الوفاق.

ولم يظهر حتى الآن ان اللجنة ستواجه صعوبات تذكر في صوغ هذا القسم من تقريرها لان اعضاءها كافة من دعاة الوفاق والاستقرار والامن ولا احد منهم راغب في استمرار الحرب.

٣ – الشأن الاقتصادي:

ولعل الصعوبة تبدأ عندما تفتح اللجنة الملف الاقتصادي بكل تفرعاته وتشعباته، وهو الملف الذي يشمل مجمل الاجراءات والتدابير ذات الطابع الاقتصادي والمالي والتي تقع في نطاق صلاحيات الحكومة.

وللشأن الاقتصادي عنوان رئيسي يتعلق بالموازنة العامة، اي بسياستي الواردات والنفقات، بما يؤول الى الحد من العجز في الخزينة الذي يضغط على سعر صرف الليرة. وفي اطار هذا العنوان لا بد من الملاحظات الآتية:

١ – ان الجانب السياسي هو العائق الوحيد امام تمكين الدولة من استعادة حقوقها المستلبة بدءا من المرافىء الشرعية وغير الشرعية التي فشلت تجربة استردادها بحجج غير مقنعة. ويبرز العائق السياسي كذلك امام سعي الدولة الى بسط يدها على الدوائر والمديريات والمصالح التي تستوفي الضرائب والرسوم على اختلافها. لذا فان الظروف القائمة لن تمكن الدولة من معالجة وضعها المالي عن طريق تحسين الواردات، وهي تدرك ان دينها العام – حتى لو كان داخليا – صار موازيا لضعفي الناتج القومي الاجمالي، الامر الذي يضع لبنان في خانة الدول المعدمة لا الفقيرة فقط.

٢ – ان الخلاف السياسي لا يقتصر على حجب الواردات فحسب، بل يبرز جليا في تعثر وضع سياسة انفاق مدروسة وتتلاءم مع الوضع المالي للدولة. فهو بقدر ما يتسبب في التسلط على الموارد، يضغط ايضا لاستنزاف الدولة واستحلاب انفاقها من دون اية اولويات ومن دون اية رؤية للمستقبل الذي قد يكون مظلما في المدى القريب او الابعد. ذلك ان الحكومة الحاضرة بأعضائها الحاليين لا تقوى مع الحكم على رسم سياسة انفاق تأخذ في الاعتبار معياري العدالة والضرورة في آن. فاذا رصد اعتماد للطرق، برزت معادلة الموازنة بين المناطق والطوائف بغض النظر عن مدى حاجة هذه المنطقة او تلك. واذا رصد اعتماد للهاتف تدخلت السياسة كذلك وهذا ما هو حاصل في كل شأن حتى في مجال اعطاء سلفات للبلديات العاجزة.

ان سياسة ترشيد الانفاق لا يمكن ان تتم على النحو الصحيح والسليم الا من منظار وطني شمولي، بعيدا عن المنظار الفئوي أكان طائفيا ام مناطقيا. فيقال مثلا ان الاولويات التي لا بد منها هي الماء والكهرباء والطاقة ومن ثم الغذاء والصحة الخ... وفي ضوء هذه العناوين ينظر الى حال كل منطقة، هذه في حاجة الى طرق وتلك الى شبكة هاتف واخرى الى مدرسة ورابعة الى مستشفى الخ...

وهكذا فان توصية اللجنة بترشيد الاتفاق ستجعل "الكرة" في "مرمى" السياسيين وتاليا في نطاق القرار السياسي. وسيتوقف الامر في نهاية المطاف على حصول وفاق سياسي سواء بمجلس وزراء يجتمع او بمحضر يتجول.

٤ – الشأن النقدي:

وتزداد الصعوبة امام "لجنة الاختصاصيين" عند بلوغ الشأن النقدي الذي له طابع تقني اكثر تعقيدا من الشؤون الاخرى. وهنا تتجه الانظار كلها الى مصرف لبنان باعتباره اداة السياسة النقدية تقريرا وتنفيذا. فهل يمكن هذه اللجنة ان تحل محل مصرف لبنان وهو السلطة المؤتمنة. وهل لها – بمن تضم في عضويتها – الحق وربما القدرة على الاضطلاع بمهمة صوغ سياسة نقدية على شكل اجراءات محددة؟

من المؤكد ان اللجنة ستجانب هذه الناحية وستقصر مقترحاتها على خطوط عريضة وتوجهات عامة للسياسة النقدية المثلى المطلوبة.

ويطرح الشأن النقدي بدوره الملاحظات الآتية:

١ – لا بد بادىء بدء من الاتفاق على تصور موضوعي لاسباب ضعف الليرة وتحديد مدى الدور الذي يمكن تحميله للسياسة النقدية لئلا تقع المعالجة في المحذور وتتكرر التجارب السابقة التي كانت مكلفة.

٢ – لا بد للسياسة النقدية من ان تتناغم مع السياسة المالية اقله في امرين اساسيين لا غنى عنهما:

أ – ارتباط السياسة النقدية بموضوع الفائدة المنوط بوزارة المال، بحيث يصار الى الاتفاق على تصور للمعدل الافضل للفائدة، بصرف النظر عن محاولة مصرف لبنان الالتفاف على مسألة الفائدة عن طريق السوق الثانوية او سندات الجمهور او سواها من الوسائل.

ب – ارتباط السياسة النقدية بموضوع الانفاق والوقوف على حجمه وطبيعته واوقاته تداركا لموضوع السيولة سلفا، فضلا عن تأمين مدفوعات الدولة بالعملات الصعبة.

٣ – لا بد للسياسة النقدية من توفير الاطر والوسائل التي تنقذ مصرف لبنان من ازمة القرار التي يتخبط فيها منذ نحو سنتين. والناتجة تارة من تعدد الآراء والرؤى والمناهج، وتارة من انعدام الآراء. فالاجواء التي تسود المصرف لا يمكن وصفها بانها طبيعية او صحية، بل لعلها تنطوي على ثغرات وشوائب مؤذية ومضرة.

٤ – لا بد للسياسة النقدية من ان تستعيد هيبتها المفقودة فتعود الهالة التي كانت تحوطها في السابق والتي كانت تساعدها على تنفيذ سياسة معينة سواء اكانت متشددة ام متساهلة وسواء اكانت على شكل تعاميم او على شكل اتصالات مباشرة بين السلطة النقدية والجهاز المصرفي.

٥ – لا بد للسياسة النقدية من ان تنكب على قانون النقد والتسليف وتسعى الى طبيقه نصا وروحا، قبل التفكير في تشريعات اخرى سواء في ما يتعلق بالسرية المصرفية او بالمضاربات وما اليها. فلمصرف لبنان صلاحيات واسعة في فرض العقوبات والغرامات وفي توجيه المصارف، لكن هذه الصلاحيات تنتظر من يمارسها بحزم وفهم كاملين.

٦ – اخيرا، وليس اخرا لا بد للسياسة النقدية من ان تتناغم وتتكامل مع سلطة الرقابة على المصارف، فلا تبقى هذه في واد وتلك في واد وتنتفي الظواهر التي تظهر في استمرار الى تنافر بين السلطتين. بكلام آخر، لا بد للسياسة النقدية لكي تستقيم من ان يتحول مصرف لبنان ورشة عمل حقيقية يسودها القرار الحكيم والتنفيذ السليم، حتى ولو اوجب ذلك الاستعانة باختصاصيين وخبراء وهذا مطلب نادى به معظم اعضاء هيئة الحاكمية.

٥ – الشأن المصرفي:

اما الشأن المصرفي، وهو الاخير في الترتيب وليس في الاهمية، فانه الاكثر تعقيدا من حيث المعالجة. ذلك ان القطاع المصرفي – على رغم كل ما يدعيه من حرص على التعاون والمساهمة في تحسين سعر الصرف – يتحصن بالحرية الاقتصادية وبالسرية المصرفية، لكنه لا يقيم وزنا للتحصن بالاقتصاد القوي وبالليرة المستقرة التي هي سياجه الاخير، والقطاع المصرفي يعزو في استمرار ضعف الليرة الى الوضعين السياسي والامني ولا يبقي للمضاربات، ومن باب رفع العتب، سوى هامش متواضع من التأثير على تراجع الليرة. مع ان هذا القطاع هو الحلقة الابرز في موضوع النقد، وهو ذو تأثير لا يستهان به على اتجاهات السوق وعلى التوقعات التي تتحكم فيها.

لقد قيل الكثير عن المضاربات التي لا تنكرها المصارف لكنها من دون استثناء تتبرأ منها كأنما تتم في الفراغ. وقيل الكثير عن رموز المضاربة بين المصارف الذين يحاول بعضهم الاثراء على حساب الشعب، كل الشعب، فيما يحاول البعض الآخر ان يوسع ممتلكاته عن طريق "فرق العملة"، فكلما انخفضت الليرة رخصت موجودات لبنان وسهل ابتلاعها. والآن بات القطاع المصرفي – في ظل الحال التي وصل اليها الاقتصاد والنقد، وبعدما اصطفي من دون القطاعات الاخرى بتمثيله في "لجنة الاختصاصيين" – على المحك النهائي. فهل يقدر على وقفة شجاعة، فتنبثق منه لجنة مصغرة تضم "كبارا" او "ملوكا" تتحول لجنة رقابة ذاتية، تحاسب وتراقب وتتقي الله وتنظر بعين واعية الى هذا الوطن الذي سيبقى اطار عملها ولن تكون شيئا من دونه؟

صور: نشاط لسوق العقارات والمتر وصل إلى ١٠ الآف ليرة

صور – "النهار":

ظاهرة الغلاء في صور طاولت العقارات، نتيجة طبيعية للتضخم واللجوء الى الموجودات الثابتة بديلا من العملة السائلة.

وقد بيع المتر الواحد في حي الرمل قبالة شارع الاستراحة بعشرة آلاف ليرة. ولوحظ ان اكثر المتمولين يلجأون الى شراء اراض او يحولون اموالهم الى المعدن الاصفر او الدولار.

وعلى مدخل صور الرئيسي ورشة عمل قطعت الطريق العام بسبب هدم مبنى قديم في محلة سور صور القديم والشارع الروماني الاثري حيث سيقام بناء تجاري وسياحي جديد يطل على شاطىء صور.

وعلى رغم ارتفاع اسعار مواد البناء، يغامر المواطن الصوري ويفضل الاحتفاظ بالحجر على الليرة التي تفقد قيمتها الشرائية يوما بعد يوم.

ويلعب مال الاغتراب دورا رئيسيا في الاستثمار العقاري الذي يعم معظم قرى قضاءي صور وبنت جبيل.

صدر

للدكتور جوزف طربيه



يقدم المؤلف الى المحامين ورجال الاعمال وخبراء المحاسبة الطلاب الجامعيين دراسة مقارنة وشروحاً تطبيقية لنظام ضريبة الدخل في لبنان على ضوء آخر التعديلات الجارية عليه.

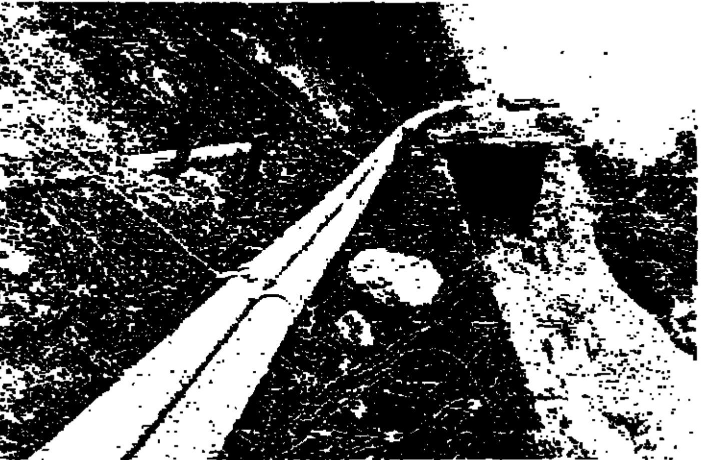
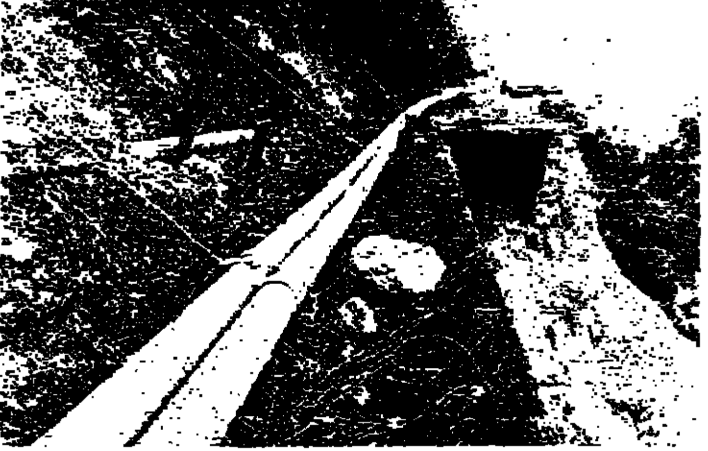
الثمن: ١٥٠ ل.ل.

٤٠٠ صفحة

يطلب من دار النهار للنشر

ت: ٣٤٠٠٤٤ – ٣٣٥٣٥٣

ازمة المياه في بيروت مستمرة والصهريج من ٧٥٠ الى ١٥٠٠ ليرة

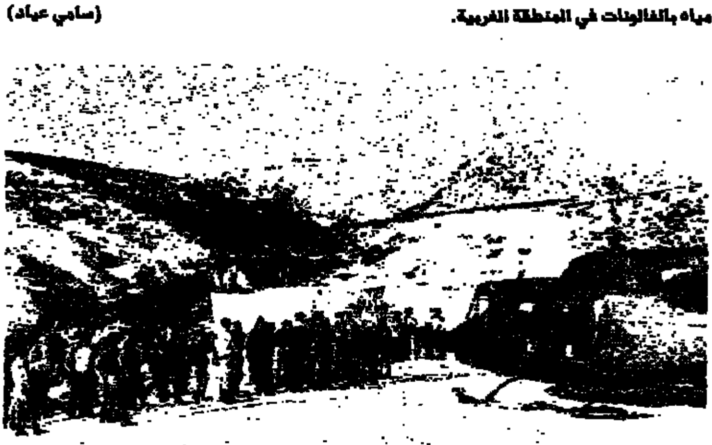
قساطل البلاستيك بعد انجاز مدها في منطقة نهر الكلب.




قسطلان في قناة البحر. (جورج سمرجيان)




مياه بالغالونات في المنطقة الغربية. (سامي عياد)




طوافة سلاح الجو اللبناني في منطقة نبع الرهوة.

تابعت امس مصلحة مياه بيروت العمل على تأمين جر مياه نبع جعيتا الى بيروت عبر معمل تكرير المياه في ضبية. وانجزت مد قساطل من البلاستيك قطرها ٣٠ سنتيمترا من مكان انهيار القناة الرئيسية في منطقة نهر الكلب شرقا الى حيث بقيت صالحة غربا، والمسافة بين النقطتين ٦٠ مترا طولا.

وقال المدير العام للمصلحة المهندس لوسيان مبيض ان ضخ المياه عبر القساطل الجديدة يستوجب تركيب مضخة خاصة في الجانب الشرقي من القناة لدفع المياه الى الجانب الغربي ومنه الى معمل ضبية، وان تركيب المضخة يستغرق ٢٤ ساعة على الاقل. وعندما يباشر الضخ الى العاصمة، ستوزع المياه مداورة على الاحياء الشرقية والغربية، علما ان الكمية التي ستتوافر من هذه العملية لن تتجاوز الـ٧٥ الف متر مكعب يوميا الى ان يصير ممكنا اصلاح القناة المنهارة او الاستعاضة عنها بمآخذ آخر للمياه من جعيتا او غيرها.

في غضون ذلك لا يزال المواطنون "يركضون وراء المياه"، فمنهم من يتوجه الى الجبال لنقل بعض الغالونات بسيارته، ومنهم من يشتري غالونا من صهريج متجول. وبلغ امس ثمن الغالون سعة ٢٠ ليترا في بعض احياء العاصمة ٤ ليرات، في حين راوح ثمن حمولة الصهريج من ٢٠ الى ٥٠ برميلا اي من ٤٠٠٠ الى ٥٠٠٠ ليتر، بين ٧٥٠ و١٥٠٠ ليرة لبنانية!

من جهة اخرى اعلنت مصلحة مياه بيروت انه بسبب فقدان مادة الكلور في محطة ابار الحدث، اضطرت الى قطع مياه هذه الابار التي تغذي قسما من الضاحية الجنوبية وقسما من بيروت. وبعد اتصالات اجريت مع قيادة الجيش والمعنيين في منطقة غاليري سمعان، ستتمكن المصلحة صباح اليوم من ايصال مادة الكلور الى المحطة وبعدها تعاد عملية الضخ.

● في بيان للمكتب المركزي في "الهيئة الشعبية" انه اطلع في اجتماعه الدوري على تقرير عن انهيار طريق المخاضة في منطقة نهر الكلب، مما ادى الى انهيار القناة الرئيسية التي تجر مياه مجمع نهر الكلب الى معمل ضبية وتسبب في انقطاع المياه عن العاصمة وضواحيها. "ورأى المجتمعون ان ما حدث يتعدى كونه مشكلة طارئة ويشكل كارثة كبيرة حرمت مواطني بيروت وضواحيها مياه الشفة".

وقال انه اجري اتصال مع قائد الجيش العماد ميشال عون فاكد ان القيادة كلفت لجنة خبراء عسكريين من سلاح الهندسة درس القضية واقتراح الحلول المناسبة.

ونكرت "الهيئة الشعبية" المواطنين الذين يلجأون الى مياه الآبار للشرب وتحضير المأكولات بوجوب تعقيمها بالوسائل الممكنة، اما بالغلي وتبريدها بالتحريك واما باستعمال المعقمات الكيميائية بعد استشارة الصيدلي او الطبيب عن طرق استعمالها حفاظا على الصحة العامة.

● في اطار عمليات الاغاثة التي يقوم بها الجيش اللبناني، تولت امس طائرة هليكوبتر تابعة لسلاح الجو اللبناني نقل عمال من بلدة تنورين الى نبع الرهوة لاصلاح شبكة المياه التي تغذي البلدة والتي انقطعت عنها اخيرا بسبب الثلوج.

مصرف الانماء يبدأ الاقراض والدفعة الاولى ٧٠ مليونا

اعلن رئيس مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي ومديره العام الدكتور طلحت اليافي ان المصرف سيباشر في غضون اسبوعين اقراض المؤسسات الصناعية.

واوضح انه من الآن الى نهاية السنة ستنجز دوائر المصرف النظر في عدد غير قليل من طلبات القروض التي وردتها تباعا منذ ايلول الماضي. واضاف ان مجلس الادارة واللجنة المكلفة بت القروض سيجتمعان في غضون ١٠ ايام، وان قيمة الدفعة الاولى من القروض التي ستبت تبلغ نحو ٧٠ مليون ليرة.

والمعروف ان دوائر المصرف تقوم بدراسات مستفيضة للطلبات المقدمة اليها بما في ذلك دراسة الجدوى الاقتصادية سواء من حيث التمويل التشغيلي او من حيث التمويل الترسملي.

وفهم ان الحد الاقصى للقرض الواحد خفض الى نحو ١٤ مليون ليرة بغية مساعدة اكبر عدد ممكن من المصانع.

وسائل تعزيز النقد بين نجا وغندور

استقبل امس رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا السيد فؤاد غندور الرئيس السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ونائب رئيس مجلس ادارة غلوب بنك، وعرض معه الاوضاع الاقتصادية والنقدية والوسائل الكفيلة بتعزيز قيمة النقد اللبناني والقضاء على المضاربات...

الاتحاد العربي لخبراء النقد

سافر امس رئيس الاتحاد العربي لخبراء النقد السيد هاني رمضان وممثل لبنان في الاتحاد السيد محمد عثمان الى ابو ظبي للتحضير للمؤتمر الرابع عشر للاتحاد المقرر عقده في عاصمة دولة الامارات.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة الادارية للاتحاد في ابو ظبي بين ١٤ و١٦ من الجاري لتحديد موعد المؤتمر وبرنامجه وجدول اعماله.

المكتب العمالي لحركة "امل"

عقد المكتب العمالي لاقليم بيروت في حركة "امل" اجتماعا برئاسة المحامي علي فواز وبحث في الشؤون الاقتصادي والعمالية.

واصدر المكتب بيانا حمل فيها "ارباب الحكم الكتائبي – الشمعوني" مسؤولية استمرار الازمة السياسية وانعكاساتها. ودعا وزير العمل ليبادر "باحياء الادوات النقابية واجراء انتخابات جديدة تعبر عن حقيقة الجسم العمالي واقتناعاته. وانتقد تخبط ادارات الدولة خصوصا الضمان "والتكتلات المحورية في مجلس ادارته".

الاتحاد الوطني واللجنة السداسية

رأى رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر ان سعر الدولار في ظل الظروف الراهنة لن يقف عند حدود مما يؤدي الى توسيع رقعة المجاعة.

وقال ان الوضع بات اقوى من ان يواجه بتدابير واجراءات جزئية كتشكيل اللجنة السداسية الذي "ليس سوى تمويه للتدابير الواجب اتخاذها".

سوق بيروت كانت مقفلة

الدولار تراجع في الخارج

اقفلت امس السوق المالية في بيروت في العطلة الرسمية لذكرى المولد النبوي، وشمل الاقفال مصرف لبنان وشركة لبنان المالية والقطاع المصرفي ومعظم محلات الصيرفة.

وجاءت هذه العطلة بمثابة استراحة للسوق التي كانت اشتعلت منذ مطلع الاسبوع وربما ساهمت في تبريدها اليوم.

اما في الخارج، فسجل الدولار تراجعا ازاء معظم العملات الاخرى، باستثناء استقراره ازاء الجنيه الاسترليني، وتخلى عن عتبات اساسية ازاء المارك الالماني اذ عاد يقترب مجددا من عتبة الـ ٢,٠٠ ماركين. وكان التراجع تأثرا بمؤشرين اقتصاديين في الولايات المتحدة عكسا ولو جزئيا زيادة في معدل التضخم.

فقد سجل مؤشر اسعار الجملة زيادة نسبتها ٠,٣ في المئة، في حين سجل مؤشر اسعار المفرق تراجعا نسبته ٥ في المئة.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ١/١٢ في المئة لشهر، ٥ ١١/١٦ لشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٥ ١٣/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت حسب اقفال اسواق اوروبا كالآتي:

- ١,٤٣,٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٣,٦٥ الخميس.
- ٢,٠١,١٨ مارك الماني في مقابل ٢,٠٣,٥٥.
- ١,٦٦,٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٧,٩٠.
- ٦,٥٨,٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٦٣,٧٠.
- ١٦١,٤٠ ين ياباني في مقابل ١٦١,٣٥.

وبلغ سعر اونصة الذهب عند التثبيت في سوق لندن ٤٠٩ دولارات.

النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان يعفي نفسه من مديرية الدراسات

طلب النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان السيد سمير عكاري اعفاءه من مهمة الاشراف على مديرية الدراسات والاحصاءات الاقتصادية التي اوكلت اليه اوائل هذه السنة، على اثر اعادة توزيع مديريات المصرف على هيئة الحاكمية.

ووجه عكاري كتابا في هذا الشأن الى الحاكم الدكتور ادمون نعيم، فاستجيب طلبه وصارت المديرية في عهدة الحاكم شخصيا اقله في الوقت الحاضر.

وعلم ان وراء خطوة النائب الثالث اسبابا تراكمت وتتعلق في معظمها بموضوع الصلاحيات المعطاة لنواب الحاكم وشكوى هؤلاء من عدم تكافؤ صلاحياتهم ومسؤولياتهم. ولكن فهم ان السبب المباشر هو انفراد الحاكم بتعيين مدير متدرج لمديرية الدراسات والاحصاءات الاقتصادية قبل نحو شهر (السيد توفيق كسبار).

وهكذا بات عكاري الوحيد بين اعضاء هيئة الحاكمية غير المسؤول عن اية مديرية.

ويذكر ان النائب الثالث كان اودع رئيس الحكومة استقالته قبل نحو ٣ اشهر، وهو لا يزال ينتظر موقفا منها.

وعلى صعيد مديرية الدراسات والاحصاءات، قرر مصرف لبنان تقسيمها مديريتين: واحدة للدراسات الاقتصادية والاخرى للاحصاءات بما في ذلك عمليات الكومبيوتر. ويتوقع صدور قرار بتعيين السيد بيار نقاش مديرا للكومبيوتر في غضون ايام، على ان يلي ذلك استحداث ملاك للمديرية الجديدة.

UNITED MIDDLE EAST SHIPPING CO.
s.a.r.l.

ALLIED LEVANT LINES LIMITED
s.a.r.l.

SERVICE REGULIER

annoncent l'arrivée aux Ports de BEYROUTH et TRIPOLI (Liban) du navire suivant:

m.v. «CODLEA» 14 Novembre 1986
en provenance d'ANVERS et de HAMBOURG

Les destinataires sont priés de se présenter aux bureaux des Agents Généraux pour préparer les formalités nécessaires de réception des marchandises.

PROCHAINS DEPARTS D'ANVERS ET DE HAMBOURG AVEC LES BATEAUX SUIVANTS:

m.v. «ZARNESTI» 15-20 Novembre 1986
m.v. «SLOBOZIA» 20-25 Novembre 1986
m.v. « ILFOV» 25-30 Novembre 1986
m.v. «HIRSOVA» 10-15 Décembre 1986

Pour plus d'informations, prière de contacter les Agents:
UNITED MIDDLE EAST SHIPPING CO. s.a.r.l.
Att: MR. ELIE E. ZAKHOUR

BEYROUTH: Rue Koubayat, Jétawi, Imm. Haléblian
Tél: 327085-215676-414264
Tlx: 40488 BAYAN



TRIPOLI: Massoud Bros-Tél: 600121-601001-600573
Tlx: 46001 MASSOD

النهار العربي والدولي

- هذا الاسبوع في "النهار العربي والدولي":
- هذه هي الحلول للتغلب على الازمة المالية والاقتصادية.
- الخروج من الضائقة الى الانفراج ممكن والانتصار في حرب الدولار ممكن و٣ بنود للمواجهة والمسؤولية على الاحزاب والافراد.
- هل تغيّرت السياسة السورية في لبنان كي تنجح القمة الـ١٢ وهل حديث عرفات وتأجيل القمة وراء الهجمة الكرامية؟
- القرار في الجنوب في يد داود داود لا في بيروت ولا في دمشق ومصير الوضع الاسلامي رهن الرشيدية.
- في حديث صريح الى "النهار العربي والدولي": سليم الحص يقول: فشلنا كلنا وانا راغب في ترك الحكم.
- الازمة التي تنفجر على مستوى القمة لا تنفرج الا على مستوى القمة.
- جبران تويني يكتب: هجّروك وباعوك وقتلوك فأين حجارتك للرجم؟

من الضائقة الى الانفراج!

النهار العربي والدولي

كاتب بلا قيد
قارئ بلا قيد

الضغط الشرقي والغربي يصبّان في حلقة مفرغة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - بيروت ان تعميق الخط السوري - الفرنسي في موازاة الخط الايراني - الاميركي المفتوح، من شأنه ان يوظّف في المستقبل القريب في سبيل المساعدة على ازالة الغيوم الملبدة في سماء العلاقات الثنائية بين لبنان وسوريا. الا انها رفضت الخوض في تفاصيل ما يجري الاعداد له.

اما على صعيد الاتصال الذي تم يوم الخميس بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، فقالت انه سيستكمل باتصالات اخرى سريعة، وقد يعلن غدا الاحد شيء عن هذا الاتصال وابعاده، علما ان الجزائر تقوم بدور جدي ومقبول لدى جميع الاطراف مما يرشحه لأن يكون مؤثرا.

تحرك كرامي

وصرح كرامي امس بعد لقائه الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا، ان كبح جماح ظاهرة ارتفاع سعر الدولار هو بـ"الوفاق السياسي والامني"، معتبرا ان الرئيس شمعون "اطلق موقفا ادى في النهاية الى تجميد الحوار، وقد تبين في ما بعد ان الرئيس الجميل لم يكن بعيدا عن هذا الموقف الجديد، وهو عدم التسليم بالعلاقات المميزة (مع سوريا)، وعدم التسليم كذلك بالهوية والانتماء العربيين، وهذا من ورائه الضغط علينا لنستأنف جلسات مجلس الوزراء والصعود الى بعبدا. لكنني قلت في وجه هذه المواقف ان بعبدا لا يمكن الوصول اليها الا بعد الاتفاق في سباق الخيل ما بين الوزراء. واذا ما وصلنا الى بعبدا يمكن ان تفتح طريق دمشق" (راجع ص ٣).

التحرك "الشرقي"

في المقابل، اتخذت امس المواقف السياسية في المنطقة الشرقية اتجاها تصعيديا بعد سلسلة تحركات بين المعنيين ظلت بعيدة عن الاضواء.

واوضح مصدر "شرقي" ان هذه التحركات تهدف الى الانتقال من الضغط الاعلامي الى الضغط السياسي. وتوقع ان تشهد بداية الاسبوع المقبل اتصالات على صعيد "الجبهة اللبنانية" والفاعليات في المنطقة لتدارس الخطوات الممكن اتخاذها لمواجهة الضغط الاقتصادي الذي يمارسه الرئيس كرامي. وكشف انه جرى خلال الاتصالات درس جملة احتمالات، منها احتمال الضغط على رئيس الجمهورية لاقالة الحكومة، وتحرك شعبي شامل، واتخاذ الوزراء المسيحيين موقفا مشتركا من المواضيع المطروحة. وهذه الاحتمالات ينتظر ان تتبلور قبل الاربعاء المقبل لوضع خطة متكاملة على هذا الصعيد.

وقال الرئيس شمعون ان "الجبهة اللبنانية" ستخصص اجتماعها الاربعاء لدرس الخطوات العملية للمطالبة باقالة رئيس الحكومة.

وقدم "تجمع النواب الموارنة المستقلين" استجوابا طالبا مناقشة السياسة العامة للحكومة تمهيدا لطرح الثقة بها وترحيلها كونها اصبحت "اداة تهديم".

صرخة الحص

اما وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، فقد اطلق "صرخة الوجع نيابة عن المتوجعين وهم جميع اللبنانيين ما عدا قلة من المترفين". وقال "ان الانقاذ يجب ان يتقدم على كل اعتبار حتى على رئاسة الجمهورية والحكومة وكل عضو من اعضائها، وانا منهم. فلنكف عن المهاترة ولنبحث عن المخرج حتى ولو كان على حساب وجودنا في الحكم". و"ان شاؤوا التعاون على الانقاذ، فمجال استئنافه مفتوح. ونحن مستعدون للمشاركة فيه بكل جدية واخلاص".

ومن جهته، وصف وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ربط تحسين الاوضاع باجتماع لمجلس الوزراء بانه "من باب المساومات" وان "الطريق الاسلم والاصح الى عقد مجلس الوزراء هو الاتفاق التام والنهائي على جميع المواضيع المطروحة وبين جميع الافرقاء". ورفض "الحملات الاعلامية المغرضة على رئيس الحكومة" (راجع ص ٣).

موقف فرنجيه

واكد مصدر حزبي "غربي" ان الموقف الذي عبر عنه الرئيس كرامي بعد لقائه والرئيس فرنجيه، هو موقف فرنجيه نفسه، اي ان لا عودة الى مجلس الوزراء في بعبدا قبل الاتفاق في الحوار الحكومي على حل للازمة. وقال ان العودة الى الحوار مرهونة بتوقف الحملة القائمة ضد كرامي. وذكر ان رئيس الحكومة اقترح على الرئيس شمعون في لقائهما الاخير معاودة الحوار، لكن شمعون ابدى رغبة في عقد اجتماعات اقتصادية لتفادي التدهور.

وتوقع المصدر ان يستمر التصعيد السياسي هنا وهناك بضعة ايام، تتجدد بعدها الاتصالات للاتفاق على معاودة الحوار.

ومن المنتظر ان ينعقد اللقاء الاسلامي الموسع للقيادات الروحية والزمنية في غضون الاسبوع المقبل، علما ان انعقاده في بيروت او في دمشق ستحدده الاتصالات الجارية بين هذه القيادات وفي العاصمة السورية.

تحرك غولدنغ

على صعيد آخر، بدأت مساعي الامم المتحدة تتحرك من جديد جنوبا. وتوقعت مصادر ديبلوماسية ان يعود الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ من جولته المرتقبة على عواصم المنطقة بانطباع لا يشجع على تحقيق نقلة نوعية على صعيد تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الذي اكد على وجوب تطبيقه القرار الاخير الرقم ٥٨٧، لأن الموقف الاسرائيلي لا يزال على حاله، وهو المطالبة بترتيبات امنية ثنائية تكون بديلا من انتشار القوة الدولية والجيش حتى الحدود الدولية والاصرار على الاحتفاظ بـ"الحزام الامني"، في حين ان لبنان لا يزال يتمسك بموقفه الذي يتلخص في امرين:

الاول، ان يبقى اتفاق الهدنة الموقع في ٢٣ آذار ١٩٤٩ هو السقف لاي مفاوضة او حوار يتصل بالترتيبات الامنية، وهو الذي يحكم العلاقات اللبنانية - الاسرائيلية في الامم المتحدة.

والثاني، تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ بحذافيره ووفق القرار ٤٢٦ الذي ينطوي على الترتيبات التطبيقية، وان لبنان ليس بوليصا لامن اسرائيل، وان الجو العام في منطقة الجنوب مؤات لمنع اي عمليات عسكرية تنطلق منه عندما تنسحب اسرائيل من كل الجنوب وتطبق القرارات الدولية.

وتعتقد المصادر الديبلوماسية ان غولدنغ، حيال الواقع المستمر منذ عام ١٩٧٨ في الجنوب، سيوصي باقتراح تجديد انتداب القوة الدولية، والعمل من اجل تأمين الموارد المالية وسد العجز المالي البالغ ١٠ ملايين دولار لتأمين نفقات القوة.

مخيمات الجنوب

وميدانيا في الجنوب، ركزت القيادة المركزية لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" عبر وفدها الى الجنوب، على معالجة احداث مخيم الرشيدية وذيول احداث مخيمات صيدا، على خطي بيروت وزفتا. وقد زار وفد الجبهة بلدة زفتا والتقى المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب واركان القيادة وعرض معهم "ميكانيكية تنفيذ اتفاق دمشق" في شأن الرشيدية. ووصف الوفد اجواء اللقاء بأنها كانت "ايجابية"، واطلع المراقبين السوريين في بيروت على حصيلة لقائه.

وشهدت محاور مخيم الرشيدية ليل الخميس - الجمعة تراشقا باسلحة صاروخية ورشاشة تراجعت حدته صباح امس.

وعرف مخيم برج البراجنة في ضاحية بيروت الجنوبية، انتكاسة بسبب مقتل مسؤولين عسكريين من حركة "امل" في محلة المشنوق، لدى دخولهما مع اعضاء في "لجنة التنسيق" الى المخيم لتحديد المواقع التي ستثبت فيها نقاط الفصل.

وعلى الاثر، توتر الوضع في المخيم ومحيطه، وحصل تبادل اطلاق نار على معظم المحاور، لكن "لجنة التنسيق" تمكنت من تطويق هذه الانتكاسة.

وطالبت حركة "امل" الفلسطينيين "الشرفاء بتسليم الفاعلين المشبوهين الى اللجنة لمعاقبتهم". ودانت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الحادث، واتهمت "قوى متضررة تستهدف اتفاق دمشق" بأنها تقف وراءه (راجع ص ٦).

المحاور التقليدية

وانتكس الوضع مساء على محور كفرشيما - العمروسية - كلية العلوم - حي السلم - الليلكي، وتراشقت المواقع المتقابلة باسلحة رشاشة وقنائف صاروخية ومدفعية لمدة نصف ساعة.

وهذه الانتكاسة هي الاولى منذ اسبوع، اقتصرت خلاله المناوشات على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية على رمايات قنص ورشقات رشاشة (راجع ص ٥).

واشـنطن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - وسلسلة هجمات في اوروبا والشرق الاوسط لكنها لا تشير الى الانفجارات التي وقعت حديثا في باريس.

وتقول الوثيقة ان تورط سوريا في محاولة تفجير طائرة "العال" الاسرائيلية في مطار هيثرو في لندن وفر ادلة جديدة على علاقة سوريا المباشرة بالارهاب الدولي.

ورأى محللو شعبة مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية ان حادثي مطار هيثرو وتفجير مقر جمعية الصداقة الالمانية - العربية في برلين الغربية في آذار الماضي اظهرا ان سوريا عادت هذه السنة الى التدخل مباشرة في اعمال ارهابية.

وتتهم الوثيقة دمشق بتقديم مساعدة الى منظمات ارهابية منها "الجيش الاحمر" الياباني و"الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا" و"الالوية الثورية اللبنانية المسلحة". (و ص ف)

بـن بيـلا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الجرحى على الاقل.

واوضحت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان المتظاهرين هاجموا رموز الدولة ومنها مقر حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم وحطموا صورا للرئيس الشاذلي بن جديد. (وص ف)

بطولة سباقات السرعة للسيارات - "جيتان"



جان بيار نصرالله يتسلم كاس "جيتان" من السيد انطوان سعدالله من سيتا - فرنسا.

ثلاثة من سباقات السرعة الاربعة للسيارات جرت هذه السنة في لبنان في رعاية سجائر "جيتان" الفرنسية وتأجل السباق الرابع بسبب الاحوال الجوية.

وقد وزعت الجوائز الاثنين ١٠/١١/١٩٨٦ في مأدبة اقيمت في النادي اللبناني للسيارات والسياحة وحضرها جميع المتبارين ورجال الصحافة وممثلون لشركة خليل فتال واولاده وشركة سيتا - فرنسا. وخلال المأدبة قدمت ارملة المرحوم جو هندي الى الفائز جان بيار نصرالله نسخة مصغرة عن كأس جو هندي. نذكر هنا أن الكأس ستقدم نهائيا الى الرابح في سباقات ٣ سنوات متتالية.

(بيان)

خراساني رحّب بخطاب ريغان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - وكشف انه استشار جميع اعضاء حكومته قبل الشروع في الاتصالات السرية وان جانبا من الهدف الاميركي هو ان يكون لدى الولايات المتحدة نفوذ في ايران والعراق للعمل على انهاء النزاع في الخليج. "فمن دون تعاون ايران لا نستطيع التوصل الى انهاء حرب الخليج ومن دون موافقتها لا نستطيع التوصل الى سلام دائم في الشرق الاوسط".

ولم يتطرق الرئيس الاميركي في خطابه الى الدور الاسرائيلي الذي قيل ان واشنطن استخدمته في وقت من الاوقات.

شروط

وكان مسؤول اميركي رفيع المستوى عقد مؤتمرا صحافيا وطلب عدم ذكر اسمه، اضاف الى الاهداف الرئيسية الاربعة التي حددها ريغان شروطا اميركية ابرزها ان تتوقف ايران عن تصدير الثورة وعن تهديد جيرانها. واكد ان سياسة واشنطن حظر الاسلحة لايران لا تزال قائمة.

وبرر عدم ابلاغ الاتصالات التي كانت جارية الى احد من الحلفاء او من دول المنطقة بانها كانت "عملية حساسة. وكنا نتعاطى مع قوى في ايران نريدها ان تكون مسؤولة". كذلك اكد ان الاتصالات التي اجراها المبعوثون الاميركيون كانت مع اطراف داخل الحكومة الايرانية، لكنه رفض الاجابة عندما سئل هل حصلت واشنطن قبل بدء الاتصالات على معلومات توحي بان الزعيم الاسلامي الايراني آية الله الخميني موافق عليها ام لا.

وبعدما اشار الى رغبة دمشق في لعب دور الوسيط بين العراق وايران، لفت الى ظواهر ايجابية بدأت تظهر في ايران، منها ان فريقا من السياسيين يعارض سياسة دعم الارهاب وان الايرانيين قاموا بدور بارز في اطلاق رهائن طائرة "الخطوط الجوية عبر العالم" وان اشخاصا مرتبطين بايران لم يخطفوا مذ ذاك اي رهائن في لبنان.

وابدى استعداد واشنطن "لتقبل الثورة الايرانية، لكنها ترغب في ان تتصرف ايران كدولة".

خراساني

وجدير بالذكر ان سفير ايران لدى الامم المتحدة السيد سعيد رجائي خراساني كان رحب بخطاب الرئيس ريغان، الامر الذي اعتبره المراقبون في واشنطن اعتدالا جديدا من ايران. وطرح خراساني في مقابلة تلفزيونية شرطين ايرانيين: ان تعيد الولايات المتحدة النظر في سياستها المتعلقة بدعم اسرائيل وان تساعد على انهاء الاحتلال الاسرائيلي للبنان. ورفض فكرة الوساطة الاميركية بين العراق وايران، مفسرا سعي واشنطن الى تحسين العلاقات مع طهران بأنه اعتراف منها بأن ايران هي المنتصرة في هذه الحرب.

مكفرلين

وللمرة الاولى كشف مكفرلين في مقابلة تلفزيونية تفاصيل عن الاتصالات السرية التي اجراها.

ومما قال ان الحوار بدأ قبل سنة ونصف سنة عندما تلقت ادارة الرئيس ريغان معلومات عن وجود عناصر داخل ايران ترغب في الاتصالات. وادى ذلك الى اجتماع اول في لندن العام الماضي وكان لا يزال مستشارا للرئيس. وهذا الاجتماع تم بوساطة دولة رفض كشفها.

واضاف انه زار طهران في ايار الماضي واجرى محادثات مع مسؤولين فيها استمرت اربعة ايام و"كانت جيدة وتحمل آمالا في احراز تقدم".

وذكر ان واشنطن تلقت خلال السنوات الاربع الاخيرة اشارات عدة من حكومات أوروبية وشرق اوسطية وآسيوية للتوسط.

واوضح ان اجتماع لندن الذي عقد في نهاية العام الماضي لم يكن مع الايرانيين مباشرة بل مع وسيط وانه تم وضع جدول للاعمال وما هو تصور الولايات المتحدة وما هي نظرتها الى ايران والى الخلافات بين الدولتين "وبالطبع كيف ننظر الى مصالحنا في الشرق الاوسط ولماذا نعارض جهودهم لطردنا وما هو رأينا في نقاط ضعفهم حيال الاتحاد السوفياتي ونظرتنا الى الحرب الايرانية - العراقية".

ونفى ان يكون وصل متخفيا الى ايران او استعمل جواز سفر مزورا قائلا: "لقد حملت جواز سفري في جيبي ولم يسألنا احد عنه واستقبلنا (زار طهران وفي رفقته موظف في البيت الابيض هو الكولونيل اوليفر نورث ومترجم) شخص من البروتوكول ونقلنا الى احد الفنادق وعقدنا اجتماعا وشرحنا هدفنا وعرضنا جدول الاعمال المتفق عليه... وفي اليوم التالي بدأت الجلسات على اساس جلستين صباحا وبعد الظهر خلال الايام الاربعة. لم احمل كعكة ولا انجيلا ولا مسدسا".

واعرب عن الامل في استمرار الجهود ونفى مبادلة السلاح بالرهائن، واصفا "الاشخاص الذين تعاطوا معنا" بانهم "غامروا كثيرا ولم يستعملوا الابتزاز ولا علاقة لهم باحتجاز الرهائن".

واكد أن السلاح الذي سلم الى ايران لن يؤثر على الحرب العراقية - الايرانية.

أما ذهابه الى ايران فعزاه الى ان المسؤولين الذين التقاهم يصعب عليهم مغادرتها الى الخارج.

فرنسـا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - بلغراد سيارة "سيتروين سي.اكس." مسجلة في ليون وبيعت في ١٢ آذار ١٩٨٤ لجاكلين اسبر التي كانت في رفقة جورج عبدالله. ووجدت في السيارة خريطة لمدينة ستراسبور عليها اشارتان الاولى الى مركز ديني يهودي والاخرى الى مكان في شارع برامس حيث منزل القنصل الاميركي وحيث وقعت محاولة اغتياله.

ومن المتوقع ان يوجه قاضي التحقيق في محكمة باريس السيد جيل بولوك قريبا تهمة جديدة الى جورج عبدالله تتعلق بقضية ستراسبور.

أكـد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الارتياح في صفوف الشعب الايراني" حيال الولايات المتحدة. و"اذا كان الاميركيون ارادوا اظهار ودهم فما من حاجة الى ارسال (المستشار السابق لشؤون الامن القومي السيد روبرت) مكفرلين الى ايران بطريقة مخالفة للقانون. كان في وسعهم ايجاد قدر من الارتياح في صفوف شعبنا بارسال قطع الغيار منه". واكد ان اي مسؤول ايراني لم يجتمع مع مكفرلين وتحدى واشنطن ان تذكر اسم اي مسؤول تحدث الى الوفد الاميركي. ثم قال: "انها كذبة صرف. لم تجر اية محادثات سياسية مع اي مسؤول... توجه فقط بعض من رجال الاستخبارات لاستخلاص معلومات منهم".

ونفى ما ادلى به الرئيس ريغان عن اتصالات سرية بدأت قبل ١٨ شهرا، ملاحظا انه "ربما بدأوا محادثات مع بعض الاشخاص لكنهم لم يكونوا من السلطات الايرانية ولا حتى من صغار المسؤولين... ربما كانوا تجار سلاح".

ولفت الى ان الولايات المتحدة حرضت العراق على مهاجمة ايران قبل ست سنوات وانها تريد الآن فرض السلام على ايران بعدما صرنا "على بعد بضع خطوات فقط من النصر النهائي".

وقال ايضا: "الادارة الاميركية ترفض أن تقول انها دفعت فدية لتحرر الرهائن. نحن لا نزعم اننا طلبنا فدية لكننا نقول ان الولايات المتحدة على رغم مزاعمها مستعدة لان تفعل اي شيء بما في ذلك ارسال مبعوث كبير الى دولة اخرى بطريقة غير قانونية". (أب، رويتر)

نـائب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ونـدد ايفانوفسكي، الذي نقلت كلامه الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية، بالحملة التي تتعرض لها سوريا حاليا، مشيرا الى "ان هذه الحملة هي استفزاز مخطط له سلفا في لندن الا أن الاهم من ذلك هو تلك التهديدات باستخدام القوة من جديد الصادرة من واشنطن وتل ابيب".

دمشق اعتبرتها عدائية وتدرس تأثيرها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - وادلى الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان بتفاصيل اضافية عن الاجراءات. وعن المبادلات التجارية بين البلدين، فقال ان الولايات المتحدة صدرت الى سوريا في ١٩٨٥ ما قيمته ١٠٥ ملايين دولار من السلع الصناعية والزراعية وانها استوردت منها ما قيمته ثلاثة ملايين دولار. واضاف ان حجم التجارة بين الولايات المتحدة وسوريا في السنة الجارية سيكون في مستوى أدنى من مستوى العام الماضي. وذكر ان الممنوع تصديره الى سوريا يشمل الكومبيوتر ومعدات الاتصالات المتطورة والطائرات وقطع الغيار لها.

وسبق لواشنطن ان حظرت تصدير طائرات هليكوبتر الى سوريا وسمحت بتصدير طائرات مخصصة للاستعمال المدني. واشار الى ان سوريا تملك حاليا ٥ طائرات اميركية الصنع ٣ منها من طراز "بوينغ - ٧٢٧" و٢ من طراز "بوينغ - ٧٤٧".

وتطرق الى الاستثمارات الاميركية في سوريا، موضحا انها لا تتجاوز ٤٠٠ مليون دولار تقوم بمعظمها شركة "بيكتين" النفطية التي تملكها شركة "شل". كما ان لعدد من الشركات الاميركية نشاطات في سوريا منها "شيراتون" و"ناشونال كاش ريجستر". وعزا طلب واشنطن من الشركات الاميركية النفطية وقف عملياتها في سوريا الى كون هذه الشركات "تساهم في الاقتصاد السوري، الامر الذي يشكل موقفا سياسيا واقتصاديا". لكنه رفض الخوض في تفاصيل ترتيب الطلب الاميركي غير الملزم لهذه الشركات.

وبالنسبة الى الغاء اتفاق الطيران المدني المعقود عام ١٩٤٧، لاحظ ريدمان ان شركات الطيران الاميركية لا تهبط في الوقت الحاضر في دمشق، لكنه قال ان شركتي "بان اميركان" و"فلاينغ تايغر" مارستا "الحق في الطيران عبر الاجواء السورية".

وشرح المفهوم الاميركي لوقف تبادل الزيارات على "مستوى رفيع" بانه يعني اشخاصا برتبة مساعد وزير الخارجية وما فوق. وقال ان بلاده ستخفض عدد موظفي سفارتها في دمشق على نحو "يعكس الطبيعة المحدودة للعلاقات بين البلدين". وستطلب الولايات المتحدة ايضا من سوريا خفض عدد موظفي السفارة في واشنطن "مع العلم انه قليل".

وكرر رغبة واشنطن في التفريق بين الاجراءات المتخذة والعلاقات الثنائية بين الدولتين من جهة والمساعي السورية للمساعدة على اطلاق الرهائن المحتجزة في لبنان من جهة اخرى، منكرا بتصريحات المسؤولين السوريين الذين فصلوا العلاقات الثنائية عن المساعي لاطلاق الرهائن لاسباب انسانية.

وشدد الناطق على ان ما تحاول واشنطن تحقيقه باتخاذها هذه الاجراءات "ليس المواجهة" وانما "تغيير السلوك السوري". ولفت الى ان التدابير التي قررتها ادارة ريغان "اتخذت بعد بحث دقيق ومدروس" وان اختيار هذه التدابير كانت الغاية منه ان ينقل الى القيادة السورية ان "دعمها للارهاب الدولي هو الذي يعزلها عن المجموعة الدولية"، علما ان جيران سوريا "عانوا الارهاب الذي تدعمه".

واكد "ان سوريا لا تستطيع ان تلعب دورها التاريخي العربي في المنطقة" بسبب ذلك الدعم وان "الارهاب الدولي غير مقبول وغير مقبول خصوصا عندما يصدر عن دولة يجب ان تلعب دورا رئيسيا في المسائل الاقليمية (...) ان التاريخ يطلب من سوريا أكثر مما يطلبه من دول اخرى كليبيا او اليمن الجنوبية".

واعترف الناطق بأن الولايات المتحدة لا تتوقع أن يكون لهذه التدابير "تأثير فوري ودراماتيكي على سوريا، فهي لا تهدف الى ذلك وانما الى احاطة سوريا بأن سلوكها غير مقبول". و"اذا كانت سوريا جادة في التعاون لمقاومة الارهاب كما اعلنت قيادتها، فعليها ان توقف الدعم بمختلف انواعه للمجموعات الارهابية بما فيها تلك التي لديها تسهيلات في سوريا (جماعة "ابو نضال") وفي مناطق لبنان الواقعة تحت السيطرة السورية". وابرز كون الحكومة السورية على علم تام بموقف واشنطن من هذا الموضوع وكون المطلوب تبدل في سلوك سوريا وليس في الكلام. ثم قال ان اميركا "لا تزال مستعدة للعمل مع سوريا في المشاكل الاقليمية" وان "عودة الاتصالات العادية تتطلب استعداد الحكومة السورية للتقيد بالاعراف الدولية. وسنستمر في مراقبة التصرفات السورية عن كثب آملين في معاودة علاقات طبيعية. لكن الامر يعود الى دمشق في هذا المجال".

دمشق

● في دمشق (رويتر) صرح السيد جبران كورية الناطق الصحافي في القصر الجمهوري: "ان ما اقدمت عليه الحكومة الاميركية من اجراءات ضد سوريا هو خطوة عدائية واستفزازية جديدة ضد سوريا في اطار حملة من الافتراء والضغوط تشارك فيها الولايات المتحدة واسرائيل وبريطانيا في صورة يائسة لحرف سوريا عن خطها وسياستها الرافضة لاتفاقي كمب ديفيد وللتنازل عن اي شيء امام المطامع الاميركية (...) ان الحكومة السورية تدرس موقف الادارة الاميركية هذا وتأثيره على العلاقات الثنائية بين سوريا والولايات المتحدة".

● في موسكو (و ص ف) وصفت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية قرار الاجراءات الاميركية ضد سوريا بأنه "عمل عدائي" يهدف "الى ممارسة ضغوط فظة على دمشق". وقالت ان الادارة الاميركية تذرعت بحجة مكافحة الارهاب لتبرير "هذه الاجراءات التمييزية".

● في لندن رحب ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية بالاجراءات الاميركية ضد سوريا واعتبر انها تعزز الاجراءات التي اتخذتها المجموعة الاوروبية. وقال ان هذه الرسائل ستتيح للحكومة السورية ان تدرك ان تورطها "في نشاطات ارهابية" هو امر "غير مقبول".

صاروخ إيراني على بغداد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - في حي يضم مباني قديمة ومراكز صحية وان جرافات شوهدت وهي تزيل الركام.

ولم ير صحافيون مروا في جوار مبنى وزارة الدفاع في وسط المدينة اي اثر لدمار.

وفي وقت لاحق زار صحافيون وديبلوماسيون مكان الانفجار ورأوا منزلا مدمرا تدميرا كاملا واضرارا بالغة في مبنى من ١٥ طبقة يقيم فيه طلاب جامعيون. واوضح مساعد مدير الدفاع المدني في بغداد ان ٤٢ من الجرحى الـ٦٢ هم من الطلاب وبينهم طلاب من جنسيات عربية.

وبعد ٨ ساعات جاء في بيان عسكري ان طائرات عراقية اغارت على منشآت نفطية وبتروكيماوية ومواقع للقوات الايرانية وان حرائق اندلعت في الاهداف التي تعرضت للقصف.

واكد ان الطائرات المغيرة عادت سالمة، نافيا اعلان طهران اسقاط طائرة عراقية واسر طيارها. وذكر ان الطائرات هاجمت حقل سلسان النفطي على بعد اكثر من ٨٠٠ كيلومتر من حدود العراق الجنوبية ودمرت ما فيه من منشآت وآبار ومعدات للضخ والتحميل.

وقال الناطق ايضا ان القصف المدفعي الايراني لمدينة البصرة اسفر عن سقوط ٥ قتلى وعدد من الجرحى.

● في طهران افاد بيان عسكري ايراني أن وحدة صواريخ تابعة لـ"الحرس الثوري" اطلقت صاروخا على مبنى وزارة الدفاع العراقية في بغداد ردا على "هجمات جوية عراقية على مناطق سكنية واقتصادية ومناطق الطبقة العاملة في ايران".

وقالت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان ٤ طائرات عراقية اسقطت امس. ونقلت عن ناطق عسكري ان ايران ستقصف اعتبارا من صباح اليوم منشآت اقتصادية وعسكرية وصناعية في المدن العراقية ردا على غارة عراقية مساء امس على مدينة بختاران.

● في البحرين اكدت مصادر النقل البحري أن طائرات عراقية اشعلت النار أمس في حقل ساسان النفطي الايراني وفي منصة حفر هناك واوقعت اصابات. وقالت ان ٣٥٠ ايرانيا كانوا على المنصة لحظة الهجوم وان النيران اعاقت محاولات انقاذهم.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

موسكو انتقدت السلاح الاميركي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ● في القاهرة انتقدت صحيفة "الاهرام" صمت الدول العربية حيال شحنات الاسلحة "الاميركية والاسرائيلية" الى ايران. وكتبت: "لم يعد هناك اي مبرر لهذا الصمت المطبق بعدما عرف العالم باسره تفاصيل الاتصالات السرية بين الولايات المتحدة وايران والاسلحة الاميركية الى هذا البلد وهو في حرب مع العراق". وشددت على "ان الوقت حان لتعي الدول العربية الخطر الذي يحدق بمصيرها"، مشيرة الى "صمت" العرب ايضا "حيال الدعم الذي يوفره لايران النظامان السوري والليبي". ولاحظت "ان امن مصر يرتبط ارتباطا وثيقا بالامن في كل العالم العربي ولا نستطيع الاكتفاء بدور المتفرج في مواجهة نزاع بين بلدين مسلمين".

● في نيويورك افادت مصادر ديبلوماسية عربية في الامم المتحدة ان البلدان العربية المعتدلة قلقة بسبب الاتصالات السرية بين الولايات المتحدة وايران وتزويد واشنطن ايران اسلحة.

وقال ديبلوماسي عربي: "اذا كان كل ما نشرته الصحافة الاميركية صحيحا فانه يعني ببساطة ان بلدان الخليج لم تعد تستطيع الوثوق بالولايات المتحدة".

وكان الديبلوماسي يعلق على الانباء الصحافية قبل ساعات من تأكيد الرئيس الاميركي فجر امس ان بلاده زودت ايران كمية صغيرة من الاسلحة الدفاعية وقطع الغيار.

● في موسكو رأت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الولايات المتحدة بتزويدها ايران اسلحة "تنوي التدخل مباشرة في الحرب العراقية - الايرانية بغرض تأجيجها" وانها تتطلع الى "الهيمنة على ايران ومجمل الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا".

● في لندن اكد وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو، قبيل سفر رئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر الى واشنطن، ان الحكومة البريطانية "لن تبرم صفقات مع ارهابيين من اجل اطلاق رهائن".

ولفت، في كلمة امام مجلس العموم، الى تعهد دول المجموعة الاوروبية عدم تقديم تنازلات للارهابيين وقال: "هذا التزام نعلق عليه اهمية كبيرة. وفي رأينا ان تقديم تنازلات يزيد عمليات احتجاز الرهائن ولا يقللها (...) ليست هذه سياسة يسهل اتباعها. فهي مؤلمة احيانا لكنها سليمة".

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية انه لم تكن لدى بريطانيا اية معلومات مسبقة عن الاتصالات بين الولايات المتحدة وايران وان واشنطن لم تحطها بذلك.

● في القدس نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى وزير الخارجية شمعون بيريز ان اسرائيل مصممة، انطلاقا من مسائل مبدئية، على استجابة اي طلب للمساعدة من بلدان صديقة "لانقاذ ارواح بشرية".

وكان بيريز يتحدث في شيكاغو. ولم يشر الى مسألة السلاح الاميركي لايران كما لم ينكر ما اذا كانت بلاده لعبت دورا. (و ص ف، رويتر، اب، ا ش ا)

إعلانات مبوبة
السطر ٣٥ ليرة لبنانية

إعلانات رسمية

اعلان

تدعو مؤسسة كهرباء لبنان الملتزمين والموردين الذين يرغبون في تسجيل اسمائهم على لوائح الملتزمين والموردين المقبولين لديها الى تزويد المديرية العامة للمؤسسة المستندات اللازمة وذلك الى غاية يوم السبت الواقع فيه ١٩٨٦/١٢/٦. للحصول على المعلومات اللازمة وشروط التسجيل، يرجى مراجعة مصلحة التموين والمخازن - الطابق الرابع - البناء المركزي يوميا بين الساعة التاسعة والحادية عشرة صباحا طوال ايام الدوام الرسمية. التكليف ١١٩٥

بيروت ١٩٨٦/١١/٦
المدير العام
صباح الناظور

اعلان تبليغ

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية في المتن المستدعى ضده عبدالله الياس عبدالله فرح والمجهول محل الاقامة للحضور الى قلم محكمة بداية زحلة او من ينوب عنه قانونا لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ١٠٨٤/ ٩٨٦ المقامة من سليم محمد دياب يطلب بموجبها اعطاء الحكم بقسمة العقار الرقم ٧٠٤١ منطقة الفرعون وفي حال تعذر القسمة طرحه للبيع في المزاد العلني وعلى المستدعى ضده ابداء ملاحظاته خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر والا فيتم تبليغه بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة

غرفة المحكمة الابتدائية في المتن
انطوان عمران

اعلان تبليغ

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية في المتن المستدعى ضده حسين علي حسين دياب والمجهول محل الاقامة للحضور الى قلم محكمة بداية زحلة او من ينوب عنه قانونا لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ١٠٨٦/ ١٩٨٦ المقامة من حسين ابو غيارة يطلب بموجبها اعطاء الحكم بقسمة العقار الرقم ٣٠١٤ منطقة الفرعون وفي حال تعذر القسمة طرحه للبيع في المزاد العلني وعلى المستدعى ضده ابداء ملاحظاته خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر والا فيتم تبليغه بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة.

غرفة المحكمة الابتدائية في المتن
انطوان عمران

عقارات

محل تجاري نيو جديدة وارض ٢٣٠ م.م. عجلتون ٣٦٣١٩٠ - ٨٩٥٦٣٣

للبيع أو للايجار

معمل نجارة ٦٠٠ م² مع عدته كاملة. ضربا. ت ٩٣١٣٧٤ - ٩١٥٤٣٣

للايجار

للايجار شاليه اكوامارينا (١) مفروش. التلفون ٣٣٦١٨٤

للاستثمار محل ٤١ م² الكسليك الطريق العام ٩٠٠٠٠٧ (٨ - ١٠).

شاليه مفروش في الاكوامارينا مع كاراج ٣٣١٨٠٩ - ٣٩٧٦٠٧

مطلوب

نستأجر بخلو شقة كبيرة في بيروت الغربية ٣٤٦٦٣٦ - ٣٤٠٥١٩

مطلوب ارض صناعية الفنار، الدكوانة، نهر الموت. ت ٣٨١٠٣٥

خلو مكتب تجاري مجهز وفخم في ساحة جونية ٩٣٣٩٩٦ - ٩٣٨١٢١

متفرقات

A vendre Grue à tour Pingon S 5100 Flèche 47, 5m, Hauteur 72m, Portance 1,9 à 9 Tonnes T. 01/400034 — 09/950096 (le soir).

الى المستهلك مباشرة

اشتر حرامك الصوف بسعر الجملة. العنوان: مؤسسة جوزف حكيم التجارية، مركز سونتي ابيانون، ط ١٣، جسر نهر الموت. ت ٨٩٨٠٣٣ - ٨٩٧٩٦٣

للبيع

قطعة ارض مساحة ٨٠٠ م² فرحت جبيل. الهاتف ٤٩١١١٨

طابق ارضي الهوار يصلح لمعمل خفيف تسهيلات بالدفع ٩١٨٧٣٧

للسكن فوراً ١٣٠ م.م. طابق رابع فخم تدفئة مستقلة. موقف. مصعد مع مولد. بولفار كميل شمعون ٦٥٠ الفاً مع تسهيلات ٤٢٩٣٧٩

شقة دولوكس ٢٤٠ م.م. عجلتون سعرها مليونا ليرة. ت ٣٣٩٩١٩

مطعم بكامل تجهيزاته ومحل زهور الدكوانة مدرسة التمريض ٤١٧٤٩٧

ارض ١٣٥٠ م.م. شامات الطريق العام ٥٥٠ الف ليرة ٣٦٣١٩٠ - ٨٩٥٦٣٣

ارض زراعية نهر ابرهيم. التلفون ٣٨٣٣٨١

شقة تصلح مكتباً او عيادة ٨٥ م.م. تدفئة تبريد ٨٠٠ الف ل.ل. ضربا سنتر سان جورج ٩١٦٣٦٥

- روف دوبلكس حجر صخري اصفر ٨٠٠م.م من الفخامة الاصيلة ومواصفاته الفها ستورات كهربائية، مولد. مناظر رائعة من خلال غرف الجلوس الزجاجية المستديرة. السعر ١٥٠ الف دولار.
- شقة فخمة ٣٥٠ م.م طابق خامس السعر ٥٥ الف دولار. المراجعة: زوق مكايل، قرب منزل رئيس البلدية، بناية فرح بشارة. ت (٠٩) ٩٣١٦٥٧

وظائف

معروض

نعطي دروسا خصوصية للصفوف الابتدائية والتكميلية. ت ٨٩٠٣٠٧

نعطي دروس رسم على القماش والمرايا وحفر الخ. ت ٣٣٦٥٧٣

سيارات

للبيع

R5 موديل ٧٦ - ٧٧ بحال جيدة. ت ٣٢٠٣٣٤

بويك ريغال م. ٧٥ فول اوتوماتيك مع زوائد وريموت كونترول. ت ٤١٩٤٨٥ - ٤١٩٦٩٨ من ٨ الى ٣ ب.ظ.

Range Rover ١٩٧٥ مع زوائد ممتازة ١٥٠ الفا ٤١٩٤١٥

بيك أب Toyota-Hilux مكيفة موديل ٨٣ في حال ممتازة. التلفون ٤٤٨٣٦٨ ب.ظ.

للبيع سيارة GMC Rally ١٢ راكباً جديدة موديل ٨٥. زحلة. التلفون ٨٤٠٠٨٠ - ٨٣١٦٥٣ ايلي.

مطلوب

نشتري سيارة مستعملة. الاتصال بالهاتف ٤٤٣٣٣٣

وظائف

خياطات وبترونيست معاش مغر. بوتيك / الحمرا ٣٥٤٤٣٤ - ٣٦٤٣٣٠

محلات كابري - الحمراء تطلب بائعة ذات خبرة.

آنسة لصالون هيكان تجيد التسريح. ت ٣١٣١٧٣/٤٩٨

مطلوب بائعة للعمل في محل Floralie طرابلس. ت ٦٠١٥٣١

مطلوب خادمة للعمل في منزل. ت ٣٤٦٦٣٦ - ٣٤٠٥١٩

شيف حلويات افرنجي خبرة ٥ سنوات. ت ٤١٤١٦٩ لأخذ الموعد في جل الديب.

نايت كلوب يطلب بارمان ١ شيف مطبخ ١ شيف دوران ٢ كومي ٢. ت ٩٤٠٩٤٠ - ٤١٩٣٠٠

مطلوب نجارون للعمل في كفرشيما. الاتصال ٤٨٣٩٠١/٩٠٤

مندوبو مبيعات لتوزيع منظف اكسترا للجلي. جتراكو المنصورية ٤٠٠٣٥٠

شركة خدمات عامة بحاجة الى مندوبات ومندوبين راتب + عمولة دواماً حراً ٤٩٦٨١٣

مطلوب موظف TS/Electronic لديه سيارة. ت ٩١٤٥٤٠

مندوبة انيقة مع سيارة للعلاقات العامة. ت ٣٨١٠٣٥

يلزمنا عمال وعاملات ذوو خبرة على ماكينات تطريز. ت ٨٩٤٧٨٠

معمل فريحة يطلب نجارين. ت ٣٦٥٠٣٥ - ٠٩/٩١٧٠٧٤

A leading company requires a BA graduate fluent in Arabic and English, French is an advantage, with at least 3 years experience in Marketing, Legal and Insurance. Contact Tel. 368350.

مطلوب آنسات لعرض الازياء. ت ٤٩٠٧٠١ من ٢ - ٥ ب.ظ.

مطلوب بائعة الاشرفية ٣٣٤٧١٠ الكسليك ٨٣١١٠٩

مساعدا Patissier دواماً كاملا او نصف دوام. ت ٤٠٠٤٤٦/٩

مطلوب عاملات تنظيف لمستشفى خالدي. الحضور شخصياً.

يلزمنا بائعون وبائعات البسة جاهزة لبيروت وصيدا ٣١٧٧٣٨

مطلوب بائع للعمل في محل اقمشة. الخبرة الزامية ٣١٥٦٦١

لمعرض خبيرة في بيع التحف والمفروشات. ت ٨٠٠٤٤٠ - ٨٠١١٥٠

مدبرة منزل. ممكن السفر. التلفون ٨٠٠٤٤٠

مطلوب لحام كهرباء. الاتصال بالتلفون ٤٤٧٦٦٨

مطلوب آنسة للعمل. الاتصال بالتلفون ٣١٥٦٦١

باتيسري تطلب معلم كاتو ومعلم عجين. الاشرفية. ت ٣٣١٦٠٥

مصنع بحاجة الى عاملات بدون خبرة. شارع مار الياس ٣٤٠٥١٩

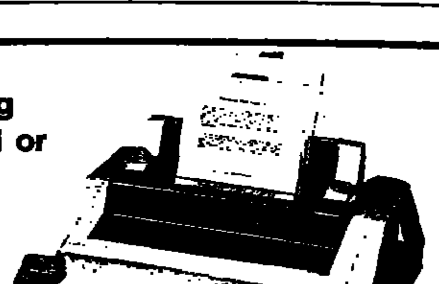
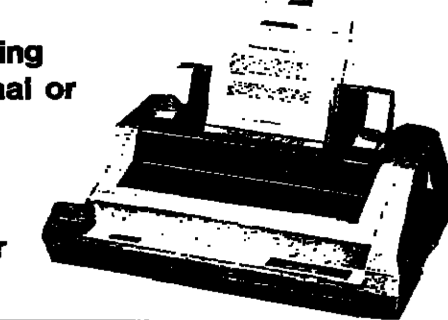
يلزمنا بائعة ذات خبرة لبوتيك بيار كترا ادونيس. ويلزمنا خياطون وخياطات ذوو خبرة معاش مغر لمحلات بيار كترا. ت ٨٩٣٣٦٤ - ٨٩٣٣٦٩

مطلوب

مطعم افرنجي في المعاملتين في حاجة الى عشي دواماً كاملا ومساعد عشي نصف دوام. الاتصال بالسيد شارل مسعد ٨١٩٠٥٨ - ٩١٣٦٩٠ - ٩٣٥٦٣٧

When choosing your personnal or professional PRINTER

look only for

SEIKOSHA
word class printers

SP 1000 100 CPS NLQ 10" 375 $
BP 5200 206 CPS NLQ 15" 990 $
BP 5420 420 CPS HQ 15" 2750 $
MP 1300 300 CPS NLQ 10" 625 $
MP 5300 300 CPS NLQ 15" 1090 $



S.E.E. s.a.r.l.
Security & Electronic Equipments
BEIRUT - Achrafieh St. Louis street, HABRE Bldg
P.O.Box 17-5273. Tel: 324436-331293
Tlx: TLURIL 42079 LE

نور سلمان، ذلك الرجل لم يأت، أو أتى

بين المفتاح "اعرف لماذا" والمقفال "زدني علما" تمددت نور سلمان مضيئة وضيئة في كتابها هامسة "الى رجل لم يأت" (★) هاتفة باختلاجات الوجد تدعوه اليها فاليهن، واليه فاليهم ـ الى قلبها وعقلها، الى بني قومها، الى وجدانهم، الى الوطن، لتزداد في تجليه على عينيها والخاطر معرفة بالرؤية وحلما بالرؤيا، فتؤدي ندائية ضوئية جمالية ولا ابهى، لست ادري أأرى في كتابها قلبها ام عقلها.

"سلمان منا آل البيت" قالها من قال، صلى الله عليه "زدني علما" ليعرف من ربه فوق ما يعرف.

وسلمان منا يا بنات الحياة، اقولها لرفيقاتي براعم الأول من آذار، ازاهير السادس عشر من تشرين، ثمرات الثامن من تموز... انها منا ولا تدري، في مدرسة المعرفة الكبرى وعلى طريق الحلم الأكبر.

واذا كانت العدوية، مواطنتنا "رابعة" ابنة البصرة على مصب الفراتين قد حررت العقل من الخوف الالهي بفلسفة الحب الالهي التي ابدعتها، فان مواطنتنا الجبلية "نور" ابنة بيروت في ظلال الارزين قد حررت الحب الماورائي الغيبي بفلسفة الحب الانساني المجتمعي التي استشفتها في توقها الى رجل لم يأت، او أتى ولم تره في سؤلها عن معرفة لا تعرفها بقولها "متى اعرف ما لا اعرفه فابرأ من هذا الدوار المشعوذ؟"، وفي تخطيها روح الله له المجد الذي تمتم "نفسي حزينة حتى الموت" بقولها النوراني "حزينة أنا حتى الحياة".

واذا كانت الأمة كلها قد نادت "الرجل" في العام ١٩٣٢ ليكون فيها الرسالة والرسول، والرسول الرسالة، فكان راسه من رأس بيروت رأس المعجزة، فان نور سلمان هذه الملهمة التواقة "الى رجل لم يأت" قالت له في العام ١٩٨٦ وضبابية الحب في كلماتها التجريدية والتبسيطية خفيفة نافثة اللهاث على وجه مرآتها تناجيه في رحلة طويلة من عينيها الى عينيه :

"يا بعيدي، انت في الصمت والكلام، الصمت والكلام.
"اصدق اعجوبة من لحم وعظم ودم، تصرع التنين، يا ليتها انت...
"تعال انت الى وطني بسلطان من الحقيقة البريئة.
"يا بعيدي، كن لوطني رجلا...
"وقلبي، انه فارس قلقي الى حبك.
"يا خير صباحي، متى صباحك؟
"يا بعيدي، وأنت في مرآة نهارنا طيف مستحيل،
"احبك حبا واحدا صورته لا تطالها المرآة !".

"الى رجل لم يأت" قالت. ولم تقل "الى رجل لم يأتني" ولو انها هاتفة لها لقالته نداء اليها ـ نداء المرأة الى الرجل، وليست نور بالتي تعجز او تستحي أن تقول. لقد قالت آهها وآخها في ما ارادت وما بكت، بالفكر المتناف وبالأدب الاغنوج، بالحب الذي كله طهر ونور لا عهر فيه ولا فجور.

"الى رجل لم يأت" الى الوطن، الى منقذ للوطن، الى من يصرع التنين توجهت بنداء فيه من قلبها اليه ظمأ الوجد ومن عقلها اليه اشتياق المجد، ذاك الذي فيه جمال الرجولة يتباهى برجولة الجمال... لم اعد اذكر متى واين قلت فيه (تمنت كل ام لو يكون وليدها، وتشهت كل عذراء لو يكون فتاها !) ألم تتمنه عيناها وشفتاها وذراعاها؟ ألم تتشهه المرأة فيها لأنه الرجل حيالها؟ ألم تلتحم به حتى لكانهما بلا جسدين؟

وانها تناديه وتناديه :

"اتسمعني؟ انت تتوهج ممتا، ولكنك مستوطن في البعيد...
"يا بعيدي، متى اسكن الطريق اياها؟ متى انت تنشلني من قهرها السحيق؟ متى احيا السطوع بين الفرسان؟".

كم هي مشتاقة اليه، الى طريقة تسلكها، الى يده تنقذها، الى فرسانه تواكبهم رفيقة طريق وانقاذ، تحلم ولا تنام، تعانق الوسادة تضمها وتضمها على الحلم الاشهى.

انه في توقها البطل "البطل المجنون، والبطل الشهيد" كما قالوا فيه وقلنا ذاك الذي تعرف اين ابتدأ واين لم ينته مستمرا فينا.

"نحن لا نقصد في الحياة لعبا" قال.
"الابطال لا يلعبون" قالت.

ورأته رائد الشهداء الذين شهدوا واستشهدوا للحق :

"ان شهداءنا طليعة انتصاراتنا الكبرى" قال.

"الشهداء اخيار قممك، الشهداء اشراف هيكلك، كلما سطع في مغاربي شهاب من نورهم، أخر مريدة لقدرهم المصفى" قالت.

مريدة هي له ولهم، تباركت، وتبارك، وتباركوا... ولكنها لا تريدهم كما باتوا في مآتمنا والتكايا فتشكو اليه :

"الشهداء والضحايا، يا بعيدي، ليسوا ابراويز التاريخ وحده !
"ولائم لهفت بنا المحبة.
"هم الذين رفعوا عنا الاقدار المعلقة والضجيج الكره...".

اما "هذا الذي يقاسم البطل الشهيد مجد الغياب" كما قالت، فانه كأولئك الذين "يدعون شرف جهاد لم ينالوا منه ولم ينل منهم" كما قال، بخزعبلات منهم تلوح كما وشم الطوائف والعشائر على وجه لبنان القتيل !

وتهمس نور ضوئية تستدني من بعيدها كلمة السر بعبارات هي الاغصان اللوزية الربيعية :

"كلمة السر تاتي مع فارسها الخارق.
"كلمة السر لها حفاوة الحياة".

وتكاد تيأس مبتئسة في بحة النداء، تقول كما اختلج القنديل قبل انطفائه، منهارة في حنايا ذكرياتها والاحلام :

"عاد اليّ الليلة موت خليل حاوي !
"هذا الشاعر علمني الكثير...
"الكرامة عرافة هيكله ومجدليته وامه !".

ولو انها علمت ان شاعر "نهر الرماد" بات رمادا في النهر لأنه تخلى عما يساوي وجوده، ناسيا قول معلمه "اننا تعاقدنا لتحقيق أمر خطير يساوي وجودنا" لادركت كم لم يعلمها معلمها الشاعر الشويري الكبير الذي انتحر، تلميذ المعلم الخالد سيد عرزال الشوير فتى لبنان الفادي الذي استشهد !

لمن المناسبة القول هنا : ان صلاح لبكي وفؤاد سليمان ورشدي المعلوف وعلي شلق وعجاج المهتار ووليم صعب ويوسف الخال وادونيس ونذير العظمة ومحمد الماغوط وغسان مطر وعصام العريضي ومي سعاده ومحمد يوسف حمود اخلاء الخليل الذي "عاش في هم التحصن من السخف والهامشية، من ذل المعرفة الهشة، من الميوعة المتخنثة، عنيدا تمسكه بالصحيح الصعب !"، كما قلت فيه وكما شاءه معلمه صاحب "الصراع الفكري في الادب السوري" ماضيا لا الى توقف.

وتجهر نور في همسها الجهوري هاتفة لبعيدها القريب تستنجده كأنه الزورق والنوتي، متهللة بافترار شفتيها له جميلة جميلة جدا حتى لكأنها اجمل من ان تكون هي :

"يا بعيدي، رُدّ علي قلق الاوهام حتى لا يكون حبي هروبا، حتى يكون حبي سعيا في صباح الليل والنهار.
"جئت انت اليّ منذ ايام فارسا وضاحا على صهوة الحلم، تفتحت الاجنحة فيّ، تصدع خاطري بزلزال نورك !".

جاءها أنْ جاءها ذاك الذي نادته قلبي، جاءها حبا وفارسا وزلزال نور لتستسلم الى ذراعيه فيخاصرها ويتماوجا معا في استدارة وئيدة احلولت بها غمازتاها لئلا يموت الياسمين تحت أهداب عينيها المسبلة الكحلى.

لم تكوني يا نور وحدك في "الدوار المشعوذ" هذا المدار النفسي الاجتماعي القومي الذي ما زال يدور بنا ـ بك وبه وبهن وبهم مواطنينا الذين داخوا وما يزالون على دولاب المجهول وفي درداب الطبول !

وتبارك الحزن حزنك يا نور ـ حزننا الذي تعاليت على موجه نورانية النظرة في التطلع الى طريق الحياة لا الى مهاوي الموت، في سياق الزمن من اللابداية في الأزلية الى اللانهاية في الابدية، من الانسان ـ العقل، الى الانسان ـ الابجد، الى الانسان ـ السماء، مع تفتح ابواب الدخول الى المعرفة في الابعاد الثلاثة المكان والزمان والانسان، منذ الكون ـ الخليقة حتى الوطن ـ البيئة في المقاييس الثلاثة الطول والعرض والعلو، حتى الذي كان في البدء الكلمة وصار في المنتهى الانسان الكامل، الانسان ـ المجتمع الذي يمحور الوجود على الموجود في مدرجية المافوق والماتحت والماقبل والمابعد، حتى مسيرة الحياة وصيرورة الموت، حتى اللماذا الكبرى التي شهقت لهاتك بها اخيرا يا نور سلمان "ما اقوى اللماذا اذا قررت ان تكون بداية الجواب العظيم" مفتتحة بها السؤال الكبير للجواب الاكبر، صارخة بالألم العبقري الوجيع :

"انا امرأة هجرها الوطن !
"انا من هؤلاء المتعتعين بالقلق الصعب !
"رجل الشرق، كامرأة الشرق، يرزحان تحت استبداد الهوامش !
"لماذا لا يربحني وطني؟
"متى لا نخسر الوطن الواحد، والسماء الواحدة، والارض الواحدة؟
"الى متى حزنا نأخذ، وحزنا نعطي، في الارجوحة الرتيبة؟
"رائع الانتماء الى وطن لا ينتظر على الارصفة !
"الويل كل الويل لوطن ابناؤه في غير مكانهم !
"قل لي من قبض على عنق تاريخنا؟ من طعنه في قلبه؟ متى يتجمع لبطولة التخطي؟ متى يتجمع في عاصمة واحدة؟ متى يتجمع لكرامة واحدة؟".

بل انت يا نور امرأة هجرت الوطن. انت يا نور هجرته وهاجرت منه فيما انت بين حناياه ولا تشعرين، لأنك لم تهتدي بعد الى التوحد به والالتفاف حوله، الى عناقه الهيامي مع عشاقه من ابنائه وبناته المتيمين.

وينبغي أن يتعتعك القلق الصعب يا شاعرة، وان يمضك هذا القلق ويضنيك يا ناهلة، حتى لكأن في عقلك مس هواه، وفي قلبك اضطراب مداه، وعلى عينيك به التماعات جنون من عبقر تحت نظارتين سوداوين على رؤاهما.

وفي بلواك انت يا امرأة، كما في بلوى الرجل، هنا في المشرق لا في الشرق ـ في بلواكما من استبداد الهوامش يا مسكينين أتين الرزوح البلى : الى متى يا انتما لا تسمعان، لا تريان، لا تتمردان، لا تنهضان؟!

لقد دعاك الوطن لتربحيه، كما دعا سائر الاحرار والحرائر من بني قومنا في المشرق الرحيب الخصيب. ولو انك لبيته لربحت نفسك وربحت الوطن الذي نكاد نخسره كلنا يا ابنة زهية الرائدة في النساء وابنة داود الذي انجب الوزير، يا نور سلمان الشاعرة في الفلسفة والفيلسوفة في الشعر، المغناجة بالكلمة المتأنقة بالحروف المعتدلة.

ان الارض الواحدة وسماءها الواحدة، هما الوطن الواحد الذي تتساءلين ولمي عليه "متى لا نخسره؟" هما المتحد الحياتي الانساني المجتمعي القومي الذي لم تتحدي به اتحاد ابناء الحياة الاوفياء له المستشهدين على اضلاعه ليحيا.

ايتها الارجوحة الرتيبة، المتمادية تأرجحا على حبال الاوهام كفى... كفى نور سلمان ومن كنور سلمان ما اختنوا من الحزن وما اعطوا... آن لهم ان ينتفضوا من خدر التهادي بهم تهاديك يا ارجوحة التخدير، آن لهم ان يفرحوا بالرؤية والرؤيا، بالأخذ والعطاء من والى الوطن.

ألا، وان الوطن الذي ينتظر اليوم على الارصفة يا ابنة الاباء، هو هو الذي كان بالامس اوتوستراد التاريخ وكانت له سائر الاوطان أرصفة... وسيعود غدا كما كان موطن العز والمنطلق الى الآفاق، رائعا انتماء الخافقين اليه الحانيين جناحين عليه... تنفضي واشركيني ورتلي مع المنشدين اعتزازا بالانتماء الى هذا الوطن تجدي نفسك في مكانك بل في المكانة حيث لا ويل ولا ليل !

اتجهلين أم تتجاهلين من قبض على عنق تاريخنا وطعن قلبه؟ انهم بنوه وبناته قبضة الجهل وخنجر الجهالة... ولسوف يتجمع التاريخ، تاريخنا، لبطولة تتخطى هوة التردي، ويتجمع في عاصمته الواحدة معتصم العز القومي، محور الولاء وصدارة النهضة، فتتجمع إذ ذاك بنا الكرامة الواحدة التي تسترد شرف الامة وتتماهى به على شرفات الاجيال التي لم تولد بعد، منشدة تاريخنا حكايات حضارة وبطولات واوجاع ولا احلى.

وتتأوه نور لمرأى بلادها تحت قوافل الموت (في لبنان والجولان والعراق وفلسطين ـ أليس كذلك؟) قائلة لبعيدها :

"قوافل الموت تحتل بلادي !
"ويشترون الموت، يبيعون الموت، يزرعون الموت !
"قل لي، يا بعيدي، ماذا يسمى الوطن الذي اختار موته؟
"الحيا قاري عودة وطني الى ارضه؟ لم يبق من جسد الوطن سوى شهدائه يهزون الضباب المقيم علينا !".

وتغضب نور، تغضب وتغضب وتثور، في كتاب الحب المستضيء المنادي رجلا لم يأت، ساخطة على أولئك الذين يلقمون المقابر جماجم قتلاهم فتبتلعها الاشداق الفاغرة :

"أليس اللاغضب احيانا اسفافا؟"

بلى جزمت نور الغضبى في ابداع من شاعريتها المنثورة في البحث عن رجل لم يأت، وتأبى ان يكون في ما ابدعت كلام لأي من عباقرة الكلام سوى آيها، ولو انها النحلة تطير وتطن بعد امتصاص رحيق ازهار الحقول والبساتين والجرود :

"ليس الابداع هرتقة وجود. هو غريم الولادات اللقيطة !" قالت نور.

هكذا تكلمت نور. كتبت نثرها الشاعري المتماوج على سنفونيا حبها، تشتهي وتشتهي في نظرات فوقية اليها لا دونية.

وهكذا الى رجل أتى اقبلت، كما اقبلنا اليه مواكب حياة نحن ابناء الحياة، تأبى ان يموت "الزعيم" لأن اوجع مسرحيات البطولات هي التي يموت فيها البطل ولا ينتصر !

ألم تقل لي نور في اهدائها الضوئي، وبالحبر الاخضر، قولها الذي ازدهي به (محمد يوسف حمود، شاعر واكبر، عنفوانه شعر، شعره لابناء الحياة !)

اذن قولي ما ترين وتسمعين، ما تعرفين وبما تحلمين، اكتبي ولا تكبتي، ان الكبت الفكري كالكبت الحسي، كلاهما يقود الى العقم. فلا تكوني عاقرا "لا رهبانية في الاسلام" قال حبيب الله ومصطفاه. ان الرهبنة اضراب عن الحياة المجتمعية، ضرب من الاحتجاج على انتحار فردي في خطوة انانية. وكلنا مسلمون لله، بالانجيل، والقرآن والحكمة يا ربيبة ما قالت الحكمة. ان الخلوة امتلاء العقل والعقلاء، وليست ابدا الصلاة في الفراغ الاخرس. كوني اذن مزهرية الشهية على مائدة الفكر بالأدب الأشهى والأحب في آداب المائدة.

قولي يا نور واكتبي، يا احدى صبايا الوجد والمجد، يا احدى الزنابق في صبايا بلادي، قولي واكتبي قبل ان تكبري في انتظار الرجل الذي لم يأت وقد أتى... قبل ان تكبري في الخطيئة المستغفرة وتشيخي في استشراق الحنين للسفر الى ملتقى الحق والحقيقة، فالمسافر في شيخوخته ليس له من سفره سوى الذهاب والاياب، كالمتزوج في شيخوخته ليس له من زواجه سوى الرجعى الى ألا ليت الشباب !

ولا تتعري من غلالة الشاعرية في القول والفكر ولو عقائديا فلسفيا عاريا، انت يا حورية... اذا تعرت الحورية من نصفها البحري، غدت امرأة عادية وانتهت على سرير.

ولا تكوني الحبلى بالتوق ولا تلد المرتجى. انت امرأة. كونيها. اهانة للمرأة أن نقول لها كالرجل انت يا سيدتي، واهانة للرجل ان تقول كأنه امرأة ـ جميل كامرأة. ولا كانت عزوبة خالية من العذوبة، ولا زوجية خالية من الزواجية.

كوني من انت، ولا كانت كنادر تتنزه على رصيف الشارع في "الحمراء" ولا المستلقيات على الكراسي الشطوطية يستدعين شبق البحر الى صدورهن !

عذراء، يا التي في عينيها مجدلية شعرها الغجري يتراقص على كتفيها، اقتربي من الرجل الرسول الذي جاء راجما بكلماته الرسالية راجمي تائبة مستغفرة الى وعيها آتية.

انه الرجل المنقذ الذي اتى منذ اربع وخمسين في مثل هذا النهار الذي شئته للتوجه اليكن يا مبدعة. فهل من جواب؟ انا مصغ اليك، ساكت، لأسمع صوت سكوتك يا انت التي...

من هو؟

ـ انه هو، دائما هو، حتى نشبع منه.

سئل الولد الجائع : كم يساوي واحد وواحد؟ فاجاب "رغيفين !" ولن يقول اثنين حتى يشبع. حسبه ان ترضى عنه مبادىء الجوع ولو لم ترض عنه مبادىء الحساب !

اضحكي ضحكت لك الحياة.

محمد يوسف حمود

(★) صدر عن دار الكتاب اللبناني ـ ١٩٨٢، ٢٢٢ صفحة من الحجم الوسط

نشيد البحّار

هَيْلَ يا بحّار
الجوُّ ما حَلا
والموجُ نار نارْ!
هيّا اغلب الاعصار!
هيّاك هَيلا...

سَفرتُنا بتنوبْ
موجعةً، ما هَمْ...
سَنسبقُ الغروبْ
والشمسَ والظُلَمْ!

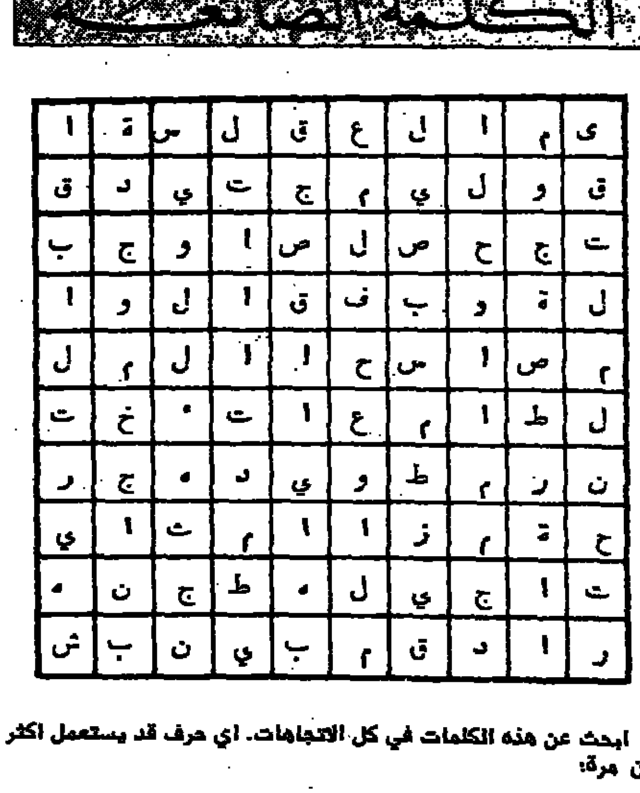
هي الشواطىءْ
نائت من البعيدْ
لا البحرُ هادىءْ
ولا الصفاء عيدْ
هَيّاك يا بحّارْ
هيّا اسحب الباطرْ
البحرُ لا غدّارْ!
لا خسْنُ الشاطرْ،
رَوِّضْه مُجفِلا
هَيّاك هَيلا...

غداً متى نَهيدْ
هناك أبنيةْ،
في العالم الجديدْ
نصبحْ أغنيةْ
هي اللآلىءْ...
أجملُ منها الفارْ،
البردُ دافىءْ...
متى انتخى البحّارْ
هَيّاك يا خليلْ
في الليل، في الخاطرْ،
في كلِ حسنٍ قيلْ
في المقبل الباهرْ...
امضِ الى العلى
هياك هَيلا...

هَيلَ، يا بحّارْ،
الجو ما حلا!
والموجُ نار نارْ!
هيّا اغلب الاعصار!
هَيّاك هَيلا...

خليل فاخوري

الكلمة الضائعة

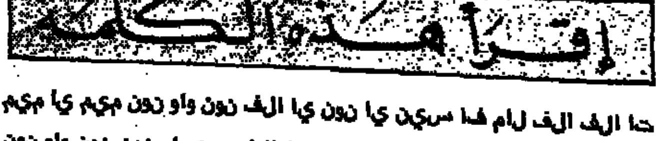


ى	م	ا	ل	ع	ق	ل	س	ة	ا
ق	و	ل	ي	م	ج	ت	ي	د	ق
ت	ج	ح	ص	ل	ص	ا	و	ج	ب
ل	ة	و	ب	ف	ق	ا	ل	و	ا
م	ص	ا	س	ح	ا	ا	ل	م	ل
ل	ط	ا	م	ع	ا	ت	•	خ	ت
ن	ر	م	ط	و	ي	د	ه	ج	ر
ح	ة	م	ز	ا	ا	م	ث	ا	ي
ت	ا	ج	ي	ل	ه	ط	ج	ن	ه
ر	ا	د	ق	م	ب	ي	ن	ب	ش

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ملتقى — لصوص — سيول — حادث — باطن
العقل — تجميل — خلاص — حراس — موجة
متاف — مواطن — ازمة — اقبال — لقاء
جانب — جميع — شهير — تاجيله — موجدة
بمقدار

الكلمة: اعرابي يضرب به المثل بالكرم
السابقة: شرنبث



اقرأ هذه الكلمة

حا الف الف لام فا سين يا نون يا الف نون واو نون ميم يا ميم
يا الف ميم يا ميم عين يا نون يا الف نون واو نون نون واو نون
واو الف واو نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، بورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: ارسال

اعداد: ريمند

ميشال بصبوص قبل الرحيل: في صناديقي كنوز





● من ميشال بصبوص

هل تبددت الكتلة الشاهقة وتفككت اوصال الحجر خطوطا والوانا او هي استراحة مسطحة مغرية تلاوينها ولينة اشكالها آل اليها النحات كلما خرج من صراعه مع الصخر؟

لا شك في ان عالم ميشال بصبوص التشكيلي العتيق في وجدانه والجديد لمن يعرفه نحاتا كبيرا، مرتبط بازميله ومولود من يد تقطع الزيح واللون بالاحساس عينه الذي به تقطع الصخر، وتحوك جسدا عاريا بالحبر الصيني الحالك كما في الحجر ضلوعا وارادفا ناقرة. وكما ازميل بصبوص ساير الحجر في انصهاره بالانسان وصيره لحما ومشاعر وايحاءات ولم تعترضه قساوته، كذلك الريشة المغموسة سوادا نحتت وسنت ضلوعا ونتوءات حادة محولة افقية الورقة الى حجم حسي متحرك.

خمسة وخمسون عملا من حبر صيني وباستيل في غاليري دامو (★) لأول مرة وبها يكشف عما قاله في الستينات "ان الفنان نحات كما هو رسام لون. وقبل ان يكون الشخص نحاتا هو فنان يحضر نماذجه بالرسوم. فلا غرابة في اتجاهي الى الرسم".

والشعور الاول الذي يلفحنا عند دخولنا الى حيث الاعمال حتى الخامس والعشرين من تشرين الثاني ان ميشال بصبوص كحل بخطوطه العصبية المسنونة تعبيرا دراميا مكثفا وتاليا لا يزعج ادراكنا حيال تاريخه النحتي. فعالمه التشكيلي بحبرياته وباستيلاته يختزل ابعاد الحياة باشكال تصل بالعين الى ضفة التجريد، وبالوان متدفقة تحيي المساحة المشغولة. حتى لكأن الازرق والاصفر والاحمر بزيوحها اللولبية والعمودية تولد في مسارها قنوات حسية تسمع الاذن ارتجاجاتها بالصفاء الذي به تستدرك العين حركتها المتواصلة.

على سرير المرض، وقبل ايام من رحيله قال لي : اكتشفت في صناديقي كنوزا. وعما قريب يكتشفني الناس رساما بعدما عرفوني نحاتا.

من اواخر الخمسينات حتى آخر السبعينات اعماله التشكيلية في غاليري دامو، حبر وباستيل، من واقعي وتجريدي مغلفين بمناخ روحاني يقوي الالتحام الطبيعي بين اللون والشكل ويولد صدمة عنيدة تخترع ثانية لغته النحتية. فمزاجية ميشال بصبوص النحات ترجمها هامنا ايماءات سريعة تستحوذ بنهم على المساحة فتجرحها وتخضعها لنظاميتها النحتية.

واذا هو خطط اجسادا في اوضاع اكاديمية تربح المساحة البيضاء ولا تغلفها فانه راح في الحبر الصيني الاسود القاتم الى تجريدية اعنف توحي باجساد مفككة ومشتتة او ململمة في وضع سكوني تأملي، لتتناقض وارتجاجات الالوان وارتعاشاتها الصوتية. وتجريدية تركز على طبيعة طقوسية عالية النبرة، في ضلوعها نبضات محمومة تحوط الموضوع في آن بثقل المادة وكثافتها، وبسيولة بلاستيكية طيعة.

بعد مرحلة الخمسينات حيث الجسد امرأة واستراحة ازميل بين كتلة واخرى، تعتبر مرحلة الحبر الصيني في اوائل الستينات انتقالية لما بها من اسلوب واقعي قائم على رفاهية فكرية واسلوب تجريدي واسع الايماءة، ويبدو فيه الجسد في نويان من تكاوينه واختزال من صفاته حتى الانعتاق شبه الكلي في المادة. ورغم فعل التجريد المحول الى ابسط التعبير فالمناخ الانثوي يهيمن في التواءات الشكل وتكوينه، متحركا في دوامة الطبيعة وسننها.

حبر اسود وملون تجاورا واذا قوة تشكيلية تفرض نفسها بدفق. وكأن مادة الحبر بغموضها وغزارة معانيها وسرية رموزها فتحت للفنان نافذة تأملية على المادة باتجاهاتها اللامتناهية وحيويتها المحيية للرسم لا اداة ترسم الحياة. فميشال بصبوص في حبرياته العنيفة والثائرة كصفعة ازميل في حجر جاوز مقاييس الواقع الى اجواء مستمدة من مناخين مرئي ولا مرئي، ومع كل لطشة قائمة اسطورته مع الحجر وانسنته له خارج فعلي الزمان والمكان.

ولا بد للزائر القاصد الوجه الآخر لميشال بصبوص ان يلتقط فورا الخيط الرابط النحات والرسام دونما ضلال في لعبة اللون والخط ولاسيما الفنان اذ سن ريشته وروس حدّها حتى بات الشكل مسلوخا عن الارضية وناتئا عنها، ولكأنه وليد الفضاء ومن معدنه وهوائه. ومن رافق ميشال بصبوص النحات لا بد ان يستشف هنا سيرة النحات واسلوب تفاعله مع مادته الصلبة ذلك ان هذه الاعمال لاول مرة، في غالبيتها تصميم دراسات لمنحوتات ونماذج منمنمة عن اجسام تتنفس هواء طلقا وحرية.

ولعل المادة الحبرية الحالكة وبها اقترب اكثر من سواها من ازميله، تحولت كيميائيتها مرارا تحت ريشته، فمن خط يدور وينمو حول الشكل تاركا في داخله فراغا، الى كتلة سوداء مسنونة الضلوع والزوايا فالى النمط المتحرك الزائغ الذي يعالجه الفنان مشحات تغلف الاجساد في لولبيات دورانية ناشطة. واسلوب التمشيح هذا دفع الجسم المرسوم الى اقصى طاقاته الحية معيرا اياه تعبيرا وايحاءات. هنا الاجساد تدخل دوامة الحياة رائعة متحلقة متباعدة تزوغ في حركتها المتواصلة العين، والقائمة على ظهور الموضوع واختفائه في شكل تلقائي مفكك.

ميشال بصبوص تعامل مع سائله ببراعة علاجه الحجر وبالقلق التنويعي ذاته، ممددا على ورقته ما استطاع شكله في الارض وتحرير جنباته في المدى. وقلقه الرئيسي التوصل على الورقة الى كشف جوانب الرسم في جميع نواحيه، عبر استخدامه الماهر لمادة الحبر، سواء في التمشيحات وفي ايماءاتها المهشمة تصوير للزمن ام في اللحمة المشغولة داخل اطار الجسد كنسيج دقيق يحدد اتجاه الموضوع ومهمته، مضفيا عليه نفورا.

بالحبر الصيني منوعات ايحائية عديدة تختلف عما بحث عنه عبر اقلام الباستيل الدسمة في "كانفا" حيث تتداخل الارضية والمضمون عصبا واحدا والخلفية والشكل في لعبة وترية صاخبة. وان آل الفنان الى الوان رنانة كالأزرق والاصفر والاحمر فلكي يدعو الاذن الى مشاركة العين صوت المادة الحاد، كما الاثلام التي خرقها في حجره والحفاف الحادة التي صقلها ضلوعا ناتئة.

اعماله باقلام الباستيل كتل جامدة في اطارها، تتحرك في داخلها الاوتار اللونية كهربائية متماوجة لتخلق المعنى. ففي تجريديتها تحوك الخطوط اللونية مسارها حول ما يمليه عليها ضمير الفنان وانعتاقه بارضه، بالمرأة، بالحياة.

فمن عصبية زيوحه الملونة تكونت احشاء امرأة وارتفعت اصداء الحجر عمودية تنسي الفنان لحظة رتابة لون الارض ازاء لعبة اقلام الباستيل النافذة.

مي منسى

● هل جربتم الحمية الدورية؟
● وجبات نموذجية لـ٢١ يوماً
● تجار كوكايين يقعون في الفخ
● تروفو عشق السينما حتى آخر ايامه
● ١٠ نصائح تغني حياتكم الجنسية
● موجة هجرة معاكسة الى آسيا
● صياد يصارع تنين الرمال المتحركة
● فيراري يصنع اروع سيارات العصر
● ارشادات لـ١٠ حالات طارئة
● هيلونفجيانغ تختزن حضارة الصين
● برامس سيد الفرح والحنين...
● نزل الشرق افضل فنادق العالم
● كتاب الشهر: نهاية مجيدة لاضخم بارجة

المختار

أكبر من مجلة وأوسع من كتاب

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اصطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اوليمكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
وابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ببلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مامكوري ـ المنيرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	خلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	فيغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٤٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مقفلة حاليا).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"مسرح الساعة العاشرة" (شانسونيه).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "اليتز" (مغامرة في الاطار الخرافي العلمي).
٢ ـ "المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).
٣ ـ "الموت المفاجىء" (عنف).
٤ ـ "بفرلي هيلز السفل والخارج" (الصعلوك القذر يبحث عن كلبه في المنزل الفخم، كوميديا اميركية اجتماعية. بيتي ميدلر ونيك نولت...).
٥ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (الرجل والمرأة في الغرفة، في المدينة والقلق).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"مدينة الاقنعة" (طرفة، تشويق وجو موسيقي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"مفرزة هوليوود" (عنف ومواجهات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"عصابة اليد" (مغامرة).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ ـ "اليتز" (مغامرات في الاطار الخرافي العلمي).
٣ ـ "على الدروب" (العارف، موسيقى البلوز وجو حميم).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "بعد ساعات" (مارتن سكور سيزي في شارع "سوهو" الليلي، كوابيس المدينة والوحدة والواقع).
٢ ـ "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).
٣ ـ "رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (الفرنسي كلود لولوش يواصل فيلمه القديم بعد عشرين. انوك ايميه وجان ـ لوي ترنتينيان يلتقيان من جديد وولداهما ايضا في حكاية جديدة).
٤ ـ "اللون القرمزي" (سبيلبرغ في عالم الزنوج، علاقاتهم واحاسيسهم وغربتهم، باتقان).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اللون القرمزي" (الشرح آنفا).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٢٧):
"سريع ماليبو" (مغامرة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"فتاة الوادي" (مغامرة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات، انتاج ضخم).
٢ ـ "الظفر" (كوميديا طريفة).
٣ ـ "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"سكوت الدكتور ايفان" روسي من بولندارتخوك).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الموت المفاجىء" (عنف).

● لاسيقيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ ـ "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج: عبد الحليم كركلا، موسيقى: زكي ناصيف، مرسيل خليفة، وليد غلمية...).
٢ ـ "مفرزة هوليوود" (عنف ومواجهات).
٣ ـ "النائب وعشيقته" (كوميديا ايطالية).
٤ ـ "اللغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"٧ دقائق في الجنة" (طرافة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"كراكون في الشارع" (عادل إمام).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الفجر الاحمر" (الروس يغزون الولايات المتحدة، وهميا).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): لك برهانك على حس وجدارة في الاعمال. انه الوقت لوضع قواعد مالية.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): هموم في العمل تجمدك مكانك. ويتأجل موعد والسبب زميل لك، كما تعتقد.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): اجتماع يوصلك الى عرض مهم في العمل. ولن تنسى اوراقا او ملفات.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): مسائل بيتية تضطرك الى اعادة نظر في وقتك او ارجاء لقاء مع عزيز لك.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): مواجهة لمسائل بيتية جدية ولن تقرر وحدك. وافكار جيدة محتمل خروجها من مناقشة مع شريك.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): طاقتك في الاقناع تساعدك على جذب الاحداث نحوك. الا في الميدان المالي.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١): قراراتك حكيمة على صعيد مالي. ولن تعتمد كثيرا على الحظ لكي يساندك في نشاطك.
● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): مرونتك تتيح لك النجاة من صعوبة كبيرة. والشريك سيلمس براعتك.
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): تفتح قلبك في مسالة شخصية مع صديق مخلص. وسترى ان ذلك يساعدك في القرار.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): تختلف مع صديق قريب جدا منك، لسبب صغير على اشياء صغيرة.
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): حديث مع احدهم وعليك ان تحزر ماذا بين الكلمات.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): آراء مثيرة تطل على اشياء جميلة. وتحرص على مشاريع في النطاق المعتاد وغير الخطر.

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ ملاعب الصغار، ٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة) ٥،٣٠ كالفين والكولونيل (مسلسل اميركي)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، قصص خرافية (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ عشرة على عشرة (سناء تبحراني)، ٧،٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية) على البرنامج الاول، مسرح القصص الخرافية على البرنامج الثاني، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ استعراض الاسبوع، ١٠،٣٠ متحف من دون جدران: لو كوربوزييه (شريط وثائقي).

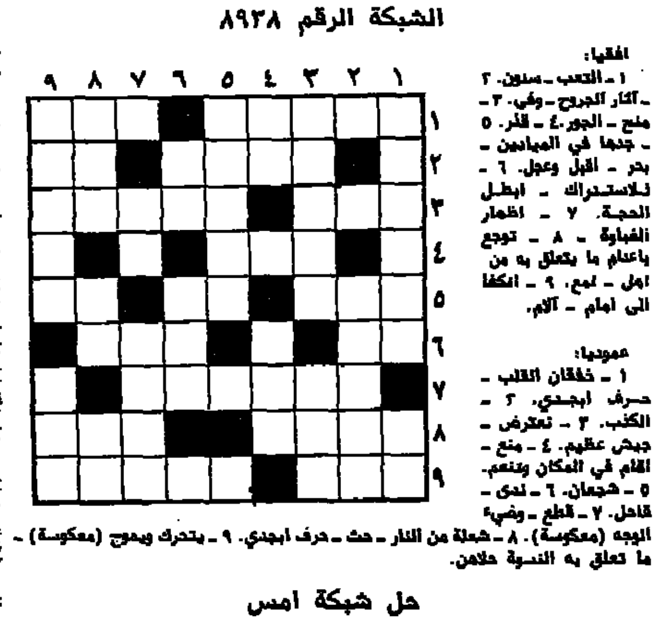
البرنامج الثالث

٦،٠٠ من مرفأ الى مرفأ، ٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ ليندا دو سوزا في البرتغال (منوعات غربية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ رب العائلة (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي: التوليب السوداء (آلان دولون، فيرنا ليزي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٣٨



افقيا:
١ ـ التعب ـ سنون. ٢ ـ آثار الجروح ـ وفي. ٣ ـ منح ـ الجور. ٤ ـ قذر. ٥ ـ جدها في الميادين ـ بحر ـ الفيل وعجل. ٦ ـ للاستدراك ـ ابطل الحجة. ٧ ـ اظهار الغباوة ـ ٨ ـ توجع باعتام ما يتعلق به من امل ـ لمع. ٩ ـ انكفأ الى امام ـ آلام.

عموديا:
١ ـ خفقان القلب ـ حرف ابجدي. ٢ ـ الكذب. ٣ ـ تعترض ـ جيش عظيم. ٤ ـ منع ـ اقام في المكان وتنعم. ٥ ـ شجعان. ٦ ـ ندى ـ قاحل. ٧ ـ قطع ـ وضيء الوجه (معكوسة). ٨ ـ شعلة من النار ـ حث ـ حرف ابجدي. ٩ ـ يتحرك ويموج (معكوسة) ـ ما تعلق به النسوة حلاهن.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ شجاني ـ عفا. ٢ ـ كتم ـ الجرس. ٣ ـ يبدع ـ عزوف. ٤ ـ مبعوث ـ هـ ق ي. ٥ ـ هلموا. ٦ ـ نا ـ ٧ ـ عربيد ـ فج. ٨ ـ فارغ ـ اريب. ٩ ـ اعقبته ـ رق.

عموديا:
١ ـ شكيمة ـ عفا. ٢ ـ جديب ـ صراع. ٣ ـ امنعه ـ برت. ٤ ـ عول ـ يعب. ٥ ـ يا ـ ثم. ٦ ـ ل ع ـ وا ـ آه. ٧ ـ عوزها ـ فر. ٨ ـ فروق ـ تجبر. ٩ ـ اسفيها ـ بق.

أوروبا لكرة القدم

السلتيك - دندي في اسكوتلندا

تقام اليوم المرحلة الـ١٥ من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

يستضيف ليفربول، الذي احتل صدارة اللائحة بدل نوتنغهام فوريست بفوزه في المرحلة الـ١٤ على كوينز بارك رينجرز ٣-١، شيفيلد ونسداي، بينما ينزل نوتنغهام فوريست الذي خسر امام كوفنتري سيتي ٠-١ في ضيافة لوتون تاون الخامس في اقوى المباريات واكثرها اثارة، والارسنال الثالث على ساوثمبتون، ومانشستر يونايتد الذي يحتل المركز الثالث في ذيل اللائحة على نوريتش سيتي الرابع في ثاني امتحان للمدير الجديد للفريق الضيف الاسكوتلندي اليكس فيرغيسون.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

استون فيلا - تشلسي.
ليستر سيتي - افرتون.
ليفربول - شيفيلد ونسداي (غدا).
لوتون تاون - نوتنغهام فوريست.
مانشستر سيتي - تشارلتون.
نيوكاسل يونايتد - واتفورد.
نوريتش سيتي - مانشستر يونايتد.
كوينز بارك رينجرز - اوكسفورد.
ساوثمبتون - ارسنال.
توتنهام هوتسبر - كوفنتري سيتي.
ويمبلدون - ويستهام يونايتد.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الاسكوتلندي، يلتقي السلتيك متصدر اللائحة ودندي يونايتد الثاني في غلاسغو في لقاء قمة، وهارتس الثالث وابردين الخامس في ادنبره في لقاء لا يقل اثارة عن سابقه.

وهنا البرنامج:

السلتيك - دندي يونايتد.
كلايدبنك - الرينجرز.
دندي - مذرول.
هاميلتون - فالكيرك.
هارتس - ابردين.
سانت ميرين - هيبرنيان.

المانيا الغربية

يستقبل باير ليفركوزن، الذي انفرد بصدارة لائحة الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" الاسبوع الماضي، فالدهوف مانهايم في المرحلة الـ١٤، وبايرن ميونيخ الثاني هومبورغ، وهامبورغ اس. في. الثالث اف. سي. كولونيا.

وهنا البرنامج:

في. اف. ال. بوخوم - في. اف. بي. شتوتغارت.
فيردر بريمن - شالكة ٠٤.
اينتراخت فرانكفورت - باير اوردينغن.
هامبورغ اس. في. - اف. سي. كولونيا.
اف. سي. كايزرسلاوترن - فورتونا دوسلدورف.
باير ليفركوزن - فالدهوف مانهايم.
بوروشيا مونشنغلادباخ - بوروشيا دورتموند.
بايرن ميونيخ - هومبورغ.
نورمبرغ - بلاو فايس برلين.

اسبانيا

يلعب ريال مدريد، الذي احتل صدارة لائحة الدوري الاسباني الاسبوع الماضي بدل برشلونة، مع اتلتيكو بلباو السادس، في حين يلعب برشلونة مع بتيس، واشبيلية مع اسبانيول الثالث.

وهنا البرنامج:

بتيس - برشلونة.
اسبانيول - اشبيلية.
خيون - مايوركا.
لاس بالماس - قادش.
مورسيا - سابادیل.
ريال مدريد - اتلتيكو بلباو.
ريال سوسييداد - اوساسونا.
فالادوليد - اتلتيكو مدريد.
ساراغوسا - سانتاندر.

البرتغال

في المرحلة الـ١١ من الدوري البرتغالي، ينزل اف. سي. بورتو متصدر اللائحة ضيفا على بوافيستا، واكاديميكا على بنفيكا الثاني، وسالغويروس على فيتوريا غيمارس الثالث، وبيليننسيس الرابع على فارنزي.

وهنا البرنامج:

بنفيكا - اكاديميكا.
بوافيستا - اف. سي. بورتو.
شافيش - ريو آفي.
فارنزي - بيليننسيس.
فيتوريا غيمارس - سالغويروس.
ماريتيمو - سبورتنغ لشبونة.
الفاش - بورتيموننسي.
فارزيم - براغا.

بلجيكا

في المرحلة الـ١١ من الدوري البلجيكي، يقابل اندرليكت متصدر اللائحة انفير، فيما يقابل اف. سي. بروج الثاني راسينغ وايت دارينغ مولنبيك، وستاندارد لياج الثالث شارلروا.

وهنا البرنامج:

انفير - اندرليكت.
بيرشوت - كورتراي.
راسينغ جت - بيرشيم.
اف. سي. بروج - راسينغ وايت دارينغ مولنبيك.
اف. سي. لياج - سيركل بروج.
لوكيرين - سوران.
مالينوا - لاغانتواز.
ستاندارد لياج - شارلروا.
فاريغيم - بيفيرين.

شؤون البلد والناس

"معرض ٨٦"

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية الى "معرض ٨٦" للفنان مفيد زيتوني في رعاية وزير السياحة السيد وليد جنبلاط الرابعة والنصف بعد ظهر الاربعاء ١٩ تشرين الثاني. ويستمر الى ٢٨ منه في صالة المركز في فردان.

نادي الرابية الخضراء - مغدوشة

انتخب نادي الرابية الخضراء في مغدوشة هيئته الادارية الجديدة من السادة: نقولا الياس موسى رئيسا، توفيق ابرهيم قسطنطين نائبا للرئيس، رلى نخلة الحايك امينة للسر، بشارة يوسف الناشف امينا للصندوق، باسم الياس حبقوق مسؤولا عن الاعلام، جوزف الياس الخوري وايلي جرجس سمعان عضوين.

ايلي جورج متى

رزق السيد جورج متى وقرينته السيدة يسرى باروكي مولودهما البكر ذكرا وسمياه ايلي.

رياضة والعاب

كأس الامم الاوروبية

اليوم ايطاليا - سويسرا

تلتقي اليوم ايطاليا وسويسرا في تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الاوروبية لكرة القدم على ملعب "سان سيرو" في مدينة ميلانو.

يغيب عن الفريق السويسري الذي سبق له ان خسر امام اسوج وتعادل مع البرتغال، كابتنه اندي ايغلي الذي خاض ٥٦ مباراة دولية، بسبب ايقافه اتحاديا، وكذلك المدافع شارلي ان - البون نجم فريق غراسهوبرز زوريخ بسبب الاصابة. وانضم الى الفريق مهاجم فريق سيون جان بول بريغر الذي الح عليه المسؤولون للعودة بعدما اعلن عدم تمكنه من اللعب، علما انه كان هداف الدوري قبل سنتين. وقرر مدير الفريق دانيال جان دوبو التركيز مجددا على اللعب بظهير قشاش، وهو الدور الذي سيشغله الان غايغر.

اما الايطاليون الذين يخوضون مباراتهم الاولى في التصفيات، فاستبعدوا ساعد دفاع فريق نابولي، فرناندو دو نابولي وجيوسيبي غاليديزي وسيباستيانو نيلا. واستدعوا مهاجم جوفنتوس الدو سيرينا بعد ابلاله من الاصابة.

يمثل ايطاليا: زينغا وتاكوني - كابريني وبرغومي وباريزي وبونيتي وفيري وفرانتشيني وانشيلوتي وباني ودونادوني ودوسينا وجيانيني وماتيولي والتوبللي ومانسيني وسيرينا وفيالي.

ويمثل سويسرا: برونر وتسوربوشن - غايغر وشالباوم وريف وفيبر وفيتفر وباميرت وبيكل وهرمان وكوندبرت وبريغي وهاتلر وبريغر وسوتر وتسوفي.

"السوبر" الاوروبية في موناكو

اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان فريقي شتيوا بوخارست الروماني حامل كأس اوروبا لابطال الدوري ودينامو كييف السوفياتي حامل كأس الكؤوس الاوروبية، سيلتقيان في موناكو في ٢٤ شباط ١٩٨٧ على "الكأس السوبر" السنوية التقليدية التي انطلقت في ١٩٧٢.

ويذكر ان مباراة الموسم الماضي بين فريقي جوفنتوس الايطالي بطل اوروبا وافرتون الانكليزي حامل كأس الكؤوس لم تقم بسبب مجزرة ملعب "هيسل" البلجيكي في ٢٩ ايار.

رئيس جوفنتوس ينتقد بلاتيني

ابدى الصناعي الايطالي جياني انييلي (فيات) رئيس نادي جوفنتوس لكرة القدم عدم ارتياحه الى الدور الذي قام به نجم الفريق الفرنسي ميشال بلاتيني في المباريات الاخيرة. وقال انه اذا استمر في سلبيته هذا الموسم، فالافضل له ان يرحل.

ويشار الى انه اخفق في التسجيل او البروز في مباراتي جوفنتوس مع ريال مدريد الاسباني في كأس اوروبا واللتين خسرهما، وفي مباراته مع نابولي في الدوري الايطالي.

كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا

اقتراح مباريات في صقلية وسردينيا

اقترح المسؤولون في الاتحاد الايطالي لكرة القدم اقامة الادوار النهائية من كأس العالم التي ستنظمها ايطاليا في ١٩٩٠، في ١٢ مدينة بينها باليرمو عاصمة جزيرة صقلية وكالياري عاصمة جزيرة سردينيا.

وقال رئيس اللجنة المنظمة فرانكو كارارو انه يجب القيام باشغال في معظم الملاعب لتصير في مستوى كأس العالم.

ولدى تورينو، مدينة جوفنتوس وآ سي تورينو، خطط لانشاء ملعب جديد يحل محل ملعب "كوميونالي" الذي يتسع لـ٧٢ الف متفرج، في حين ان الملعب الاولمبي في روما في حاجة الى توسيع، علما انه يتسع لـ٨٠ الفا.

ومن المدن التي اقترحها المسؤولون: ميلانو وجنوى وفيرونا واودينيزي وبولونيا وفلورنسا ونابولي وباري.

وتوقع كارارو ان تنفق المجالس المحلية التي تملك الملاعب، نحو ٣٠٠ مليار لير (ما يساوي ٢١٤ مليون دولار) على اصلاحها.

مانشستر يونايتد خسر ١،٣ مليون دولار

بلغت خسائر نادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم ٩٨٤٦٦٥ جنيها (ما يساوي مليونا و٣٨٠ الف دولار) في موسم ١٩٨٥-١٩٨٦.

وهذا العجز الاول لمانشستر يونايتد منذ موسم ١٩٨١-١٩٨٢ بعدما تولى ادارة فريقه رون اتكينسون الذي انفق ٣ ملايين جنيه (ما يساوي ٤ ملايين و٢٠٠ الف دولار) على شراء اللاعبين. وهو كان اقيل من منصبه الاسبوع الماضي.

ودفع النادي مليونين و٢٠٠ الف جنيه (ما يساوي ٣ ملايين و١٠٠ الف دولار) اجورا.

ولم تعرف قيمة صفقة انتقال مهاجمه الويلزي مارك هيوز الى برشلونة الاسباني والتي قد تسد العجز.

مؤجلة من الدوري المصري

اليوم المصري - الاهلي

مباراة واحدة مؤجلة من المرحلة الثانية من الدوري العام المصري لكرة القدم تجري بعد ظهر اليوم على ملعب بورسعيد بين المصري والاهلي.

المصري السابع وله ٨ نقاط من ٦ مباريات: فاز في اثنتين وتعادل في اثنتين وخسر اثنتين. والاهلي الثالث وله ١٢ نقطة من ٤ مباريات فاز فيها جميعا.

ولقاءات الفريقين تتسم عادة بالقوة والاثارة والندية وتشهد اقبالا جماهيريا حاشدا، خصوصا تلك التي يستضيفها الفريق البورسعيدي فيكون هو منظمها ويستأثر صندوقه بريعها كاملا.

وللذكرى والتاريخ هنا نتائج اللقاءات التي خاضها الفريقان عبر مسابقة الدوري العام خلال السنين العشر الاخيرة:

● ١٩٧٦ - ١٩٧٧:
- ذهابا فاز الاهلي ١-٠.
- ايابا فاز الاهلي ١-٠.

● ١٩٧٧ - ١٩٧٨:
- ذهابا خسر المصري ١-٢ سجلها جمال فؤاد للمصري، وطاهر الشيخ والتفاهني للاهلي.
- ايابا فاز الاهلي ١-٠ سجلها قرن شطة.

● ١٩٧٨ - ١٩٧٩:
- ذهابا تعادل المصري والاهلي ١-١ سجلهما جمال فؤاد للمصري، ومصطفى يونس للاهلي.
- ايابا فاز الاهلي ٤-٠ سجلها فتحي مبروك ومختار مختار ومحمود الخطيب وشريف عبد المنعم.

● ١٩٧٩ - ١٩٨٠:
- ذهابا فاز الاهلي ٢-١ سجلها محمد عامر وشريف عبد المنعم للاهلي ومسعد نور للمصري.
- ايابا تعادلا ٢-٢ سجل للمصري علاء المصري وطلعت الصيفي، وللاهلي شريف عبد المنعم ومحمد عباس.

● ١٩٨٠ - ١٩٨١:
- ذهابا فاز المصري ١-٠ سجلها محمد صالح.
- ايابا ثأر الاهلي ١-٠ سجلها فوزي سكوتي.

● ١٩٨١ - ١٩٨٢:
- ذهابا تعادل المصري والاهلي في بورسعيد ١-١ سجلهما علي حسني للمصري، ومحمود الخطيب للاهلي.
- ايابا تعادلا في القاهرة ٢-٢ سجلها خالد جاد الله وشريف عبد المنعم للاهلي، واينو وطارق سليمان للمصري.

● ١٩٨٢ - ١٩٨٣:
- ذهابا تعادلا في القاهرة ٠-٠.
- ايابا خسر المصري في بورسعيد ٠-١ سجلها زكريا ناصف.

● ١٩٨٣ - ١٩٨٤:
- ذهابا فاز الاهلي في القاهرة ٢-١. سجل للاهلي حسام البدري ومجدي عبد الغني، وللمصري مسعد نور.
- ايابا خسر المصري في بورسعيد ٠-٢ سجلهما مصطفى عبده واسامة عرابي.

● ١٩٨٤ - ١٩٨٥:
- ذهابا فاز المصري في بورسعيد ١-٠ سجلها جمال جودة.
- ايابا ثأر الاهلي في القاهرة ٣-١ سجل للاهلي علاء ميهوب (٢) ومحمد عامر، وللمصري قاسم نور.

● ١٩٨٥ - ١٩٨٦:
- ذهابا تعادلا في بورسعيد ١-١. سجلهما اينو للمصري، وحسام حسن للاهلي.
- ايابا تعادلا في القاهرة ١-١ ايضا سجلهما خالد جاد الله للاهلي، واينو للمصري.

كفة المصري اليوم تبدو ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد. وعودة الاهلي فائزا الى القاهرة وفي جعبته نقاط الفوز الثلاث، انجاز.

ع. ح. ص.

اقالة مدرب غراسهوبرز زوريخ

اقال نادي غراسهوبرز زوريخ السويسري لكرة القدم مدرب فريقه الالماني الغربي تيمو كونيتسكا وعين مساعده النمسوي كورت يارا خلفا له.

وكان كونيتسكا (٤٩ عاما) انضم الى غراسهوبرز زوريخ في الموسم الماضي بعدما درب في المانيا الغربية فرق هيسن كاسل وباير اوردينغن وبوروشيا دورتموند، واخفق في قيادة الفريق السويسري الى كؤوس اوروبا التي لم يغب عنها ٢٢ موسما متتاليا.

فوز للزمالك على كاظمة ٢-١

فاز فريق الزمالك المصري لكرة القدم على فريق كاظمة الكويتي ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة الودية التي اقيمت بينهما امس في اعتزال عبد الله معيوف لاعب كاظمة ومنتخب الكويت.

تقدم كاظمة بفضل حسين محمد في الدقيقة ٢٩ وعادل للزمالك ابرهيم يوسف في الدقيقة ٤٤. وفي الشوط الثاني سجل صالح الطيب اصابة الفوز للزمالك في الدقيقة ٦٩.

وشهد المباراة الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع والشيخ عبدالله الجابر الصباح مستشار امير الكويت والدكتور احمد عطيه المصري رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية في الكويت.

ليتبارسكي باق مع راسينغ باريس

نفى نادي راسينغ كلوب باريس الفرنسي لكرة القدم ان يكون جناحه الالماني الغربي بيار ليتبارسكي يخطط للعودة الى المانيا.

ووصف ناطق باسم النادي الانباء الصحافية الالمانية الغربية عن اعارة ليتبارسكي لنادي بلاو فايس برلين الالماني الغربي ورفض راسينغ تحريره بان لا اساس لها من الصحة. وذكر ان اللاعب الذي انضم اليه الصيف الماضي، وقع معه عقدا لثلاثة مواسم.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز انديانا بايسرز على نيوجيرزي نتس ١٢٠-١١٧، وسان انطونيو سبرز على كليفلاند كافالييرز ١١٥-١٠٢، ويوتاه جاز على لوس انجلس كليبرز ١٣٠-١١٢، وغولدن ستايت ووريورز على فيلادلفيا ٧٦ايكرز ١١٢-١٠٤.

استقالة زاغالو من ادارة بوتافوغو

استقال ماريو زاغالو الذي احتفظت البرازيل في عهده بكأس العالم لكرة القدم "جول ريميه" الى الابد بعدما احرزتها للمرة الثالثة عام ١٩٧٠، من منصبه مدير فريق بوتافوغو البرازيلي بعد سلسلة من النتائج الهزيلة للفريق كانت اخرها خسارته ١-٢ امام اميركا في الدوري.

ويحتل بوتافوغو ذيل لائحة مجموعته برصيد ٣ نقاط من ٦ مباريات، ويواجه الخروج من المنافسة على بطولة الدوري.

ولم يعلن بوتافوغو اسم خليفة زاغالو.

هانيغان الافضل في بريطانيا

اختير الملاكم لويد هانيغان بطل العالم للوزن الوسط لافضل رياضي في بريطانيا هذه السنة في استفتاء لاتحاد الصحافيين الرياضيين البريطانيين. وحل ثانيا نايجل مانسل الذي اخفق في احراز بطولة العالم لسائقي السيارات.

وبين السيدات، اختيرت فاطمة وايتبريد التي حطمت الرقم العالمي في رمي الرمح خلال بطولة اوروبا لالعاب القوى، افضل رياضية. وتلتها بطلة الفروسية جيني لنغ.

ازمة الكرة في الاوروغواي

قرر نادي بينارول بطل الاوروغواي لكرة القدم العودة عن مقاطعة الدوري بعدما وافق على خطة لانهاء ازمته المالية.

وقال ان الاتحاد اقترح جولة دون فرق الدوري الـ١٢، وانه سيعتمد اعتبارا من غد نظاما عمليا وجديدا للمراهنات، املا في استقطاب اكبر عدد من المتفرجين على المباريات التي شهدت شحا جماهيريا نتيجة العروض الضعيفة للمنتخب في كأس العالم وهجرة نجوم اللعبة الى الخارج.

طاولة الاستقلال

قرر اتحاد كرة الطاولة، بناء على طلب نوادي المنطقة الغربية بعد اجتماع عقد امس في حضور عضو الاتحاد السيد فؤاد حبيب، تأجيل مباريات دورة الاستقلال للنوادي بعدما تأجلت المرحلة الاولى لاسباب امنية وصار برنامج المباريات كالآتي:

الاثنين ١٧ تشرين الثاني الرياضي - الضاحية الغبيري.
الاربعاء ١٩ منه الانصار - المعني صيدا.
الجمعة ٢١ منه الانصار - الرياضي.
الاثنين ٢٤ منه المعني صيدا - الضاحية.
الاربعاء ٢٦ منه الانصار - الضاحية.
السبت ٢٩ منه المعني صيدا - الرياضي.

تقام المباريات على طاولة نادي الانصار ابتداء من الساعة ٤ بعد الظهر.

بطولة العالم لرفع الاثقال

احرز السوفياتي اناتولي خاراباتي بطولة وزن ٩٠ كيلغ في اطار بطولة العالم لرفع الاثقال التي تقام في صوفيا (بلغاريا)، اذ سجل ٤١٢،٥ كيلغ في المجموعة: ١٨٥ خطفا+ ٢٢٧،٥ نترا. وحل ثانيا السوفياتي فيكتور سولودوف ٤٠٧،٥: ١٨٠ + ٢٢٧،٥، وثالثا المجري زولتان بالازفي ٣٩٢،٥: ١٨٥ + ٢٠٧،٥.

ضاحية الاستقلال

ينظم اتحاد العاب القوى الاحد ٢٣ من الجاري سباق الاستقلال السنوي لاجتياز الضاحية على كورنيش نهر بيروت ابتداء من الساعة ٧ صباحا للفئات الآتية: الرجال، السيدات، الناشئون، الناشئات، الفتيان، الفتيات، الاحداث، الحديثات، الصغار والصغيرات.

وحدد اخر موعد لقبول المشتركين مساء الجمعة. والسباقات مفتوحة امام عدائي النوادي الاتحادية.

كأس اليابان للكرة الطائرة

في اليوم الرابع من دورة كأس اليابان الدولية للكرة الطائرة للرجال التي تقام في كوبي، فاز الاتحاد السوفياتي على كوريا الجنوبية ٣-٠ (١٢-٣، ١٢-٤، ١٢-٦)، والبرازيل على كندا ٣-٠ (١٢-٣، ١٢-٤، ١٢-٤)، والولايات المتحدة على اسوج ٣-١ (١٢-٧، ١٣-٤، ١١-١٢، ١٢-٦)، واليابان على الصين ٣-١ (١٢-٥، ١٢-٤، ١٠-١٢، ١٢-٥).

الرياضي - الوحدة

تقام الخامسة بعد ظهر اليوم على ملعب الجالية الاميركية مباراة في كرة السلة بين فريقي الوحدة السوري والنادي الرياضي، يسبقها لقاء لفريقي الناديين للدرجة الثانية.

الدورات الدولية في كرة المضرب

الاميركيون قد يغيبون عن "الماسترز" للمرة الاولى منذ انطلاقها ١٩٧٠

بات التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير سادس لاعب مصنف يسقط في دورة "بنسون اند هيدجز" البريطانية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والتي تقام في ويمبلي في لندن، اذ خسر في الدور الثاني امام الاسوجي يوناس سفنسون ٦-٣، ٦-٤.

ونال ميشير ٣٠ نقطة لوصوله الى هذا الدور، وهو يتخلف ١٤٠ نقطة عن الاكوادوري اندريس غوميز الذي يحتل المركز الثامن في لائحة دورات "الغران بري"، و ٨٦ نقطة عن الاميركي جيمي كونورز. ويتنافس الثلاثة على الصعود الى الادوار النهائية من دورة "الماسترز" التي ستقام بين ٣ كانون الاول و ٨ منه في نيويورك ويشترك فيها اللاعبون الثمانية الاول في ترتيب "الغران بري".

وبقيت ٣ دورات داخل قاعة مقفلة قبل "الماسترز": في هيوستن (الولايات المتحدة) وجوهانسبورغ (جنوب افريقيا) والبرازيل. وسيلعب كونورز في الدورة الاولى، وغوميز في الثانية، في حين لم يتخذ ميشير قرارا. واذا اخفق كونورز في مهمته، فان الاميركيين سيغيبون عن "الماسترز" للمرة الاولى منذ انطلاقها عام ١٩٧٠.

وفاز السويسري ياكوب هلاشيك على اليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش ٦-٢، ٦-٧، ١٠-٨، والاوسترالي بات كاش على الاسباني سيرجيو كاسال ٦-٢، ٦-٠، والتشيكوسلوفاكي ليبور بيميك على الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٦-٢، ٦-٣.

دورة شيكاغو

● في الدور الثاني من دورة شيكاغو الاميركية الدولية، فازت الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش على الاميركية آن وايت ٦-٣، ٦-٣، والارجنتينية غبريلا ساباتيني على الاميركية كايت غومبرت ٦-٤، ٦-١، والاميركية بام شرايفر المصنفة رابعة على مواطنتها بربارة بوتر ٦-٣، ٦-٤.

دورة سان خوان

● في الدور الاول من دورة سان خوان البورتوريكية الدولية، فازت الاميركية لوري ماكنيل المصنفة اولى على التشيكوسلوفاكية ايفا بودباروفا ٦-١، ٦-٠، والسويسرية ليليان دريشر على الاميركية روبن وايت ٦-٤، ٦-٢.

وفي الدور الثاني، فازت ماكنيل على مواطنتها سوزان سلون ٦-٢، (٧-١)، ٦-٣، وبريشر على الاسوجية كارينا كارلسون ٦-٢، (٧-٥)، ٥-٧، والاميركية كاميل بنجامين على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٦-٢، ٦-١، والايطالية رافايلا ريجي على الاوسترالية آن مينتر ٦-١، ٦-٢، واليوغوسلافية سابرينا غوليش على التشيكوسلوفاكية اندريا هوليكوفا ٦-٢، ٦-١، والالمانية الغربية سيلكه ماير على السويسرية ايفا كرابل ٦-٣، ٦-١، والاميركية ماريان ويردل على الاوسترالية اليزابيث مينتر ٦-٣، ٦-١، ٦-٢.

دورة كوروشيو

● في الدور ربع النهائي من دورة كوروشيو اليابانية الدولية التي تقام في طوكيو، فازت البلجيكية آن ديبريس المصنفة اولى على اليابانية كازوكو ايتوه المصنفة سابعة ٦-١، ٦-٣، والبلجيكية ساندرا فاسيرمان على مواطنتها ا. دوروشيه ٥-٧، ٦-٣، ٧-٥، والصينية سون دن المصنفة ثانية على ب. مورينو من هونغ كونغ ٦-٢، ٦-٣، والسويسرية أ. زاردو على الاندونيسية س. كوسوما ٦-٣، ٦-٤.

دورة نيويورك

● تبدأ الاسبوع المقبل دورة نيويورك الاميركية الدولية، وهي الاخيرة من سلسلة دورة فيرجينيا سليمز، وتبلغ قيمة جوائزها مليون دولار.

صنفت اولى بين اللاعبات الـ١٦ المشتركات في الدورة الاميركية مارتينا نافراتيلوفا بطلة السلسلة في العام الماضي، وهي تلعب في الدور الاول مع الاسوجية كاتارينا ليندكفيست، وثانية الالمانية الغربية ستيفي غراف وتلعب مع الاميركية لوري ماكنيل، وثالثة التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا وتلعب مع الاميركية تيري فيلبس، ورابعة التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا وتلعب مع الارجنتينية غبريلا ساباتيني، وخامسة الاميركية بام شرايفر وتلعب مع الايطالية رافايلا ريجي، وسادسة الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش وتلعب مع الاميركية زينا غاريسون، وسابعة البلغارية مانويلا ماليفا وتلعب مع الاميركية ميليسا غورني، وثامنة الاميركية كاثي ريناللدي وتلعب مع الالمانية الغربية بتينا بونغي.

ولم تشترك في الدورة الاميركية كريس ايفرت لويد بسبب الاصابة.

اجمل جولات اولمبياد الشطرنج

لوغانو ١٩٦٨: هورت على لارسن

جولة للبطل التشيكي فلاستيميل هورت فاز فيها على الدانماركي بينت لارسن في اولمبياد لوغانو ١٩٦٨، وكانت على الطاولة الاولى في المباراة بين المنتخبين، تظهر فيها مقدرته التشكيلية التي جعلته في اواسط السبعينات احد اقوى المرشحين - من خارج الاتحاد السوفياتي - للفوز ببطولة العالم:

دفاع كوتوف - روباتش

هورت (الابيض)	لارسن (الاسود)
1. d4	g6
2. c4	Bg7
3. Nc3	d6
4. e4	c6
5. Nf3	a6
6. Be2	b5
7. 0-0	Bg4
8. Be3	bxc4
9. Bxc4	e6

كان الابيض يهدد:

(10. Bxf7+ kxf7)
(11. Ng5+ ثم 12. Qxg4)

10. h3	Bxf3
11. Qxf3	Ne7
12. Ra-c1	0-0
13. Bb3	Nd7
14. Rf-d1	d5

محاولا تجميد منطقة الوسط لتقليل الفرص الهجومية لدى خصمه التي تحتل قطعه مواقع افضل. لكن هورت يرفض النقلة: 15. e5 التي يستدرجه الاسود الى لعبها محضرا لهجومه ضد الجناح:

15. Qe2	Qb6
16. Qd2	Ra-c8
17. Bg5	f6
(17.	Rf-e8)
(18. Bxe7	Rxe7)
(19. exd5	cxd5)

الاسر: 19. exd5..., له الجواب ذاته.

(وبربح النوعية 20. Nxd5!!)

18. Bf4	Qb7
19. Re1 (20. exd5)	Rf-e8
20. Bd6	Nb6
21. Bc5	f5?

خطأ يعطي الابيض المجال لشن هجوم مميت. الاسود لم ير النقلة الـ٢٤ الرائعة لخصمه.

22. exd5	N7xd5
23. Bxb6	Qxb6
24. Rxe6!!	Qxd4
(24.	Rxe6)
(25. Nxd5	Qb7)
(26. Nf4	(وبربح

او

(25.	Qxd4)
(26. Qxd4	Bxd4)
(27. Ne7+	(وبربح
25. Qe2	kf8

طبعا الاسود لا يمكنه لعب: ....Nc7، بسبب: Rxe8 مات.

	Re-d8
26. Re1	Rxc6
27. Rxc6!!	الاسود يستسلم
28. Bxd5	Rc7
28.	

لمواجهة: Qe7 مات. اسر الفيل بالرخ غير وارد حتما بسبب: Qe8 مات.

	Bh6
29. Qe6	
30. Qg8	مات

دبي: افتتاح الاولمبياد الـ٢٧

افتتح امس اولمبياد الشطرنج الـ٢٧ على ملعب القوات المسلحة في دبي في حضور نائب رئيس الوزراء وولي العهد الشيخ مكتوم بن راشد ووزيري المال والصناعة والدفاع ومسؤولين آخرين ورجال السلك الديبلوماسي.

ودبي هي اول مدينة عربية تستضيف اولمبياد الشطرنج الذي تشارك فيه ١١٠ بلدان وهو رقم قياسي، وتضم البعثات اكثر من ٢٠٠٠ لاعب على رأسهم بطل العالم السوفياتي غاري كاسباروف ووصيفه الماتولي كاربوف.

مضرب المتخرجين

في اليوم الاول من الدورة المفتوحة لنادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت في كرة المضرب، فاز امس فيصل يحيى على علي حجيج ٦-٤، ٦-٤، وهاني الزين على بسام بدران ٦-١، ٦-٠، ويوسف الزين على غازي ابو عراج ٦-١، ٦-٠، وسامر جردي على فوزي بدران ٧-٥، ٦-٢، ٦-٣، ونهاد مشرف على ربيع شافي ٦-٢، ٧-٦، ومحمد رشيد موسى على جبران بازجي ٧-٥، ٧-٥، ونبيل جاهد على محمد سويدان ٧-٦، ٦-٠، وعباس توبه على عصام داعوق بالتغيب، وكريم اسود على طارق مولوي بالتغيب.

وهنا برنامج اليوم:

الساعة ١: عباس توبه - هاني الزين، وليد عيسى - فيصل يحيى، نزيه ومنجد ابو حسون - فادي كني وغازي ظاهر.

الساعة ٢: يوسف الزين - حاتم مولوي، خالد مولوي - سامر جردي.

الساعة ٣: عصام حركة - يوسف بلوط، نبيل علم الدين - نبيل جاهد، حسان داعوق - نهاد مشرف.

الصفاء - نجمة العهد

بعد اعلان انسحاب الشبيبة المزرعة من "الدورة السادسة لكأس الاضحى" في كرة القدم، قررت لجنة الكرة في نادي الصفاء الاستعاضة عن لقاء فريقها والشبيبة بمباراة ودية مع فريق نجمة العهد الجديد الثانية والنصف بعد ظهر غد الاحد على ملعب الصفاء، استعدادا للقاء المنتظر والاخير على قمة الدورة مع الانصار بعد ظهر الاحد ٢٣ من الجاري.

نادي حصارات

تألفت اللجنة الادارية الجديدة لنادي حصارات الرياضي الثقافي في قضاء جبيل لسنتي ١٩٨٦-١٩٨٧ من السادة: نعمةالله جوهر رئيسا، شربل يونس نائبا للرئيس، شكري شويط امينا للسر، نبيل جوهر امينا للصندوق، طنوس بزيك مستشارا للشؤون الرياضية والثقافية، اسطفان عاصي مسؤولا عن العلاقات العامة والاعلام، جنا سعادة رئيسا للمجلس التأديبي.

والنادي مرخص له بمزاولة الكرة الطائرة وهو منضم الى اتحاد اللعبة.



جوليا طعمة دمشقية وأنا إستحضرتها وحاورتها

يلح علي في هذه الآونة ذكر الرائدة الكبيرة جوليا طعمة دمشقية التي كانت احدى صديقات مي زيادة. راسلتها قبل ان تعرفها، ورأست اللجنة التي نظمت منهج استقبالها يوم جاءت لبنان مصطافة. ونشرت كتابا يضم وصفا للحفلات التي اقيمت على شرف مي ونصوص الخطب التي القيت في تلك الحفلات، كما كانت عضوا في الاتحاد النسائي الذي اقام في منتدى وست، في الجامعة الاميركية، سنة ١٩٤٣، حفلة تذكارية للاديبة الكبيرة، تكلم فيها نخبة من الخطباء وكانت جوليا في عدادهم.

عرفتها من خلال مجلتها "المرأة الجديدة" التي اصدرتها بين العشرينات والثلاثينات ولقيت تجاوبا كبيرا في المجتمع الذي وجهت اليه. ثم توقفت عن الصدور لأن صاحبتها واجهت عقبات مالية او عوائق صحية حتمت عليها الاعتكاف ولزوم الراحة.

خطر لي ان استحضرها لادير معها حوارا حول الموضوعات التي كانت توليها اهتماما خاصا في مجلتها وحين تمثلتها بقدها الاهيف وعينيها الزرقاوين بدا لي انها مستعدة للكلام فسألتها:

● لماذا دعوت مجلتك "المرأة الجديدة"؟

- لأنها كانت مجلة ذات رسالة، دعوت فيها المرأة الى تجديد شخصيتها ونبذ التقاليد التي كبلت نشاطها الفكري. لم احصر اهتمامي في النشاطات المنزلية على اهميتها بل تناولت ثقافة المرأة ونموها الاجتماعي.

● مثلا؟

- قرنت القول بالعمل، مارست قبل زواجي مهنة التعليم والادارة المدرسية ودعوت الى التقارب الطائفي وهدم الحواجز التي تحول دون التزاوج بين الطوائف. على صفحات المجلة الحدث على وجوب اعطاء المرأة ثقافة عامة لا تقتصر على اتقان الاعمال المنزلية. بل تؤهلها لحسن تربية اولادها وتوجيههم وادارة البيت بمشاركة الرجل وخدمة مجتمعها بكل وسيلة ممكنة. اردتها ان تكون مصدر اشعاع في بيتها وخارجه.

● انكر قولك في احدى الافتتاحيات التي حملت عنوان "الى ابنة بلادي" ان هندام المرأة يجب ان يدل على شخصيتها، ماذا قصدت بذلك؟

- قصدت ان ليس على المرأة ان تكون عبدة للازياء بل ان تختار منها ما يدل على حسن ذوقها ويناسب عملها ويعبر عن شخصيتها فالاسراف في التبرج دليل ضعف ذوق كما انه يعيق الحركة والحرية. في رأيي ان الجمال في البساطة.

● هل توافقين على ان يكون للمرأة عمل دائم تمارسه طوال حياتها؟

اطرقت جوليا مفكرة ثم قالت:

- ليس العمل الدائم المأجور ضروريا للمرأة الا في حال الحاجة. لكن من الضروري ان يكون لها نشاط فني او علمي من نوع الهواية، توظف فيه مواهبها. هذا كان رأي مي زيادة في محاضرتها "غاية الحياة"، اليس كذلك؟ وبما ان من واجب المرأة تدريب اولادها على الاستقلال، فهم يتركونها في سن مبكرة وحينذاك تشعر بفراغ لا يملأه الا نشاط ذاتي وعمل مثمر يمنحها رضى ويكمل شخصيتها.

قلت: هذا ما نسميه اليوم "تحقيق الذات"، اي ان تمارس المرأة عملا تستثمر فيه مواهبها وتفرح بانتاجها لأنه متقن ومتفوق، وليس فقط لأنه مصدر كسب مادي او اجتماعي...

● ان رأي المرأة المعاصرة في العمل يختلف عن رأيك بعض الاختلاف. فهي ترى ضرورة التسلح بمهنة او وظيفة دائمة وان كانت ذات ثروة تغنيها من العمل.

- لماذا؟

● لاعتقادها ان الزواج لا يؤلف للمرأة ضمانة اقتصادية كافية. فهو لا يمنحها سوى المأكل والملبس مقابل عمل البيت الذي لا يقل اهمية عن عمل الرجل خارج البيت بل يفوقه في عدد الساعات. العمل المنزلي لا يضمن لها العناية اللازمة في احوال المرض والعجز الا اذا كانت وارثة لوالد واسع الثروة او لزوج كثير المال. الكل يظنون ان المرأة المتزوجة لا تحتاج الى من يهتم بها لأن زوجها واولادها مسؤولون عنها. هذا القول لا يصح دائما فالمرأة التي لا تملك ارضا او مالا مسجلا باسمها تتعرض للاهمال من الزوج والاولاد. ان المرأة في عصرنا تقدم المهنة على الزواج مع انها لا تتنكر للثاني. لذلك نلاحظ عدد النساء العاملات خارج منازلهن لأنه اضمن لمستقبلهن.

- وكيف توفق المرأة المتزوجة بين عملها المنزلي ومهنتها او وظيفتها الدائمة؟

● لحل المشكلة عدة طرق. ان يقاسمها الاعمال المنزلية زوجها واولادها لكي لا تتعرض للارهاق. او ان تحصل على معاونة امرأة قريبة لها متقدمة في السن، هذا اذا كانت ذات راتب متوسط. اما ذات الراتب الضخم فيمكنها استئجار خادمة حسنة التأهيل. تسلمها اعمال المنزل لكنها لا تغفل عن ارشادها ورعايتها.

- لا ريب ان تطورات اخرى رافقت التطور الذي وصفته.

● نعم. هناك تطور في نوع العلم الذي تتلقاه المرأة والتوجيه الذي تحصل عليه. في الماضي كان علم المرأة يكاد ينحصر في دائرة الآداب واللغات والفنون كالتطريز والخياطة وتدبير المنزل والموسيقى والتصوير. ويكاد يخلو من العلوم الطبيعية والرياضيات التي تؤهلها لدخول الجامعة. اما اليوم فقد توحدت مناهج التعليم لدى الجنسين، فالمرأة تدخل الجامعات وتدرس المهن التي كانت وقفا على الرجل. في الماضي كانت المهن التي تمارسها مقصورة على الخياطة والتطريز والقبالة ورعاية الاطفال اما اليوم فهي تمارس المهن الحرة كالطب والهندسة والمحاماة وتنفتح امامها وظائف جديدة كالاعمال المكتبية والصحافية والتعليم في المدارس الثانوية والجامعات والعمل الاذاعي والتمثيل ووظائف اخرى لا يتسع المجال لتعدادها. وانصار المرأة يسعون الى دمجها في جميع اعمال التنمية دون استثناء.

- يريدون تحويل المرأة الى رجل؟

● لا بل يريدون اعطاءها فرصة العمل كالرجل - وحق الحصول على المساواة في الاجور والتقدير حين تساويه في نوع العمل وكميته.

- هذا التطور يدل على تطور فكري في المجتمع، أليس كذلك؟

● بلى. ان ممارسة المرأة للعمل الدائم المأجور لم يعد يحسب عيبا في الطبقات البورجوازية. وليس عملها مقصورا على الطبقات الكادحة في الحقل او في المصنع. نحن نسمع عن اميرات يمارسن اعمالا وفنونا كالتمثيل والغناء والتجارة والعمل الاداري فنتأثر بهن ونقتفي اثرهن.

- والآن حدثيني كيف يؤثر تطور العصر في شخصية المرأة؟

● ان تزايد الاهتمام بالرياضة البدنية في المدارس والمؤسسات خلق صنفا من النساء نسميه "المرأة الرياضية" او "السبور" التي تنكر الاستعباد للازياء، تلبس القميص والبنطلون، تمارس الرياضيات المنوعة التي تحفظ لها صحتها ورشاقتها وتلتزم البساطة في مظهرها.

- لبس البنطلون غير جديد، قالت محدثتي مبتسمة. فالمرأة منذ زمن طويل تلبس البنطلون في اقطار شرقية عديدة. في بلاد فارس، في الباكستان، وفي بلدان اخرى من آسيا.

● ملاحظتك تدل على سعة اطلاع، قلت مستأنسة. لكن الى جانب المرأة الرياضية نجد تلك التي نسميها "ذات المهنة" في الانكليزية Career Woman، وفي الفرنسية Femme de carrière لقد سبقت اشارتي اليها والآن اضيف ان وجودها يتكاثر اليوم ويشمل كل انواع النساء: العزباء، المتزوجة، الارملة، المطلقة والمهجورة. والذي نلاحظه ان امرأة اليوم، بفضل تبنيها العمل واعتمادها عليه ما عادت تحسب عدم الزواج كارثة كما في الماضي. وكلمة "عانس" اصبحت من الكلمات البائدة لأنها تعني الفتاة التي تلازم بيت والديها لأنها جاوزت سن الزواج. اما فتاة اليوم فغير ملزمة بالبقاء في منزل والديها بل ان عملها يؤهلها للعيش المستقل في شقة تنفرد بسكنها او تشاطرها فيها خادمة او فتاة اخرى تأنس برفقتها. هذه المرأة الجديدة لم يرد ذكرها في مجلتك.

- صحيح. يبدو ان هناك اعتبارات ظرفية ومبادىء عقلانية تحاول التغلب على التقاليد الضاغطة.

● تماما. انها نتيجة انتشار العلم والعمل ونبوع مبدأ الديموقراطية الذي يناهض الطبقية وينكر التمييز القائم على العنصر والجنس والدين.

- في عصرنا عوامل كثيرة تدفع المرأة الى الامام اهمها تكاثر المنظمات النسائية المحلية والدولية وانتشارها في جميع انحاء العالم وتواصل اعضائها وعقد المؤتمرات التي يتبادلن فيها الافكار. وهناك منظمات عالمية كمنظمة الامم المتحدة التي تسهم في مساندة الحركة النسائية. وكثيرون من المفكرين والمسؤولين يسعون لدمج المرأة في السياسة املا بأن تسهم في مكافحة تيار العنف الذي يستفحل امره في عصرنا ويهدد بالقضاء على الحضارات.

فهزت رأسها وسألت: هل حققت المرأة جميع مطالبها؟

قلت: ان امرأة اليوم سجلت نجاحا غير قليل في طريق التحرر الاقتصادي والفكري. لكن لها مطالب عدة لا بد من تحقيقها قبل الوصول الى الغاية المنشودة، من تلك المطالب، انصاف المرأة العاملة في الزراعة، حيث يجعلون عملها قسما من عمل الزوج والاسرة فلا تتقاضى عليه اجرا خاصا الا في احوال معينة. ان المرأة العاملة في الارياف وفي المصانع تلقى اليوم من القيادات النسائية ومن مراكز البحث الاجتماعي اهتماما لم تلقه في عهد مجلة "المرأة الجديدة". من مطالب نساء اليوم ايضا محو الامية التي تبلغ نسبة هائلة بين نساء العالم الثالث. وهناك موضوع مساواتها بالرجل في قوانين الاحوال الشخصية وانصافها في قوانين العمل والعقوبات وفرص الترقية والوصول الى المراكز العليا السياسية والادارية والتمتع بسائر الحقوق التي تنص عليها شرعة حقوق الانسان. لنذكر على سبيل المثل ذلك القانون الجائر الذي يقضي بتخفيف عقوبة قاتل اخته او زوجته دفاعا عن العرض. اذ يقصرونها على بضعة شهور حبس ثم يجري اطلاق القاتل كأنه لم يرتكب جريمة. هذا القانون يعود الى عهود الانظمة العشائرية المتخلفة وحتى اليوم لم تتمكن السلطة التشريعية من الغائه ولا يزال معمولا به في لبنان وسائر الاقطار الشرقية.

●

في هذا الحين، كانت جوليا طعمه دمشقية تصغي صامتة، مسندة رأسها بيدها. ثم سمعتها تردد: العلم والوعي، تحقيق الذات، العقلانية، الاستقلال، الحرية، العدالة، المساواة، الديموقراطية، الانسانية، الحرب والسلم، حقوق الانسان...

سألتها: لو عدت الى اصدار مجلتك اليوم، اي من هذه الموضوعات يحظى باهتمامك؟

اجابت: لو عدت الى الكتابة، لجعلت لكل من هذه الموضوعات مجلة... ولكن يلوح لي ان كل ما عددته من مظاهر تطور وما سردته من كلمات طيبة، فخمة، يظلان اقوالا جوفاء ما دام مبدأ العنف والثأر والحرب مسيطرا على العالم.

روز غريب

نتائج الحقوق الاولى

عقد امس طلاب الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية جمعية عمومية لعرض التحرك الذي بدأ اول من امس اثر اصدار نتائج الدورة الثانية التي اعتبرها المجتمعون "غير مرضية ومجحفة في حق الطلاب". واكدوا "متابعة التحرك وتصعيده في ضوء نتيجة اجتماع الهيئة التعليمية المقرر الاثنين". وحددوا الثالثة بعد ظهر الاثنين موعدا لجمعية ثانية.

أغناطيوس الرابع: خدماتهم كثيرة للكنيسة

وسام بطرس وبولس تقديرا لهم للأطباء خوري، ملكي، صليبي، مجدلاني





المتروبوليت الياس عوده بين الاطباء الاربعة بعد تقليدهم الاوسمة. (همبار تركيزيان)

، اربعون من الممارسة استحقوا لها لفتة وتقديرا. وهم الاطباء ميشال خوري ولطف الله ملكي وايلي صليبي وارنست مجدلاني الذين منحهم البطريرك اغناطيوس الرابع وسام القديسين بطرس وبولس "للخدمات الكثيرة التي بذلوها في سبيل الكنيسة من خلال المؤسسة التي عملوا فيها"، (مستشفى القديس جاورجيوس)، وعلق لهم الوسام المطران الياس متروبوليت بيروت وتوابعها مساء الخميس في حفلة في دار المطرانية في حي السراسقة، حضرها حشد من الشخصيات الارثوذكسية والاطباء الممارسون في المستشفى واطباء من مستشفيات اخرى، والبروفسور بيار بويل الآتي من مستشفى ليون للمشاركة في "الايام الطبية ١٩٨٦".

صلاة من المطران الياس، فالدكتور نقولا قساطلي يقدم المحتفى بهم، الدكتور خوري الاختصاصي بأمراض الركة الممارس في غير مستشفى، الدكتور ملكي بروفسور الصحة في كلية الطب طوال ٤٥ عاما والمعروف بثقافة واسعة جعلت منه رئيسا للروتاري وحافظا لمتحف سرسق، الدكتور صليبي الذي جعل من المريض انسانا وليس مجرد ملف وسرير مرقم فكان المؤاسي له ولعائلته ثم المعالج، والدكتور مجدلاني، طبيب الاطفال وهاجسه انقاذ المولودين الجدد رغم التشخيص المتنبىء لهم بالموت المحتم، مثيرا في معظم الاحيان حنق المدير المالي للمستشفى لعدم اكتراثه للناحية المادية، الى كونه عازف ارغن مرهفا.

● عودة

ثم تكلم المطران الياس عوده: "شئنا لقاءنا اليوم لغايتين تتكاملان: اولاهما شكر وتقدير لكل من ساهم في انجاح التظاهرة العلمية التي بدأت منذ ايام والتي تنتهي الاحد بالذبيحة الالهية والثانية شكر وتقدير لاربعة من خيرة اطبائنا، اعطوا من علمهم ومن نفسهم الكثير فكان لهم في قلوب مرضاهم اعتراف بالجميل عظيم وفي نفوس زملائهم المحبة والاحترام والتقدير. اما لتلاميذهم فكانوا خير قدوة ومثال.

ان الحياة بلا عمل وعطاء فراغ. والعمل وليد العلم والمعرفة وهذان لا يحصل عليهما الخامل الخانع بل هما زاد من وعى ان لديه وزنات يجب ان تنمو وتثمر وان الرب منحه عقلا وحياه وعيا عليه استغلالهما فكان له من فضوله العلمي ونشاطه البناء حافز لاقتناص المعرفة وتسخيرها لخدمة الانسان ومنفعته وتقدمه.

والانسان الواعي رسالته لا يقف عند الصعوبات او يتراجع كما انه لا يهمل مناسبة تزيد علمه وتنمي معرفته. من هنا اهمية اللقاءات والمؤتمرات، والطبي منها بنوع خاص، لانها تبقي الطبيب في علاقة مستمرة مع مستحدثات العلم وتزيده ثقة بنفسه وخدمة لبني جنسه اذ ما فائدة العلم ان لم يكن للبناء والانماء؟ وهل يكون الانسان انسانا حقا ان استخدم علمه من اجل الهدم والافناء؟ ليت مثل هذا يعي انه ان افلت من قبضة البشر فلن يرحمه الزمان وسيكون حكم التاريخ سيفا مسلطا على ذكراه ما دام تاريخ وانسان.

ايها الاحبة، نكرر القول في كل مناسبة اننا نريد مؤسساتنا واحات محبة وعطاء بقدر كونها مراكز علم واشعاع. لذلك نحن نشجع كل لقاء او نشاط يساهم في نمو هذه الصفات التي نعتبرها اساسية وضرورية وفي الخط الذي رسمناه لانفسنا مستلهمين اقوال معلمنا وتعاليم الكنيسة. مؤسساتنا نريدها مسيحية بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى، وهكذا نريد العاملين فيها. كما نريدهم محلقين في مجالاتهم، عظاما. لهذا السبب نحيي باستمرار اندفاعهم نحو المعرفة ونبارك كل خطوة في هذا المجال.

شكرنا لكم ايها السادة كبير لما بذلتموه من اجل اعدادكم واتمامكم هذا المؤتمر وامنيتنا ان تبقوا على هذا النهج سائرين. ولا يسعني هنا الا ان اوجه شكرا خاصا للبروفسور بيار بويل الذي، رغم كل المحاذير والصعاب، شاء ان يشارك في هذا النشاط فجاء، وحده، الى لبنان، ليؤكد مرة اخرى متانة العلاقة التي تربطه بنا والتي تربط بلدينا.

اما الاعزاء الذين نكرمهم اليوم اعني الدكتور ارنست مجدلاني والدكتور ايلي صليبي والدكتور لطف الله ملكي والدكتور ميشال خوري فهم اربعة من كبار اطبائنا مارسوا التعليم الى جانب الطب وكانت مهنتهم رسالة بكل ما لهذه الكلمة من معنى. شهادة زملائهم ومرضاهم وتلامذتهم هي خير دليل على ما اقول. حياتهم كانت شهادة للمهنة التي اختاروا وتضحياتهم امام مرضاهم لا تحصى. ضميرهم الحي كان قائدهم في مسيرتهم وايمانهم بالله قوى عزيمتهم وحثهم على التحصيل الاوفر والعطاء الاكبر. تاريخ كل منهم حافل بالعطاءات والميزات والمجال يقصر الآن عن تعداد فضائلهم. كفاهم فخرا انهم ما زالوا، حين يلتفت الجميع الى مصالحهم، يهتمون بمصالح سواهم، حافزهم القلب الكبير في صدورهم، النابض محبة وانسانية ورحمة. وان كانوا قد بلغوا السن التي يعتزل عندها البشر العمل. فما زال النشاط ميزتهم ولن يتوقف عطاؤهم.

لذلك شاء صاحب الغبطة البطريرك اغناطيوس الرابع، الذي يقدر العلم واهله، ان يمنحهم وسام القديسين بطرس وبولس، مكافأة لهم على الخدمات الكثيرة التي بذلوها في سبيل الكنيسة من خلال المؤسسة التي عملوا فيها.

فاليكم ايها الاحبة، باسم صاحب الغبطة وباسمي، كل محبة وتقدير وكل شكر واحترام".

● شكر

وعلق الاوسمة على صدور المحتفى بهم، فكانت كلمة شكر من الدكتور صليبي: "باسم زملائي الدكتور ارنست مجدلاني والدكتور لطف الله ملكي والدكتور ميشال خوري الذين اولوني شرف تمثيلهم في القاء هذه الكلمة وباسمي الشخصي اتقدم بخالص شكرنا وامتناننا الى صاحب الغبطة كيريوس كيريوس اغناطيوس الرابع الذي تلطف ومنحنا هذا الوسام الرفيع حامل اسم القديسين هامتي الرسل بطرس وبولس، مؤسسي كنيسة مدينة الله انطاكية العظمى، فزين به صدورنا. كما نخص بالشكر صاحب السيادة المتروبوليت الياس الذي اقترح هذا الوسام بداله الابوية ومحبته، فقد حمل معه الى المجمع المقدس المنعقد في دمشق ملف التوصيات والحيثيات لهذه الغاية.

ايها السادة، ان الوسام يحمل شعار التقدير لعمل شيق او لنجاح باهر او لبطولة فائقة او لاحسان قيم. ونحن نشعر بأننا قمنا بواجبنا المقدس. بعد الدعوة الينا من العناية الالهية اخترنا مهنة الطب لتأدية الرسالة المطلوبة وقد انضممنا الى العائلة الطبية في مستشفى القديس جاورجيوس الذي يقوم على ركائز ثلاث: الخدمة والانسانية والتضحية. فسعينا لارضاء الله عز وجل وارضاء ضميرنا وقمنا بكل ما اعطينا من قوة لاداء المهمة الملقاة على عاتقنا فاخذنا الوزنات التي اعطانا اياها السيد وكان الثواب اضعاف ما اعطينا.

الطبيب كالجندي المجهول مع هذا الفارق، انه ينظر قليلا الى السلفيات ويسعى كثيرا الى العلويات. يرى في مريضه صورة الخالق فيعطيه كل اهتمام وعناية واحترام ولا يطلب مكافأة، هدفه مساعدة قريبه بكل ما اعطي من علم ومعرفة وادراك.

ان هذا الوسام يزيد في عزيمتنا ويعطينا القوة لاتمام الرسالة التي بدأناها، متكلين على الله جل اسمه وعلى العناية الالهية مصدر المواهب وشفاعة الرسولين بطرس وبولس وبركة راعينا الجليل المتروبوليت الياس الجزيل الاحترام، راجين من سيادته ان ينقل كامل شكرنا وامتناننا الى غبطة البطريرك السامي الاحترام مقرونة بعاطفتنا الصادقة ومحبتنا".

اليوم إمتحانات الرياضيات والعلوم

اليوم تبدأ امتحانات الدورة الاستكمالية الاستثنائية للبكالوريا القسم الثاني لفرعي الرياضيات والعلوم الاختبارية في ٣٣ مركزا في المحافظات الخمس وتستمر ثلاثة ايام.

وبلغ عدد المرشحين لهذه الامتحانات ١٠٤٢٠، بينهم ٤٨٨٠ للرياضيات و٥٥٤٠ للعلوم الاختبارية.

والمراكز هي:

● في محافظتي بيروت وجبل لبنان: ثانوية رمل الظريف للبنين، ثانوية الظريف للبنات - كراكاس، المدرسة الارثوذكسية، ثانوية الحرج للبنات، ثانوية خالد بن الوليد، الثانوية الانجيلية الفرنسية، الانترناشونال كولدج (طومسون وروكفلر)، ثانوية فرن الشباك، التكميلية الثقافية - بولفار كميل شمعون، ثانوية البنات الجديدة - الشحروري، ثانوية الاشرفية للبنين، تكميلية الاشرفية الثانية للبنات - الجعيتاوي، تكميلية كرم الزيتون للبنات، تكميلية سلمى صائغ.

● في محافظة الشمال: فرع الشمال لكلية الآداب والعلوم الانسانية ١ و٣، فرع الشمال لكلية الهندسة، ثانوية القبة للصبيان، فرع الشمال لكلية العلوم.

● في محافظة البقاع: متوسطة حوش الامراء للصبيان، متوسطة المعلقة للبنات، متوسطة المعلقة للصبيان، ليسيه زحلة - حوش الامراء، متوسطة ابلح الرسمية.

● في محافظة الجنوب:

في صيدا: ثانوية البنات الاولى، مدرسة الاصلاح، متوسطة صيدا للبنين.

في النبطية: مهنية النبطية، ثانوية الصباح، ثانوية المقاصد.

ومركز ابل السقي:

ويتقدم طلاب الفرعين في اليوم الاول الى مسابقات في الجغرافيا والفلسفة العامة والكيمياء.

الحقوق الثانية

افاد مدير الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية ان امتحان القبول للسنة الاولى حقوقا والاولى علوما سياسية وادارية للسنة الجامعية ١٩٨٦ - ١٩٨٧ لحملة وثائق الترشيح في البكالوريا القسم الثاني لسنة ١٩٨٥ يجرى التاسعة صباح الثلثاء ١٨ تشرين الثاني.

مجموعة لبنانيين لحركة لاعنف نواة لها في دورة أولى

بدأت بعد ظهر امس مجموعة افراد نواة في "حركة اللاعنف في لبنان" - كما اسمها في نص وزعته - دورة تثقيفية اولى في قاعة المدرسة التقنيسة - الحكمة، الاشرفية، وموضوعها اللاعنف. وتكلمت فيها المحامية لور مغيزل في حضور اعضاء المجموعة وهم من جمعيات وهيئات اجتماعية وثقافية وانسانية.

والدورة، ٣ جلسات، حتى مساء الاحد وفيها "مفهوم اللاعنف وبعض التجارب اللاعنفية الاجنبية واللبنانية ومنهجية تحليل الواقع العنفي ومواجهته".

وفي كلمة المحامية مغيزل: "من ايماننا بالانسان ينبثق التزامنا باللاعنف.

- ايماننا بالانسان كقيمة مطلقة يقاس بها كل ما سواه من مخلوقات ومؤسسات، وكهدف اخير لكل فكر او عمل او مؤسسة.

- ايماننا بكل انسان دون اي تمييز بسبب الجنس او الدين او اللغة او العنصر او الرأي، او الاصل او الوضع الاجتماعي او الثروة او اي وضع آخر.

- وكذلك من رجائنا بالانسان كل انسان ولو كان سببا ذاتيا او موضوعيا للعنف.

فكل ما يشيىء الانسان او يعتبره وسيلة لا غاية، او يمسه سلبيا في أي من قيمه الاساسية كحريته او سلامته، او مساواته بالآخرين او غير ذلك هو عنف يقتضي ازالته.

وهدفنا تاليا ازالة العنف (بمعناه الواسع وبشتى مظاهره) الذي يصيب الانسان او اي جماعة انسانية.

وبما ان غاية ازالة العنف او الظلم مهما كانت عادلة فلا يمكنها مطلقا ان تبرر الوسيلة العنفية او الظالمة. فهدفنا هو ازالة العنف باللاعنف.

فاللاعنف ليس فقط ضد العنف، وليس فقط بدون عنف، وليس فقط شهادة او مناقبية او مسالمة.

فما هو اللاعنف اذن؟

هذا ما سنسعى لتوضيحه معا في هذه الحلقة.

وهذا هو الموضوع الاول الذي ستتطرق اليه مع الاشارة الى ان مفهوم اللاعنف هو حديث نسبيا ولا اثر له في التقاليد التي تكونت في اطارها ثقافتنا.

الى ذلك ان مفهوم اللاعنف لا يكوّن نظرية متكاملة متماسكة بقدر ما يستنتج من وقائع وتجارب يتيح عرضها وتحليلها التوصل الى بعض المبادىء وبعض القواعد التي من شأنها توضيح نظرية اللاعنف وتحديد دقائقها.

وهذا هو موضوع الجلسة الثانية من هذه الحلقة اذ نعرض بعض التجارب التاريخية الاجنبية اللاعنفية.

وبما اننا معنيون قبل كل شيء بالعنف المستشري في مجتمعنا اللبناني فلا بد من استعراض التجارب اللبنانية اللاعنفية ومراجعة وقائعها وتحليلها والوقوف على اسباب ونتائج في فشلها الجزئي او الكامل واستخراج العبر.

وهذا هو موضوع الجلسة الثالثة من هذه الحلقة.

وبما ان اللاعنف هو نظرية وممارسة في آن فلا بد بعد التعرف الى مفهوم اللاعنف من التعرف الى الممارسة اللاعنفية وهي تشتمل على تقنية لا تزال معرفتها قليلة والتمرس بها صعبا.

واولى مراحل هذه التقنية هو الاعداد الذاتي والموضوعي.

ويفترض الاعداد الموضوعي فيما يفترض تحليل الواقع العنفي من جهة والالمام بمجموعة النشاطات القادرة على ان نستبدل بالواقع العنفي الظالم واقعا عادلا لاعنفيا دون استعمال اي وسيلة عنفية. ولذا ستعرض في الجلسة الرابعة منهجية تحليل الواقع ثم استراتيجية التحرك اللاعنفي.

هدف هذه الحلقة التثقيفية ليس التثقف فقط بل اننا - كنواة لحركة اللاعنف - نطمح الى القيام بتحرك لاعنفي وتحقيق الخطة الموضوعة على ارض واقعنا العنفي الاليم، (...)

لذا سنحاول في الجلسة الاخيرة من هذه الحلقة وبعد التداول حول الاستعدادات الشخصية لكل منا، ان نرسم معا الاطار المؤسسي للتحرك اللاعنفي ونحدد اولويات هذا التحرك في ضوء الحاجات والامكانات وفقا لمستلزمات اللاعنف، وكلنا رجاء".

و"حركة اللاعنف في لبنان"، في نص لها عنوانه "من نحن؟"، قالت:

- نحن مجموعة من اللبنانيين المؤمنين بلبنان: وطنا مستقلا رافضا كل استعمار ثقافي او اقتصادي او سياسي. وطنا موحدا ارضا وشعبا ومؤسسات. وطنا منفتحا على محيطه العربي، متعاونا ومتفاعلا معه، قادرا ان تكون له رسالة مميزة في هذا المحيط وفي العالم.

- نحن مجموعة من المسيحيين والمسلمين (...).

- نحن مجموعة من الاشخاص، المؤمنين بالانسان كقيمة مطلقة (...) المحترمين كل تمايز شخصي او جماعي لا يؤدي الى تمييز عنصري او طائفي او اي غبن وظلم.

- نحن مجموعة من الاشخاص الملتقين خاصة حول القناعات اللاعنفية (...).

- نحن مجموعة من الاشخاص: المستقلين في حياتهم بعضهم عن البعض الآخر، الحاملين شخصيا افكارا سياسية او دينية قد تكون متمايزة بعضها عن البعض الآخر، ولكن راغبين في الحوار المنفتح حولها، للتوصل الى اكبر قسط من الجوامع (...) المستعدين ان تتطور الى هيئة او حركة او تيار (...)".

يوبيل فاضل سعيد عقل

يرعى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل احتفال نقابة الصحافة، مع نقابة المحررين، بفاضل سعيد عقل، نائب نقيب الصحافة، في يوبيله الصحافي (١٩٣٦ - ١٩٨٦)، الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٦، في قاعة الاحتفالات لمدرسة الحكمة في جديدة المتن. وتألفت لجنة تكريم للاحتفال، والمنهاج فيه كما يأتي:

النشيد الوطني اللبناني، محمد البعلبكي نقيب الصحافة، الياس ربابي، فريد سلمان، ملحم كرم نقيب المحررين، محسن سليم، ادوار حنين، سعيد عقل، تقليد المحتفى به وسام الارز الوطني من رتبة ضابط تسليم براءة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم اليه، فاضل سعيد عقل، العريف: هنري اسمر عضو مجلس نقابة الصحافة.

ووزع مع بطاقة الدعوة كراس (تقدمة اصدقاء فاضل سعيد عقل) في بضع صفحات، ومن المحتويات عنه: "من مواليد الدامور عام ١٩١٥.

نجل شهيد الوطن سعيد عقل.

نصف قرن في رفقة الفكر والاعلام: في الصحافة المحترفة منذ ١٩٣٦ (وقبلها هاويا منذ ١٩٣٠).

في الاذاعة منذ ١٩٤١.

في التلفزيون منذ ١٩٦٠.

عضو المجالس النقابية الصحافية ونائب رئيس نقابة الصحافة حاليا وامين سر نقابات الصحافة والمحررين والمراسلين مرارا.

مؤلف عشرات الكتب في شتى المواضيع، محاضر، خطيب.

مالك ورئيس تحرير صحف ومجلات سياسية وادبية في الوطن والمهجر، ساهم في تحرير عشرات الصحف في الوطن وتيار الانتشار اللبناني.

اضطهد وسجن وحوكم مرارا لدفاعه عن الحرية وعن آرائه ومواقفه

اختصاصي في شؤون الصحافة والاغتراب والزجل والاعلام.

من محاضري الندوة اللبنانية وسائر اندية لبنان، من مواضيع محاضراته: الاستقلال، الشهداء، الاغتراب، الشعر الحديث، الزجل، الصحافة، دور لبنان في النهضة الفكرية والادبية، اسرار الكون، والفضاء، رحلات حول العالم، اعلام الفكر اللبناني.

قام بزيارات دراسية في الاميركتين لتفقد احوال المغتربين اللبنانيين ووضع الدراسات عن قضية الانتشار اللبناني.

يتقن العربية والفرنسية، له المام بالانكليزية والاسبانية والبرتغالية، درس اللاتينية، درّس العربية.

زار الدول الاميركية والاوروبية والعربية والآسيوية.

حامل اوسمة وانعامات رفيعة لبنانية وفرنسية ودينية ودولية".

و"من اولياته":

- نشر اول دراسة فنية في "البشير" عن لوحة عنجر لقيصر الجميل (في الثلاثينات).

- نشر اول تحقيق عن الحفلات الزجلية في "البشير" لجوقة شحرور الوادي (في الثلاثينات).

- نشر اول قصيدة لميشال طراد في جريدته "العاصمة" (الليل فرشي مفشكلي نام القمر).

- نشر اول قصيدة لجان عزيز في "العاصمة" ايضا.

- نشر اول دفاع عن كتاب جبران لمخايل نعيمه في "العاصمة"، واخذ حديثا منه في "الشعلة" في اوائل الاربعينات.

- نشر اول مقال نقدي عن "بنت يفتاح" لسعيد عقل.

- اول من اعلن اخبار الانقلابات العسكرية العربية في "البيرق" بواسطة ملاحق خاصة.

- اول من طالب بانشاء عيد الجيش اللبناني.

- اول من اذاع خطاب الجنرال ديغول باعلان انهاء الازمة اللبنانية ١٩٤٣ واعلان الاستقلال.

- اول من اذاع الحفلة الاولى لليانصيب الوطني اللبناني.

- اول من اذاع امر الجنرال شهاب باعلان الهدنة في حرب فلسطين.

- اول من اقترح تأسيس الجامعة اللبنانية في العالم على اسس عميقة ثابتة منذ العام ١٩٥٥".

نقيب المعلمين

زار امس نقيب المعلمين السيد انطوان السبعلاني وزير التربية الرئيس سليم الحص.

وصرح على الاثر: "رحب الرئيس الحص بان يبقى على اتصال دائم مع الامين العام للنقابة الدكتور عباس قاسم للاستفادة من خبرته التربوية تسهيلا لحل مشاكل المعلمين. وطالبت النقابة معاليه بتفعيل اللجان التحكيمية المتوقفة عن العمل على رغم صدور المرسوم ٣٣٦٧ فابدى كل اهتمام. كما طالبته باعداد مشروع لتعديل قوانين صرف المعلمين من الخدمة".

كتب اسلامية

جاءنا من القسم الاعلامي في سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بيروت، في ذكرى المولد النبوي، واسبوع الوحدة الاسلامية الذي دعا اليه آية الله الشيخ المنتظري (١٢-١٧ ربيع الاول) هذه الكتب صادرة عن مؤسسات ثقافية في جمهورية ايران الاسلامية:

"١- نحو الوحدة الاسلامية، كراس عن منظمة الاعلام الاسلامي، يضم آراء شخصيات اسلامية معروفة بمواقفها الجريئة الحرة.

٢- السنة والشيعة ضجة مفتعلة، تأليف الدكتور عز الدين ابرهيم عن منظمة الاعلام الاسلامي.

٣- مشاكل وعقبات امام وحدة العالم الاسلامي بلسان امام الامة السيد الخميني (حفظه الله).

٤- نظرة عامة حول الوحدة الاسلامية، كتاب عن وزارة الارشاد الاسلامي.

٥- السنة في الشريعة الاسلامية لمحمد تقي الحكيم، عن مؤسسة البعثة.

٦- صلاة الجمعة والروايات المشتركة حولها للشيخ محمد قانصوه والشيخ محمد علي تسخيري، عن منظمة الاعلام الاسلامي.

٧- موقف علماء المسلمين من الشيعة والثورة الاسلامية".

انتقل الى رحمته تعالى عن ٣٥ عاما اثر حادث سيارة في فرنسا المأسوف على شبابه

الدكتور سمير ادوار ابو جودة

والده ادوار طانيوس ابو جودة

والدته ناديا ملحم هارون

جدتاه شقيقة ارملة المرحوم الشيخ طانيوس ابو جودة

وماري ارملة الشيخ ملحم هارون

شقيقتاه كلود

وفيفي زوجة نبيل كيوان

اعمامه الدكتور جورج وغير وميشال ونادر ورياض والمحامي سامي وعائلاتهم

عمته اليس ارملة المرحوم اليس السمراني وعائلتها

خاله الدكتور ايلي هارون والمهندس سليمان هارون وعائلته

خالته هنريت زوجة عبدالله نجم وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٦ في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.

تقبل التعازي قبل الجناز وبعده ويومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ من الجاري في منزل والد الفقيد في الزلقا عمارة شلهوب ملك اسعد عقل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة عدره محمود عياش

ارملة المرحوم السيد حسن علي هاشم

والدة الزميل علي هاشم وعبد المنعم وعبد الحليم وعبد اللطيف ومحمد.

يصلى على جثمانها اليوم السبت الساعة الحادية عشرة في بلدتها حاروف، قضاء النبطية.

تقبل التعازي اليوم السبت حتى ذكرى الاسبوع في منزلها في حاروف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ١٩٨٦/١٠/٩ في راشيا الوادي المأسوف عليه

يوسف اسعد المعلولي

تقبل التعازي في منزل ولده اسعد يوسف المعلولي في الحازمية شارع مار تقلا بناية كميل عبود يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

تريز مخايل سلامة

زوجة الياس اسكندر سلامة

والدة يوسف ومخايل

شقيقة : سليم مختار فاريا وموسى وحبقة ولبيبة زوجة انطوان سلامة وجليلة زوجة يوسف سلامة.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في فاريا يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

ايلي غطاس كفوري

والدته ايفون ارملة المرحوم غطاس كفوري، شقيقه المهندس انطوان في المهجر شقيقاته جانين زوجة انطوان خوري ومي وغادة وكارولين.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ تشرين الثاني في منزل والدته في الرميل ملك باخوس البيروتي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سمية حرب

زوجة مارون عيسى حرب

والدة جوزفين والشاعر جوزف وجاكلين والدكتور جاك.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ١٥ تشرين الثاني وتوارى في المعمارية - صيدا.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في المعمارية، ويومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ منه في منزلها في بيروت الحمراء قبالة سينما البيكاديللي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حنا عبد سويد

زوجته متيل خمار

اولاده ماري ارملة المرحوم رجا عيسى وهيفاء زوجة نبيل غنطوس ونهى زوجة ادوار بحوث ولمياء زوجة جورج سعود ومهى.

شقيقتاه حلوة ارملة المرحوم الياس ملاحي وسعدى ارملة المرحوم جبرا سرية.

المنتقل الى رحمته تعالى مساء امس الجمعة ١٤ تشرين الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد الاحد ١٦ منه في كنيسة مار ميخائيل في المزرعة ويوارى في مدافن مار الياس بطينا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ منه في المزرعة شارع زريق ملك فياض مخزومي.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الجمعة المأسوف عليها

يوسفية يوسف وهبة

ارملة المرحوم اندريا كرياكو

اولادها جورج وانطوان وماري زوجة انطوان قرداحي والمرحوم جوزف وايلين.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع مار لويس نزلة الشحروري في ملكها.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة مريم المكاوي البساط

ارملة المرحوم الحاج صبحي البساط

اولادها المهندس بهاء الدين وعبد الهادي والمهندس سامي والدكتور هشام

اشقاؤها الحاج امين المكاوي ومحمود واحمد والمرحوم مصطفى

اصهارها رشاد وهبي وعبد الفتاح وهبي وعفيف وهبي

تقبل التعازي في صيدا اليوم السبت ١٥ تشرين الثاني للسيدات في منزل الفقيدة اول شارع جزين، وللرجال في منزل صهرها عفيف عمر وهبي (سهل الصباغ).

تقبل التعازي في بيروت يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ من الجاري في منزل ولدها المهندس بهاء الدين البساط شارع السادات راس بيروت، قبل الظهر للسيدات وبعد الظهر للرجال.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جانيت كامل نصار

والدها كامل نصار

شقيقة جان وحبيب ونصار وجورج ونوال زوجة تامر نصار وماري زوجة عبدو شبير وتريز زوجة عبد المحسن القادري والاخت نهاد نصار من راهبات القلبين الاقدسين.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٥ تشرين الثاني في كنيسة السيدة - جديتا.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ تشرين الثاني في منزل والدها في حتورة، ويومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ منه في منزل شقيقها جورج في تحويطة فرن الشباك بناية النقل المشترك.

زوج الفقيدة جورج مخايل قساطلي

اولادها ميشال جورج قساطلي وعائلته

كبريال جورج قساطلي وعائلته

ناديا زوجة الدكتور البر عليا وعائلتهما

مني زوجة المهندس اميل بريجي وعائلتهما

حفيدتاها جوبلي وميني ثابت

اشقاؤها ادوار قصير وعائلته في المهجر

انطوان قصير وعائلته

ماري وجورجيت جورج قصير وعائلتهما في المهجر

وعموم عائلات قساطلي وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

فيكتوريا جورج قصير

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٥ ت ٢ في كنيسة مار متر الاشرفية.

تقبل التعازي في باحة الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ ت ٢ في منزل الفقيدة في شارع لبنان حي التاريس ملك قساطلي.

الرجاء عدم ارسال اكاليل وابدالها بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته الفير كيرلس

اولاده جيلبير وعائلته

اليان زوجة جان عيسى وعائلتها

ماري فرانس زوجة ميشال نوفل وعائلتها

كريستيان زوجة انطوان جلخ وعائلتها

جويل وزوجها الان صالحاني

اشقاؤه رينه وريمون وغاستون

شقيقته سيمون ارملة المرحوم رينه مورلي

ابناء عمه خان ونزار وانطوان وجوزف كيرلس

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

موريس جبابزي

الحائز وسامي الارز والاستحقاق اللبناني

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيروت شارع الفرنيني المتفرع من شارع عبد الوهاب الانكليزي يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته نيكتار صالحة

اولاده انطوان وندى وسيمون

شقيق الدكتور جاك والدكتور موريس والدكتور ميشال والمرحوم فيكتور وفيكتوريا زوجة الدكتور انطوان حمصي وادما والمرحومة كلود زوجة المرحوم الدكتور نديم سمراني.

وعموم عائلات نصر وصالحة وفرح والمر وغصن وصيقلي وحمصي وسمراني ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه المحامي

ادمون جرجس نصر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٦ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية ، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه قلحات - الكورة حيث تقام صلاة في كنيسة القديس جاورجيوس.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد شارع الاشرفية ملك البر سارة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم السبت ١٥ تشرين الثاني ذكرى الثالث للعميد المرحوم

السيد علي الحسيني

ولده المهندس ابرهيم

شقيقه السيد محمد

صهر الدكتور حسن والدكتور علي والدكتور حسين الحسن

اصهاره زكي حسن شريف وحسين علي شريف والمرحوم السيد حسين والد المحامي عصمت والدكتور حكمت والمهندس مدحت.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في رأس بيروت شارع خالد شهاب بناية القلعة قرب ثانوية قريطم للبنات للرجال في الطابق الرابع وللنساء في الطابق السابع.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٦ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

محمد عبد اللطيف بزي

مأمور نفوس صيدا

شقيق لطفي وعبد الامير وعبد النبي

زوجته سعاد بزبك.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة التاسعة حتى العاشرة قبل الظهر للرجال في حسينية روضة الشهيدين وللنساء في حسينية الشياح حي الجامع.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ تشرين الثاني في منزل الفقيد في صيدا.

الآسفون اهالي بنت جبيل.

تصادف غدا الاحد ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدين الغاليين المرحومين

الحاج يوسف محمد شريم

(ابو اسماعيل)

ولده المغدور

علي يوسف شريم

(ابو هادي)

شقيق اسماعيل ومحمد

اصهارهما حسين شكر ومحمد سليم ومحمد شريم

اشقاء الحاج يوسف واعمام المغدور علي عبد اللطيف وحسين والمرحومين باغي وزكي ومسلم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحهما الساعة التاسعة صباحا في بلدتهما حومين الفوقا.

تقبل التعازي ابتداء من يوم الثلثاء ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٦ في منزل المرحوم الحاج يوسف محمد شريم في زقاق البلاط شارع حمادة بناية سنو الطابق الثاني.

الآسفون آل شريم ومحمد ورحال وكريم وعموم اهالي حومين الفوقا.

قداس وجناز

في ذكرى الاربعين للمرحومة

اولغا فضول عطوي

ارملة المرحوم الياس حبيب حمصي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار جرجس في الدكوانة غدا الاحد ١٦ تشرين الثاني الجاري الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

آدال اسعد ابو سليمان

ارملة المرحوم بطرس جريديني

يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ١٦ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مستشفى السيدة في جل الديب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم السبت ١٥ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

حسنى عبد الغني عياد

زوجة المهندس السيد منذر الحسيني

ولدها الدكتور زياد، شقيقاها الدكتور حسان والدكتور مصطفى، صهراها المرحوم ماهر مغربي وادهم صباح.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في مار الياس ملك شلبي، للنساء قبل الظهر وللرجال من الساعة ٤ الى ٧ مساء.

تصادف غدا الاحد ١٦ من الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة عميد عائلة كشلي المرحوم

حسن محمد كشلي

(ابو عفيف)

اولاده عفيف وعاطف ومحمد، اشقاؤه الحاج عزت والمرحومان مصطفى ومنير، اصهاره امين الضناوي ومحمد عبد الرحمن كشلي ومحمد علايلي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في البسطة الفوقا نزلة المخفر بناية السبليني الطابق الثالث.

الآسفون آل كشلي ومنير.

في مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم

موريس منصور خاخوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٦ تشرين الثاني في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نبيه يوسف ريشا

يقام الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٦ تشرين الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

منصور حبيب اسحق رحمه

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٦ تشرين الثاني في كنيسة مار ميخائيل - ثانوية سعيد الشياح.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

اغليت فرزلي

ارملة المرحوم ميشال الرومي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٦ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الانتقال في الحكمة، الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه عميد عائلته

الدكتور ميشال ناصيف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٦ من الجاري في كنيسة مار الياس في الكحالة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

ليونيد بيار ايفانوف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٦ ت ٢ في كنيسة القديسة كاترينا (مدرسة زهرة الاحسان) في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عائلة المرحوم

حنا شاكر قاصوف

والمرحومة

مرسيل عطاالله

ارملة المرحوم حنا قاصوف

تشكر جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية وتسأل الله الا يفجعهم بعزيز.

قمة لومي سبقها لقاء فرنسي - تشادي

معارك عنيفة في شمال التشاد ونجامينا طلبت انعقاد مجلس الامن

في قمة لومي امس من اليسار: الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو والرئيس فرنسوا ميتران ورئيس توغو غناسينغبي ايايما ورئيس ساحل العاج فليكس هوفويت - بوانيي.
(وصف تيليفوتو)

سرقت التطورات العسكرية في التشاد الاضواء من القمة الفرنسية - الافريقية التي افتتحت امس في لومي. وتحدثت السلطات التشادية عن قتال عنيف في شمال البلاد وطلبت عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن مكررة اتهاماتها لليبيا.

وجاء في بيان عسكري تشادي ان ليبيا تشن منذ ٣ ايام هجمات جوية وبرية على مواقع قوات (رئيس "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية") السيد غوكوني عويدي المتمركزة على بعد ٧ كيلومترات من بلده فادا. واوضح ان ليبيا تستخدم في المعارك الدائرة الطائرات والدبابات وقاذفات الصواريخ وان "القوات الوطنية" صدت الهجمات وقتلت ٤٠٠ جندي ليبي.

وتستخدم حكومة الرئيس حسين حبري عبارة "القوات الوطنية" للاشارة الى القوات التشادية التي تعارض الوجود العسكري الليبي في شمال التشاد.

ولم يتضح ما اذا كانت قوات حبري عبرت خط العرض ١٦ الذي يشطر البلاد للمشاركة في القتال الدائر.

وتحدث مصدر عسكري عن نجاح قوات عويدي في اسقاط طائرة ليبية.

● في نيويورك طلب مندوب التشاد لدى الامم المتحدة السيد محمد علي ادوم عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن للبحث في "الوضع الخطير" القائم في شمال التشاد الذي "تحتله ليبيا". واتهم طرابلس، في رسالة وجهها الى الرئيس الدوري للمجلس، بارتكاب "مجازر منظمة وجماعية ضد السكان المدنيين في المنطقة المحتلة".

● في لومي بدأت امس القمة الفرنسية - الافريقية في حضور ممثلين لـ٤٠ دولة.

وبعد كلمة قصيرة لرئيس توغو الجنرال غناسينغبي ايايما، القى الرئيس فرنسوا ميتران كلمة الافتتاح وشدد على ان "مستقبل العالم باسره يتوقف على مصير العالم الثالث"، داعيا البلدان الغنية الى اظهار تضامنها مع بلدان العالم الثالث. واعرب عن الامل في قيام "مشروع مارشال" لمساعدة هذه البلدان على تخطي صعوباتها الاقتصادية وذكر بالجهود التي تبذلها فرنسا لمساعدة افريقيا. وتطرق الى المشكلات القائمة في القارة الافريقية قائلا ان فرنسا تأمل في ان تساعد على استقلال دول القارة ووحدتها وسيادتها. واشار الى الاجراءات الدفاعية التي اتخذتها بلاده في التشاد وابرز ضرورة المصالحة الوطنية التي لاحظ "اتساعها".

وكان ميتران بدأ نهاره بفطور عمل مع الرئيس التشادي في حضور رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك. وابدى حبري ارتياحه الى اللقاء الذي صرح انه اتسم "بالثقة والصراحة".

● في باريس صرح ناطق باسم "المجلس الديموقراطي الثوري" الذي يتزعمه الشيخ ابن عمر والمعارض لحبري ان القوات الحكومية التشادية اجتازت امس خط العرض ١٦ وهاجمت مدينة فادا، لكن قوات "الجيش الوطني للتحرير" نجحت في صدها.
(وصف، يب، رويتر)

"الفايننشال تايمس": الاستخبارات البريطانية ضالعة

اسرائيل أكدت للخارجية البريطانية ان فانونو غادر بريطانيا بارادته

اكدت الحكومة الاسرائيلية، في رسالة بعثت بها اول من امس الى وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو، ان الفني النووي الاسرائيلي موردخاي فانونو "غادر بريطانيا بملء ارادته وعبر الطرق العادية ولم يكن في رحيله منها اي خرق للقانون البريطاني وهو لم يخطف في شكل من الاشكال من بريطانيا".

وافادت مصادر رسمية اسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز وافقا على نص الرسالة التي شددت على ان جهازا اسرائيليا لم يخرق القانون البريطاني في اي وقت"، وان السفير الاسرائيلي في لندن يهودا افنيري نقل الرسالة الى وزارة الخارجية البريطانية.

وكان السفير البريطاني في تل ابيب السيد وليم سكوير طلب مطلع الاسبوع الجاري ايضاحات من وزارة الخارجية الاسرائيلية عن ظروف اختفاء فانونو من لندن.

ولم تذكر "الايضاحات" التي قدمتها الحكومة الاسرائيلية كيف وصل فانونو الى اسرائيل، فهي تكرر فقط مضمون البيان الذي اصدرته الحكومة مطلع الاسبوع والذي جاء فيه ان فانونو لم يخطف في لندن.

وعلق مصدر رسمي في الخارجية البريطانية على الرسالة الاسرائيلية قائلا : "في هذه الظروف لا نستطيع ان نذلي بتعليقات اضافية".

ومعلوم ان فانونو اختفى في لندن في ٣٠ ايلول الماضي بعدما افضى الى صحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية بمعلومات نشرتها عن النشاطات النووية الاسرائيلية خصوصا عن مفاعل ديمونا. واتهمت الصحف البريطانية الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" بتدبير خطفه من بريطانيا ونقله الى اسرائيل. ولزمت اسرائيل الصمت حتى الاحد الماضي عندما اعترفت انه معتقل في اسرائيل.

وقالت امس صحيفة "الفايننشال تايمس" ان الاستخبارات البريطانية ساعدت "الموساد" في خطف فانونو من بريطانيا. ونسبت معلوماتها الى احد كبار السياسيين الاسرائيليين، لكنها لم تكشف هويته.
(أب، وصف)

كيتو: اعضاء لجنة "أوبيك" يناقشون العودة إلى أسعار محددة

كيتو - رويتر - اجتمع صباح امس وزراء النفط من اربع دول اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" لاجراء محادثات طارئة في كيتو، وابدوا تفاؤلا بامكان التمهيد للعودة الى العمل باسعار محددة للنفط بعد حال عدم الاستقرار التي سادت السوق ثلاث سنوات.

وقال السيدان خافيير اسبينوزا تيران وزير النفط الاكوادوري وارتورو هرنانديز غريسانتي وزير النفط الفنزويلي انهما يشعران بوحدة جديدة في "اوبيك" في السعي الى اسعار اعلى. وابلغ هرنانديز الى الصحافيين قبل اجتماع لجنة تحديد الاسعار التابعة للمنظمة والذي يستمر يومين ان "الامر المهم هو اتخاذ موقف موحد". لكن الوزيرين اعتبرا ان المحادثات مرحلة اولى نحو اعادة العمل باسعار محددة وحذرا من التوقعات المبالغ فيها.

وكان وزير النفط والثروة المعدنية السعودي بالوكالة السيد هشام ناظر دعا الى عقد الاجتماع ورأى انه يجب ان تستهدف "اوبيك" سعرا جديدا ثابتا يبلغ ١٨ دولارا للبرميل.

وتضم اللجنة وزراء النفط للكويت والاكوادور وليبيا. وستعد توصيات لنظام جديد لتحديد الاسعار سيبحث فيها خبراء "اوبيك" في فيينا في ٣٠ تشرين الثاني الجاري وتقدم الى اجتماع المنظمة الذي يعقد في حضور جميع الاعضاء في ١١ كانون الاول في جنيف.

ولن يحضر ناظر اجتماع اللجنة والغت ايران حضورها الاجتماع في اللحظة الاخيرة. وفنزويلا هي الدولة الوحيدة من غير اعضاء اللجنة التي ستحضر الاجتماع.

وافادت مصادر "اوبيك" ان من اكثر المهمات اهمية تحديد اسلوب لتحقيق اسعار ثابتة وان المحادثات ستتركز ايضا على تأثير الحسم على الاسعار في السوق.

واعلنت دول كثيرة تأييدها لدعوة السعودية الخاصة برفع الاسعار وهي الدعوة التي ينظر اليها في سوق النفط على انها مناقضة لاستراتيجية وزير النفط السعودي السابق الشيخ احمد زكي يماني والمتعلقة بتحقيق نصيب متزايد لـ"اوبيك" في سوق ضعيفة. ولكن يتعين على المنظمة ان تقرر ما اذا كانت ستستهدف سعرا واحدا ثابتا او تحديد نطاق يمكن سعر النفط التذبذب في حدوده.

واوضح تيران انه في اطار نطاق سعري يمكن المنظمة ان تضبط حجم انتاجها بالزيادة او النقصان عند تحرك الاسعار الى حدود هذا النطاق. الا ان هرنانديز اعتبر انه من السابق لاوانه الحكم بافضلية النطاق السعري.

ولم يدل وزير النفط الليبي السيد فوزي الشكشوكي بأي تصريح لدى وصوله. وقد وصل بعده الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي ورئيس لجنة تحديد الاسعار.

وكانت "اوبيك" حددت حدا اقصى للانتاج لشهر تشرين الثاني الجاري يبلغ ١٤،٩٦ مليون برميل يوميا و١٥،٠٤ مليون برميل يوميا لشهر كانون الاول المقبل، اضافة الى انتاج العراق الذي لا يدخل في اطار نظام حصص الانتاج في الوقت الحاضر.

قوات من ناميبيا وجنوب افريقيا هاجمت قاعدة للثوار في انغولا

اعلنت القوات المسلحة التي تقودها جنوب افريقيا في اقليم ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) ان اثنين من جنود جنوب افريقيا و٣٩ من الثوار قتلوا في غارة على قاعدة لمنظمة شعوب جنوب غرب افريقيا "سوابو" في جنوب انغولا.

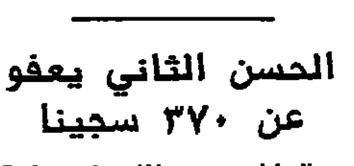
وجاء في بيان للقوات المسلحة صدر امس في ويندهويك (ناميبيا) ان "سوابو" التي تقاتل من اجل استقلال ناميبيا عن جنوب افريقيا تدرب ثوارا في القاعدة الواقعة في منطقة كونين الانغولية القريبة من الحدود مع ناميبيا، مبررا الهجوم الذي شنته القوات المسلحة داخل حدود انغولا. ولم يوضح البيان عدد القوات الناميبية التي شاركت في الهجوم، مكتفيا بالاشارة الى انه لم تجر اشتباكات مع القوات الانغولية الحكومية.

وسبق للقوات المسلحة في ناميبيا ان تحدثت الاسبوع الماضي عن استعداد مقاتلي "سوابو" لشن هجوم كبير على ناميبيا انطلاقا من الاراضي الانغولية في موسم الامطار الذي يساعدهم على تحقيق نتائج عسكرية افضل ويلائم حرب العصابات التي يقومون بها.

● في بريتوريا افاد امس مكتب الاعلام الحكومي ان لغما ارضيا انفجر قرب بلدة الثايز الواقعة في اقليم ترانسفال الشمالي الذي يبعد نحو ٣٠ كيلومترا عن حدود بوتسوانا الجنوبية وادى الى جرح مزارع ابيض وابنه البالغ من العمر ثمانية اعوام. ويذكر انه اللغم الـ٤١ ينفجر هذه السنة في مناطق البيض الزراعية القريبة من حدود الدول السود المجاورة.

● في اوسلو صرح وزير خارجية نروج السيد كنوت فريدنيلوند ان بلاده ستفرض مقاطعة اقتصادية على جنوب افريقيا.

(اهرا، وصف، اب)



الحسن الثاني يعفو عن ٣٧٠ سجينا

الرباط - رويتر - افادت امس وكالة انباء المغرب العربي ان الملك الحسن الثاني اصدر قرارا بالعفو عن ٣٧٠ سجينا في مناسبة عيد المولد النبوي.

ولم توضح ما اذا كان هؤلاء السجناء من المعتقلين السياسيين او من المحكومين في قضايا اخرى. ويذكر ان المعارضة المغربية تتحدث عن وجود عدد كبير من المعتقلين.

بعد اغتيال الزعيم اليساري في الفيليبين

الثوار الشيوعيون علقوا المفاوضات واكينو أمرت بكشف الفاعلين



رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو امام جثمان الزعيم اليساري رولاندو اولاليا والى يسارها ارملته وهو مسجى في جامعة الفيليبين الواقعة في كويزون سيتي احدى ضواحي مانيلا امس.
(رويتر تيليفوتو)

سدَّد اغتيال النقابي الفيليبيني رولاندو اولاليا، الذي وجد جثة مشوهة اول من امس في احدى ضواحي مانيلا، ضربة قاسية الى مفاوضات السلام الدائرة بين الحكومة الفيليبينة والثوار الشيوعيين والرامية الى وقف القتال الدائر بين الطرفين منذ ١٧ عاما.

واثر اعلان اغتيال اولاليا زعيم حزب الشعب اليساري ورئيس اكبر نقابة للعمال في البلاد، اعلنت "الجبهة الديموقراطية الوطنية" التي تضم الاحزاب اليسارية في الفيليبين تعليق المفاوضات مع الحكومة والتي كان مقررا عقد احدى جلساتها امس، وقالت في رسالة مفتوحة وجهتها الى ممثلي الحكومة انها لن تشارك في الجلسة من غير ان تحدد اي موعد للجلسة التالية.

وامرت الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو بالتحقيق في الاغتيال ووعدت باستخدام كل ما تتمتع به من سلطات لجلاء القضية "ايا كان الثمن" وطلبت من وزير العدل السيد نبتالي غونزاليس خلال جلسة لمجلس الوزراء اتخاذ التدابير اللازمة لكشف الفاعلين، فيما هدد انصار اولاليا بالقيام بحملة احتجاج واسعة في مختلف انحاء البلاد واعلان الاضراب العام في مانيلا.

وجاء هذا الحادث ليزيد العراقيل التي تواجهها اكينو التي تسعى الى تحقيق هدنة مع الثوار الشيوعيين تعزيزا لسلطتها في وجه معارضيها ولاسيما الاشد عداء منهم وهو وزير الدفاع السيد خوان بونسيه انريلي، والى انجاح الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد المقرر في ٢ شباط المقبل والذي سيضمن بقاءها في السلطة حتى سنة ١٩٩٢.

وفي حين لم يوجه احد في الفيليبين اتهاما رسميا الى وزير الدفاع، صرح السيد خوسيه ماريا سيسون مؤسس حزب الشعب في مؤتمر صحافي عقده امس في طوكيو ان انريلي مسؤول شخصيا ومباشرة عن اغتيال اولاليا.

● في القدس بثت اذاعة اسرائيل ان الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ الغى امس زيارته للفيليبين والتي كان مقررا ان تتم الاثنين المقبل.

واكدت وزارة الخارجية الغاء الزيارة.
(وصف، يب، رويتر)

متشددون ارمن احتلوا نصف ساعة مكاتب "آر كندا" في باريس وليون

باريس - رويتر - صرح ناطق باسم شركة "آر كندا" للطيران ان متشددين من الارمن احتلوا امس مكتبي الشركة في باريس ومدينة ليون الفرنسية نصف ساعة قبل استسلامهم الى الشرطة.

وكان الارمن اوضحوا في بيان سلموه الى وكالة دولية للانباء انهم يحتجون على حكم بالسجن مدى الحياة صدر على ثلاثة من اعضاء "الجيش السري الارمني لتحرير ارمينيا" اول من امس في كندا لقتلهم حارس امن خارج السفارة التركية في اوتاوا عام ١٩٨٥.

مطلوب للعمل في سري لانكا

مطلوب للعمل في سري لانكا: سيدات انيقات ينتمين الى عائلات عريقة ويجدن الفرنسية والانكليزية وفن الطهو. ويستحسن ان يكن من غير اصحاب الخبرة في فنون التكنيس والتمسيح. وتمنح علاوة للواتي يجدن صناعة الحلويات والمربيات. ويشترط في المرشحات ان يتحلين بالصبر الطويل والقدرة على العناية بالاطفال وتعطى الافضلية لحاملات الماجستير في علم النفس ودبلوم التربية واللواتي يجدن العزف على البيانو. يحظر على المقبولات افتعال الحنين الى الوطن وبث روح البطر والزنطرة في الاجيال الصاعدة. كما يحظر عليهن متابعة دالاس ودايناستي والتدخل في الشؤون الداخلية للبلد المضيف. يطلب من المقبولات التحلي بالطاعة والانصياع تماما لاوامر معلماتهن والانكباب على العمل من دون تذمر مع مراعاة قواعد النظافة والتحلي بالامانة وتقديم شهادة صحية تثبت خلو اجسامهن وعقولهن من الامراض اللبنانية.

ان المؤسسة الوطنية السري لانكية تصارح الراغبات بأن الدهر يومان يوم لك ويوم عليك. وكما تولت فتيات سري لانكا تربية اطفالكن وتحرير منازلكن من الغبار جاء الآن دوركن لرد الجميل الى هذا الشعب الشقيق. ان هذا التبادل سيعمق الروابط بين الشعبين ويرسخ الحالة السري لانكية في بلادكم خصوصا ان كل شيء يشير الى ان بوابات الزمن السري لانكي فتحت على مصاريعها. ان الشركة تضمن للذاهبات معاملة انسانية لائقة. وهي تمنت على سيدات البيوت هناك النظر بعين العطف الى سفيرات هذا الشعب المنكوب والامتناع عن ممارسة اي تمييز حيالهن وعدم ابداء اي من مشاعر الاذلال والاحتقار. وفي استطاعة المقبولات ان يمضين اجازات قصيرة في وطنهن الثاني لبنان.

يسر المؤسسة السري لانكية للاعمار ان تعلن حاجتها الى لبنانيين من كل الطوائف على ان تتوافر فيهم كل الشروط والمؤهلات العلمية والخلقية المطلوبة.

خبير في تفخيخ السيارات على انواعها ووفق احدث الاساليب مع شهادات من معاهد محترمة وصور وقصاصات صحافية تؤكد النجاحات.

قناص محترف. خبرة لا تقل عن عشر سنين. انعدام الرحمة مع جدية في العمل ونزعة رسولية في الممارسة. وتتاح له حرية الاختيار بين ميليشيات التاميل وميليشيات السنهاليين.

استاذ في الخطف. من اصحاب السوابق. براعة في التخطيط ومهارة في التنفيذ وعبقرية في التخلص من المخطوف.

دكتور في الحس الطائفي وتهييج القبائل بنظارتين سميكتين ورصانة تعطي آراءه صدقية في المحافل ومراكز القرار.

بحاثة في الفتن المذهبية مع براعة تفوق في العزف على اوتار العصبيات وايقاظ الثارات النائمة تحت عنكبوت القرون وغبار النسيان.

خطباء بألسنة زربة وقدرة عجائبية على قول الشيء ونقيضه مع انفعالات جاهزة، رقرقة دموع في الجنازات وتلويح بالقبضة وتحذير بالاصبع.

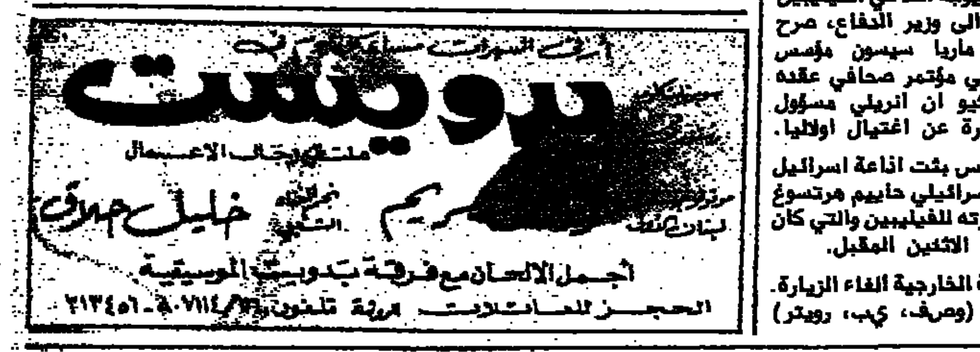
لصوص بارعون في المضاربات وتكديس الاموال والمتاجرة بخبز الناس وادويتهم مع مواهب في الكسر والخلع.

سياسيون بارعون في التجويع والتقسيم والتهريج الاعلامي وحرمان الشعوب وحدتها ولقمتها وبقايا كرامتها.

تعلن المؤسسة الانسانية السري لانكية استعدادها لتعهد عدد من الايتام اللبنانيين وتوفير المأكل والملبس لاطفال منكوبين شرط الا تكون عظامهم نافرة في صورة تثير حزن رفاقهم في كولومبو. وتغتنم المؤسسة المناسبة لتعلن انها وضعت في تصرف الشعب اللبناني كمية من البطانيات وعلب السردين مساهمة منها في رد المجاعة عن بلد الاشعاعات النائم على الاف سنوات الحضارة وآبار التعصب والمركنتيلية والاوهام.

وتقول الاخبار ان جاليتنا في كولومبو ترفع عاليا رأس لبنان الجديد.

غسان شريل



Coupable d'audace

DALi parfum pour femme

ADVISE



Arrivage
Moules - Huîtres
Saumons Fumés
Saumons Frais
*
Chaque vendredi
Bouillabaisse à
la Marseillaise
Tél.: 334588 - 336640

L'OASIS
Animé par l'Orchestre
FIRST
Chaque Samedi à 21h
MEZZÉ + GRILLADES
Boisson ouvert
Tous les Dimanches
BUFFET
GASTRONOMIQUE
à partir de 12,30h – 16h
Parking Assuré
Rimal Rés. Tel. 09-918890

AZZARO
POUR HOMME
عطور أزارو للرجال - باريس
AZZARO
POUR HOMME
EAU DE TOILETTE
AZZARO · PARIS

دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل